



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



السنة الثامنة والعشرون العدد 8490 الخميس 9 حزيران (يونيو) 2016 - 4 رمضان 1437هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8490 Thursday 9 June 2016

| | | | |
|---|---|--|--|
| <p>نهاية الهويات الكبرى: الإسلامية والقومية</p> <p>23</p> | <p>إيقاف نجمة التنس شاربوفا عامين بسبب المنشطات</p> <p>19</p> | <p>فيلم عن أسطورة الهندسة المعمارية زها حديد</p> <p>15</p> | <p>المؤرخ العراقي هادي حمودي: منهج التنوير القوي يحد من اختلافات التفسير</p> <p>12</p> |
|---|---|--|--|

أسفرت عن مقتل ثلاثة إسرائيليين وإصابة خمسة عملية في قلب تل أبيب بجوار مقر قيادة الجيش الإسرائيلي

كان برندي زيا أسود ويبدو أنه انتحل شخصية يهودي متزمت (حريدي)، لافتاً أن حالة فوضى عارمة بلغت حد الهستيريا دبت بالمكان وفر رواد المتجر والمارة في كل الاتجاهات. وهرعت قوات كبيرة من الأمن الإسرائيلية للمنطقة وشوهد أفرادها وهم يركضون وفي أيديهم بنادق ومسدسات بعدما سعوا تقارير من مسارة عن مشتبهين تأثرت فر من المكان بعد مشاركته بالعملية.

وقالت الناطقة بلسان شرطة تل أبيب إنها قاتلت بـ «تحييد» أحد منفذي العملية بإصابته بجراح متوسطة والقاء القبض على الثاني دون الكشف عن هويتها. وتسيبت العملية بحالة من الدهشة والذهول بعدما اعتقدت أوساط واسعة في إسرائيل أن الهيئة الفلسطينية خبث وتوقفت.

يشار أن تل أبيب شهدت في مركزها عملية مشابهة نفذها الشاب نشأت ملحم من داخل أراضي 48 نحو مقل وإصابة عدد من المارة الإسرائيلية.

الناصرة - «القدس العربي»:

مرة أخرى تمكن ناشطون فلسطينيون من تنفيذ عملية في قلب مدينة تل أبيب ومقر هيئة أركان الجيش أسفرت عن مقتل ثلاثة إسرائيليين وإصابة خمسة آخرين بالرصاص جراح أحدهم بإصابة بالبقية صعبة ومتوسطة، فيما أصيب آخرون بالصدمة.

ويستدل من تقارير إسرائيلية في اللحظات الأخيرة طباعة هذا العدد أن شابين فلسطينيين قاما بفتح النار على إسرائيليين داخل متجر كبير «سارونا ماركت»، وفي المنطقة الجاورة له.

وقالت مصادر في شرطة إسرائيل إنها تمكنت من «تحييد» منفذي العملية بعدما فرغت نخيرة بندقية رشاشة من طراز «كارل غوستاف» كانت بحوزة أحدهما.

وقال شاهد عيان إسرائيلي للإذاعة العامة إن منفذ العملية

22 قتيلا في غارات للنظام على حلب المعارضة السورية تفتح طريق اعزاز ومارع بعد طرد تنظيم «الدولة» وقوات مدعومة أمريكيا تستعد لدخول منبج وتركيا تهدد بضربها



سوريون يجتمعون حول المنازل التي قصفتها قوات النظام شمال حلب أمس

ضربت بشكل مكثف بالصواريخ الموجهة وقذائف المدفعية الوحدات الكردية التي سيطرت على قاعدة مينج الجوية في ريف مدينة أعزاز شمال سوريا، حيث تعتبر أنقرة أن عبور وحدات حماية الشعب الكردية السورية إلى غرب نهر الفرات «خط أحمر» بالشمسية لها.

وقتل 22 شخصا على الأقل أمس بينهم 15 مدنيا في قصف جوي لقوات النظام السوري استهدف أحياء سكنية حلبا واسعة منذ أشهر، واتهمته بتنفيذ هجوميين داميين الثلاثاء والأربعاء في إسطنبول وماردين، وسيق لتكريا أن

تحالف «قوات سوريا الديمقراطية» من سوريا إن تلك القوات على مشارف منبج «لكن بسبب وجود مدنيين في المدينة.. أردنا أن نثريه بشأن دخول المدينة. نستطيع الدخول إليها وقتما نشاء».

وأضاف «هناك أنباء عن هروب الكثير من عناصر داعش وإخلاء بعض مناطق منبج».

وهددت تركيا، بضرب الوحدات الكردية التي تتقدم بشكل سريع داخل مدينة منبج السورية التي يسيطر عليها تنظيم «الدولة» بدعم جوي وبري أمريكي، ونقلت صحيفة «حرييت» التركية عن مصادر رسمية قولها، إن تركيا

عواصم - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

أعدت الفصائل المعارضة أمس فتح طريق بين معقلين لها في محافظة حلب شمال سوريا، بعد هجوم مضاد شنته ضد تنظيم «الدولة»، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، فيما قال متحدث إن قوات سورية مدعومة أمريكيا على استعداد لدخول مدينة منبج الخاضعة لسيطرة تنظيم «الدولة» وقتما تشاء لكنها تترتب بسبب وجود مدنيين.

وكان تنظيم «الدولة» يسيطر في هجوم مفاجئ نفذ في 27 أيار/ مايو على خمس قرى في ريف حلب الشمالي، بينها كفر كلبين وكلبيرين، ما أدى إلى قطع طريق منبج، أحد معاقل المدخل لمدينة منبج في أعزاز، المعقل الآخر القريب من الحدود التركية، وقال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن إن الفصائل المعارضة في ريف حلب الشمالي شنت «هجومًا مضادًا ضد تنظيم «الدولة» تمكنت من خلاله من استعادة قرىتي كفر كلبين وكلبيرين».

والعقبتين على طريق الإمداد الوحيدة هذه للفصائل المعارضة بين مارع وأعزاز.

وأوضح أن مقاتلي المعارضة نفذوا هجوميين متزامنين من مارع جنوبا وأعزاز شمالا بعد محاولات عدة سابقة باءت بالفشل لإعادة فتح الطريق.

وقال إن عناصر تنظيم «الدولة»، لم يخوضوا اشتباكات عنيفة، بل عدوا إلى الانسحاب، كونهم يتصدون على جبهات عدة أخرى في شمال سوريا لهجمات من قوات سوريا الديمقراطية في ريف الرقة الشمالي وفي مدينة منبج في ريف حلب الشمالي الشرقي، ومن قوات النظام في ريف الرقة الجنوبي الغربي.

وقال شرفان درويش المتحدث باسم

تهديدات الرياض للأمم المتحدة باستعداد الإسلام ووقف المساعدات للفلسطينيين وراء إزالة التحالف من «القائمة السوداء»

للإسلام مما يعني أنه لن تكون هناك اتصالات بدول منظمة التعاون الإسلامي ولا علاقات ولا مسامحات ودع لا ي من مشروعات أو برامج الأمم المتحدة.

وتضمنت الشكاوى السعودية الرئيسية أن الأمم المتحدة لم تستند في تقريرها إلى معلومات من الحكومة اليمنية المدعومة من السعودية، كما اتهمت الرياض المنظمة الدولية بعدم التشاور مع التحالف، لكن ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمم المتحدة قال إنه جرى التشاور مع السعوديين.

وقالت مصادر دبلوماسية عديدة إن وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (أونروا) سوف تتضرر على نحو خاص لو أعيد إدراج التحالف على القائمة السوداء، والسعودية هي رابع أكبر مانح للأونروا بعد الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وبريطانيا وقدمت قرابة مئة مليون دولار للوكالة العام الماضي.

كما أن الكويت والإمارات الضعيفين في التحالف مانحتان كبيرتان للأونروا إذ قدمتا للوكالة قرابة 50 مليون دولار في 2015، وردا على هذه المزايم قال سفير السعودية في الأمم المتحدة عبد الله المعلمي إن المملكة لا تستخدم التهديدات ولا التهذيب وتبنا ملزمة جدا تجاه الأمم المتحدة.

ويوم الاثنين قال المعلمي إن التقرير السنوي للأمم المتحدة بشأن الدول والجماعات المسلحة التي تنتهك حقوق الطفل في الحرب «مبالغ فيه بشدة» وطلب بتصحيحه.

الأمم المتحدة - رويترز: قالت مصادر دبلوماسية أمس إن حلفاء للسعودية مسلمين أهالي الضغوط على بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة بعد إدراج التحالف بقيادة السعودية على قائمة سوداء بشأن حقوق الطفل في اليمن، كما لوحت الرياض بوقف مساعدات للفلسطينيين ووقف تمويل برامج أخرى تابعة للمنظمة الدولية.

وأعلنت الأمم المتحدة يوم الاثنين حذف اسم التحالف من القائمة السوداء، التي أعلنت الأسبوع الماضي وذلك لحين إجراء مراجعة مشتركة بين المنظمة والتحالف لحالات الوفيات والإصابة بين الأطفال أثناء الحرب في اليمن.

وأشار الحذف ردود فعل غاضبة من جماعات معنية بحقوق الإنسان اتهمت بان بالانصياع لضغوط الدول القوية.

وقالت المصادر طالبة عدم نشر اسمائها إن مكالمات من وزراء خارجية دول خليجية عربية ووزراء من منظمة التعاون الإسلامي انتهلت على متعب جان بعد إعلان إدراج التحالف على القائمة السوداء الأسبوع الماضي، وتحدث مسؤول في الأمم المتحدة عن «صقوع من هنا وهناك» لهذا السبب.

وتعليقا على رد الفعل قال مصدر دبلوماسي آخر، طالبا عدم نشر اسمه «تظهر تهديدات وضغوط».

مضيفا أن ما حدث «كان ابتزازا بمعنى الكلمة».

وتكر المصراع أن كان هناك تهديد أيضا «باجتماع شيوخ في الرياض لإصدار فتوى ضد الأمم المتحدة تقضي بكونها معادية

أنقرة: استياء أئينا من تلاوة القرآن في مسجد «أيا صوفيا» غير مقبول

«استيائنا» من بث البرنامج الديني في «أيا صوفيا»، منذ مطلع رمضان.

ودعا بيلغيغيتش الحكومة اليونانية، إلى «التحلي بالمنطق السليم، في تصريحاتها، مشيراً أنها «منع بناء المساجد في أثينا (العاصمة اليونانية)، وتدخل في الحريات الدينية لأتراك المبارك، ويتضمن البرنامج تلاوة القرآن، ودروسا دينية، عبر استضافة علماء وشعائخ الدين الإسلامي، وقال المتحدث باسم الخارجية التركية، طانجو بيلغيغيتش، في بيان أصدره أمس الأربعاء، إن استياء الخارجية اليونانية، «أمر غير مقبول».

ويأتي بيان الخارجية التركية، رداً على بيان أصدرته الخارجية اليونانية، في وقت سابق أمس، أعربت فيه عن

أنقرة - الأناضول: رفضت وزارة الخارجية التركية، «استيائها» نظيرتها اليونانية، من بث برنامج ديني وتلاوة القرآن الكريم خلال أيام شهر رمضان، في متحف «أيا صوفيا» بمدينة إسطنبول، وتقود قناة تركية حكومية، بثت برنامج ديني داخل «أيا صوفيا»، خلال فترة السجور، طيلة أيام شهر رمضان المبارك، ويتضمن البرنامج تلاوة القرآن، ودروسا دينية، عبر استضافة علماء وشعائخ الدين الإسلامي، وقال المتحدث باسم الخارجية التركية، طانجو بيلغيغيتش، في بيان أصدره أمس الأربعاء، إن استياء الخارجية اليونانية، «أمر غير مقبول».

ويأتي بيان الخارجية التركية، رداً على بيان أصدرته الخارجية اليونانية، في وقت سابق أمس، أعربت فيه عن

روسيا ستشر دافعا جوبا مع الجمهوريات السوفيتية ردا على توسع «الأطلسي»

بريفان - أ ف ب: صرح مسؤول بارز الأربعاء أن روسيا تعمل على نشر نظام مشترك للدفاع الصاروخي مع جميع حلفائها مع الجمهوريات السوفيتية السابقة.

وقال نيكولاي بورديوفا رئيس التحالف الذي يضم ست دول وتقود روسيا في مؤتمر صحافي في العاصمة الأرمينية جوي في منطقة منظمة المعاهدة الأمنية المشتركة بآبغها.

وتضم منظمة المعاهدة الأمنية المشتركة، الرديف الروسي لحلف شمال الأطلسي، كلا من روسيا وأرمينيا وبيلاروسيا وكازاخستان وقزغيزستان وطاجيكستان.

وتنشر موسكو نظام دفاع جوي مشترك مع بيلاروسيا

من جهة أخرى عبرت المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان عن قلقها إزاء الأخبار الواردة من الفلوجة، فقد أكدت الأمم المتحدة، حيانتها تقارير «مجزئة وذات مصداقية عن تعرض عراقيين قارين من مدينة الفلوجة - بسبب القصف الانتقامي والعمليات العسكرية - إلى عمليات إعدام وانتهاكات جسيمة من قبل ميليشيا ما يعرف بالحشد الشعبي».

وقالت الجهات الأمنية العراقية إنها اعتقلت أحد منفذي المجزرة ويجري التحقيق معه.

على صعيد آخر أكد السفير الروسي في العراق، إيليا مورجولوف، أن روسيا مستعدة لتزويد العراق بالأسلحة اللازمة لمحاربة تنظيم «الدولة الإسلامية».

سخط في الأردن بسبب «تلقين» طفل عبارات عن والده «الشهيد» والد «إرهابي البقعة» يتبرأ منه وزير الإعلام يتحدث عن «سقطه مهنية لرويتز»

لندن - «القدس العربي»:

أظهر شريط فيديو تم ترويجه بكثافة وأثار عاصفة من الجدل في الأردن، مديعا في التلفزيون الأردني وهو يلقي طفلا في الخامسة من عمره سقط والده شهيدا في العملية الإرهابية الأخيرة ما الذي يقوله أمام الكاميرا.

وأثارت استضافة التلفزيون الأردني لنجل الشهيد لؤي الزويد أحد عناصر المخابرات، الذين سقطوا في عملية إرهابية، موجة سخط عاتية غير مسبوقة على وسائل التواصل الاجتماعي، خصوصا وأن الطفل ظهر وهو لا يعرف ما الذي حصل، وبدا أن تلفزيون الحكومة يحاول لفت الأنظار للطفل البريء بطريقة غير مهنية وغير أخلاقية، كما قال معلون على «فيسبوك».

وظهر الطفل وهو يقول إن والده

استشهد ودفن، وإن ذلك حصل فداء للوطن والملك، العبارة الأخيرة بدت شاذة تماما، لا يمكنها أن تكون بغير صغير فقد والده للوت.

الأكثر حساسية أن صوت الملقن على كبار الكاميرا ظهر بوضوح للمستمعين بحيث بدا أن المشهد يفتقد للعدوية ويظهر أداء غير محترف لطاقم التلفزيون.

كما انتقد كثيرون ظهور والد الإرهابي الشاب الذي ارتكب الجريمة محمد مشاركة على شاشة التلفزيون الحكومي أيضا.

وظهر الوالد أمام الكاميرا وهو يتبرأ تماما من ولده ويصفه بالجرم السفاح، مقدما العزاء لأهالي الضحايا، في الوقت الذي استنكرت فيه هذه اللقطة لأنها تثير حساسية ذوي عائلات الشهداء الذين سقطوا في عملية إرهابية.

في الأثناء نقل موقع مختص بالتوثيق الإعلامي عن وزير الاتصال الناطق الرسمي

تنظيم «الدولة» يسيطر على مواقع شمال بيجي القوات العراقية تستعد لدخول الفلوجة وموسكو تعرض إمداد بغداد بالأسلحة

بغداد - الأناضول - «القدس العربي»:

بعد إعلان خلية الإعلام الحربي العراقية الرسمية، أمس، السيطرة على حسي الشهداء الثاني جنوب الفلوجة بالكامل، وعد قائم العمليات، الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي، بتحرير الفلوجة بالكامل خلال الأيام القليلة المقبلة».

وفي الجهة المقابلة أعلن مصدر أمني عراقي في محافظة صلاح الدين، أمس الأربعاء، سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» على مواقع شمال وشمال شرق بيجي (220 كيلومترا شمال بغداد).

وذكرت مصادر عسكرية عراقية أن القوات دخلت حي الشهداء الثاني، وهو أول حي في الطرف الجنوبي لمدينة الفلوجة، وسط معلومات تشير إلى مقتل وهروب عدد من عناصر تنظيم «الدولة»، أمام تقدم قوات مكافحة الإرهاب التي صارت - حتى مساء أمس - على بعدة أقل من أربعة كيلومترات عن مركز المدينة.

واقتمت القوات الحكومية المدينة في 31 أيار/ مايو، لكن تقدمها يتباطأ بعد ذلك، «حرصا على سلامة المدنيين العالقين داخل المدينة» كما قال رئيس الوزراء حيدر العبادي.

وفي محافظة صلاح الدين قال المصدر: «شن

جنيف - نيويورك - رويترز: اتهم محققون تابعون للأمم المتحدة زعماء إريتريا أمس الأربعاء بارتكاب جرائم ضد الإنسانية من بينها التعذيب والاعتصاب والقتل، ودعوا مجلس الأمن الدولي إلى فرض عقوبات وإحالة القضية إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وقالت لجنة التحقيق التابعة للمنظمة الدولية إن الفطاع اشتملت على برنامج تجنيد وطني لفترة لا نهائية بما يصل إلى حد الاستعباد الجماعي، وإنها ارتكبت منذ استقلال البلاد عام 1991 وما زالت مستمرة.

وجاء في تقرير اللجنة «يحمل أفراد معينون بينهم مسؤولون على أعلى مستوى في الدولة من الحزب الحاكم حزب الجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة ومسؤولون كبار المسؤولين عن جرائم ضد الإنسانية وانتهاكات جسيمة أخرى لحقوق الإنسان».

وأضاف أنه لم يحدث تحسين منذ عام عندما نشرت اللجنة ملفا من 484 صفحة وأوردت فيه عمليات قتل خارج نطاق القانون وتعذيب واسع النطاق واستعباد جنسي وعاملة سصرية، ولم تسمح حكومة إريتريا للجنة بزيارة البلاد، لكن دبلوماسيين من البلاد التقوا بالتحقيق في مقر الأمم المتحدة في نيويورك.

وقال مايك سميث رئيس اللجنة إن ما يتراوح بين 300 ألف و400 ألف شخص خضعوا للاستعباد.

وأضاف أن إريتريا ما زالت تطبق سياسة التصويب بهدف القتل على الحدود لوقف الفارين من أراضيها ومعظمهم يحاولون الهرب إلى أوروبا كلاجئين.

بغداد - الأنبار - تكريت

«القدس العربي» ووكالات:

قال قائد عمليات استعادة السيطرة على الفلوجة، الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي: «سنعلن تحرير الفلوجة من داعش خلال الأيام المقبلة»، وجاء هذا بعيد إعلان خليفة الإعلام الحربي العراقية الرسمية: أمس، أن «قطعنا جهاز مكافحة الإرهاب العراقية تمكنت من تحرير حي الشهداء الثاني جنوب الفلوجة بالكامل»، مؤكداً أنه «تم رفع العلم العراقي فوق مبانيه»، وأشار بيان الخلية إلى أن «القدم مستمر باتجاه المناطق الأخرى»، لافتاً إلى «هروب كبير للعدو أمام القطعات الأمنية».

وفي الجبهة المواجهة أعلن مصدر أمسي عراقي في محافظة صلاح الدين، أمس الأربعاء، سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» على مواقع شمال وشرق وبيجي (220 كيلومترا شمال بغداد). وقد وصل رئيس الحكومة العراقية والقائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي إلى مقر قيادة عمليات الفلوجة واجتمع مع القادة العسكريين للاطلاع على تطورات الموقف العسكري بعد توغل القوات العراقية في مناطق جنوب الفلوجة. وذكرت مصادر عسكرية عراقية أن القوات دخلت

قائد العمليات: «سنعلن تحرير المدينة خلال الأيام المقبلة»

القوات العراقية تحرز تقدما جديدا في جنوب الفلوجة وتنظيم «الدولة» يسيطر على مواقع شمال بيجي

وقال إن «القوات الأمنية وقوات الحشد الشعبي مختلف صنفها العسكرية تمكنت من تحقيق أغلب الأهداف العسكرية في معركة الفلوجة وكسر خطوط العدو وتكبيده خسائر كبيرة»، وأشار إلى أن «سلسلي داعش كانوا يختبئون داخل انفاق محصنة ومنازل متفرقة في الحي».

وتواجه القوات العراقية في تقدمها نحو مركز الفلوجة العديد من الصعوبات منها كثرة المباني الخفية والقناصة وانتشار العيون التي زرعتها عناصر تنظيم «الدولة» بكثافة في كل مكان، إضافة إلى وجود الآلاف من المدنيين الذين لم يستطيعوا مغادرة المدينة. أحرزت القوات العراقية تقدما جديدا في جنوب مدينة الفلوجة في غرب العراق بعدما تمكنت من السيطرة على حي بكامله انتزعت من تنظيم الدولة الإسلامية، بحسب ما أكد المتحدث باسم قوات مكافحة الإرهاب الأربعة. وبدأت القوات العراقية بمساندة التحالف الدولي بقيادة واشنطن من الجو، وقوات الحشد الشعبي، الفصائل الشيعية المدعومة من إيران على الأرض، منذ فجر 23 ايار / مايو الماضي، عمليات الاستعادة الفلوجة من قبضة الجهاديين الذين يسيطرون عليها منذ كانون الثاني / يناير 2014. واقتحمت القوات الحكومية المدينة في 31 ايار / مايو، لكن تقدمها تباطأ بعد ذلك، وعلنت أن قوات الحشد الشعبي لن تشارك في الهجوم على مركز المدينة، وفي

حي الشهداء الثاني، وهو أول حي في الطرف الجنوبي لمدينة الفلوجة، وسط معلومات تشير إلى مقتل وهروب عدد من عناصر تنظيم «الدولة»، أمام تقدم قوى مكافحة الإرهاب التي لا يفصلها عن مركز المدينة سوى أربعة كيلومترات تقريبا.

وأكدت قيادة العمليات المشتركة، أمس الأربعاء، أن «عصابات داعش الإرهابية خسرت قدرتها على المواجهة» مضيفة أن «عملية التحرير الخاصة بالفلوجة حققت أغلب أهدافها»، وأكد ضابط برتبة عقيد في شرطة الأنبار «إحباط هجوم بتفجيريين انتحارين بجعلتين مفخختين نفذهما مسلحو داعش صباح اليوم (أمس)»، وأشار إلى إصابة خمسة عناصر من قوات الامن بجروح خلال معارك أمس.

وقال الناطق باسم القيادة العبيد يحيى رسول اليزيدي، في تصريح صحفي، أن «عصابات داعش الإرهابية فقدت قدرتها القتالية، علاوة على انها تعتمد على التلغيم وتفخيخ المنازل والهروب»، مشيراً إلى أن «تحرير حي الشهداء الثانية كان له أثر كبير في كسر الدواعش لأنهم كانوا يستخدمونه كمخطة للعمليات العسكرية ودفع القوات الأمنية بعيدا عن مركز الفلوجة»، وأضاف أن «قوات الجيش والشرطة ستوتولي مسؤولية السيطرة على الحي بعد أن يتم تطهيره من العيون النافسة».

القلق يتنامى وسط منظمات دولية إزاء الانتهاكات ضد الفارين من جحيم الفلوجة

الأمم المتحدة و«حقوق الإنسان» تدينان تجاوزات «الحشد الشعبي» ضد الفارين من جحيم الفلوجة



اطفال عراقيون نازحون من الفلوجة في أحد معسكرات اللاجئين

تثير المرارة والألم، ويندى لها الجبين، وترفضها كل القوانين الوضعية والشرع السماوية». وأكد بيان التحالف أن هناك «أكثر من ألفي شخص ما يزالون معتقلين عند تلك الجهات التي تحملها مسؤولية الحفاظ على سلامتهم»، داعياً القائد العام للقوات المسلحة، حيدر العبادي، لضرورة «تحمل مسؤولياته الدستورية والوطنية والأخلاقية وإثبات حسن نية الحكومة وجديتها في التصدي لرتكبي هذه الجرائم المشيئة».

وإدخالياً أيضاً، وصف «تحالف القوى الوطنية» الانتهاكات في الصقلاوية، بأنها «ليست تحريراً وإنما عملية تصفية وتعذيب للمدنيين». وأكد زعمه على اللجوء إلى المنظمات الدولية المختصة «لما قصده من يرتكبون تلك الجرائم ومحاکمتهم كجرمي حرب». وطالب التحالف، القائد العام للقوات المسلحة، حيدر العبادي، بضرورة «تحمل مسؤولياته الدستورية والأخلاقية وإثبات حسن نية الحكومة وجديتها في التصدي لرتكبي هذه الجرائم المشيئة».

على توثيقها خلال الفترة المقبلة، من بينها اعترافات من عناصر بالحشد بقتل عشرات من المدنيين بشكل مباشر ووسائل تقشعر لها الأبدان». وكان نائب رئيس مجلس محافظة الأنبار، فالح العيساوي، قد أعلن في تصريح صحفي «وجود الآلاف من المعتقلين النازحين من الفلوجة لدى جماعات مسلحة. وقد أطلق سراح بعضهم ويجري التنسيق مع الجهات الحكومية والحشد الشعبي من أجل إطلاق سراحهم وإعادتهم إلى نيوهم بسلام».

آخرون يشكون الإهمال أو سوء المعاملة داخل معسكرات اللاجئين

نازحون يؤكدون تعرضهم لانتهاكات «الحشد» وشاهد عيان يتحدث عن «مجزرة» لأبنائه وأقربائه

وأشاد بالدور الذي تقدمه القوات العراقية من عمليات إخلاء للمدنيين، مبيّناً أن «المليشيات المسلحة هدفها الأساسي هو قتل أبناء الفلوجة والانتقام منهم، وهو ما ورد على لسان عدد من قادة المليشيات الذين تودعوا أهالي الفلوجة بالقتل والانتقام». وقد شهدت المدينة حركات نزوح من قبل سكانها بدأت تتصاعد وتيرتها بشكل متزايد يوماً بعد ذلك بعد هروب مئات العائلات إلى مناطق أكثر أمناً لأنها خاضعة لسيطرة القوات العراقية. وتم نقلنا فوجئوا بسوء الخدمات المقدمة لهم من قبل الحكومات المركزية والحلجية وسط غياب شبه تام للمنظمات الإغاثية والإنسانية، بحسب روايات الأهالي النازحين. وفي حديث لـ«القدس العربي» مع أم صباح، قالت: «بعد عوبرنا لنهر الفرات أنا وأطفالي برحلة ممتدة بالخاطر، تمكنت من الوصول إلى القوات الأمنية في الضفة الأخرى من النهر، وتم نقلنا مباشرة إلى المخيمات. لكننا فوجئنا بسوء الخدمات المقدمة لنا وعدم توفير أبسط المستلزمات من ملابس واكل أو حتى سكن ملائم، باستثناء بعض المساعدات الإنسانية التي قدمها لنا أهالي ناحية العامرية، في ظل غياب شبه تام لحكومة الأنبار المحلية التي لم تقم بواجباتها تجاه النازحين من أهالي الفلوجة، وكنا نأمل أن يقدموا لنا المزيد من الاهتمام والنظر إلى الجانب الصحي والإنساني لنا بعد سنتين من الجوع والحصار داخل الفلوجة».

وأشاد بالدور الذي تقدمه القوات العراقية من عمليات إخلاء للمدنيين، مبيّناً أن «المليشيات المسلحة هدفها الأساسي هو قتل أبناء الفلوجة والانتقام منهم، وهو ما ورد على لسان عدد من قادة المليشيات الذين تودعوا أهالي الفلوجة بالقتل والانتقام». وقد شهدت المدينة حركات نزوح من قبل سكانها بدأت تتصاعد وتيرتها بشكل متزايد يوماً بعد ذلك بعد هروب مئات العائلات إلى مناطق أكثر أمناً لأنها خاضعة لسيطرة القوات العراقية. وتم نقلنا فوجئوا بسوء الخدمات المقدمة لهم من قبل الحكومات المركزية والحلجية وسط غياب شبه تام للمنظمات الإغاثية والإنسانية، بحسب روايات الأهالي النازحين. وفي حديث لـ«القدس العربي» مع أم صباح، قالت: «بعد عوبرنا لنهر الفرات أنا وأطفالي برحلة ممتدة بالخاطر، تمكنت من الوصول إلى القوات الأمنية في الضفة الأخرى من النهر، وتم نقلنا مباشرة إلى المخيمات. لكننا فوجئنا بسوء الخدمات المقدمة لنا وعدم توفير أبسط المستلزمات من ملابس واكل أو حتى سكن ملائم، باستثناء بعض المساعدات الإنسانية التي قدمها لنا أهالي ناحية العامرية، في ظل غياب شبه تام لحكومة الأنبار المحلية التي لم تقم بواجباتها تجاه النازحين من أهالي الفلوجة، وكنا نأمل أن يقدموا لنا المزيد من الاهتمام والنظر إلى الجانب الصحي والإنساني لنا بعد سنتين من الجوع والحصار داخل الفلوجة».

في أسماننا وتأكدهم من عدم انتمائنا للتنظيم، أرسلونا إلى مخيمات النازحين، مؤكداً قيام المليشيات باعتقال عشرات المواطنين والذين لا يزال مصيرهم مجهولاً».

يوسف من أهالي الأنبار تحدث لـ«القدس العربي» قائلاً: «ما يتعرض له النازحون من عمليات قتل وانتهاك من قبل المليشيات أمر لا يمكن السكوت عنه»، وطالب احمد حكومة الأنبار المحلية بموقف حازم وصریح تجاه هذه الانتهاكات، وأوضح أن المليشيات لها سمعة سيئة في مدن صلاح الدين وديالى. وأشار إلى ضرورة مشاركة القوات النظامية فقط من الجيش والشرطة في العمليات العسكرية وابعاد المليشيات وإخراجها من حدود محافظة الأنبار.

وقال أبو ماجد وهو أحد سكان الأنبار: «يجب إيقاف الانتهاكات والمجازر التي يتعرض لها أبناء مدينة الفلوجة من قبل المليشيات المنقطة والتي تنفذ أحداث لدول الإقليمية. فأهالي الفلوجة خرجوا من بطش وظلم التنظيم ولكنهم فوجئوا بظلم وانتهاك لا يقل سوءاً عن السابق». وقد البعض حياتهم عند وصول تلك المليشيات بعد أن ظنوا أنهم يأمان، ولكن تم الغر بهم من قبل هذه المليشيات».

وقال سالم الدليمي: «يجب ألا تصرف المليشيات في أي عملية عسكرية في الفلوجة، خصوصاً تلك التي لا تخضع لأوامر القيادة العامة للقوات المسلحة، لأنها تترك صفو الانتصارات العسكرية التي تخوضها القوات العراقية».

روسيا مستعدة لتزويد العراق بالأسلحة اللازمة لمحاربة «الدولة الإسلامية»

بغداد-وكالات: أكد السفير الروسي في العراق، إيليا مورجولوف، أن روسيا مستعدة لتزويد العراق بالأسلحة اللازمة لمحاربة تنظيم «الدولة الإسلامية».

وقال لوكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء في سياق رده على سؤال حول استعداد روسيا لتزويد العراق بالأسلحة: «كل ما يطلبونه، نستطيع توريد ما يحتاجون إليه، مشكلتهم عدم وجود كوادر لاستعمال تقنياتنا، لأنها أبسط استعمالاً، وأكثر مئانة في ظروف الرياح الرملية الحار. وطبعاً هم مهتمون بشراء الأرص، نظراً للصعوبات المالية، خاصة بعد تراجع أسعار النفط». وأكد السفير الروسي أن المحادثات بين الجانبين الروسي والعراقي لم تتوقف أبداً، وأنها مستمرة بشكل دائم، وأوضح أن بغداد «لم تتوجه بعد إلى موسكو بطلب مساعدتها في محاربة داعش»، وأشار إلى أن الحكومة العراقية «راضية عن مستوى التعاون العسكري الحالي بين البلدين».

وقال الدبلوماسي الروسي لسبوتنيك، أمس: «العراقيون أعلنوا أنهم قد يتوجهون إلى الجانب الروسي بطلب المساعدة في محاربة تنظيم داعش».

ومثلما أعلنوا أنه في حال ورد الطلب إليهم من الجانب العراقي، سيتم النظر فيه، إلا أنه لا وجود لمثل هذا الطلب حتى الآن. لكن مسؤولي التعاون العسكري الحالي يرضى الجانب العراقي».

كما أعلن مورجولوف، أن الحكومة العراقية راضية عن عمل مركز التنسيق المعلوماتي في بغداد لمحاربة تنظيم «الدولة»، وأضاف أن «التعاون بين موسكو وطهران ودمشق وبغداد، من وجهة نظري، يتقدم بنجاح كاف، على الأقل، الجانب العراقي أعرب أكثر من مرة خلال الحديث معي، عن رضاه عن عمل المركز، ودور مثقفينا هناك».

اشتعال النيران في أنبوب نفطي في كركوك العراقية

كركوك - د.ب: ذكر مسؤولون في قطاع النفط العراقي، أمس الأربعاء، أن تنظيم «الدولة الإسلامية» قصف خط أنابيب نفطياً داخلها واندلعت النيران فيه في مدينة كركوك (250 كيلومترا شمالي بغداد)

وقال المسؤولون إن «عملاً تخريبياً استهدف الخط النفطي الرابط بين حقل هافانا ومواقع إنتاج شركة نفط الشمال بالقرب من قرية مرعي الواقعة على الطريق بين كركوك وقضاء الدبس شمال غرب المحافظة».

وأوضح أن المعلومات الأولية تفيد أن «العمل التخريبي ناجم عن إطلاق عناصر داعش قذائف هاون، الأولى سقطت على بئر قوتان النفطي من دون أضرار، والثانية سقطت على خط أنابيب نفطي بقطر 16 بوصة ويتر مما أدى لإحداث حريق كبير».

وأشاروا إلى أن خط الأنابيب النفطي متروك حالياً منذ سيطرة «الدولة» على أجزاء من مدينة كركوك عام 2014، وأن الحريق الذي اندلع بالخط «يأتي نتيجة تجمع كميات من النفط الخام بداخله، بدون أن يؤثر هذا العمل التخريبي على عمليات الإنتاج في شركة نفط الشمال».

الرئيس العراقي يدعو لتشكيل لجنة تحقيق بشأن تقارير الانتهاكات

بغداد-وكالات: دعا الرئيس العراقي فؤاد معصوم إلى تشكيل لجنة تحقيق للتحقيق «بالانتهاكات» بحق النازحين من مدينة الفلوجة في محافظة الأنبار غربي العراق.

وقالت رئاسة الجمهورية إن معصوم «استقبل (أمس) كلا من وزير التخطيط سلمان الجميلي، ومحافظ الأنبار صويب الراوي وعضو مجلس المحافظة يحيى غازي ممثلين عن لجنة إعادة نازحي الأنبار»، وشدد خلال اللقاء على «لزوم توفير كافة متطلبات الحماية والرعاية للنازحين القادمين من الفلوجة وحفظ حياتهم وكرامتهم جميعاً»، داعياً «إلى تشكيل لجنة تحقيق للتحقيق والبت في أي قضايا اعتداءات أو انتهاكات في هذا الشأن».

وأكد على «ضرورة إطلاق سراح أي مختطف أو معتقل من قبل أي جهة غير سلطات الدولة المختصة»، وعبّر الرئيس العراقي عن قلقه «بحال تقارير افادت حالات اختطاف جماعية لنازحين من مناطق الصقلاوية والكرمة (بمحافظة الأنبار)».

واستعدت القوات العراقية بمشاركة «الحشد الشعبي» (مليشيات شيعية موالية للحكومة) السيطرة على مدينتي الكرمة شرق الفلوجة والصقلاوية شمالها، من قبضة تنظيم «داعش» خلال عملية عسكرية قبل نحو أسبوعين.

وفي حديث سابقة، قال سكان محلون، إن «سلسلي الحشد الشعبي، ارتكبو انتهاكات بحق المدنيين في القضاء عقب تحريرها»، ويواجه «الحشد» اتهامات بإعدام مدنيين بينهم أطفال دون العاشرة - رمياً بالرصاص، وتعذيب مئات المدنيين بهدف انتزاع اعترافات من الفلوجة عن تهب منازل ودمير دور العباد، خلال الأسابيع الأخرين في محيط الفلوجة.

وقال رئيس الوزراء، حيدر العبادي، أول من أمس الثلاثاء، في اجتماع الحكومة، إنه «تمت إحالة متهمين بارتكاب انتهاكات ضد المدنيين إلى القضاء».

وكانت الفلوجة، أولى المدن التي سيطر عليها تنظيم «داعش» مطلع عام 2014 قبل اجتياح شمال وغرب البلاد صيف العام نفسه.

قائد «منظمة بدر» يطالب بعدم فتح جبهات قتال جديدة

الأنبار - وكالات: طالب قيادي شيعي بارز بالحكومة العراقية بالتركيز على الحملة العسكرية لاستعادة الفلوجة وعدم فتح جبهات جديدة مع تنظيم داعش قبل طرد المتشددين من المدينة الواقعة في محافظة الأنبار، غربي البلاد.

وقال هادي العامري، زعيم منظمة «بدر»، أكبر فصائل الحشد الشعبي (الشيعي الموالي لإيران والحكومة العراقية) في تصريح صحفي: «نتمنى على الأخ القائد العام للقوات المسلحة (حيدر العبادي) إعطاء أولوية خاصة لمعركة الفلوجة، وعدم فتح أي معركة أخرى قبل حسمها».

وتأتي مطالبة العامري، بعد أن أرسلت بغداد مؤخرًا تعزيزات عسكرية كبيرة إلى منطقة مخمور، الواقعة جنوب شرق الموصل شمالي البلاد، استعداداً لشن هجوم على داعش.

وبدأت القوات العراقية في 23 ايار / مايو الماضي حملة عسكرية، بمشاركة القاطنين الشيعية، وغطاء جوي من دول التحالف الدولي، لاستعادة الفلوجة. وخلال الأسبوعين الماضيين، استعادت القوات العراقية مناطق واسعة في محيط المدينة، لكنها فشلت حتى الآن في اقتحامها، وهو ما تيرره الحكومة العراقية «بوجود نحو 50 ألف مدني محاصرين فيها». وتحاول الحكومة إبعاد الحشد الشيعي عن المعركة في مسعى لتجنب المزيد من التوترات الطائفية، بسبب الاتهامات المتكررة للشهد بارتكاب انتهاكات بحق المدنيين السنة. لكن العامري، قال قبل أيام إن الحشد الشعبي «سيوتلي مهمة اقتحام المدينة إذا فشل الجيش في ذلك».

وزير التعليم يتعهد بمعاوقة المتورطين في تسريب امتحانات الثانوية العامة في مصر

اجاباته قبل ساعة ونصف ساعة من بدء الاختبار. وتصدرت ازمة اختبارات الثانوية العامة عناوين صحف القاهرة الصادرة أسس الاربعة. وعنونت صحيفة «المصري اليوم» المستقلة «معرفة الغش والحكمة المستقلة» «الوطن» المستقلة في عنوانها الرئيسي «الثانوية... التسريب مستمر». وعرضت إحدى أهم صفحات تسريب الاختبارات، والتي يتابعها نحو 700 ألف شخص، اسباب قيامها بذلك في شريط فيديو يوم الاثنين. وشرحت الصفحة مطالبها لتطوير التعليم في مصر ومنها رفع اجور المرشدين وتطوير المناهج للتناصب مع متطلبات سوق العمل. واخفت هذه الصفحة بصورة مفاجئة من الانترنت بعد ظهر أسس الاربعة. ووعد وزير التعليم المصري الاربعة بتغيير اسلوب تناول الاسئلة والاجوبة في ما يتعلق بالثانوية العامة اعتبارا من العام القادم.

مسؤولين اتهمتهم بالتورط في تسريب اسئلة واجوبة امتحانات الثانوية العامة. وافرجت النيابة عن اربعة مسؤولين آخرين ثبت عدم تورطهم في المسألة. واعتقلت أيضا اربعة طلاب اتهمتهم بإدارة صفحات على فيسبوك تقوم بتسريب الامتحانات، بحسب ما أعلنت وزارة الداخلية المصرية.

وقال وزير التربية والتعليم، في مؤتمر صحفي أسس ان السلطات «وقفت 127 حالة غش في امتحان اللغة العربية يوم الأحد الماضي وعددا كبيرا من الحالات في امتحان اللغة الانكليزية يوم الثلاثاء». وأكد الوزير انه «ستتم إحالة كل المتورطين المرتكبين مثل هذه المخالفات للنيابة العامة»، مضيفا: «كل من يرتكب مخالفة تتعلق بالامتحان سيعاقب بغرامة 50 الف جنيه (نحو 5630 دولارا) وبالحبس من ستة إلى ثلاث سنوات». وقال الشربيني في المؤتمر ان امتحان التربية الينية المغني سيعاد في 29 حزيران / يونيو الجاري بعد تسريب

القاهرة - أ ف ب: تعهد وزير التعليم المصري، الهادي الشربيني، أمس الاربعة، بمعاوقة المتورطين في تسريب امتحانات الثانوية العامة - أهم شهادة في مرحلة التعليم ما قبل الجامعي - على الانترنت، وذلك بعد يومين من اعتقال ثمانية مسؤولين في الوزارة للاشتباه بتورطهم في تسريب اختبارات عدة. وتمتعت صفحات على «فيسبوك» في مصر من نشر الاسئلة والاجابات النموذجية لامتحانات اللغة العربية والتربية الدينية مطلع الاسبوع الجاري، ما دفع السلطات لالغاء اختبار التربية الدينية. وتعد امتحانات الثانوية العامة إحدى أهم محطات التعليم في مصر ويتحسد بناء على نتائجها التحاق الطلاب بالجامعات والدراسة المتقدمة. وتتفق الاسر المصرية آلاف العائلات سنويا لاعاد ابناؤها لامتحانات التي تتم في ظل اجراءات أمنية لتأمين نقل اوراق الاسئلة واجابات الطلاب. واعتقلت السلطات المصرية ثمانية

عمال مصر يؤيدون جهود السيسي لنشر الاستقرار والتنمية الاقتصادية

بتحدوا تحت راية واحده لتحقيق مصالح العمال». واتفق وهب الله مع ما أشار إليه المدير العام لمنظمة العمل الدولية، من أن «التنمية المستدامة والعمل اللائق والعدالة الاجتماعية تمثل المحرك الأساسي لعجلة الإنعاش وتقدم الأمم». وأكد رئيس الوفد العمالي المصري على «أهمية تعزيز الحق في وجود بيئة عمل صحية وأمنة تحترمها الحكومات وأصحاب الأعمال، فضلا عن الحفاظ على حقوق المرأة العاملة، مما يسهم في استقرار الأوضاع بين أصحاب العمل والعمال، والنهوض بالاقتصاد القومي».

وأشار إلى أن «تحقيق مفهوم العدالة الاجتماعية يجعل الشباب يتطلعون لمستقبل أفضل في بلادهم بدلا من الهجرة غير الشرعية التي تكون نهايتها إما العرق في قوارب الموت أو السجن في أراض أجنبية».

جنيف - وكالات: أكد عمال مصر - أمام الدورة 105 لؤتمر العمل الدولي المنعقد حاليا بقصر الأمم في جنيف - أن هناك معوقات كثيرة للتنمية المستدامة على رأسها الإرهاب الذي يعد السبب الأساسي لسوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في بلادهم.

وأفاد موقع «أخبار مصر» أن محمد وهب الله، الأمين العام لـ«الاتحاد لاقابات عمال مصر»، ورئيس وفد بلاده في المؤتمر، قال في رسالة وجهها باسم العمال إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي: «يفضل جهودكم ازادات الاستثمارات بنسبة كبيرة، وستفحق بجانبك من أجل تحقيق الاستقرار والتنمية الاقتصادية وزيادة الإنتاج»، وقال إن الاتحاد العام لعمال مصر «يؤمن ويدعم الحريات النقابية طبقا للاتفاقيات الدولية رقمي 87 و98 ويرفض الفرقة ويطالب كل الراغبين في خدمة العمل والعمال أن

و ذكرت مصادر أمنية في مطار القاهرة أن سلطات المطار تلقت ثلاثة بلاغات كاذبة خلال أسبوع واحد، تعطلت فيها حركة الطائرة.

وكان أولها الأحد الماضي، حينما «تلقت سلطات المطار، بلاغا بوجود جسم غريب في دورة مياه طائرة مصر للطيران لم نعد نعرف على أي شيء (قنبلة) فيها». ويذكر أن مصر تعرضت في الشهور القليلة الماضية لسلسلة من حوادث الطيران المؤسفة، بدأت في 31 تشرين الأول / أكتوبر 2015 بإسقاط الفرع المصري لتنظيم الدولة الإسلامية طائرة روسية على اقلاعها من مطار شرم الشيخ في سيناء، ومقتل راعيها 224.

وفي 19 ايار/مايو الماضي إسقطت طائرة تابعة لمصر للطيران من طراز إيرباص -إيه 320-، في البحر الأبيض المتوسط الشهر الماضي وهي في طريقها من باريس إلى القاهرة وقتل جميع من كانوا على متنها وعددهم 66 شخصا، ولا تزال التحقيقات جارية لمعرفة سبب الحادث وموقع التحطم.

وكان هذا بالإضافة لاختطاف راكب وصفته السلطات المصرية بأنه «مضطرب نفسيا»، في 29 آذار / مارس طائرة تابعة للشركة أثناء رحلة داخلية واتجه بها القبرص. واختطف هذا الرجل الطائرة بعد التهديد بتفجير حزام ناسف تبين لاحقا انه مزيف. وبعد ساعات مشحونة بأقصى درجات التوتر تم الإفراج عند الهبوط عن معظم الركاب البالغ عددهم 55 شخصا الذين كانوا على متن الطائرة التي كانت تقوم برحلة بين الاسكندرية والقاهرة.

مسؤول يتحدث عن «مؤامرة ضد مصر للطيران» هبوط طائرة مصرية اضطراريا في أوزبكستان بعد بلاغ كاذب بوجود قنبلة

إلا أن صفوت مسلم، رئيس شركة مصر للطيران، قال في تصريحات صحافية: «تلقينا اتصالا من مجهول يقول ان هناك قنبلة على الطائرة، كان لا بد من أن نأخذ الامر بشكل جدي»، وأضاف ان الطائرة «هبطت في أقرب مكان وكان هذا في أوزبكستان وتم إخلاؤها وتفتيشها ولم نعد نعرف على أي شيء (قنبلة) فيها».

يذكر أن مصر تعرضت في الشهور القليلة الماضية لسلسلة من حوادث الطيران المؤسفة، بدأت في 31 تشرين الأول / أكتوبر 2015 بإسقاط الفرع المصري لتنظيم الدولة الإسلامية طائرة روسية على اقلاعها من مطار شرم الشيخ في سيناء، ومقتل راعيها 224.

وفي 19 ايار/مايو الماضي إسقطت طائرة تابعة لمصر للطيران من طراز إيرباص -إيه 320-، في البحر الأبيض المتوسط الشهر الماضي وهي في طريقها من باريس إلى القاهرة وقتل جميع من كانوا على متنها وعددهم 66 شخصا، ولا تزال التحقيقات جارية لمعرفة سبب الحادث وموقع التحطم.

وكان هذا بالإضافة لاختطاف راكب وصفته السلطات المصرية بأنه «مضطرب نفسيا»، في 29 آذار / مارس طائرة تابعة للشركة أثناء رحلة داخلية واتجه بها القبرص. واختطف هذا الرجل الطائرة بعد التهديد بتفجير حزام ناسف تبين لاحقا انه مزيف. وبعد ساعات مشحونة بأقصى درجات التوتر تم الإفراج عند الهبوط عن معظم الركاب البالغ عددهم 55 شخصا الذين كانوا على متن الطائرة التي كانت تقوم برحلة بين الاسكندرية والقاهرة.

القاهرة - موسكو وكالات: قالت شركة «مصر للطيران» إن إحدى طائراتها اضطرت للهبوط في أوزبكستان كرسلة من القاهرة إلى بكين، أمس الاربعة، بعد تلقيها بلاغا كاذبا بوجود قنبلة على متنها. ومن جهتها قالت الخطوط الجوية الأوزبكستانية في بيان لها أمس أيضا إنه تم إجماع جميع ركاب الطائرة والطاقم من طراز «إيرباص إيه 330-220».

وقال مسؤول في مصر للطيران - اشترط عدم نشر اسمه - إن البلاغات الكاذبة تسببت في تأخر عدة رحلات وكلفت الشركة مبالغ طائلة. وأضاف: «هذه مؤامرة ضد مصر للطيران... الأمر مكلف جدا».

وقالت مصر للطيران في بيانها: «تلقت سلطات مطار القاهرة البلاغ عقب إقلاع الرحلة بثلاث ساعات، ومن منطلق حرص الشركة على سلامة وأمن الركاب واتباعا للوائح المعمول بها، تمت مخاطبة قائد الرحلة هاتفيا عبر الساتلايت وابلغاه بالزلوم في أقرب مطار وهو مطار أورجنش باتونو بأوزبكستان».

وأضافت أن سلطات أوزبكستان قامت «بمراجعة الإجراءات الأمنية وتعيم الطائرة وتم التأكد من سلبية البلاغ». وتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لاستكمال الرحلة مرة أخرى إلى مطار بكين.

وكانت الطائرة تقوم بالرحلة «ام اس 95»، وغادرت القاهرة الساعة 23:55 بتوقيت القاهرة، وكان مفترض أن تصل إلى العاصمة الصينية في الساعة 15:34 بالتوقيت المحلي.

مفردون يسخرون: خطة ذكية لإزالة العشوائيات حريق «سوق الجمعة» وسط القاهرة يستكمل سلسلة حرائق غامضة في مصر

القاهرة - «القدس العربي»
من منار عبد الفتاح:

استكمالا لسلسلة الحرائق الغامضة والتهديد في الأماكن التجارية مثل منطقة الرويحي في العتبة والغورية في شارع الأزهر، اندلع أسس حريق هائل في منطقة السيدة عائشة وسط القاهرة، ما أدى إلى انتشار حالة ذعر وقلق بين المواطنين للمرة في الشارع. وبدأ الحريق عند 55 عشة وامتد إلى سور المجزر الأبي بالبياسين.

وحاولت قوات الحماية المدنية السيطرة على النيران المتصاعدة تحسبا لامتداد النيران إلى باقي أجزاء السوق والمناطق المجاورة.

وكان اللواء جمال حلوة، مساعد الوزير للحماية المدنية، قد أمر باستدعاء 18 سيارة إطفاء إلى مكان الحادث لمحاولة السيطرة على الحريق.

وصرح مصدر أمني مسؤول في مديرية أمن القاهرة، بأن الحريق النهم 50 عشة في منطقة سوق التونسي بالخليفة تستخدم في تخزين اللوبيليا والتلآجات، وأضاف المصدر أنه لا توجد إصابات حتى الآن.

وقال الدكتور أحمد الانصاري، رئيس هيئة الاسعاف إن الحريق الذي وقع في سوق الجمعة «منعك عنه أي إصابات». وأوضح خلال مداخلة هاتفية على قناة «أون تي مباشر»، عن سيارات الاسعاف «مرعت إلى مكان الحادث لحظة وقوعه وحتى السيطرة عليه».

وطالب المواطنين بحماية البعد عن أماكن الحرائق حتى لا تعيق حركة سيارات الاسعاف وسيارات الطافي لسرعة إنجاز المهمة وانقاذ المواطنين.

وقال أحد شهود العيان إن الحريق - الذي نشب صباح أسس الاربعة في سوق الجمعة في منطقة الحريق لمعرفة بدايته وأسباب أكثر من مرة في الأعوام الماضية، نتيجة أن تلك المنطقة تحوي الكثير من العيش المصنوعة من الأضباب، ما يجعلها قابلة للاشتعال بصورة سهلة».

وأضاف أحمد، وهو أحد سكان المنطقة، إنه لا يوجد خسائر بشرية حتى الآن، مشيرا إلى أنه لا أحد من المحافظة ينظر لتلك المنطقة رغم تقدم العديد من الشكاوى حول اندلاع الحرائق المتكررة. وقد قام أهالي المنطقة بإخلاء جميع العيش المجاورة لمكان الحادث تحسبا لامتداد الحريق إليها.

وقدرت نيابة الخليفة الجزئية، بإشراف الاستشار هشام حمدي الحامي العام الأول لنيابات جنوب القاهرة، انتداب خبراء الأدلة الجنائية لفحص حريق سوق الجمعة، وعمل معاينة تصويرية للحريق لمعرفة بدايته وأسباب اشتعال النيران. كما كلفت النيابة الأجهزة الأمنية بالقاهرة بسرعة التحريات حول الواقعة.

وعلى جانب آخر، دشن عدد من نشطاء

مفردون يسخرون: خطة ذكية لإزالة العشوائيات حريق «سوق الجمعة» وسط القاهرة يستكمل سلسلة حرائق غامضة في مصر



الدخان يتصاعد من الحريق الذي اندلع في منطقة السيدة عائشة أسس

موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» هاشتاغ يتوعن «سوق الجمعة»، وذلك بالزامن مع اشتعال الحريق في منطقة الخليفة في وسط القاهرة. وتصدر الهاشتاغ قائمة الأكثر تداولاً على الموقع.

وتصدر أبرز التعليقات قول أحد النشطاء: «بلداً مسهتة، تماسكو لتعبر مصر أوقات الخطر... وأضاف آخر: «مصر تستغل قوبة همها أراء الحاقدون وكل الحرائق اللي يحصل بتأكد لنا أننا ماشين صح».

وذكر آخر التعليقات قائلاً: «هنفضل نقول مين السبب كتير والسبب معروف، الإرهابيين الإخوان اللي عايزين يدمروا مصر».

وشهد الهاشتاغ تعليقات أخرى تدل على استياء المغردين من الحادث، إن قال طارق: «حريق هائل يلهم 50 عشة في

القاهرة - «القدس العربي»:
أثارت الفيديو الذي نشره تنظيم «الدولة الإسلامية»، وهدد فيه بتفجير أهرامات الجيزة - بعد تفجير معبد نابو في العراق الذي يعود تاريخه ل2500 عام - حالة من الجدل والغضب الشديدين في الشارع المصري، وطالب المصريون حكومتهم بالتعامل مع التهديدات جديدة وتشديد الإجراءات الأمنية حول المعلم الأثرية الفرعونية بشكل خاص.

ونشر عناصر تنظيم «الدولة» على حساباته بموقع التدوين العالمي «تويتر»، مقطع فيديو يهددون فيه السلطات المصرية بنسف الأهرامات. وتعد عناصر التنظيم خلال الفيديو بنسف المواقع الأثرية التي بناها ما شخص وهو مفهوم بالتحار، وظهرت في خلفية التهديد الهرم الأكبر خوفو وأمامه أبو الهول. وتعد هذه المرة الثانية التي يتوعد فيها التنظيم بنسف الأهرامات، بعد تنفيذ الأول الذي أصدره أمير التنظيم، أبو بكر البغدادي.

إفلاس

أعلنت مصادر في وزارة الداخلية، أن تهديدات تنظيم داعش وغيرها العديد من الجماعات الإرهابية، تؤكد على أفلاس تلك الجماعات إن أنها تعمل الآن على نشر الشائعات، وأكدت المصادر، ردا على تلك الشائعات، أن منطقة الأهرامات الأثرية «بها نحو 197 كاميرا ثابتة ومتحركة تأمين المنطقة بالكامل، وقد أكدت المناطق الأثرية داخل مصر مونة بشكل كبير، كما انها تقع مراقبة لدة 24 ساعة، الأمر الذي يؤكد صعوبة

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

استكمالا لسلسلة الحرائق الغامضة والتهديد في الأماكن التجارية مثل منطقة الرويحي في العتبة والغورية في شارع الأزهر، اندلع أسس حريق هائل في منطقة السيدة عائشة وسط القاهرة، ما أدى إلى انتشار حالة ذعر وقلق بين المواطنين للمرة في الشارع. وبدأ الحريق عند 55 عشة وامتد إلى سور المجزر الأبي بالبياسين.

وحاولت قوات الحماية المدنية السيطرة على النيران المتصاعدة تحسبا لامتداد النيران إلى باقي أجزاء السوق والمناطق المجاورة.

وكان اللواء جمال حلوة، مساعد الوزير للحماية المدنية، قد أمر باستدعاء 18 سيارة إطفاء إلى مكان الحادث لمحاولة السيطرة على الحريق.

وصرح مصدر أمني مسؤول في مديرية أمن القاهرة، بأن الحريق النهم 50 عشة في منطقة سوق التونسي بالخليفة تستخدم في تخزين اللوبيليا والتلآجات، وأضاف المصدر أنه لا توجد إصابات حتى الآن.

وقال الدكتور أحمد الانصاري، رئيس هيئة الاسعاف إن الحريق الذي وقع في سوق الجمعة «منعك عنه أي إصابات». وأوضح خلال مداخلة هاتفية على قناة «أون تي مباشر»، عن سيارات الاسعاف «مرعت إلى مكان الحادث لحظة وقوعه وحتى السيطرة عليه».

وطالب المواطنين بحماية البعد عن أماكن الحرائق حتى لا تعيق حركة سيارات الاسعاف وسيارات الطافي لسرعة إنجاز المهمة وانقاذ المواطنين.

وقال أحد شهود العيان إن الحريق - الذي نشب صباح أسس الاربعة في سوق الجمعة في منطقة الحريق لمعرفة بدايته وأسباب أكثر من مرة في الأعوام الماضية، نتيجة أن تلك المنطقة تحوي الكثير من العيش المصنوعة من الأضباب، ما يجعلها قابلة للاشتعال بصورة سهلة».

وأضاف أحمد، وهو أحد سكان المنطقة، إنه لا يوجد خسائر بشرية حتى الآن، مشيرا إلى أنه لا أحد من المحافظة ينظر لتلك المنطقة رغم تقدم العديد من الشكاوى حول اندلاع الحرائق المتكررة. وقد قام أهالي المنطقة بإخلاء جميع العيش المجاورة لمكان الحادث تحسبا لامتداد الحريق إليها.

وقدرت نيابة الخليفة الجزئية، بإشراف الاستشار هشام حمدي الحامي العام الأول لنيابات جنوب القاهرة، انتداب خبراء الأدلة الجنائية لفحص حريق سوق الجمعة، وعمل معاينة تصويرية للحريق لمعرفة بدايته وأسباب اشتعال النيران. كما كلفت النيابة الأجهزة الأمنية بالقاهرة بسرعة التحريات حول الواقعة.

وعلى جانب آخر، دشن عدد من نشطاء

السلطات تسارع إلى التتطين إلى إجراءات الأمن المكثفة

تهديد جديد من تنظيم «الدولة» بنسف الأهرامات يثير استياء الرأي العام

حدث اية اعمال تخريبية تستهدف تلك الآثار داخل مصر.. وقال أشرف محيي، مدير منطقة آثار الهرم، في بيان له، أن «من المستحيل قيام أي بعمليات إرهابية داخل المنطقة، نظرا لصعوبة دخول أي شخص دون تفتيش دقيق، فهناك بوابات تحكم على أعلى مستوى وتفتيش ذاتي ومرور على جهاز أشعة «الأكس راي» وكاميرات مراقبة على مدار 24 ساعة، وانتشار قوات الأمن التابع لشرطة السياحة والآثار بشكل مكثف وفريق مدرب على أعلى مستوى لمواجهة الفرقات، وهذا كله بالإضافة إلى انتشار الكلاب البوليسية المدربة، وأيضا بالإضافة إلى أمن وزارة الآثار الذي يقوم بالتفتيش بطريقة دقيقة يصعب معها مرور أي شخص وبجوزته أي شيء غير مصرح بها»، وأضاف أن الأهرامات هي «تراث حضاري إنساني وجميع الأثرين مستعدون للقاء بأنفسهم».

والجدير بالذكر، أن الأهرامات تقع على هضبة الجيزة في محافظة الجيزة على الضفة الغربية لنهر النيل، وبنيت قبل 7 آلاف عام، (ما بين 2480 و2550 ق.م) وهي تشمل ثلاثة أهرام هي خوفو وفخرع ومقرع.

والأهرام مقابر ملكية، كل منها يحمل اسم الملك الذي بناه وتم دفنه فيه، والبناء الهرمي هنا هو مرحلة من مراحل تطور عمارة المقابر في مصر القديمة، فقد بدأت بحفرة صغيرة تحولت إلى حجرة تحت الأرض ثم إلى عدة غرف تعلوها مصطبة، وبعد ذلك تطورت لتأخذ شكل الهرم المدرج على يد المهندس ايمحوتب، وزير فرعون والملك زوسر في الأسرة الثالثة.

عبر رواد موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، عن استيائهم الشديد من تهديدات التنظيم، ودشنوا هاشتاغ «الأهرامات»، الذي تصدر قائمة الأكثر تداولاً بين رواد الموقع في وقت قليل بعد تدشينه، واجتاح الهاشتاغ موقع «تويتر»، واحتل المركز الثالث في الاتجاهات المصرية.

علق أحد المدونين قائلاً «إلى داعش: تنسفو أهرامات عمرها فوق 7000 سنة، غيرك ياما ضرب فيها بصواريخ ولا زهتها ولا وقعت طوبة منها»، وآخر سخر من بيان داعش قائلاً «مش خايفين من لعنة الفراعنة؟» وغردت نجلاء فوزي: «ذكر داعش هتفجر الأهرامات ذكر، لعنة الفراعنة راحت فن يسا جدعان، حتى هيمية الفراعنة راحت، اما تنسف الأهرامات مش هنغرق انا بتوع حضارة 7000 سنة ثاني نراق انا عليك ده تنصيرة الصرين».

وقال «هيتتو»: «داعش يهدد بنسف الأهرامات... بلاش الأهرامات والنبي خليكو في شارع الهرم أحسن». وقال «محمد عمران»: «انا بقترح على الدواعش انهم لا يفكروا يصدروا تهديد زي ده يقرأوا كتب التاريخ المصرية الاول قبل ما يهددوا».

ووجه البعض من النشطاء اللوم على وزارة الداخلية، قائلين: «هل تستطيع وزارة الداخلية تأمين الأهرامات رغم عد استطاعتها تأمين اوراق الامتحانات؟» وأكد النشطاء أن الأهرامات ظلت أكثر من 17 ألف عام أصام كافة الصروب التي خاضتها مصر ولن يسقط تنظيم «الدولة» نسفها، حيث نجح الفراعنة في حمايتها.

القاهرة - «القدس العربي»:

أثارت الفيديو الذي نشره تنظيم «الدولة الإسلامية»، وهدد فيه بتفجير أهرامات الجيزة - بعد تفجير معبد نابو في العراق الذي يعود تاريخه ل2500 عام - حالة من الجدل والغضب الشديدين في الشارع المصري، وطالب المصريون حكومتهم بالتعامل مع التهديدات جديدة وتشديد الإجراءات الأمنية حول المعلم الأثرية الفرعونية بشكل خاص.

ونشر عناصر تنظيم «الدولة» على حساباته بموقع التدوين العالمي «تويتر»، مقطع فيديو يهددون فيه السلطات المصرية بنسف الأهرامات. وتعد عناصر التنظيم خلال الفيديو بنسف المواقع الأثرية التي بناها ما شخص وهو مفهوم بالتحار، وظهرت في خلفية التهديد الهرم الأكبر خوفو وأمامه أبو الهول. وتعد هذه المرة الثانية التي يتوعد فيها التنظيم بنسف الأهرامات، بعد تنفيذ الأول الذي أصدره أمير التنظيم، أبو بكر البغدادي.

أعلنت مصادر في وزارة الداخلية، أن تهديدات تنظيم داعش وغيرها العديد من الجماعات الإرهابية، تؤكد على أفلاس تلك الجماعات إن أنها تعمل الآن على نشر الشائعات، وأكدت المصادر، ردا على تلك الشائعات، أن منطقة الأهرامات الأثرية «بها نحو 197 كاميرا ثابتة ومتحركة تأمين المنطقة بالكامل، وقد أكدت المناطق الأثرية داخل مصر مونة بشكل كبير، كما انها تقع مراقبة لدة 24 ساعة، الأمر الذي يؤكد صعوبة

في عملية كبيرة شاركت فيها بريطانيا وإيطاليا

السودان: القبض على رئيس إحدى أكبر عصابات تهريب المهاجرين إلى أوروبا

المسؤولة عن مقتل 365 شخصا غرقوا في على متن مركب بالقرب من سواحل جزيرة لاسبديوسا عام 2013.

ويقول البيان إن السلطات الإيطالية في بالريمو قامت بعملتين هما «جلاوكو - وجولابوكو» لجمع المعلومات، وتوصلت إلى أدلة قوية تؤكد الدور المحوري الذي لعبه مدهاني في عمليات الاتجار بالبشر. وجاء في البيان أن وكالة الملكة المتحدة للجريمة تمكنت - من خلال شحكتها الواسعة مع السلطات المنقذة للقانون في العالم - من إقامة علاقات استثنائية وتنفيذية مع السلطات السودانية، وقادت، مع عدد من الوكالات البريطانية الأخرى، مشروع إنفجور» الذي يهدف لضمان عدم وجود مكان للبقاء للمتجهين وذلك عن طريق العمل مع الشركاء الجدد والقدامى.

وتشعر العام التي تواجه مدهاني إلى انه ومنذ عام 2013 كان ينقل مئات الأشخاص شهريا عبر البحر المتوسط. ووفقا للتقارير فإن واحدا من كل عشرة مهاجرين يموت غرقا خلال رحلة الذهاب إلى أوروبا بهذه الطريقة.

وبحسب التقارير والمعلومات

الخرطوم - «القدس العربي» من صلاح الدين مصطفى:

شهدت العاصمة السودانية الخرطوم القبض على ميريده مديغو مدهاني (أزييري الجنسية يبلغ من العمر 35 عاما)، المتهم بأنه رئيس لواحدة من أكبر العصابات الإجرامية التي تعمل في مجال تهريب البشر وتم تسليمه إلى إيطاليا أمس الأول.

ووفقا لبيان مشترك من السفارة البريطانية والسفارة الإيطالية في الخرطوم ووزارة الداخلية السودانية، فإن «عملية القبض على المتهم تمت بفضل التعاون الدولي المتكثف بين الشرطة السودانية ووكالة الملكة المتحدة الوطنية للجريمة والعمل جنبا إلى جنب مع نيابة بالريمو-الشرطة الإيطالية- ووزارات العدل والداخلية السودانية وإيطاليا».

وبحسب البيان فإن العملية حسمت في الخرطوم بدعم اساسي من السفارتين الإيطالية والبريطانية.

ويعتقد أن منظمة المتهم مدهاني هي

سكان ريف منبج في شمال سوريا يتنفسون الصعداء بعد طرد الجهاديين من قراهم المعارضة السورية تكسر الحصار المفروض على «مارع» في ريف حلب



عناصر من الدفاع المدني يخلون الجثث عقب ضربات النظام الجوية على حي الشعار في حلب (أ ف ب)

الوضع افضل.. بعدما غادروا منطقتنا وتحسن وضعنا»، وتتابع قوات سوريا الديمقراطية هجومها في ريف حلب الشمالي الشرقي وتخوض اشتباكات عنيفة ضد تنظيم الدولة الإسلامية بهدف طرده من مدينة منبج التي تحظى بأهمية استراتيجية للجهاديين كونها تقع على طريق امداد يربط معقلهم في محافظة الرقة بالحدود التركية.

المعتد في سوريا وفرض على الطلاب الخضوع لدورات تعليم ديني والتي العديد من المواد الدراسية. ويوضح الشاب رضا الصياد (18 عاماً) وهو من قرية تل عرش كيف احرق عناصر التنظيم «الكتب المدرسية وتمنعوا من الدراسة، وبدأوا يفرضون علينا دروساً دينية.. ويعلموننا ان الاكراد والعلماء والاستاذة كلهم كفرة»، ويضيف «أمل ان تعود إلى مدرستنا وان يصبح

مقابل 350 ليرة سورية (اقل من دولار) لكننا اليوم عدنا نشترى 24 رغيفا مقابل مئة ليرة سورية»، ويضيف «كانوا يقولون لنا من يريد ان يعيش بمن، عليه ان يلتحق بصقوفنا، لكنني رفضت وفضلت الجوع على الالتحاق بهم وظلم أبناء جلدتي». وحول تنظيم الدولة الإسلامية المدارس إلى مقار أو سجون له، كما منع تدريس التلاميذ وفق المنهج الرسمي

ترتدي اللباس الشرعي، وفرضوا عليه ما يسونونه دورة شرعية لعشرة أيام».

ويتحكم التنظيم المتطرف في مناطق سيطرته بمفاصل الحياة كافة، ويغذي الشعور بالرعب بين الناس من خلال الإعدامات الوحشية والعقوبات التي يطبقها على كل من يخالف أحكامه أو يعارضه.

ويقول المهندس خلف الموسى من قرية قنا التحتاني شرق مدينة منبج «كانوا يمنعوننا من العمل في أرضنا إلا بعد ارتداء اللباس الأسود، ولم يكن سموحا لنا رفع بنطالنا خلال العمل تحت طائلة دفع غرامة ألف ليرة سورية عن كل طية».

ويسرد كيف كان عناصر التنظيم «يعزّون كل من لم يخلق ذقته بأربعة غرامات من الذهب، اما من يتنقد ممارساتهم، فكانوا يخطبون فمه لفترة زمنية أو يقطعون راسه ويعلقونه».

ولعمل أكثر ما كان يخيف المدنيين في مناطق سيطرة الجهاديين هو اعتقالهم لسبب ما، على ما يوضح الموسى «ان اعتقلك الأمنيون في التنظيم، فعليك السلام، اذ لا يستطيع احد حينها السؤال عنك مطلقاً».

ودفع هذا الخوف سكان القرية وحتى أفراد العائلة الواحدة إلى فقدان ثقتهم ببعضهم البعض، إذ كانوا يخشون ان يشي ادهم بالآخر. ويوضح موسى «إذا اردت ان تحكي كلمة عليك ان تحسب ألف حساب، لم تعد تتق بأخيك أو أهلك أو جارك نتيجة الخوف لان الكلمة تنتجتها قطع الرأس».

وعادة يضع تنظيم الدولة الإسلامية في مناطق سيطرته يده على المؤسسات والادارات ويقدم نفسه بديلاً عن الدولة في توفير الخدمات وتسيير شؤون الناس، الا ان الوضع لم يكن كذلك في قرية موسى.

ويقول «كنا نطالبهم بتأمين الكهرباء، فكانوا يجيئوننا هل كان لدى الرسول محمد الكهرباء؟ وكنت أقول في قرارة نفسي وهل كان لدى الرسول كل هذا السلاح لتهيب الناس؟».

ويضيف «الحال ذاته اذا طلبنا مثلاً تأمين السكر للشاي، وكان جوابهم: لا نتعامل مع منتجات أجنبية»، «الأمان هو الأهم».

وفي بلدة أبو قلقل التي لحقها الدمار جراء الاشتباكات، يوضح أبو محمد والى جانبه زوجته وابنة اطفال ان «الوضع اليوم جيد» قبل ان تقاطعه زوجته «الأمان هو الأهم»، ويتحدث الزوج بمرارة عن التنظيم الذي كان يعد إلى رفع الأسعار وتجويع الناس بهدف اجبارهم على الانضمام إلى صفوفه. ويقول «عائيتنا من غلاء مبيشة كبير نتيجة سيطرة داعش على المنطقة، وكنا نشترى عشرة أرغفة خبز

عواصم – وكالات: تمكنت وحدات من المعارضة السورية، امس الأربعاء، من كسر الحصار الذي يفرضه تنظيم «الدولة» على مدينة مارع بريف حلب الشمالي، بعد استعادة 3 قرى من قبضة التنظيم، بحسب مصادر محلية.

وتذكرت المصادر أن قوات المعارضة السورية، استعادت السيطرة على قرى كلجبرين، وسنديف، وكفر كلبين، الواقعة بين مارع وعرزاز شمالي حلب، بعد اشتباكات عنيفة مع عناصر «تنظيم «الدولة»، وأضافت المصادر أن فرقا مختصة تابعة لقوات المعارضة، توصل عمليات تطهير القرى من الألغام.

جدير بالذكر أن تنظيم «الدولة» كان قد بسط سيطرته على المناطق المذكورة، خلال أيار/مايو الماضي، وقطع بذلك خط الاتصال بين مارع وعرزاز، فيما سيطرت قوات «ب ي د» على قرية شيخ عيسى.

وللمرة الأولى منذ نحو عامين، تزرد عوش العبود فرحا وهي تقف أمام منزلها في ريف منبج في شمال سوريا، بعدما كان الخوف يعترئها طيلة أكثر من عامين ونصف عام تحت حكم تنظيم الدولة الإسلامية الصارم.

وتقول السيدة السنينية بعد طرد تنظيم «الدولة» من قريتها الخردة ومناطق أخرى في ريف منبج شمال شرق حلب، «اليوم كتبت لنا حياة جديدة وفرحتنا كبيرة»، مضيفة فيما احداها يحيطون بها «خلال عامين ونصف عام، كنت اعتبر نفسي في عداد الاموات».

وعوش واحدة من مئات المدنيين الذين عادوا في الايام الاخيرة إلى قراهم بعدما غادروها لايام، بعد الهجوم الذي شنته قوات سوريا الديمقراطية بدعم من التحالف الدولي بقيادة امريكية في 31/أيار/مايو لطرد تنظيم الدولة الإسلامية من المنطقة، وتمكنت خلاله من السيطرة على نحو 60 قرية ومزرعة في ريف منبج.

وجال مراسل وكالة فرانس برس على عدد من القرى الصغيرة الواقعة في منطفة ريفية زراعية بعد طرد الجهاديين منها. وكان مقاتلو قوات سوريا الديمقراطية يتجولون بين المنازل الصغيرة المتواضعة التي تضرر بعضها جراء غارات التحالف وبعضها الآخر جراء السيارات المفخخة التي فجرها التنظيم.

وشاهد اطفالا يركضون في رقة ترابية وهم يرفعون شارات النصر، وفتيات صغيرات في باحات المنازل حيث كان يتجمع قاطنوها.

وتروي عوش التي ترتدي عباة كحلية اللون وتغطي رأسها بمنديل، ما تعرض له السكان خلال وجود التنظيم المتطرف الذي سيطر على المنطقة مطلع العام 2014. وتقول بلهجة ريفية: «قلنا الكثيرين ظلما وفرطوا علينا البرقع واقبوا شابا بالجلد لانه كان مع اخته ولم تكن

قائد عسكري من المعارضة السورية المسلحة: رمضان سيشهد الانتصارات... وتقدم الثوار في حلب خير دليل

حلب – «القدس العربي»

من هبة محمد:

صرح القائد العسكري للفرق الأول نجيب الشيخ لـ «القدس العربي»، عن ظروف المعارك التي توشحها كتاب الثوار ضمن الحروب التي تشهدها حلب شمال سوريا، وتوعد القيادة بأن يشهد شهر رمضان انتصارات عدة برغم الحشد والتجيش الذي يقوم به النظام السوري وحكومة طهران لانتزاع السيطرة على المناطق التابعة لسيطرة المعارضة المسلحة.

وقال القائد العسكري نجيب الشيخ: تتولى غرفة عمليات «فتح حلب» منذ أشهر عدة تنسيق العمل العسكري، كما تولت غرفة عمليات جيش الفتح المعارك في ريف حلب الجنوبي، وهناك جيش مقبول من التنسيق بين جميع التشكيلات العاملة على الأرض.

وأضاف المتحدث العسكري شارحاً عن قدرات الثوار والخطط العسكرية فقال: «دائماً كان لدى الثوار القدرة على المفاجأة والباطعة، حيث يتم رسم الخطط العسكرية داخل مراكز القرار، ولا تطرح على الإعلام إلا عندما تتحول إلى واقع على الأرض، لنضمن بذلك عنصر المفاجأة والتكمن من تحقيق الهدف». وأردف «شهر رمضان سيكون بالنسبة للثوار شهر النصر كما كان في السنوات الخمس الفائتة، فقد بدأت معارك عدة ابتداءً من الجنوب السوري وحتى الشمال، ففي القنيطرة أعلن الثوار عن معركة «اليك يا داريا» وفي مدينة داريا المحاصرة أثبت الثوار قدرتهم على حماية المدينة، أما في حلب والتي تشهد قتالاً منذ أكثر من ثلاث سنوات، فقد أثبت ثوارها قدرتهم على الصمود وكانت معارك الريف الجنوبي وتقدم الثوار فيها خير مثال على ذلك.

وذهب أبو مالك القائد الميداني من جهات ريف حلب الجنوبي في تصريح لـ «القدس العربي» إلى ما يفتخرونه من معاركهم مع نظام بشار الأسد والمليشيات التي تقود المعارك هناك، ومؤخراً باتوا يعتمدون على ما يصنعونه يدوياً، مضيفاً «لا تعويل على أي دعم لأنه لو تم تقديم دعم كاف منذ البداية لسقط النظام، والتعويل الحقيقي على صمود الثوار وصمود أهله». وأضاف متحدثاً عن رمزية حلب والأسباب التي تجعل النظام السوري والإيراني والروسي يستشرون بهدف السيطرة عليها فقال: تعتبر حلب ثاني أكبر مدينة من حيث عدد السكان، وأهم المدن الصناعية والتجارية، فلذلك تعتبر حساسة بالنسبة للنظام السوري والروسي، كما أن وجود الآلاف من الطائفة الشيعية في الضواحي التابعة لها جعلها مهمة بالنسبة لإيران، ووجودها على الحدود التركية جعل ما يحدث فيها هاجساً للأتراك ولذلك تحظى باهتمام مختلف عن باقي المناطق.

مدنيون يتدققون نازحين خارج منبج بعد موافقة تنظيم «الدولة»

غازي عنتاب – «القدس العربي»

من سما مسعود:

التنظيم، وذكر ناشطون من داخل المدينة أنه في صبيحة يوم الثلاثاء تم اخراج المدنيين من قرية محرق كبير وطوق الخليل بعد تقدم قوات سوريا الديمقراطية من قرى القرعة، وتشير إحصائية الأمم المتحدة إلى أن 20 ألف مدني حتى الآن تمكنوا من الهروب خارج المدينة.

وأكد عضو صفحة «منبج مباشر» لـ «القدس العربي»، أن النازحين توجهوا إلى زويهم في القرى المجاورة مع انقطاع كامل لإمكانية التواصل معهم إثر اشتداد المعارك من جهة وسوء الحالة الإنسانية من جهة ثانية».

وتسود حالة خوف بين أهالي منبج والقرى المحيطة بها مما يستلزم اليه الأمور إثر شراسة الاشتباكات التي تدور بين التنظيم وقوات مجلس منبج العسكري التي تسانده قوات سوريا الديمقراطية. وقد أشار إعلامي مدينة منبج محمد الخطيب الاثنين إلى «أن المعارك المتوقعة في منبج إذا حصلت ستكون طاحنة وذلك لكون التنظيم قوياً وذا خبرة في حرب الشوارع داخل المدينة خلاف وضعه في القرى التي تمكنت قوات سوريا الديمقراطية من السيطرة عليها بسرعة».

كما توّه الإعلامي إلى أن الخوف على المدنيين سيكون كبيراً بحال أخذت المعارك شكل حرب عصابات وحرب شوارع وأنه من غير المتوقع أن يتسحب التنظيم من منبج على غرار ما يحدث في القرى، وكان ما يسمى المجلس العسكري نخب المساندة من قوات سوريا الديمقراطية الدعومة أمريكياً قد أعلن قبل نحو أسبوع حملة تحرير منبج تحت مسمى حملة الشهيد القائد فيصل أبو ليلى، وتمتحت الحملة من السيطرة على قرى عدة حتى باتت على بعد ستة كم من المدينة وقد بنت وكالة آباء هوار صورا قالت إنها لدية منبج تم رصد ما بالغا من قبل قوات المجلس العسكري لنبخ.

على وقع إيقاع بطول الحرب القوي هذه المرة والذي بات يبعد عن مدينة منبج ستة كم فقط سمح تنظيم «الدولة» للسيطر على المدينة لأهلها بالنزوح إلى القرى المجاورة لها، وذلك بعد اقتراب قوات سوريا الديمقراطية المدعومة أمريكياً من المدينة.

وتتوقع الأمم المتحدة أن يرحل من المدينة في الأيام المقبلة أكثر من 100 ألف نازح في ظروف قاسية نتيجة الدمار الكبير في البيوت الطينية للقرى المجاورة لنبخ من جهة، ولانعدام التواصل بين أهالي المدينة والعالم الخارجي من جهة أخرى؛ حيث لا أحد يعرف أين يسكن النازحون ولا كيف.

ومنع تنظيم «الدولة» أهالي المدينة من الخروج سابقاً إبان اكتشاف الضيف الروسي عليها بالرغم من استهداف القصف للمباني السكنية وسقوط المشرط من الضحايا المدنيين.

وكان شرفان درويش المتحدث باسم مجلس منبج العسكري قد صرح في وقت سابق بان قوات سوريا الديمقراطية باتت على بعد ستة كيلومترات من مدينة منبج، وأنها تحتفظ بأكثر من 50 جثة قتلى التنظيم.

وتعد مدينة منبج ثاني أكبر مدن محافظة حلب، وتعتبر قاعدة عسكرية لتنظيم «الدولة» في سعيه المتكرر للسيطرة على قرى ريف حلب الشرقي والشمالي، ويتبع لمدينة منبج 300 قرية كلها كانت تحت سيطرة التنظيم.

وتخضع المدينة الآن لحصار من جهاتها الثلاث الشمالية والجنوبية والغربية باستثناء طريق منبج الباب وطريق منبج الراعي، في حين أنها لا تزال متصلة مع مدينة الرقة معقل

نتنياهو: نعمل على التأكد من ألا تتحول سوريا لقاعدة انطلاق اعتداءات ضدها

■ تل أبيب-د.ب: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو امس الأربعاء إن إسرائيل تعمل على التأكد من ألا تتحول سوريا إلى قاعدة انطلاق لاعتداءات ضد إسرائيل». واستعمل الخمسة الأخيرة لهيئة أجيرو عيد النعم الذي عليهم فيه المدير العام لهيئة أجيرو عيد النعم يوسف وتوفيق شبارو وغايي سميرة، بعدما استعمل الحامى الدكتور منيف حمدان وكيل يوسف لتقديم مذكرة دفعو شكلية.

واستعمل الخمسة الآخرون لتوكيل محامين وتقديم مذكرات دفعو شكلية. وأصدر القاضي العنيسي مذكرة وجاهية بتوقيف توفيق حيسو وروبير صعب في ملف استجزار الطاقة غير الشرعي.

جنيف السويسرية، في 13 نيسان/أبريل الماضي، لكنها توقفت بإعلان «الهيئة العليا للمفاوضات» (سورية معارضة) تعليق مشاركتها بها في 20 من الشهر ذاته؛ بسبب تصعيد قوات النظام وحلفائه للقتال، وعدم اتخاذ خطوات على صعيد إطلاق سراح المعتقلين أو السماح بدخول المساعدات.

تجدد الإشارة إلى أن الأزمة السورية تسببت في لجوء 4.8 مليون سوري إلى دول الجوار ودول أخرى حول العالم، بحسب إحصائية صادرة عن المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومن إجمالي العدد تستضيف تركيا وحدها نحو 2.7 مليون لاجئ، يتوزعون على مدن عدة.

جاويش أوغلو يبحث مع رئيس الائتلاف السوري ملف الأزمة الخارجية المصرية: اتصالات مقبلة مع قاعدة أوسع من المعارضة السورية

جاويش أوغلو، امس الأربعاء، اجتماعاً في العاصمة أنقرة، مع رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، أنس العبد، تناول خلاله ملف الأزمة السورية. وتكرت مصادر دبلوماسية، أن الاجتماع جرى في مكتب جاويش أوغلو، «تناولا خلاله وضع اللاجئين السوريين في تركيا، وآخر التطورات الميدانية داخل سوريا، والمفاوضات الرامية لإيجاد حل سياسي للأزمة». وتقدم العبد، خلال الاجتماع، بشكره إلى جاويش أوغلو، مؤكداً تقديره للدعم الذي تقدمه تركيا للسوريين المقيمين على أراضيها، وفقاً للمصادر ذاتها. وكانت جولة ثالثة من المحادثات، انطلقت في مدينة

مجلس الأمن ذات الصلة بسورية ووثائق جنيف، مشيراً إلى أن هناك أيضاً اتصالات وتنسيقاً أمريكياً روسيا فيما يتعلق بالوضع في سوريا ويرتبط بالدور الهام الذي تربط به الدولتان بالإضافة إلى الدور الذي يقوم به المبعوث الدولي إلى سوريا ستافان دي ميستورا. وأوضح المتحدث أن مصر دائماً حاضرة في الاجتماعات الدولية كافة الخاصة بسوريا سواء المحادثات غير المباشرة بين الأطراف السورية أو في اجتماعات مجموعة دعم لسوريا، مضيفاً أن مصر حرصية على التواصل المباشر مع المعارضة السورية ومجموعة القاهرة وسيقابلهم وزير الخارجية سامح شكري بشكل دوري.

من جهة أخرى عقد وزير الخارجية التركي، مولود

عواصم – وكالات: أعلن المستشار أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية أن المرحلة المقبلة سوف تشهد اتصالات مع قاعدة أوسع من المعارضة السورية.

وقال أبو زيد، في لقاء مع المحررين الدبلوماسيين امس الأربعاء، إن هناك رغبات من جانب أطراف سورية معارضة طلبت التواصل مع مصر وهو ما يصب في الهدف الذي نسعى إليه للوصول إلى موقف موحد للمعارضة السورية.

وقال أن الملف السوري يتم إدارته حالياً من خلال محفل رئيسي وهو مجموعة الدعم لسوريا وهو محفل دولي يتعدك كل فترة ويستند إلى مرجعيات وهي قرارات

الجيش اللبناني يفكّ جهاز تجسس إسرائيلي في الباروك يكشف كل البقاع وبري لن يسمح بلطفة قضية الانترنت غير الشرعي ملوْحاً بلجنة تحقيق برلمانية

المدعى عليهم في ملف الانترنت غير الشرعي، وأرجأ قاضي التحقيق في بيروت فادي العنيسي إلى 16 حزيران/يونيو الحالي استجواب 6 مدعى عليهم بعدما ضم ملف استجزار الانترنت غير الشرعي واختلاس المال العام في حق المدعى عليهم فيه إيلي مطر، محمد بطيار، وسركيس جوهرجيان، إلى ملف الأعمال في القيام واجبات الوظيفة وهدر المال العام في حق المدعى عليهم فيه المدير العام لهيئة أجيرو عيد النعم يوسف وتوفيق شبارو وغايي سميرة، بعدما استعمل الحامى الدكتور منيف حمدان وكيل يوسف لتقديم

مذكرة دفعو شكلية. واستعمل الخمسة الآخرون لتوكيل محامين وتقديم مذكرات دفعو شكلية. وأصدر القاضي العنيسي مذكرة وجاهية بتوقيف توفيق حيسو وروبير صعب في ملف استجزار الطاقة غير الشرعي.

هذا الملف». وأضاف «لن أسمح بلطفة هذه القضية بأي شكل من الأشكال أو بتضييع الحقائق وطمسها، ويجب

جنبلاط مفنداً «إنجازات» حاكم دمشق في محاربة الإرهاب: 10 ملايين مهجّر في الداخل و5 ملايين في الخارج و3 ملايين قتل وجريح

■ بيروت – «القدس العربي»: في رد جديد على الرئيس السوري بشار الأسد بعد رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، غرّد رئيس اللقضاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط عبر حسابه على «تويتر» مفنداً «إنجازات» الأسد كما يلي «منذ 2011 لم يتغير حرف في كلام حاكم دمشق، إنه يحارب المقيمين على أراضيها، وفقاً للمصادر ذاتها. والإرهاب، أمّا الكلفة: 10 ملايين مهجّر من شعب سوريا في المصقنين».

هذا الملف». وأضاف «لن أسمح بلطفة هذه القضية بأي شكل من الأشكال أو بتضييع الحقائق وطمسها، ويجب

وتفكيكه أنه يحتوي على كابلي كهرباء موصولين إلى ما يشبه ثلاث حقائب أخفيت بين شجيرات لزاب، ولدى تفتيش المكان عثر على مسافة نحو 10 إلى 15 متراً على صخرة مموهة أخرى موصولة بالحقائب عينها.

وقد نوّه رئيس مجلس النواب نبيه بري امس بكشف الجيش لجهاز التجسس الإسرائيلي مؤكداً «أن البلد مستهدف من العدو أكان عبر التجسس أو من خلال شبكة الانترنت غير الشرعي أو عبر هذه الأدوات والمعدات».

وأكد الرئيس بري «على استمرار لجنة الاعلام والاتصالات في متابعة قضية الانترنت غير الشرعي إلى النهاية»، وقال في لقاء الأربعاء «إذا استقر التباطؤ في هذا الموضوع فإنه سيدعو مع بدء العقد العادي للمجلس إلى جلسة عامة لتشكيل لجنة تحقيق برلمانية تملك الصلاحيات القضائية من أجل حسم الامور في

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

في وقت تتابع لجنة الاعلام والاتصالات النيابية جلساتها لجلالة قضية الانترنت غير الشرعي ومدى الخرق الإسرائيلي لشبكات الانترنت والتجسس على اللبنانيين والمؤسسات الأمنية والروسية، برز كشف الجيش اللبناني جهاز تنصت في تلال الباروك على شكل مجسّم يشبه صخرة اصطناعية، على ارتفاع 1850 متر عن سطح البحر، في المنطقة العقارية بين الباروك وعين زحلنا، في نقطة تكشف كامل سهل البقاع من بعلبك إلى ما بعد بحيرة القرمون إلى جزء من الجنوب، وتطل من الجهة الثانية على الشوف امتداداً إلى المتز. وتبيّن بعد الكشف على جهاز التنصت

لا بد من التركيز على ملف إيران في الانتخابات الحالية فهي من بدأ قناة عُمان السرية بعد قرنين ونصف قرن و4 رئيسا... كلينتون تصنع التاريخ وتصبح أول امرأة تخوض السباق الرئاسي... حجر أساس في حقوق المرأة سيفتح الباب أمامها لدخول كل مجالات القيادة



هيلاري كلينتون بين مناصريها في ولاية كاليفورنيا (أ ف ب)

وليس الآن.. وإن وجدت كلينتون صعوبة في الوصول إلى ما وصلت إليه فالمرأة بشكل عام لم تكن قادرة على تحقيق ما تريد. فلم يسمح للمرأة المشاركة بالانتخابات حتى عام 1920 ولم يكن عدد النسوة اللاتي وصلن إلى الكونغرس بعد ذلك يعقود يتجاوز عدد أصابع اليد ومعظمهن تسلمن المناصب بعد وفاة أزواجهن. وحتى الآن لا تتجاوز تسلم المناصب بالكونغرس عن 20%. وما هو إلا الحث بالنسبة للمرأة هذا العام كبير خاصة بعد تصريحات المرشح الكاره للنساء ترامب الذي وصفهن بانهن «حيوانات مفرقة»، و«خنازير سميكة»، ومع ذلك فكلينتون هذه المرأة ليست خائفة ووجدت صوتها منذ أن تخلت عن السباق لأوباما «لو أطلقتنا 50 امرأة إلى الفضاء فإننا نستطيع إطلاق واحدة إلى البيت الأبيض»، وتري غريفيش أن الأمريكيين بدأوا باكتشاف أهمية ترشيحها. وبداننا تفكر بالكيفية التي شوشت فيها امرأة حكما أيوبيا مضى عليه قرنان ونصف قرن. في عام 2008 تحدثت في خطابها التحفي لأوباما عن «18 مليون صرع» في السقف الزجاجي واليوم تقف على حافة التاريخ حيث علق جون كاسيدي في «نيو يوركر» على خطابها يوم أمس في نيويورك إنّه يعبر عن لحظة مهمة لها وللحزب الديمقراطي. وأشار لما قالته كلينتون من أن «انتصار هذه الليلة ليس انتصارا للشخص واحد بل انتصار لأجيال من النساء والرجال الذين كافحوا وحصلوا لتحقيق هذه اللحظة».

المفاوضات مع إيران

في ملف آخر لا يتعلق بفوز كلينتون ولكن بدورها الدبلوماسي عندما كانت وزيرة للخارجية تحدث ديفيد إغناطيوس في «واشنطن بوست» مستغريا عن سبب إخفاء الملف الإيراني في الحملات الانتخابية الحالية. وتحدث عن كتاب مارك لاندرل، مراسل صحيفة «نيويورك تايمز» «الأنابديلة» حيث اقترح فيه أن المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران بدأت قبل وصول الإصلاحيين للحكم في طهران ولعبت فيها كلينتون دورا مهما. وكان لاندرل أول من كشف عن القناة السرية العمانية التي فتحت مع إيران في عام 2009 عبر شخص عماني هو سالم بن ناصر الإسماعيلي. ويشير لاندرل إلى أن كلينتون والفريق العامل معها بوزارة الخارجية انخرطوا مبكرا في المفاوضات رغم حذرها في البداية. وفي حملة اتسمت بتبني ترامب سياسة خارجية صارخة ووجهة قضية كلينتون والقنوات العمانية ذكره سأن الحلول تأتي بادة عن طرق غير واضحة حسبما يقول إغناطيوس. فقد عدت اتصالات الإسماعيلي بوزارة الخارجية في أيار (مايو) 2009 بعد أشهر من تسلم نوابا الرئاسة حيث التقى بديبوس روس. أحد كبار مستشاري كلينتون الرجل العماني البالغ من العمر 51 عاما وأمع رسالة فاجأت الأمريكيين «عرض من إيران للتفاوض» حول الملف النووي.

فرصة كبيرة وهذه المرة ليس أمامها هامش للخطأ.. ولو فازت في عام 2017 فسستعود إلى البيت الأبيض بعد حوالي ربع قرن حيث عاشت هناك كسيدة أولى، وحتى سنوات قريبة لا تقض سوى سننوات قليلة خارج الإدارة الرئاسية عندما كانت نائبة عن نيويورك.

الماضي حول السياسة الخارجية أنها تفهم معنى السباق على الرئاسة وأنه معركة أفكار والقدرة على القيادة. ومن هنا فحملته كنهذ سلطهم الشباب وتشغل طاقتهم في الانتخابات وما بعدها وهو إنجاز آخر.

التصميم

وكما كتبت كارين توملتي في صحيفة «واشنطن بوست» فكلينتون «كانت مصممة على صناعَة التاريخ، وفعلت ولكنها لم تكن تعاني منها حملتها للرئاسة والتقارير التي نشرت حول تعديل في طاقمها ومن هنا تحركت حسب الصحافية واكتت على خطة عمل قررت أن تلتزم بها وتفتح من انبهارها أمام مرشح آخر. فهيلاري رقم 2 يجب أن تكون مختلفة عن هيلاري 2008 حيث خسرت الجولة أمام أوباما لفشلها في فهم أساسيات المنافسة. ومن هنا ركز مدير حملات الولايات المتحدة مارلون مارشال على خطة «استراتيجية الوفود»، خاصة بعد وصول ساندروز كمرشح قوي استمر في السباق وجذبت وسائل الإعلام للمؤسسة اليسار المتطرف وجمع أموالا هائلة لتتمويل حملته الانتخابية. ففي أيلول (سبتمبر) جمع 25 مليون دولار أقل بثلاثة ملايين مما جمعت كلينتون. وعرف فريق كلينتون أن ساندروز سيظل في السباق بسبب المال وحماس الشباب حتى بعد أن زادت المرشحة من عدد الوفود الداعمة لها. وعانت كلينتون في الوقت نفسه من مشاكل نتجت عن التطورات في الطرف الآخر- أي الجمهوري فرغم أن رئيس حملتها جون بويدستا كان يتوقع فوز ترامب في انتخابات الجمهوريين إلا أن معسكر كلينتون لم يتوقع أن يحصل على الترشح بشكل سريع. ومن هنا وجدت كلينتون نفسها تدير حملتين. ضد ساندروز وأخرى ضد ترامب. ولم تساعد شخصا في خدمة موقفها عندما قالت في آذار (مارس) لشبكة سي إن إن أثناء حملاتها في أوهايو على السطح والطاقة البدلية والنظيفة «وسخرخ الكثير من عمل المانجور وشركائهم من العمل». وهو تصريح ندمت عليه ولاحقا في حملة ويست جرينجينا. فكلينتون لا تتراح في الحملات الكبيرة وتفضل اللقاءات للمعد سلفا ويحضور عدد من الناس. وأضيف هذا إلى مشاكلها القديمة من خلال تحقيق مكتب التحقيقات الفدرالية - إف بي آي - لحسابها الشخصي على الانترنت ناتجة أعمالها كوزيرة للخارجية. وعليه تقول توملتي إن يوم إعلان كلينتون عن الفوز «هو مفارقة ومثير للمشاعر كأول امرأة تحصل على ترشيح حزبيها وكانت الذكرى الثامنة لتخليها عن السباق لصالح أوباما. وتشير الكاتبة هنا لاستراتيجية فريق كلينتون ومحارولة التعلم من الأخطاء وتختم بالقول «صنعت كلينتون التاريخ من خلال البحث عن الترشح واعتراف أنها قادرة على التعلم من أخطائها ولديها الآن

من رؤية مرشحهم المفضل فائزا وهذا يمثل مشكلة كلينتون، فهناك الكثيرون من أبناء هذا الجيل عبروا عن عدم ثقة بها أو أنها تذكرهم بواشنطن والنخبة الحاكمة فيها المنفصلة والمنفصمة عن تطلعاتهم وأحلامهم، أي أنها مرشحة المؤسسة ولهذا وجدوا في دعوات بيرني ساندروز للحكومة توفير الخدمة الصحية وفرص التعليم ومنح الفرصة للجميع إحباط لدى دعموا حملته. ولا تستبعد الصحفية ظهور حالة جديدة للمعسكر الداعم لساندروز الذي سيتهجم أفراد

قادة الحزب بالتآمر لحرمان مرشحهم من الفوز. وتعتقد أن هذا التقييم ليس صحيحا ويجب على كلينتون معالجته. ففي حملة أوباما عام 2008 قامت كلينتون بدفع الشباب بمن فيهم داعمو ساندروز للتصويت. إلا أن داعمي ساندروز لن يشاركوا على الأغلب في الانتخابات إلا إذا قامت كلينتون بجهود كبيرة لتيل تفهمهم وإلا واجهت مشاركة متدنية في الانتخابات. وفي العادة ما يستفيد الحزب الجمهوري من الإقبال الضعيف.

وتعتقد الصحفية أن الحملة الوطنية العامة التي ستخوضها كلينتون ستعطي لها مساحة كي توسع أفكارها حول تخفيض أسعار الخدمة الصحية ومواجهة الديون التي تتراكم أثناء التعليم ومعالجة مشكلة عدم التساوي في الدخل العام. وتشير إلى مؤتمر الحزب الديمقراطي العام الذي سيعقد الشهر المقبل والذي سيوفر فرصة للنظر في طريقة انتخاب المرشحين. فهناك نسبة 50% من الشباب ممن يصفون أنفسهم بالمتسقين.

ومن هنا فانتخابات تمهيدية مفتوحة قد تعطيهم الفرصة لانتخاب من يريدون. ويمكن للحزب مراجعة نظامه في تشكيلية الوفود أو «سوبر» منها. وبعيدا عن هذه الأمور المتعلقة بالسياسة فامام كلينتون فرصة لإظهار التزامها بإدارة البيت الأبيض حالة فازت بالرئاسة بطريقة مسؤولة وشفافة. ويقتضى هذا منها انفتاحا كبيرا ومباشرة من مرشحة لديها قابلية لتجنب الأسئلة التي تضايقها.

فمن خلال نشر معلوما عن أجور المحاضرات التي قدمتها لوول ستريت سيوشسر لالتزامها بمراجعة سلوكها وكذا الاعتراف بما توص إليه المقتض العام في وزارة الخارجية استخدام حسابها الشخصي لأمور تتعلق بالعمل. وتشير الصحفية لانتقاد المرشح الجمهوري ترامب لكلينتون التي امتنعت خلال الشهور الماضية عن الإجابة على أسئلة في المؤتمرات الصحافية.

ومع أن وقت المؤتمرات الصحافية قد فات إلا ترامب ومنذ أعلن أنه مرشح الجمهوريين لم يقدم سياسة واضحة وعملية.

وما يرغب في عمله هو تحويل الانتخابات الرئاسية العامة لاستفتاء حول شخصية كلينتون. وعلى خلاف ما يريد تعرف المرشحة الديمقراطية كما أظهر خطابها الأسبوع

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تظل معاني فوز هيلاري كلينتون بترشيح حزبيها الديمقراطي لانتخابات الرئاسة في الخريف المقبل أمريكية فهي أول أنثى تصل إلى هذا المركز وربما قد تكون أول رئيسة للولايات المتحدة بعد نهاية ولاية باراك أوباما الثانية. وكان أوباما هو أول رئيس أسود يصل إلى البيت الأبيض. وكان منافسها بيروني ساندروز، النائب عن ولاية فيرمونت سيكون أول رئيس يهودي للولايات المتحدة رغم أنه لم يفقد الأمل في تحقيق هذا واعد في أول رد على نتائج الانتخابات التمهيدية في ست ولايات هي الأخيرة بأنه سيواصل حملته حتى الشهر المقبل موعد الانتخابات العام للحزب والذي سيؤكد على مرشحه الذي سيواجه المرشح الجمهوري دونالد ترامب الذي لم يتوقف عن إثارة عواصف وجدل كان آخرها عن القضاة المسلمين والهيسبانو الذين وصفهم بعدم الحيادية.

وأهمية فوز كلينتون لأمريكا تنبع من أن الولايات المتحدة ومنذ جورج واشنطن الذي تسلم منصبه في عام 1789 ظل يحكمها رجال. وتظل متأخرة مقارنة مع بقية دول العالم الأخرى التي تسلمت فيها المرأة منصب الرئاسة ورئاسة الوزراء من أندونيسيا والهند والباكستان وبنغلاديش وتايوان وتركيا وبريطانيا فيما تحكم أوروبا اليوم امرأة قوية هي المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل.

فمن ناحية الأوليات التاريخية يعتبر فوز كلينتون مهما ويحمل الكثير من الدلالات بعد حملة صعبة خاضتها ضد ساندروز الذي ألهم الشباب والليبراليين برؤيته الثورية وأفكاره الإشتراكية ومواقفه الجريئة من القضية الفلسطينية وانتقاد لإسرائيل في معقل دعمها وهي مدينة نيويورك.

في المقابل ظلت كلينتون تعبر عن مواقف المؤسسة الديمقراطية حيث التزمت بالدعم المطلق لإسرائيل ودعمت التوجهات الحالية في الحرب ضد تنظيم «الدولة»، وقالت إنها مستعدة للتوقيع على قانون العدالة ضد الدول الراعية للإرهاب في الواجهة ضد السعودية والذي يسمح لضحايا هجمات 11 أيلول/سبتمبر 2001 بمقاضاة الحكومة السعودية أو أي فرد من العائلة الحاكمة بتهمة دعم الإرهاب. ويعارض الرئيس الحالي القانون حتى لو مرر في مجلسي الشيوخ والنواب.

تاريخي

ورغم كل هذا ففوز كلينتون تاريخي ومهم لأنه جاء وسط حملة مضادة لها فقد تعرضت لهجوم من الكونغرس حول ما جرى في بنغازي عام 2012 والذي قتل فيه السفير الأمريكي كريستوفر ستيفنز ودعمها كناخبة لسفزو العراق والفضائح المالية في عهد زوجها الرئيس بيل كلينتون وأخبار الراسائل الأكثر ونية التي أرسلتها من حسابها الخاص وتعلق بعملها دون إذن عندما عملت أربع سنوات كوزيرة للخارجية.

وفي تقرير للمفتش العام لوزارة الخارجية قبل أسابيع أشار إلى أن كلينتون استخدمت الحسابات الشخصية بدون إذن ولو طلبت ما سمح لها باستخدامها. وهو ما لم يفت رسام كاريكاتير صحيفة «التايمز» الذي استخدم وفاة رجل العالم السابق ممدح على كلابي وصور المنافسة على ترشيح الحزب كلعبة ملاكمة دموية بينها وبين ساندروز الحكم فيها أوباما.

ويبدت فوز كلينتون ملقاة على الأرض وحولها كل القضايا التي ذكرناها من بنغازي إلى العراق كعب كبير سيلحقها في الحملات المقبلة للرئاسة سواء من منافسها الحالي أو المنافس الجمهوري ترامب الذي يشهد سكاكينه للتليل منها.

الأعباء

ومن هنا رأيت صحيفة «نيويورك تايمز» في فوز كلينتون «انتصارا وعبئا»، وقالت في افتتاحيتها إن اسم كلينتون في انتخابات الرئاسة التي ستعقد في تشرين الثاني/نوفمبر يعتبر حجر أساس في المعركة لحقوق المرأة التي لاحظت ومنذ سنوات أنها تتعلق بحقوق الإنسان «ويجب الترحيب بهذا الإنجاز من الجميع بعيدا عن الانتماء الحزبي لأنه سيفتح الباب أمام دخول المرأة قائدة في كل المجالات».

وانتبت الصحفية على القوة التي أظهرتها كلينتون في حملتها والتي تعتبر مثلا لكل النساء الراغبات في اتباعها وتسلم مناصب عامة. وعليه فضارت الشباب وتفاؤلهم كانت النقطة الضمية في موسم الانتخابات. فقد أمم الجيل من سن 18 - 33 عاماً بقدرته على التأثير ودفع حكوماتهم للتغيير.

ورأى هذا الجيل في عملية انتخابية ذرية وعادلة أهم

الأردن في التدايعيات بعد حادثة «البقعة»: دعوة غامضة لبقاء السلاح الفردي في أيدي المواطنين... والجميع يتربح الخطوة التالية في «الإستراتيجية» ضد الإرهاب «المحلي»

ويعتقد وعلى نطاق واسع بأن زيارة الملك شخصياً لمقر الخبائرات العامة أمس الأول في ضوء توجيهات مريحة قد يكون نقطة فاصلة في اتخاذ قرار سياسي يدعو إستراتيجية اشتباك جديدة مع النسخة الحالية من التنظيمات الإرهابية خصوصا تلك التي يمتكثها التجنيد واختيار أهداف رخصه. وشعبيا وانحياول الجميع يتربح الخطوة التالية بعد اجتماعات هامة تجري خلف الستارة بتوجيهات مباشرة من القصر الملكي لجميع المؤسسات المعنية خصوصا في الساحة المختصة لاستراتيجية الجديدة المتوقعة.

جديدة تماما تطهى على نار هادئة حاليا في الأردن وتفاعل على أساس التعاطي ليس فقط مع الخلايا الثامنة المحتملة ولكن مع الحواضن الإجتماعية أيضا. في الوقت نفسه أبقي قرار حظر النشر حرصاً على التحقيق في قضية حادثة عين الباشا المرأي العام الأردني بلا رواية حول القضية التي شغلت الجميع مع تواتر الأنباء عن احتمالية وجود شركاء يتطلّب القبض عليهم حرصا على مسار التحقيق أحواء التعبيرات الإعلامية غير المختصّة خصوصا وان الجميع يقفي الآن في القضايا الأمنية.

السلاح الفردي المرخص. واستندت العجارية في موقفه لحادثة منطقة السليحي غربي عمان حيث اختبأ مرتكب العملية الإرهابية الأخيرة في أحد المساجد واشتبته به المواطنون فاعتقلوه وسلموه للأجهزة الأمنية قبل تدشين التحقيق في المسألة وحظر النشر فيها. يقظة المواطن تحديدا كانت علامة فارقة في مسألة حادثة البقعة التي وجعت الرأي العام المحلي حتى أن الملك عبدالله الثاني شخصياً شكر الأهالي ودورهم البقظ خلال زيارته لمقر الخبائرات العامة أمس الأول.

الإرهابي الشاب محمد مشرفة وعندما ضبط مختبئا في مستودع يتبع أحد المساجد صاح بالوطنيين حسب شاهد عيان تحدث له «القدس العربي» قائلا «أنا لست لصا» لاحقا تمكن الشاب من إطلاق رصاصتين على الشاب الذي أمس به ثم استل خنجرًا طويلا لم يتمكن من استعمله.

يكل الأحوال تداعيات الحادث تبدو مريكة ومفتوحة على كل الاحتمالات ودعوة الدكتور العجارية لبقاء السلاح بيد المواطنين بدت غير مألوفة ولم يعرف بعد ما إذا كانت تمثل قراراً ضمئيا لم يعلن للحكومة الجديدة أو توجهها بهذا الشأن. الالفت في الموضوع أن دعوة من هذا الطراز تنطوي ضمناً على تشكيلك لا مبرر له ببقاء الأجهزة الأمنية خصوصا وان جميع مؤسسات السلطة الأردنية دخلت في مساحة الصمت ولم تعلق على الأحداث الإرهابية الأخيرة وتوقفت عمليا عن الرد على اتهامات التقصير والقصور. في الإنشاء بعيد الحادث الأخير إنتاج الضمان الشعبي خلف مؤسسات الدولة ويتبن بان محاولات الرّج بالوحدة الوطنية في مواجهة الإرهاب وقواد قد لا تجد من يساندها ويستبقى معزولة عن سياقات الحدث الوطني خصوصا وأن الحكومة تعاملت بحكمة مع مسارات الأحداث.

بعيدا عن التفاصيل يمكن القول مبكرا أن إستراتيجية أمنية

الباشا بالقرب من مخيم البقعة لاجئين. رئيس ديوان التشريع في مقر رئاسة الوزراء الدكتور نوفان العجارية فاجأ الجميع بتعليق له على «فيسبوك» يدعو فيه لبقاء السلاح بين المواطنين الأردنيين وهو تصريح يتعاضد تماما وألا مع سياسات الحكومة. وثانيا مع تعديل قانون المخائز والأسلحة الأخيرة التي أقرها وهندستها اصلا الرجل نفسه في عهد الحكومة الراحة بقيادة الدكتور عبدالله النسور. الضجة التي أثارها العجارية وهو المولف المعني بالتشريع في مؤسسة الحكومة دفعته لاحقا لإصدار توضيح تحدث فيه عن

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

لا أحد يعرف كيف يسمح للمسؤول الأول في جهاز الحكومة الأردنية عن التشريع والقوانين بإطلاق تصريحات يسند فيها بقاء «الأسلحة الفردية» في أيدي المواطنين بعدما ساهم أبناء من قبيلة العدوان غربي العاصمة عمان في القاء القبض على الإرهابي الذي قتل خمسة عناصر من جهاز أمني في منطقة عين



مكاتب مديرية الخبائرات العامة بالقرب من مخيم البقعة شمال عمان (رويترز)

■ عمان - «القدس العربي»: وقع العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني بصفة رسمية الوثيقة الدستورية التي تآمر بتنظيم الانتخابات البرلمانية في البلاد في وقتها الدستوري. ويعني ذلك أن الانتخابات البرلمانية المنتظرة والتي يقول الجميع إنها ستكون سياسية محضة هذه المرة ستجري في البلاد قبل 28 من شهر أيلول/سبتمبر المقبل. ولا يستطيع الأردن تنظيم الانتخابات قبل أسبوع من ال28 من شهر أيلول/سبتمبر المخصص لإستضافة كأس العالم للفتيات في كرة القدم، الأمر الذي يجعل الفترة ما بين 15-21 هي المفصلة والرجحة لتنظيم الانتخابات في البلاد. ويأتي قرار الملك ليحسم الجدل برتمه حول موعد الانتخابات حيث يتنج القانون تحديد يوم الإقتراع الهيئة العليا المستقلة لإدارة

قيادة القوى الفلسطينية تحدد موقفها النهائي بعد انقضاء مؤتمر باريس .. لا للتنازل عن الثوابت ولا مفاوضات ثنائية المالكي في زيارة رسمية إلى روسيا تزامنا مع زيارة نتنياهو... ومصير مجهول للمبادرة الفرنسية

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

أعلنت الخارجية الفلسطينية رياض المالكي وزير العاصمة الروسية موسكو تلبية لدعوة وجهها له نظيره وزير الخارجية الروسي سيرغي لافاروف لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين ولتباحث في مخرجات الاجتماع الدولي بشأن المبادرة الفرنسية للسلام في الشرق الأوسط الذي انعقد في باريس يوم الجمعة الماضي.

وجاء في بيان الخارجية الذي وصل «القدس العربي» أن الزيارة تأتي تنسيقاً للموقف ما بين القيادتين الروسية والفلسطينية وتعزيراً للتشاور المشترك حول المواقف الدولية والإقليمية من المبادرة، وسوف تستمر الزيارة لمدة يومين يلتقي فيها أيضاً مع مجلس السفراء العرب بالإضافة لعدد من اللقاءات مع الصحافة ووسائل الإعلام الروسية.

كما تأتي زيارة المالكي خلال زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى موسكو. هانسي مدير المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية «مسارات» كتب عن الاجتماع التحضيري للمبادرة الفرنسية.

وقال المصري إن اجتماع باريس انتهى - كما كان متوقعا - إلى نتائج سيئة وأسوأ مما كانت تعتقد القيادة الفلسطينية إلى انتقاد هذه النتائج مع أنها كانت أقل سوءاً مما كان يجري العمل لتحقيقه.

حيث أشار وزير الخارجية رياض المالكي إلى العلاقات الجذابة وحرف نتائج من قبل دولة كبرى، إضافة إلى أن البيان المشترك لم يتضمن مواقف محددة بشأن عملية السلام العربية «إن الدور الأمريكي غير سوي كما أنه عطل صدور بيان له مضمون تنفيذي».

وهاجم المصري القيادة الفلسطينية بالقول إنه «بعد كل ما سبق تنتظر القيادة الفلسطينية توضيحات فرنسية لما جرى».

جادول زمنية. وأما حنان عشراوي فوصفت البيان «بالعمومية وخطة عمل ملموسة إضافة إلى مساواته بين الطرفين، بينما تجاهله نبيل أبو رديته في تصريحه.

وقال نبيل العربي أمين عام جامعة الدول العربية «إن الدور الأمريكي غير سوي كما أنه عطل صدور بيان له مضمون تنفيذي».

وهاجم المصري القيادة الفلسطينية بالقول إنه «بعد كل ما سبق تنتظر القيادة الفلسطينية توضيحات فرنسية لما جرى».

وختم بالقول إن الاجتماع كان أمام احتمال أن يصل إلى نتائج أسوأ بكثير كما تشير مسودة البيان الختامي التي حاول كيري فرضها بتواطؤ الدولة المضيفة فرنسا.

جاء ذلك فيما جددت قيادة القوى والفصائل الفلسطينية على تمسكها بالثوابت الفلسطينية وفي مقدمتها حق عودة اللاجئين وقرارير المصير، ورفضت أي مساس بهم، وأكدت في ذات الوقت على رفضها لعودة «المفاوضات الثنائية»، وذلك بعد انقضاء مؤتمر باريس التمهيدي، لبحث إطلاق مبادرة سلام فرنسية شاملة.



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع رياض المالكي في روسيا (أ ف ب)

تجربة سنوات طويلة من الفشل لهذه المفاوضات بالرعاية الأمريكية المنحازة بشكل سافر للاحتلال و«المغفلة على جرائمه وعدوانه المتواصل ضد شعبنا»، وأكدت أن ذلك يتطلب التأكيد على أن أية حلول يتعين أن تستند إلى قرارات الشرعية الدولية وخاصة القرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة، وتنتهي الاحتلال واستيوائه الاستعماري عن كل الأراضي المحتلة بسبق زمني محدد وليس الحديث عن العودة إلى أي شكل من أشكال المفاوضات مع حكومة الاحتلال.

وكانت بذلك قيادة الفصائل تضع موقفاً نهائياً قبل إطلاق المبادرة الفرنسية لعملية السلام، والتي تنوي حكومة فرنسا طرحها قبل نهاية العام الجاري، بعد أن عقدت «مؤتمراً تمهيدياً» في العاصمة باريس، استضافت خلاله 25 وزير خارجية ومسؤول هيئة دولية.

كما حمل البيان التأكيد ضمنياً على رفض أي مشاريع تهدف إلى تعديل مبادرة السلام العربية، من خلال شطب حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم.

وأكدت قيادة الفصائل على ضرورة عزل الاحتلال ومقاطعته ومحاكمته على جرائمه المتواصل ضد الشعب، وليس فك العزلة والاطلاق عنه في ظل دخول الفاشي (أفيغور) لبرنامج إن هذه الحكومة اليمينية المتطرفة التي لا تملك سوى سياسة تصعيد الإهبات والعدوان، ووجدت تمسك الشعب الفلسطيني بالقاومة ضد الاحتلال في ذكرى احتلال ما تبقى من أراضي فلسطين والأراضي العربية في عدوان 67، المخطط والدموم من الولايات المتحدة الأمريكية والدول الاستعمارية.

ونددت بمحاولات الاحتلال لتهويد مدينة القدس، وقالت إن هذه الأفعال لن تكسر عطاء الشعب وستبقى القدس عاصمة الدولة الفلسطينية.

وقالت إن سياسات الاحتلال بتكريس ما يسمى «يوم توحيد القدس» ما هي إلا محاولات تتدرج في سياق «التهويد وتخويف شعبنا

ومحاولة فرض الواقع عليه»، ودعت في هذا السياق الأمة العربية والإسلامية لـ «النظر بجدية إلى حماية القدس وتعزيز صمودها أمام سياسة التصعيد والعدوان».

وأكدت في هذا السياق أن قيام الحكومة الإسرائيلية التي سمتها «حكومة ليبرمان-نتنياهوو الفاشية» بتوسيع وبناء الاستعمار الاستيطاني «يشكل إعلان حرب مستمر ضد شعبنا»، ودعت الفصائل إلى «مواجهة حكومة الاحتلال»، وذلك من خلال «المضي قدماً بإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية لصوغ برنامج وطني شامل يواجه مخططات الاحتلال الهادفة للتلين من صمود شعبنا والتأكيد على تشكيل حكومة وحدة وطنية والذهاب إلى الانتخابات العامة تنفيذاً لاتفاق القاهرة الموقع من جميع فصائل العمل الوطني».

وأثنت على صمود الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، وأكدت أن سياسة الاعتقالات اليومية وهدم البيوت والتطهير العرقي والعقاب الجماعي «لن تفت من عضد شعبنا التواقي إلى حربه واستقلاله مهما عظمت التصحيحات».

وأكدت على بقاء ملف الأسرى في سلم جدول الأعمال الوطني من أجل إطلاق سراحهم جميعاً دون قيد أو شرط أو تمييز. كما أكدت القوى وبعد الاجتماع الذي عقد في نادي الأسير بحضور القوى وهيئة شؤون الأسرى وكل المؤسسات العاملة، تبلور توصيات هامة تتعلق ببرنامج تضامني يساند الأسرى وقرارات داعمة تشمل باقياهم ضد الاحتلال في ذكرى احتلال ما تبقى من أراضي فلسطين والأراضي العربية في عدوان 67، المخطط والدموم من الولايات المتحدة الأمريكية والدول الاستعمارية.

ونددت بمحاولات الاحتلال لتهويد مدينة القدس، وقالت إن هذه الأفعال لن تكسر عطاء الشعب وستبقى القدس عاصمة الدولة الفلسطينية.

وقالت إن سياسات الاحتلال بتكريس ما يسمى «يوم توحيد القدس» ما هي إلا محاولات تتدرج في سياق «التهويد وتخويف شعبنا

والمشاريع الحيوية الممولة من الاتحاد الأوروبي. وهو ما كشف عنه تقرير صادر عن المرصد الأوروبي متوسطي لحقوق الإنسان، الذي أشار إلى أن 65 مليون يورو من قيمة أموال المساعدات الأوروبية للأراضي الفلسطينية منذ عام 2001 قد هدرت بفعل التدمير الإسرائيلي المنهجي لتلك المنشآت تحت حجة أنها منشآت «غير شرعية وغير مرخصة».

كما أفاد أن أكثر من 165 عملية هدم إسرائيلية تمت في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري لمنشآت شارك الاتحاد الأوروبي في تمويلها.

وأشار التقرير إلى هذا التصعيد الإسرائيلي الخطير قد تصاعد منذ بدأت أوروبا تحركها لوسم منتجات المستوطنات الإسرائيلية.

وكانت الخارجية الفلسطينية قد حذرت مراراً وتكراراً من المخاطر والتداعيات الكارثية لسياسة الإحتلال التهويدية في المناطق المصنفة «ج»، والقدس المحتلة، وبشكل خاص على مستقبل وأفاق حل الدولتين، وهو ما اعتادت عديد

وهدد على وجوب قيام المجتمع الدولي بمساءلة ومحاسبة إسرائيل «سلطة الاحتلال»، إذا ما أزد فاعلاً الحساظ على مبدأ إقامة الدولتين على حدود الرابع من حزيران/ يونيو عام 1967 لأن استمرار الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي لخمسين عاماً (نصف قرن) يشكل وصمة عار في جبين المجتمع الدولي.

جاءت تصريحات عريقات لدى لقائه سفير الصين لدى فلسطين والقنصل البريطاني العام في القدس والأمريكي كل على حدة.

وسياسياً كذلك قالته الخارجية الفلسطينية أن حكومة نتيناهو تعتمد في ظل الجهود الدولية الجديدة الهادفة إلى إحياء عملية سلام حقيقية تصعيد إجراءات المنهجية الهادفة إلى تقيؤ حل الدولتين وسد الأفق أمام قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة وذات سيادة.

وتركزت هذه الإجراءات بشكل أساسي في المناطق المصنفة «ج» والقدس المحتلة، وبشكل خاص على تهويدها وضماها، وتطال هذه الهجمة الشرسة المنشآت

من الممكن أن يصل في نهاية المطاف إلى دولة واحدة بنظام فصل عصري، ورحب رئيس الوزراء بالوفد ودعا لهم بالتوفيق في إقامتهم بفلسطين وطاليم بحضوره نقل رسالة الفلسطينيين في حلمهم وسعيهم لنيل الحرية للعالم أجمع ودعوة كافة أبناء الطائفة المسيحية في العالم لزيارة فلسطين وأداء فريضة الحج فيها.

في غضون ذلك قال صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «على كل من يريد هزيمة الإرهاب ودعم أمن واستقرار دول منطقة الشرق الأوسط عليه أن يبدأ بتجفيف مستنقع الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران/ يونيو عام 1967.

وأكد أن الحكومة الإسرائيلية ردت على اجتماع باريس التحضيري للمؤتمر الدولي للسلام بإعلان عن عطاءات استيطانية جديدة في مدينة القدس الشرقية المحتلة وزيارة عدد من المسؤولين الإسرائيليين للمستوطنات الاستعمارية الإسرائيلية في أراضي دولة فلسطين المحتلة.

رام الله - «القدس العربي»

من قادي أبو سعدي:

التقى رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله وفداً كنسياً إيطالياً وأطعمهم على مستجدات الأوضاع السياسية وأنتهاكات الاحتلال. وتم اللقاء بحضور وكيل حراسة الأراضي المقدسة الأب ابراهيم فلنس، حيث جدد رئيس الوزراء تأكيده على أن فلسطين تعد مثالا للتعايش والتسامح والانسجام بين كافة الديانات وشعب فلسطين شعب تواق للسلام والمحبة. وإن فلسطين هي بوابة السلام للمنطقة. وشدد على العلاقات الثنائية المتينة بين فلسطين والغارتان.

وقال: «نعمل على المبادرة الفرنسية لعملية السلام من أجل التوصل لحل سلام عادل وشامل ونزيه الوصول لدولة فلسطينية مستقلة قبل فوات الأوان نتيجة استمرار الاستيطان الإسرائيلي الذي يقوض حل الدولتين والذي

رام الله - «القدس العربي»

عملهم رسالة أكثر منه مهنة وتجربة جديدة لتقديم فلسطين وتاريخها بشكل مغاير أدلاء سياحيون في بيت لحم ابتكروا جولات مجانية للأجانب

بييت لحم - «القدس العربي»:

قرر عدد من الأدلاء السياحيين في بيت لحم الخروج بفكرة جديدة لهنتهم، خاصة وأنهم يؤمنون أنهم يمارسون هذا العمل كرسالة أكثر منها مهنة كونهم فلسطينيين يؤمنون بعبادة قضيتهم ويريدون تقديمها بطريقة مغايرة للأجانب الذين يزورون فلسطين سواء للسياحة أو كحجاج مسيحيين.

ومعروف أن أي زائر لمدينة بيت لحم يجب أن يدخل لها عادة عبر مدخلها الشمالي، وهو ذاته المسمى من قبل الاحتلال الإسرائيلي «حاجز 300 العسكري». وهناك توجد لافتة حمراء ضخمة تحذر الأجانب أنهم سيدخلون إلى منطقة «التابعة للسلطة الفلسطينية وأن الدخول سيكون على مسؤوليتهم الخاصة.

والتقت «القدس العربي» مع الدليل السياحي الفلسطيني رافق شوملي الذي أخبرنا أن الفكرة تستهدف الأجانب الذين يزورون فلسطين كأفراد وليس ضمن مجموعة سياحية رسمية وأيضا الأجانب من قبلي الدخل، وهذه الفئة المستهدفة من هذه الفكرة.

ويقول «قرنا الإعلان عن الحدث في سببسال عن هذا المفاتح وبالتالي ستسترد له قصة اللاجئين الفلسطينيين ومخيماتهم وقضيتهم.

وهو ما يريده هذا الشباب اللاجئ من بيع هذه المفاتيح للسياح. خلال عملية الخروج من مخيم عابدة يصطدم السياح بـ«مقر جاسر» التاريخي الذي أصبح اسمه فندق الانتركونتنتال، وهو الفندق ذو الخمس

رام الله - «القدس العربي»

مستوطن يهودي يدهس حارسا في المسجد الأقصى

استطلاع للرأي: دعم الجمهور الفلسطيني لعمليات الطعن يشهد تراجعاً

دعم عمليات الطعن مقابل 82% في الاستطلاع السابق، بينما انخفضت النسبة في الضفة من 44% إلى 36%، وقد أجري هذا الاستطلاع بين الثاني والرابع من حزيران الجاري وتم استطلاع آراء المشاركين وجها لوجه.

ويبلغ عددهم 1270 بالغاً اختبروا وبشكل عشوائي من 127 مدينة وقريه في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ورغم انخفاض في دعم عمليات الطعن إلا أنه لوحظ وجود نسبة عالية 65% مؤيدة للعملية الانتحارية التي استهدفت حافلة الركاب في القدس في نيسان/ابريل الماضي.

وعارض العملية 31% فقط. وقال مدير المركز خليل الششقي للصحافيين في رام الله إنه بشكل عام يوجد فارق بين نسبة التحفظ العام من ممارسة العنف وبن دعم عملية تعرف فون منعها وعائلته وتسميه الصفح بالمشهد. فمن ناحية عاطفية يصعب على الجمهور الإعراب عن معارضته والتناقض شخص ضحى بحياته من أجل الفتحال. وقال 54% من المشاركين في الاستطلاع إنهم إذا تطور الصدام الحالي إلى كفاح مسلح فإنه سيدعم الصالح القومي بشكل لا توفره المفاوضات السلمية، بينما قال 56% أنهم يؤيدون الغالب الشعبي غير العنيف.

ويستدل من الاستطلاع حدوث انخفاض في توقعات الجمهور من الكفاح المسلح: 58% في غزة و52% في الضفة، يعتقدون أنه إذا تطور الصدام الحالي إلى كفاح مسلح فإنه سيدعم الصالح القومي بشكل لا توفره المفاوضات. وتختلف هذه النتائج عن نتائج ما قبل ثلاثة أشهر، حيث ابد هذا الموقف 65% 75% في غزة و59% في الضفة. ويؤمن 41% بقدره

وكان أبو السعد يقف في الطريق بين بابي السلسلة والقنصلين في الأقصى وقامت سيارة شرطة إسرائيلية خلال وجوده على رأس عمله في المسجد.

وكان أبو السعد يقف في الطريق بين بابي السلسلة والقنصلين في الأقصى وقامت سيارة شرطة إسرائيلية بدسهه خلال قيامها بجولة في ساحات المسجد.

ونقل أبو السعد إلى العيادات الخاصة في المسجد الأقصى ومنها في سيارة إسعاف فلسطينية إلى المستشفى لتلقي العلاج بعد إصابته برضوض وأوجاع شديدة في ساقه جراء عملية الدهس.

في غضون ذلك يستدل من نتائج استطلاع للرأي أجراه المركز الفلسطيني للسياسات واستطلاعات الرأي أن دعم الجمهور الفلسطيني لعمليات الطعن يشهد تراجعاً وان نصف الفلسطينيين تقريباً يعتبرون «الهيئة الشعبية» وصلت إلى نهايتها.

وقد انخفض التأييد لعمليات الطعن، من 58% قبل ثلاثة أشهر إلى 51% اليوم. ولكن 75% من المشاركين في الاستطلاع من قطاع غزة يواصلون

رام الله - «القدس العربي»

رام الله - «القدس العربي»

دعم عمليات الطعن مقابل 82% في الاستطلاع السابق، بينما انخفضت النسبة في الضفة من 44% إلى 36%، وقد أجري هذا الاستطلاع بين الثاني والرابع من حزيران الجاري وتم استطلاع آراء المشاركين وجها لوجه.

ويبلغ عددهم 1270 بالغاً اختبروا وبشكل عشوائي من 127 مدينة وقريه في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ورغم انخفاض في دعم عمليات الطعن إلا أنه لوحظ وجود نسبة عالية 65% مؤيدة للعملية الانتحارية التي استهدفت حافلة الركاب في القدس في نيسان/ابريل الماضي.

وعارض العملية 31% فقط. وقال مدير المركز خليل الششقي للصحافيين في رام الله إنه بشكل عام يوجد فارق بين نسبة التحفظ العام من ممارسة العنف وبن دعم عملية تعرف فون منعها وعائلته وتسميه الصفح بالمشهد. فمن ناحية عاطفية يصعب على الجمهور الإعراب عن معارضته والتناقض شخص ضحى بحياته من أجل الفتحال. وقال 54% من المشاركين في الاستطلاع إنهم إذا تطور الصدام الحالي إلى كفاح مسلح فإنه سيدعم الصالح القومي بشكل لا توفره المفاوضات السلمية، بينما قال 56% أنهم يؤيدون الغالب الشعبي غير العنيف.

ويستدل من الاستطلاع حدوث انخفاض في توقعات الجمهور من الكفاح المسلح: 58% في غزة و52% في الضفة، يعتقدون أنه إذا تطور الصدام الحالي إلى كفاح مسلح فإنه سيدعم الصالح القومي بشكل لا توفره المفاوضات. وتختلف هذه النتائج عن نتائج ما قبل ثلاثة أشهر، حيث ابد هذا الموقف 65% 75% في غزة و59% في الضفة. ويؤمن 41% بقدره

وكان أبو السعد يقف في الطريق بين بابي السلسلة والقنصلين في الأقصى وقامت سيارة شرطة إسرائيلية بدسهه خلال قيامها بجولة في ساحات المسجد.

ونقل أبو السعد إلى العيادات الخاصة في المسجد الأقصى ومنها في سيارة إسعاف فلسطينية إلى المستشفى لتلقي العلاج بعد إصابته برضوض وأوجاع شديدة في ساقه جراء عملية الدهس.

في غضون ذلك يستدل من نتائج استطلاع للرأي أجراه المركز الفلسطيني للسياسات واستطلاعات الرأي أن دعم الجمهور الفلسطيني لعمليات الطعن يشهد تراجعاً وان نصف الفلسطينيين تقريباً يعتبرون «الهيئة الشعبية» وصلت إلى نهايتها.

وقد انخفض التأييد لعمليات الطعن، من 58% قبل ثلاثة أشهر إلى 51% اليوم. ولكن 75% من المشاركين في الاستطلاع من قطاع غزة يواصلون

رام الله - «القدس العربي»

رام الله - «القدس العربي»

رام الله - «القدس العربي»

للمساهمة في مكافحة المخدرات الآتية من المغرب وزير الخارجية الاسباني: واشنطن تنوي نشر طائرات مروحية جنوب البلاد



تعاون امريكي اسباني في مكافحة تهريب المخدرات

امريكية قادمة من أفغانستان وباكستان للمشاركة في عمليات ضد المخدرات في شمال إفريقيا.

ويتعلق الأمر بطائرات مروحية من نوع Boeing Sikorsky S-61 ing CH-46. ويبدو أن هذا الاتفاق ليس نهائياً حيث تجري مفاوضات بين مدريد وواشنطن على هامش اتفاقية الدفاع الثنائية، حيث يمكن استعمال الطائرات المروحية للمارينز من قاعدة مورون دي لفرنوتيرا في إقليم الأندلس عمليات مختلفة.

ورغم قوات المارينز التي تستعمل هذه المروحية في مكافحة المخدرات، فالروحيات تمتلكها وزارة الخارجية الأمريكية وليس الدفاع، الأمر الذي يدل المفاوضات تجري على هامش اتفاقية الدفاع المشتركة بين مدريد وواشنطن. وكانت واشنطن قد نشرت قوات المارينز منذ سنوات في قاعدة مورون دي لفرنوتيرا تحسباً لطورات في المغرب العربي وأساساً ليبيا وتونس، والآن تبغى المفاجأة أن قوات المارينز قد تتشارك في محاربة المخدرات القادمة من شمال إفريقيا.

واستعمل وزير الخارجية مارغايو تعبير المخدرات القادمة من شمال إفريقيا تجنباً للحديث عن المخدرات القادمة من المغرب حتى لا يتسبب في أي أزمة مع الرباط في وقت تراهن إسبانيا كثيراً على المغرب في محاربة الهجرة السرية ومحاربة الإرهاب. ويعتبر المغرب أول منتج ومصدر للقهن الهندي عالمياً، كما تعتبر الشواطئ الإسبانية سواء في مضيق جبل طارق أو السواحل المتوسطية شرق الأندلس منفذاً رئيسياً للمخدرات الغربية نحو القارة الأوروبية.

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

كشفت وزير الخارجية الإسباني عن احتمال نشر الولايات المتحدة طائرات مروحية عسكرية جنوب الأندلس مخصصة لمحاربة المخدرات الآتية من شمال إفريقيا، وذلك في إشارة إلى المخدرات من المغرب.

والقرار يطرح الكثير من التساؤلات خاصة أن مدريد رفضت منذ شهرين المصادقة بحجة أنها حكومة مؤقتة لا يمكنها المصادقة على قرار مهم من هذا النوع بل من اختصاص الحكومة المقبلة. وكانت الولايات المتحدة قد طلبت نشر 20 طائرة مروحية من نوع Boeing CH-46 و Sikorsky S-61، وأكدت جريدة الباييس خلال آذار/مارس الماضي نقلاً عن مصادر من السفارة الأمريكية في مدريد أنه جرى تقديم هذا الطلب بنشر الطائرات المروحية في قاعدة ومنها روتا، وهي قاعدة أمريكية-إسبانية.

وكتبت الجريدة وقتها أنه من الصعب على الحكومة الحالية اتخاذ قرار من هذا النوع لأنها حكومة مؤقتة منذ كانون الأول/ديسمبر الماضي، وتوجد في إسبانيا حكومة مؤقتة بعدما عجزت الأحزاب عن تشكيل حكومة ائتلاف، وستشهد البلاد انتخابات جديدة يوم 26 حزيران/يونيو الجاري.

لكن هذا التبرير لم يدم طويلاً، فقد قال وزير الخارجية الإسباني مانويل مارغايو في تصريحات لتهنئتها الأثداء وسائل إعلام محلية إنه من المحتمل جداً استقبال طائرات مروحية

مركز دراسات مغربي يعزي جبهة البوليساريو بوفاة محمد عبد العزيز!

فيها قياديون من البوليساريو ومسؤولون جزائريون، لكنها أجلت مرتين متتاليتين بسبب تطورات غير متوقعة في ملف الصحراء، وفاة مهاجر سري في إقليم الناظور.

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

في سابقة ملفتة بعث مركز دراسات مغربي برسالة تعزية بوفاة زعيم جبهة البوليساريو محمد عبد العزيز الذي توفي الأسبوع الماضي في أحد المستشفيات الأمريكية بعد معاناة مع المرض.

وبعث مركز بتسعيد آيت إيدر، رسالة تعزية إلى جبهة البوليساريو في وفاة رئيسها محمد اليساري بنسعيد آيت إيدر، رسالة تعزية إلى جبهة البوليساريو في وفاة رئيسها محمد ولد عبد العزيز.

وتعتبر الأوساط المغربية أن جبهة البوليساريو حركة إنفصالية لأنها تسعى لإقامة دولة مستقلة في الصحراء الغربية التي استردها المغرب من إسبانيا عام 1976. وشجع جثمان محمد عبد العزيز يوم السبت الماضي في مخيمات تندوف بالجزائر ودفن في بلدة بير لحلو الواقعة شرق الصحراء خلف الجدار العازل وبعثها جبهة البوليساريو منطقة محررة.

وتعاملت الأوساط الحزبية المغربية مع وفاة عبد العزيز كحدث إنساني وقال مصدر رسمي مغربي أن وفاة عبد العزيز لا تشكل حدثاً فيما أفردت الصحف ومواقع صحافية حيزاً للقراءة ما بعد وفاة عبد العزيز واثرة على جبهة البوليساريو والنزاع. وقال مركز بن سعيد إن رسالة التعزية أرسلت إلى جبهة البوليساريو لتعزيز الشعور الإنساني حول الحادث، ومحاولة حث الأطراف على تحسين بناء علاقات تقاوضية. ويرأس المركز أحد أبرز قادة المقاومة وجيش التحرير وأحد أبرز المعارضين والمناضلين من أجل الديمقراطية بالمغرب محمد بن سعيد آيت إيدر والذي كان انشاء قيادة جيش التحرير بجنوب المغرب 1956 قد احضر محمد عبد العزيز الفتى وعدداً من الغيتان الصحراويين لتلقي الدراسة.

وكان المركز قد حاول أن يعقد ندوة دولية حول الصحراء في مدينة مراكش، يشارك

وفاة مهاجر سري في إقليم الناظور

الرباط - «القدس العربي»:

قالت السلطات المغربية في إقليم الناظور/شمال المغرب إن أحد المهاجرين السريين المتحدرين من دول إفريقيا جنوب الصحراء لقي حتفه، الثلاثاء.

وأوضحت السلطات أن المستشفى الذي توفي به المهاجر استقبل المتوفى رفقة ثلاثة آخرين تم العثور عليهم بالمحطة البحرية لميناء الناظور، بعد محاولتهم التسلل إلى مدينة مليصية التي تحتلها إسبانيا عبر قناة تصريف المياه المستعملة بميناء الناظور وأن الأشخاص الثلاثة غادروا المركز الاستشفائي بعد تلقيهم العلاجات اللازمة.

اعتقال 110 في مراكش بتهمة التسول

الرباط - «القدس العربي»:

اعتقلت السلطات الأمنية في مدينة مراكش 110 أطفال قاصرين، بينهم أبناء موظفين، في حملة منذ يوم الاثنين الماضي وشملت العديد من الأحياء بالمدينة كالحي الشتوي، ولوفيناج، والمدينة القديمة، وأسفرت عن اعتقال عشرات الأطفال القاصرين، ضمنهم أبناء موظفين، وعائلات، ويتم التحقيق مع الأطفال المعتقلين، في تهم تتعلق بالتهرب والتسول.

وقالت المصادر إن حملة الاعتقالات جاءت على خلفية تعرض زوجة سفير أوروبي (يتدرب أنه السفير البريطاني) للسرقة. وذكر أن زوجة السفير الذي قيل إنه بريطاني تعرضت لعملية سرقة هاتفها بالحي الشتوي بمراكش، وأخبرت عناصر الأمن بالنزلة، بأن المشتبه فيه قاصر.

وقال شقيق أحد الأطفال الذين لقي عليهم القبض إن عملية الإعتقال التي وصفها بالعشوائية وغير المبررة طالت ثلاث تلاميذ قاصرين كانوا يلعبون كرة القدم رفقة زملائهم بجوار مسجد الكتبية.

وأشار إلى أن أسر الأطفال لم يتم إخبارها بأمر الاعتقال مما جعلها تعيش لحظات من المعاناة، قبل الاتصال بمصالح الأمن التي أبلغتها بنبا اعتقال أطفالها الذين أنجزت لهم محاضر بجنحة التسول والتشرد.



الراحل محمد عبد العزيز

الحكمة ستضطر في الجلسة المقبلة إلى تحويلها للقضاء العادي

الجزائر: النطق بالحكم في قضية بيع مجمع «الخبر» الأسبوع المقبل



الحكمة الإدارية بالعاصمة الجزائرية

الجزائر - «القدس العربي»

نظرت المحكمة الإدارية لبشر مراد رئيس في العاصمة الجزائرية أمس (الأربعاء) الشكوى المرفوعة من قبل وزارة الإعلام لإبطال صفقة بيع مجمع «الخبر»، الإعلامي إلى شركة يملكها رجل الأعمال إسعد ربراب، إذ تراعى محامو الطرفين قرابة ساعتين ليقرر تحديد جلسة يوم 15 حزيران/يونيو، وكانت هيئة دفاع مجمع «الخبر»، قد أثار وجود أخطاء قانونية في الشكوى المرفوعة من قبل وزارة الإعلام، مؤكدة أن رجل الأعمال إسعد ربراب غير مذکور في العقد، وبالتالي تكره في الشكوى التي رفعتها وزارة الإعلام أمر غير قانوني، لأنه ليس مالكا لمجمع «الخبر».

وقال محامو الدفاع إن الشكوى التي رفعتها وزارة الإعلام كانت ضد رئيس مجلس إدارة «الخبر»، ثم حاولت تصحيح ذلك، بإعادة إدخال ملك «الخبر» السابقين في الخصام، وذلك، حسبهم، أمر غير قانوني.

وقال المحامي خالد برغل في مرافعته إن وزارة الإعلام قدمت ثلاثة طلبات للتصحيح، وذلك لأنها جاءت بمنطق «نحن الدولة ونفعل ما نشاء»، مؤكداً أن القضية بغير غارفة في الإجراءات، وعلى مدار خمس جلسات لم تعرف من هو المدعي والمدعى عليه، وأصبحت المحكمة تنتظر ما تفعله وزارة الإعلام، هذه الإجراءات أخرجت من إطارها الاستعجالي وتصبح بدون موضوع.

واعتبر أن قانون الإعلام جاء لإخراج الأحكام المتعلقة بالصحافة من قانون العقوبات إلى قانون الإعلام الجديد، ليأتي هذا القانون الذي منته به السلطة، والرئيس عبد العزيز يوم توقيعها خصوصاً، والذي تعهد بأن يضع حداً لقانون العقوبات، وادخل آلية جديدة تضمنها قانون الإعلام وهي سلطة ضبط الصحافة المكتوبة، وسلطة ضبط السمععي البصري، وذلك حتى لا يعود لوزير الاتصال الحق أن يحكم أو يتنازع أيًا كان، لأن سلطة الضبط مستقلة وصلاحيات، وشدد المحامي على أن وزير الإعلام الذي فشل في تجسيد برنامجه الرئيس ووعده، بعدم تجديد سلطة الضبط، راح يؤكد رفضه لوجود هذه الهيئة القانونية، مع أنه كوزير مطالب بتطبيق القانون وليس إعطاء رأيه فيه.

واعتبر المحامي أنه من الغريب أن نسجم كلاماً عن أن صفقة بيع «الخبر» لرجل الأعمال ربراب تهدد النظام العام، متسائلاً عن دخول وزارة الإعلام في النظام العام. وأكد برغل أن وزير الإعلام ليست له الصفة القانونية لرفع هذه الشكوى، على اعتبار أن الجهة التي يفترض أن تتدخل في مثل هذه القضايا هي سلطة ضبط الصحافة المكتوبة، وبما أن هذه السلطة غير موجودة فإن القانون لا ينص على تحويل صلاحياتها إلى وزير الإعلام.

من جهته أكد محامي وزارة الإعلام جيب بيطام أنه من حق وزارة الإعلام رفع هذه الدعوى القضائية، لأنها الجهة التي يجب أن تحرض على السير الحسن

لقطاع الإعلام، حتى وإن كانت سلطة الضبط لم يتم تنصيبها بعد، متسائلاً عما سيحدث لو جاء إسرائيلي واشترى صحيفة ما وشرع في بث سمومه، هل تتحرك الوزارة لتوقيفه أم ستتتركه يفعل ما يشاء بدعى أن سلطة الضبط غير موجودة. وأضاف المحامي في مرافعته أن رجل الأعمال إسعد ربراب هو مالك أيضا صحيفة ليبرتي (صادرة بالفرنسية) وهو اعترف بذلك في تصريحات

إحباط محاولتين للهجرة غير الشرعية ومقتل ثلاثة

مهاجرين جراء انقلاب مركبة جنوب الجزائر

الجزائر - د ب أ: أحبطت وحدات خفر السواحل الجزائرية يومي الثلاثاء والأربعاء محاولتين هجرة غير شرعية لتلاتين شخصا بولاية عنابة الواقعة على مسافة 600 كيلومتر شرقي البلاد. وأوضحت وزارة الدفاع الجزائرية على موقعها الرسمي الثلاثاء أن المهاجرين غير الشرعيين كانوا على متن قاربين تقليديين في عرض البحر شمال شاطئ رأس الحمراء.

ولم تكشف الوزارة عن هوية هؤلاء المهاجرين غير الشرعيين، كما لم تذكر ما إذا تم اعتقالهم وتقديمهم للقضاء منمما جرت عليه العادة. وتعتبر سواحل ولاية عنابة المكان المفضل للمهاجرين غير الشرعيين للاتحاق بالصفة الشمالية للبحر الأبيض المتوسط والأغلبية الساحقة ممن يتجهون في الإفلات من مراقبة خفر السواحل الجزائري يختار «الجونح» إلى السواحل الإيطالية.

وكان ثلاثة أشخاص لقوا حتفهم وأصيب 37 آخرون إثر انقلاب مركبة بسبب إنعدام الرؤية خلال محاولتها التسلل إلى الجزائر عبر منطقة عين قزام القريبة من الحدود مع النيجر، وفقا لوزارة الدفاع الجزائرية الثلاثاء.

وأفادت الوزارة على موقعها الإلكتروني بأن المركبة كانت تقل 40 مهاجراً غير شرعي (10 رجال و10 سيدات و20 رضيعا)، مشيرة إلى أن وحدة تابعة للجيش أجلت المصابين، بالتنسيق مع جهاز الدفاع المدني، ونقلتهم إلى مستشفى عين قزام وتمنراست.

من جهة أخرى، اعتقلت وحدات تابعة للجيش 13 مهاجراً و26 مهاجراً غير شرعي من جنسيات إفريقية مختلفة، بالإضافة إلى ضبط أربع مركبات.

توقيف العشرات في قضية تسريب أسئلة البكالوريا

الجزائر - أ ف ب: أفاد الدرك الوطني في الجزائر الثلاثاء أن عشرات الأشخاص بينهم أساتذة وقفوا في التحقيق في تسريب أسئلة امتحانات البكالوريا (الثانوية العامة) ما دفع الحكومة إلى إعادتها بالتنسبة لأكثر من 300 الف طالب من أصل 800 الف. وذكرت وكالة الأنباء الجزائرية نقلاً عن قيادة الدرك الوطني «كشفت التحقيق بخصوص تسريب مواضيع البكالوريا عن توقيت الامتحانات من الأشخاص المتورطين في بينهم أساتذة ورؤساء بعض مراكز الامتحانات وموظفون بالديوان الوطني للإمتحانات والسياسات، وهو الهيئة المكلفة اعداد الاسئلة، وأوضحت قيادة الدرك أن الموقوفين «قاموا بتسريب الاسئلة قبل أيام من انطلاق الامتحانات، وسيضطر نحو 300 الف لاعادة الامتحان بين 19 و23 حزيران/يونيو، ويتم اجراء امتحانات شهادة البكالوريا في ظل اجراءات أمنية مشددة تشارك فيها قوات الجيش والشرطة والدرك. ويعتد الاساتذة الذين يعدون الاسئلة لشهر كامل وحتى نهاية الامتحانات، من استخدام الهاتف والانترنت.



مواقيت الصلاة

| المنطقة | إمسلك | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|------------------|-------|-------|--------|-------|-------|--------|--------|
| مكة المكرمة | 4:01 | 4:11 | 5:35 | 12:22 | 15:41 | 19:05 | 20:24 |
| المنطقة المحنورة | 3:52 | 4:02 | 5:30 | 12:23 | 15:44 | 19:12 | 20:34 |
| المنطقة المحنورة | 2:42 | 2:52 | 4:30 | 11:41 | 15:21 | 18:47 | 20:18 |
| الرباط | 3:53 | 4:03 | 5:31 | 12:24 | 15:45 | 19:13 | 20:35 |
| المنامة | 3:02 | 3:12 | 4:42 | 11:39 | 15:05 | 18:32 | 19:56 |
| الجزائر | 3:26 | 3:36 | 5:26 | 12:49 | 16:41 | 19:12 | 21:51 |
| التيهونيم | 4:46 | 4:56 | 6:16 | 12:51 | 16:15 | 19:23 | 20:38 |
| الكويت | 3:01 | 3:11 | 4:45 | 11:50 | 15:24 | 18:50 | 20:18 |
| الرباط | 4:20 | 4:30 | 6:13 | 13:29 | 17:14 | 20:41 | 22:17 |
| الرياض | 3:23 | 3:33 | 5:01 | 11:55 | 15:16 | 18:44 | 20:06 |
| التيهونيم | 3:02 | 3:12 | 4:40 | 11:35 | 14:58 | 18:26 | 19:49 |
| القاهرة | 3:05 | 3:15 | 4:50 | 11:56 | 15:32 | 18:58 | 20:27 |
| بيروت | 3:31 | 3:41 | 5:24 | 12:39 | 16:24 | 19:51 | 21:27 |
| بغداد | 2:58 | 3:08 | 4:50 | 12:04 | 15:47 | 19:14 | 20:49 |
| تونس | 2:57 | 3:07 | 4:57 | 12:21 | 16:12 | 19:40 | 21:23 |
| جديبولي | 4:13 | 4:23 | 6:00 | 12:09 | 15:35 | 18:33 | 19:46 |
| دهلي | 2:30 | 2:40 | 4:22 | 11:36 | 15:20 | 18:47 | 20:22 |
| بني | 3:48 | 3:58 | 5:26 | 12:21 | 15:43 | 19:11 | 20:34 |
| عنداء | 4:00 | 4:10 | 5:29 | 12:05 | 15:29 | 18:36 | 19:50 |
| طنز | 3:05 | 3:15 | 4:56 | 12:09 | 15:51 | 19:18 | 20:51 |
| عنان | 3:29 | 3:39 | 5:27 | 12:38 | 16:18 | 19:44 | 21:16 |
| سنسقط | 3:40 | 3:50 | 5:16 | 12:08 | 15:26 | 18:55 | 20:16 |
| تغلبون | 4:24 | 4:34 | 6:08 | 12:00 | 15:26 | 18:08 | 19:18 |
| نواكشوط | 4:54 | 5:04 | 6:25 | 13:05 | 16:27 | 19:42 | 20:58 |
| القاهرة | 3:07 | 3:17 | 4:57 | 12:50 | 15:47 | 19:19 | 22:11 |
| طهران | 2:48 | 2:58 | 4:45 | 12:06 | 15:55 | 19:22 | 21:02 |
| التيهونيم | 3:56 | 4:06 | 5:59 | 13:27 | 17:21 | 20:50 | 22:35 |
| برلين | 2:23 | 2:33 | 4:41 | 13:08 | 17:32 | 21:31 | 23:27 |
| بروكسيل | 3:03 | 3:13 | 5:26 | 13:44 | 18:04 | 21:58 | 23:59 |
| باريس | 3:16 | 3:26 | 5:44 | 13:52 | 18:08 | 21:56 | 24:03 |
| جنيف | 3:05 | 3:15 | 5:41 | 13:37 | 17:48 | 21:29 | 23:42 |
| روما | 3:13 | 3:23 | 5:32 | 13:11 | 17:14 | 20:47 | 23:46 |
| سانتياغو | 2:31 | 2:41 | 5:01 | 12:48 | 16:54 | 20:31 | 22:40 |
| سوتو | 1:43 | 1:53 | 4:30 | 12:49 | 17:28 | 22:04 | 23:33 |
| كوتونان | 2:18 | 2:28 | 5:11 | 13:11 | 17:42 | 21:55 | 23:40 |
| لندن | 2:20 | 2:30 | 5:41 | 13:02 | 17:24 | 21:19 | 23:19 |
| غينزبرغ | 4:29 | 4:39 | 6:42 | 14:16 | 18:15 | 21:47 | 23:40 |
| نيويورك | 3:33 | 3:43 | 5:29 | 12:48 | 16:36 | 20:03 | 21:42 |
| واشنطن | 3:33 | 3:43 | 5:40 | 13:10 | 17:06 | 20:35 | 22:24 |
| أوتوا | 2:34 | 2:44 | 5:12 | 13:04 | 17:14 | 20:53 | 23:08 |

© قويم المركز الإسلامي في أكن. - أكن. ** يرجى مراعاة التوقيت الصيفي.

في ظل الحديث عن قائمة طويلة تبدأ بمستشاري السبسي ولا تنتهي بشخصية مدعومة من البنك الدولي التونسيون يتساءلون: من سيخلف الصيد على رأس حكومة الوحدة الوطنية؟

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

لم يتوقف الجدل في تونس حول اقتراح الرئيس الباجي قائد السبسي تشكيل حكومة وحدة وطنية قبل أيام عدة، غير أن ما يشغل السياسيين والنشطاء حالياً هو من سيقود الحكومة الجديدة في ظل إصرار أغلب أحزاب الائتلاف الحاكم على استقالة رئيس الحكوم الحالي الحبيب الصيد، واستنكار سياسيين معارضين ونشطاء محاولة تحميلة «فشل» الائتلاف الحاكم في البلاد.

وكان السبسي اقترح الخميس الماضي تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم الائتلاف الحاكم والمعارضة والنقابات، فيما أبدى الصيد استعداده للخلي عن منصبه إذا اقتضت مصلحة البلاد ذلك، في حين أكد اتحاد الشغل دعمه للحكومة بدون المشاركة فيها، كما أعلنت منظمة الأعراف أيضاً دعمها للحكومة السبسي بدون تأكيد مشاركتها في الحكومة المقبلة.

ورغم أن الصيد لم يقدم استقالته بعد لقائه الاثنين (كما كان متوقفاً)، إلا أن السبسي نجح في حديث صحافي مؤخرا إلى أن الأمور تتجه لتعيين رئيس حكومة جديد، في وقت دعا فيه حزبا «نداء تونس» وبعض قياديي حركة «النهضة» الصيد إلى تقديم استقالته.

وفي هذه الأثناء، نشرت وسائل إعلام أنباء غير مؤكدة تشير إلى دعم حركة «النهضة» لمؤسس الحزب الجمهوري أحمد نجيب الشابي، إلا أن النائب والقيادي في الحركة عبداللطيف المكي



الحبيب الصيد

الباجي قائد السبسي

بهد كل السلطات... وأضاف «وبالتالي، لن يكون رئيس حكومة إلا خادما طيعاً في أيدي قصر كطاج وما الأسامي التي وقع تسريبها إلا أقوى دليل على ذلك: سليم العزاني (قريب الباجي وسيدونة)، يوسف الشاهد (قريب العائلة ورئيس لجنة الـ 13 التي كونها الباجي لتكريس سيطرة ابنه على نداء تونس)، رضا شلغوم (قريب الباجي وسيدونة)، يوسف الشاهد (قريب العائلة والمعروف سابقا بالتي كونها الباجي لتكريس سيطرة ابنه على نداء تونس)، رضا شلغوم (قريب الباجي وسيدونة)، يوسف برجل الطرابلسية بوزارة المالية)، سليم شاعر (أبو صديق الباجي وهو شخص وفي له)... حيث المشهد السياسي الحالي

في البلاد تعيس جدا ويؤذن بسيناريو يشبه كثيرا ما حدث في تونس بين يوم 17 ديسمبر (كانون الأول) 2010 و14 جانفي (كانون الثاني) 2011... مكتب الباحث والحلل السياسي د. عبداللطيف الحناشي (التي لم يفكرون ويبحثون عن اسم رئيس الحكومة الجديد الذي سيعوض السيد الحبيب الصيد، تقول لا تفكرون ولا تبحثوا كثيرا في الامر، فهذه المرة وأكثر من أي مرحلة أخرى، سيكون رئيس الحكومة من من اشتغل في مؤسسة البنك الدولي العتيدة ومن ابناءها وثقاتها. في هذه

ما يقدمونه... هم «كفأات» ربطة العنق وعلقية «البلدية»، و«الحقرة» والصفرة بالملة نمو وانهايار الدينار». وكتب الإعلامي سمير الوافي «بعض وزراء الحبيب الصيد يعملون تحت قيادته نهارا ويتفاوضون على تغييره ليلا ويتفاوضون على خلاته سرا، وبعضهم لا يتردد حتى من باب الأخلاق وتجاوزهم... فهل يقبل السيد رئيس الجمهورية واحزاب الاغلبية بشخصية بهذه الموصاف؟».

من جانب آخر، استنكر سياسيون معارضون وبعض النشطاء محاولة استخدام رئيس الحكومة الحالي الحبيب الصيد ككبش فداء، لتحميله مسؤولية «فشل» الائتلاف الحاكم في إدارة البلاد. وكتب القيادي في حرك «تونس الإرداء» طارق الكحلوي «لم يكن الصيد الذي قام بحملة انتخابية واعد على الملياتر وغيرها (بل) تم التوافق عليه من قبل التحالف الذي يقوده السبسي، لكن الآن يتم تحضيره من قبل السبسي وحزبه وحلفائه لاعلانه كتمناعة وكبش فداء يتحمل المسؤولية... لا بد من اجهزة الدعاية العقادة يحمل السبسي أي مسؤولية... بعد سنة ونصف من خلق الإعدار للصيد يقومون باغراقه هنا ويقومون بتكرار ما يريد السبسي «أحراج» القوى الأخرى».

وأضاف «لم يعترف السبسي وحزبه بالفشل في إدارة البلاد وتحمل المسؤولية لكي نبدأ نقاشا واسعا حول اسباب هذا الفشل... حالة الإنكار هذه باقية وتتمدد بدعم من اجهزة الدعاية العقادة... ليس السبسي ومجموعة غير الكفاءة الذين يتقافرون حوله ببلاتهم الانيقة (لا غير) الانتخابات البرلمانية الأخيرة.

وكالات إغاثة، مزيد من المساعدات المطلوبة مع تصاعد القتال الخارجية المصرية: الوضع في ليبيا لا يقل خطورة عنه في سوريا ويمثل أولوية للقاهرة



استمرار القتال بين الفصائل الليبية المسلحة

أحد سكان الخيم «الخبيم» العائلات هنا ما عندهم شيء، ما عندهم شيء» وشكا حسان وهو ساكن آخر في مقبرة إلى أن قدرة المكان المني بالبعوض والفئران وقال «ما فيش نظافة ما فيش شيء».

حين يشكو السكان من أن المكان مليء بالفئران ويطالبون بمساعدة عاجلة. فتح الخدمات الأساسية على مستوى البلديات، التي تقوم عليها جهود الإغاثة، وتحقق استقرار الوضع السياسي العام منذ شهرين من ظروف معيشية غير صحية والافتقار للخدمات الأساسية، وقال محمد

وتقيم نحو 200 أسرة في مخيم الجفرة في وسط ليبيا على مساحة 240 كيلومترا جنوب شرقي صرته بدون مأوى آمن أو مياه نظيفة للشرب أو صرف صحي. ويلعب الأطفال وسط الفئانات التي

يرم في كانون الأول /ديسمبر الماضي إلى تشكيل حكومة وفاق وطني في ليبيا ورغم ذلك ما زال البلد يواجه صعوبات في الانعاش من آثار الانقضاة اطاحت بحكم معمر القذافي قبل خمس سنوات، وما زال الوضع الأمني في ليبيا مقلقا بدرجه كبيرة مع استمرار القتال بين فصائل ليبية مسلحة مختلفة.

وزاد من التورات الأمنية ظهور تنظيم الدولة الإسلامية الذي أصبح له موطئ قدم في ليبيا وسبب الفوضى السياسية والصراع الدائر ليقم أكبر قاعدة لا خارج العراق وسوريا ويسيطر على مدن منها سرت العام الماضي.

ويقول الليبيون إنهم يعيشون في خوف دائم من القصف وهجمات أخرى تواصل استهداف مناطق سكنية ومنشآت صحية مخلفة للعديد من القتلى والجرحى، ومازالت الطرق مسدودة أمام عشرات الألوف من النازحين العود لديارهم. ولجأ الكثيرون منهم إلى استئجار منازل في ليبيا مارتن كوبر لازدياد عدد المهاجرين الإقامة في ميان عامة، لكن من تقطعت بهم هذه السبل لم يجدوا مأوى سوى مخيم يعيشون فيه في ظروف صعبة للغاية.

يوضع يضر بمصلحة مصر. في سياق متصل قالت كاتيا لورينز رئيسة وفد الصليب الأحمر في ليبيا «زدنا مساعدا بتوزيع مواد غذائية وغير غذائية للنازحين داخل البلاد، وزدنا ميكل الدعة الصحي والمستشفيات لتمكينهم من علاج الجرحى جراء القتال وهو ما يعني أننا سالتنا بالفعل ما كنا نخطط لإنفاقه على مدى العام بكامله، وهو ما يعني أننا نحتاج طلب المزيد من الموارد لنواصل استجابتنا الراهنة للاحتياجات الإنسانية».

وتفيد بيانات الأمم المتحدة بأن ناشدة إنسانية لسماعة 1.3 مليون شخص معرضين للخطر في ليبيا لم تمول بنسبة 99 بالمئة، وطلبت المنظمة المجتمع الدولي بالتدخل.

وتزح أكثر من 400 ألف شخص داخل البلاد في حين يحتاج نحو 2.4 مليون شخص مساعدات إنسانية، وتخشى منظمات إغاثة مثل الصليب الأحمر من تدهور الوضع الإنساني وطلب مبعوث 4.3 مليون دولار إضافيا لزيادة الميزانية الإجمالية إلى 14 مليون دولار.

وقاد اتفاق مدعوم من الأمم المتحدة

الجيش الوطني الليبي وتشجيع مجلس النواب الليبي في النظر بجدي في دعم الحكومة.

وقال إن هناك تحديات تواجه الشعب الليبي والجوار والمجتمع الدولي ممثلة في التنظيمات الإرهابية وتهديدها للحياة اليومية للمواطن الليبي وتأثير ذلك على الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا وكذلك استمرار تدفق السلاح إلى ليبيا يشكل خطرا دائما يجب مواجهته وكذلك تدفق المقاتلين الأجانب يمثل خطرا مستمرا.

وحول إمكانية بحث موضوع القوة العربية المشتركة في القمة العربية المقبلة في تموز/ يوليو المقبل في موريتانيا قال أبو زيد أن موضوع القوة العربية المشتركة موجود ومحل تشارو آخر قائم بين الدول العربية وطروح بشكل دائم في المشاورات العربية العربية.

وأضاف «نحن ندركون لأهمية عنصر الوقت والحرص على أن تطرح الدراسة بالشكل السليم الذي يتناول كل الجوانب ويصعب في النهاية في مصلحة كل الأطراف، وكلما كانت الدراسة دقيقة وتتعامل مع كل السيناريوهات كان ذلك أفضل، مؤكدا أن الفاوض المصري لن يقبل

القاهرة - طرابلس - وكالات: أشار المستشار أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية إلى أن الوضع في ليبيا لا يقل خطورة عن الوضع في سوريا ويمثل أولوية في مصر باعتبار أن ليبيا دولة جوار وحدودها للحياة مع الشعب الليبي علاقات قوية وجوار ومصاهرة، فيما قالت وكالات إغاثة تعمل في ليبيا أن تصاعد القتال في ليبيا بات يستوجب توفير المزيد من المساعدات. وأشار، في لقاء مع المخرجين الدبلوماسيين أمس الأربعاء إلى أن بلاده تدعم اتفاق الصخيرات والذي نتج عنه تشكيل حكومة الوفاق الوطني، مشدداً على أنه لا تزال هناك عوائق لقيام مجلس النواب الليبي بالتصديق على الحكومة وهناك مطالبات حديثة من جانب مصر والأطراف الدولية المختلفة لمجلس النواب للاضطلاع بدوره ومسؤولياته في هذا الإطار.

وأكد «نحن الآن في مرحلة تتطلب تمكين المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني للاضطلاع بمسؤولياته ومهامه والاستمرار في كل جهد داخلي للخاتمة الإرهاب في إطار الدور الذي يقوم به

قوات «البنين المرصوص» الليبية تتراجع عن منطقتي أبوهادي والغربيات جنوب سرت

ليبيا - د ب أ: كشف مصدر عسكري، الثلاثاء، أن قوات «البنين المرصوص» المدعومة من جانب تنظيم القاعدة في ليبيا تراجعت بشكل كبير عن منطقتي أبوهادي والغربيات جنوب سرت، فيما لا تزال مسيطرة على أجزاء من حدود المنطقتين.

وأوضح المصدر، لـ «يو بي سي» أن منطقة الغربيات لا تزال خارج السيطرة، وأنها تشهد اشتباكات عنيفة بين قوات «البنين المرصوص» وعناصر تنظيم الدولة الإسلامية كما لا تزال الاشتباكات آثرة في منطقة أبو هادي.

ويتمركز مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية في عدد من المواقع في منطقتي أبوهادي والغربيات، فيما يعرقل وجود القناصين والسيارات المفخخة والألغام والأسلاك الشائكة

خفر السواحل الليبي يوقف 117 مهاجرا أفريقيا بينهم ست نساء حوامل

طرابلس - أ ب: أوقف خفر السواحل الليبيون الثلاثاء 117 مهاجرا بينهم ست حوامل قباله مدينة القره بوللي الساحلية التي تبعد 60 كلم شرق طرابلس، وفق ما أفاد أحد مسؤوليهم.

وقال العقيد أشرف البدرى إن «المهاجرين 117 وبينهم ست نساء حوامل الذين تم توقيفهم قبالة القره بوللي (..)» اعيدوا إلى احد موانئ طرابلس بواسطة زورق خفر السواحل، ولم يجد جنسيتات هؤلاء، لكن مصورا فرانسيس برس في المكان أفاد بأن معظمهم يتحدر من دول أفريقية.

وأوضح أنه لى وصولهم إلى العاصمة الليبية، «تولى امر (البنين المرصوص) الذين كانوا يسعون للتواصل إلى أوروبا فريق طبي قبل أن ينقلوا إلى مركز أبواء»، وكانوا ابجروا من شاطئ قرب القره بوللي مستغلين الطقس الجيد، ويحاول آلاف المهاجرين كل عام بلوغ أوروبا انطلاقا

المفوضية الأوروبية تقدم 6 ملايين يورو لجهود تحقيق الاستقرار في ليبيا

بروكسل - من حاتم الصلكي: أعلنت المفوضية الأوروبية، الثلاثاء، تقديم مبلغ 6 ملايين يورو لدعم جهود تحقيق الاستقرار في ليبيا بالتعاون مع الأمم المتحدة، وأوضحت المفوضية في بيان أنه سيتم تخصيص المبلغ لدعم مبادرة «مرفق تحقيق الاستقرار في ليبيا»، التي اقترحتها حكومة الوفاق الوطني الليبية بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) والمجتمع الدولي.

وتهدف المبادرة لإعادة تأهيل البنية التحتية الحيوية في المناطق المتضررة من النزاع في ليبيا، ما سيمكن من إعادة فتح الخدمات الأساسية على مستوى البلديات، التي تقوم عليها جهود الإغاثة، وتحقق استقرار الوضع السياسي العام منذ شهرين من ظروف معيشية غير صحية والافتقار للخدمات الأساسية، وقال محمد

أحاديث عن تصدع أغلبية الرئيس وتوقعات بالإعلان عن إجراءات وإقالات موريتانيا؛ ثورة الشيوخ متواصلة بدون حل وحيوطها تتسع لتشمل النواب

الأزمة مستعد سيناريو الرئيس السابق سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله التي نشبت في آب /أغسطس عام 2008، بين النواب والرئيس السابق، وأدت في النهاية إلى انقلاب عسكري، نتج عنه الاطاحة بنظام سيدي محمد، وهو الذي حذر منه خبراء، حيث قالوا إن حل هذه الأزمة مرتبط بشخص الرئيس، محمد ولد عبد العزيز، ولهذا فلا بد أن يتخذ قرارا بشأنها لكي لا يدخل البلد في أزمة تودي بنظامه، ويتوقع مراقبو هذا الشأن أن يقوم الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز قريباً باتخاذ إجراءات لإصلاح بيته الداخلي قد تشمل إقالات وتغييرات في مواقع أبرز مساعديه، منذ أن أعلن الرئيس ولد عبد العزيز في مقابلة مع وسائل إعلام إسبانية أنه سيعاد السلطة عند انتهاء مأموريته الحالية وهو يعتقد زخم الدعم السياسي داخل أوساط أغلبيته، ويوجد أعضاء مجلس الشيوخ الستةمئة من إعلان الرئيس العزم على إلغاء عرفتهم، في مقدمة المترشحين عن دعم الرئيس حينها أعضاء الجمعية الوطنية الذين يخشون من فقد مقاعدهم النيابية في انتخابات تشريعية مسبقة قد يفرضها إلغاء غرفة الشيوخ.

الشيوخ المنتفضين اشترطوا لحل هذه الأزمة إقالة رئيس الحزب الحاكم وعزل 14 وزيرا قادوا الحملة الأخيرة ضد المجلس، وهدد بعضهم في حالة عدم التوصل لتسوية لازمة، برفع دعوى قضائية ضد أعضاء الحكومة بتهمة التشهير بالمجلس.

أكد موقع «ميادين» الإخباري «أن الرئيس الموريتاني يوجد حاليا بين المطرقة والسندان حيث أن عرقلة عمل مجلس الشيوخ الموريتاني تضر شخيرا بالنظام الحاكم وتعوق العمل التشريعي في موريتانيا، إذ لا يمكن تعيير أي قانون أو اتفاقية بدون موافقة المجلس عليها باعتباره الغرفة الثانية في البرلمان الموريتاني، الأمر الذي يضع الرئيس ولد عبد العزيز، في أزمة سياسية كبيرة يكون أمامه خياران أحلاهما مر، إما أن يقبل بإقالة الـ 14 وزيرا حسب مطالب مجلس الشيوخ، وهم يتطلون أكثر من نصف أعضاء الحكومة البالغين 27 وزيرا، الأمر الذي يجعل الحكومة الموريتانية شغية لإلغاء عمل مجلس الشيوخ غرفة البرلمان العليا، التي وصفها الرئيس بأنها «عديمة الأهمية وتثقل مسار التشريعات».

وتساءل موقع «ميادين عما إذا كانت هذه

محقق أو طبع راجح غير موجود، وأن الانضباط الحزبي صفر داخل معسكر الرئيس، وأن القوة وسلاح القبيلة أقوى من القناعة والانتعاش للمشروع الذي يشر به الرئيس عشية تأسيس حزبه، لقد اكتشفت أوراق القوم ولما يغادر الرئيس مقاعد السلطة وربما القادم أسوأ».

أما موقع «ميادين»، الإخباري فقد حلل الأزمة الحالية في معالجة تحت عنوان «أزمة سياسية في موريتانيا.. هل يتكرر سيناريو «سيدي محمد»».

ورأى الموقع «أن تصاعد التوتر السياسية بين الرئيس محمد ولد عبد العزيز وأعضاء مجلس الشيوخ الموريتاني، الذين وضعوا شروطا قد تبدو تعجيزية للرئيس الموريتاني، تضع الرئيس في مأزق سياسي قد يؤدي بمستقبله كرتين للوثة».

«وظهرت بوادر الأزمة بعد إعلان الرئيس الموريتاني، محمد ولد عبد العزيز، استهلال الشهر الماضي، يضيف موقع «ميادين»، عن استفتاء شعبي لإلغاء عمل مجلس الشيوخ غرفة البرلمان العليا، التي وصفها الرئيس بأنها «عديمة الأهمية وتثقل مسار التشريعات».

وتساءل مصادر صحافية «أن أعضاء مجلس

واحد للحزب الذي أقحموه في المعركة، بل إن الدوائر التي يتنمّن إليها كان أصحابها في طليعة المناوئين للحكومة والحزب وربما الرئيس، في مفارقة تعكس عمق التحول الحاصل في موريتانيا».

واعتبرت «زهرة شنتقيط» في تحليلها «أن ثورة شيوخ حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم بموريتانيا في وجه الحكومة والحزب تشكل أول انذار مبكر للرئيس منذ إعلانه عدم الترشح لمامورية جديدة، وسط غموض بشأن موقف الرجل من الأزمة التي تعصف بالأغلبية منذ أسبوعين».

ونكرت «أن تنامي التنسيق مع شيوخ الهراة، والإيمان في إهانة أعضاء الحكومة، وخط أوراق الحزب الذي ينتمون إليه، كانت أبرز معالم الحراك الذي دشنته الشيوخ بعد إعلان الرئيس إلغاء المجلس بدون تشارو معهم بفعل كلفته الباهظة وعرقلته للتشريع، والاستعاضة عنه بمجالس جهوية محلية».

«إن أبرز رسالة حملتها الأزمة الحالية للرئيس، تصيف، هو أن حزب الاتحاد من دون الحاكم مجرد حزب من الأحزاب المعتلة في البرلمان، أن تماسك الأغلبية بدون خوف

بوضوح إلى وجود تيار متضامن مع الشيوخ داخل نواب الجمعية الوطنية.

وكانت أغلبية الشيوخ المنتفضين قد رفضت حضور اجتماعات تصالحية دعا إليها مؤخرا رئيس الحزب الحاكم سيدي محمد ولد محمد وهو ما اعتبره المراقبون ثاني عصيان سياسي برلماني تشهده الساحة السياسية الموريتانية، بعد عصيان نواب الأغلبية الداعمة للرئيس السابق سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله والذي اعتمد عليه الرئيس الحالي في تنفيذ انقلاب 2008.

وفي تعليق لها على هذه الأزمة، أكدت صحيفة «زهرة شنتقيط» الإلكترونية (مطلعة وحسوبة على الإخوان) «أن أزمة الشيوخ المتصاعدة منذ منتصف أيار/ مايو 2016، كشفت عن هشاشة الائتلاف الحاكم بموريتانيا، وأظهرت تناقض القوى الداعمة للرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، مع تأثير ضعيف لدى مجمل أعضاء الحكومة في الأوساط التي يتحدرون منها».

وأوضحت في تحليلها للوضع «أن معطيات الصراع الجاري بين الحكومة والمجلس والحزب أظهرت أن مجمل أعضاء الحكومة الذين اختلفوا أزمة مع الشيوخ غير قادرين على جلب شيوخ

نو اكشوط - «القدس العربي»:

يواجه الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز حاليا وفقا لاستقراءات معقدة للوضع الداخلي، صراعات داخل أغلبيته يقوم رئيس الحزب الحاكم سيدي محمد ولد محمد أحد أجنحة هذا الصراع في مواجهة رئيس مجلس الشيوخ محسن ولد الحاج.

وبالتوازي مع هذا الصراع المحتدم بين هذين الجانبين، تؤكد المصادر المتابعة لهذا الشأن، وجود صراع آخر ساخن بين رئيس الوزراء يحيى ولد حدمين وسلفه في رئاسة الحكومة مولاي ولد محمد الأنظف.

وجاءت ثورة أعضاء مجلس الشيوخ في صف الموالاة الراضة بالاستفتاء المزمع تنظيمه لإلغاء غرفة الشيوخ، لتضيف بعدا آخر لهذا التصنع الذي بات الحديث عنه الشغل الشاغل لصالوات السياسة والمجربون في هذاليز شبكات التواصل.

وشكلت التصريحات التي أدلى بها النائب الشهر محمد ولد بيانه والتي هاجم رئيس الحزب الحاكم ووصف تعامله مع ثورة الشيوخ بـ«الرعون»، لتؤكد عمق هذا التصنع ولتستويح

أردوغان: قتلنا 7 آلاف و600 إرهابي داخل تركيا وخارجها منذ تموز الماضي

4 قتلى وعشرات الجرحى في تفجير انتحاري في مديرية أمن شرق تركيا بعد يوم واحد من اسطنبول



أتراك يضعون أكاليل زهور في مقر تفجيرات استهدفت اسطنبول الثلاثاء

فيما أوضحت مصادر أمنية أن الغارات أدت إلى مقتل 22 «إرهابيا» على الأقل، وتم تدمير 9 ملاجئ، وتحصينات في جبال «قنديل» مواقع أخرى في ديار بكر، وأعلنت الشرطة مساء الثلاثاء، توقيف أربعة أشخاص يشتبه بتورطهم في هجوم اسطنبول، حيث تم اقتيادهم إلى مقر الشرطة للتحقيق معهم، وأوضحت الأربعاء، أنها توصلت إلى معلومات مهمة حول الأشخاص الذين استأجروا السيارة التي استخدمت في التفجير وعلاقتهم بالمنظمات الإرهابية.

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اعتبر أن «الجهات التي تحاول تلقين الدروس لتركيا (لم يسفها) من خلال الإرهاب والعنف الإرهابية، إنما يحاولون عبثاً»، مشيراً أن «نيل الشهادة يعتبر هدفاً سياسياً بالنسبة للشعب التركي»، على حد تعبيره، وذلك في كلمة لها خلال لقائه مع أسر قتلى الجيش والشرطة.

وفي إحصائية جديدة، قال أردوغان إن القوات التركية والعناصر الأمنية، تمكنت من القضاء على 7 آلاف و600 «إرهابي» في الداخل التركي وخارجها، واستطاعت تدمير قسم كبير من ملاجئ ومخابئ «الإرهابيين»، وذلك منذ بدء العمليات الأمنية الموسعة في 20 تموز الماضي.

وقتل ما يقدر بحوالي 500 من أفراد قوات الأمن التركية أثناء القتال مع المتمردين الأكراد منذ يوليو / تموز 2015، وفقاً للجيش التركي، حيث تبلغ حصيلة إجمالي قتلى الطرفين منذ بداية النزاع عام 1984 أكثر من 40.

وفي تطور سياسي هام، صادق أردوغان، أمس الأربعاء، على التعديل الدستوري الذي أقره البرلمان التركي الشهر الماضي ويتيح رفع الحصانة عن النواب الذين توجد بحقهم ملفات تحقيق، تمهيداً لحاكمتهم، الأمر الذي يعني إمكانية البدء بتطبيق القانون المعدل ومحاكمة العشرات من النواب الأكرادتهم بدعم الإرهاب الأمر الذي قد يزيد من تاجيح الصراع في البلاد.

من جهة، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم قاسين، إن على الاتحاد الأوروبي التخلّص من إزدواجية المعايير التي ينتهجها خلال تعامله مع الإرهاب، مطالباً الاتحاد الأوروبي أن لا يطلب تركيا بمعايير تحد من قدرتها على مكافحة الإرهاب، وقال: «العرب يتخذون كل الإجراءات المتكئة لمكافحة الإرهاب، بينما يتهم تركيا بانتهاج سياسة القمع عندما يتخذ نفس الإجراءات لمحاربة الإرهاب في البلاد».

السابق عبد الله غلّ وزعيم حزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة كمال كليتشدار أو غلو الذي تعرض لاعتداء من قبل محتجين وتم تكسير باقة الورود التي وضعت باسمه على نعوش القتلى، حيث يتهم بعدم دعم الحكومة في حربها التركية عازمة على مواصلة مكافحتهم سواء داخل المدن أو في الأرياف»، وتزامن التفجير مع تشييع جثث ضحايا تفجير إسطنبول 11.1، حيث شارك في التشييع رئيس الوزراء والرئيس

وقتل مربيين على بعد 50 كيلو متر من الحدود السورية ويخوض الجيش التركي في بعض مناطقها حرباً واسعة ضد مسلحي حزب العمال الكردستاني، ومن بين القتلى شرطية حامل في شهرها السادس.

وقال رئيس الوزراء التركي، بن علي يلدرم: «على الرغم من ضخامة التفجير إلا أن التدابير القانونية المتخذة، حالت دون وقوع أعداد كبيرة من القتلى والجرحى، وللاسف فإن هذا التفجير أودى بحياة 3 أشخاص (ارتفع إلى 4) بينهم شرطي، وجرح أكثر من 30 آخرين»، وذلك في مؤتمر صحافي عقده في المستشفى، التي زارها للاطمئنان على حالة المصابين في تفجير إسطنبول، الثلاثاء.

وأكد أن بلاده ستخرج من أجدثها مسالة الإرهاب، وذلك عبر تضافر جهود كافة القوى الأمنية والعسكرية في سبيل القضاء على المنظمات الإرهابية، على حد تعبيره، وأعلن أن منظمة «مهاكا» هي من تقف خلف تفجير إسطنبول، بينما قاتلاً: «الدائرة بدأت تضيق حول عناصرها، والقوات

تقارير أمنية ألمانية تؤكد أن اللاجئين حاولوا ارتكاب عشرات آلاف الجرائم منذ بداية العام

مئات النساء إتهن تعرضن للتحرش أو الهجوم أو السرقة بينما قالت الشرطة إن 35% غالبية المشتبه بهم ملاحهم شمال أفريقية أو عربية غير أن التقرير أكد أن نسبة هذه الجرائم تقلص بنسبة 18% منذ بداية السنة الجارية، كما أكد التقرير أن نسبة ارتكاب الجرائم من قبل اللاجئين المحدثين من شمال إفريقيا وجورجيا وصربيا كانت أكبر من من حيث النسبة المتعلقة بعددهم..

وكان وزير الداخلية الألماني توماس دي ميرتق أعلن في المقابل إن ألمانيا سجلت ارتفاعاً قياسياً في جرائم اليمين المتطرف العام الماضي مع ارتفاع الهجمات على مراكز إيواء اللاجئين إلى أكثر من خمسة أمثالها.

وأكد الوزير الألماني في وقت سابق ولدى عرضه للتقرير السنوي عن الجريمة إن الجرائم ذات الدوافع السياسية من جانب اليمين المتطرف ارتفعت بنسبة 35 بالمائة في عام 2015 إلى نحو 23 ألف جريمة وهو أعلى مستوى منذ أن بدأت الحكومة في تسجيل مثل هذه الإحصاءات عام 2001.

وأضاف الوزير للصحافيين بأن «الزيادة الحادة في الجرائم ذات الدوافع السياسية تشير إلى تطور خطير في المجتمع». وأضاف «نشهد نشدهم استعدادا متنامياً لاستخدام العنف من جانب المتطرفين سواء من اليمين أو اليسار».

ويشكل عام زائد عدد الجرائم ذات الدوافع السياسية بنسبة 19 بالمائة إلى نحو 39 ألف جريمة.

وداخل هذه الفئة ارتفعت الجرائم العنيفة مثل الاعتداء والشروع في القتل بنسبة 31% قادتة زيادة بنسبة 44 بالمائة في هجمات

على المتمردين الأكراد، وأسس الأربعاء، شنت طائرات حربية مقاتلة تابعة لجيش التركي غارات مكثفة على مواقع للمتمردين الأكراد في مدينة ديار بكر جنوب شرق تركيا وجبال قنديل شمال العراق،

رغبة في تنشيط البطاقة الزرقاء اقتراح فاعل من الاتحاد الأوروبي «تسهيل» لجوء العمال المؤهلين

باريس - «القدس العربي» من صهييب أيوب ووكالات:

12 شهراً، أو لا تشارك بريطانيا، التي تنظم في حزيران / يونيو استفتاء حول الخروج من الاتحاد الذي يرض 28 بلداً، في النظام، ولا تشارك أيضاً كل من أيرلندا والدنمارك.

وترغب الفوضية في خفض الحد الأدنى للراتب في ما يتعلق بالبرنامج حتى يتاح مزيد من الوظائف، وقد ينخفض إلى ما يعادل متوسط الأجر الوطني في بلد عضو في الاتحاد أو حتى 80 في المئة من ذلك للحدديسي التخرج أو المهنيين في قطاعات تعاني من نقص العمالة، وفي الوقت الحالي لا يُمنح البطاقة الزرقاء إلا للمهنيين المهرة الذين يحصلون على أكثر من المتوسط بنسبة 50 في المئة.

على ذلك، أعلنت محكمة باليرمو في جزيرة صقلية أمس، أن السودان رحّل إلى إيطاليا مواطناً من إريتريا يُشتبه بأنه الشخصية الأساسية في شبكة جرمية منظمة مسؤولة عن جلب آلاف المهاجرين واللاجئين إلى أوروبا.

وجرى ترحيل مدهاني يهيدجو ميريد (35 سنة) إلى إيطاليا أول من أمس، بعد اعتقاله في الخرطوم في 24 أيار / مايو الماضي، وكان مطلوباً القبض عليه منذ العام الماضي نتيجة اتهامات بتهرب بالبشر.

وهذه المرة الأولى التي يجري تعقب مشتبه به رئيسي في أفريقيا ونقله لحاكمته في إيطاليا منذ بدء أزمة الهجرة إلى أوروبا قبل حوالي 3 سنوات.

وقال ممثل الادعاء في المحكمة، فرنانشيسكو لو فوي في بيان: «ميريد متهم بأنه القائد والمدافع عن أحد أهم الجماعات الإجرامية التي تنشط في وسط أفريقيا وليبيا وتهرب الناس عبر الصحراء الكبرى ومنها إلى البحر المتوسط».

وقال ممثل الادعاء في صقلية كالوجيرو فيرازا العام الماضي، إن الاثنين نظاما عملية «أكثر بكثير وأكثر تعقيداً وأكثر تنظيماً عما كان معتقداً في الأساس». وأضاف أن الرجلين ربحا من كل رحلة زورق يقل 600 شخص، ما بين 800 ألف دولار و مليون دولار قبل حساب التكاليف.

ويُشتبه في أن ميريد يعمل مع إثيوبي ما زال طليقا ويدعى جيرماي إرمياس، ويُشتبه بأن الاثنين جمعاً أموالاً طائلة عن طريق جلب المهاجرين من ليبيا إلى إيطاليا عبر البحر المتوسط في قوارب مزدحمة وغير صالحة للإبحار.

ارتفعت أعداد طالبي اللجوء القادمين إلى فرنسا خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي بصورة ملحوظة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وأعلن مكتب اللاجئين «وقبرا» أمس الأربعاء أن عدد طالبي اللجوء الذين سجلتهم السلطات الفرنسية في الفترة بين مطلع كانون ثان/يناير حتى نهاية أيار/مايو الماضي بلغ 33 ألف و 167 شخص بارتفاع بنسبة 18% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي (28 ألف لاجئ).

وبلغ إجمالي عدد طالبي اللجوء إلى فرنسا في العام الماضي أكثر من 80 ألف شخص بارتفاع بنسبة 23% مقارنة بالعام 2014، وقد تركز الارتفاع في أعداد طالبي اللجوء في النصف الثاني من العام.

يذكر أن إجمالي عدد طالبي اللجوء إلى ألمانيا المجاورة بلغ في العام الماضي نحو 467 ألف شخص، وهو ما يعني أن فرنسا أقل تحضرًا بشكل ملحوظ من أزمة اللاجئين مقارنة بألمانيا.

المقيم المتطرف. وارتفعت جرائم العنف من جانب اليسار المتطرف بنسبة 35%، وارتفعت الهجمات على مراكز إيواء اللاجئين إلى 1031 هجوماً بالمقارنة مع 199 هجوماً في العام السابق، وفقاً لليمين المتطرف 923 جريمة منها. وقال دي ميترير إن هذه الأرقام سستزيد على الأرجح هذا العام إذ نفذ بالفعل 347 هجوماً في الربع الأول من عام 2016.

واستقبلت ألمانيا أكثر من مليون من المهاجرين واللاجئين العام الماضي أغلبهم من سوريا والعراق وأفغانستان ومناطق حروب أخرى.

وتراجعت أعداد الواصلين في الشهور الأخيرة لكن من المتوقع أن تزيد مع تحسن الأحوال الجوية لعبور اللاجئين البحر المتوسط، إلا أن إغلاق طريق البلقان تسبب في خفض تدفق اللاجئين إلى ألمانيا إلى مستوى متدن وفقاً لما أعلنته وزارة الداخلية الألمانية الثلاثاء.

وأوضحت الوزارة أن عدد طالبي اللجوء الذين تم تسجيلهم حديثاً في أيار/مايو الماضي بلغ 16 ألف و 300 شخص بزيادة بمقدار نحو 300 شخص مقارنة بتسجيلين أيار/مايو الماضي، وكان عدد الوافدين الجدد لألمانيا يبلغ أكثر من 60 ألف شخص في شباط/فبراير الماضي وتعد 90 ألف شخص في كانون ثان/يناير الماضي وأكثر من 200 ألف في تشرين ثان/نوفمبر الماضي.

وأوضح المكتب الاتحادي لشؤون الهجرة واللاجئين في نورنبرج أن عدد حالات طلبات اللجوء القديمة التي لا يتم البت فيها في أيار/مايو الماضي مقارنة بتسجيلين أيار/مايو بمقدار 28 ألف حالة ليصل إلى 460 ألف حالة.

باريس - «القدس العربي» من صهييب أيوب ووكالات:

أقترح الاتحاد الأوروبي تبسيط دخول الأجانب المؤهلين إلى سوق العمل في الاتحاد، بغرض توفير سبل قانونية للوصول إلى أوروبا بدلاً من الهجرة غير القانونية وسد عجز المهارة لدى القوى العاملة.

ويرغب الاتحاد في تنشيط برنامج البطاقة الزرقاء على غرار برنامج البطاقة الخضراء الأمريكية، الذي أخفق في جذب استغلال واسع للمهاجرين المهرة على مدى السنوات الأربع الماضية، ونُشرت أقل من 14 ألف بطاقة في العام الماضي كلها تقريباً من ألمانيا.

وعلاوة على خفض الحد الأدنى للراتب الذي يتعين أن تعرضه الوظائف قبل فتحها أمام طالبي البطاقات الزرقاء فإن الاقتراحات ستوسع نطاق الأهلية ليشمل بعض من وصلوا في شكل غير قانوني إلى أوروبا ويسعون حالياً إلى طلب اللجوء، وقال مفوض شؤون الهجرة ديميتريس أفرومولوس: «الدمج المبكر والفعال مهم لجعل الهجرة مفيدة للاقتصاد ومانعاً مجتمعاً»، وأضاف: «في الوقت ذاته علينا أن نجعل أنظمة مهاجرة في شكل أفضل للتعامل مع سوق العمل وتقت المهارات في المستقبل».

ويستهدف البرنامج العمال المؤهلين في شكل جيد الذين يتلقون عرض عمل في الاتحاد الأوروبي مع تقليص الحد الأدنى لفترة العقد إلى 6 أشهر من

واشنطن لن تعتمد حصاراً على قواعد تركيا وترد على الحضور الروسي المتنامي في سوريا

حاملة الطائرات الأمريكية «أيزنهاور» تقترب من الشرق الأوسط لمحاربة تنظيم «الدولة»

فريجينا - «القدس العربي» من رائد صالحه:

تقترب حاملة الطائرات الأمريكية «وايسن إيزنهاور» من منطقة الشرق الأوسط للمشاركة في الحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» بعد أيام من مغادرتها قاعدة نورفولك البحرية في ولاية فيرجينا إذ قال الاميرال فيل ديفيدسون قائد قوات الاسطول أن حاملة الطائرات التي تضم 7 آلاف من البحارة ستدعم الضربات الجوية ضد الجماعة المتطرفة. ولا حظ المراقبون العسكريون هذا الانتشار الاستراتيجي بسبب كونه أول انتشار رسمي تحت خطة الاستجابة المحسنة الجديدة للاسطول الأمريكي والتي تختصر مدة تأمين الانتشار إلى 7 أشهر بدلاً من سنة كاملة إضافة إلى استخدام الحاملة وقوداً بدلاً من تدابير كثيرة لتوفير الطاقة حيث تعمل الطائرات على مزيج من الوقود الجوي من النفط وبنزول لمح البقر بهدف تخفيض اعتماد الولايات المتحدة على النفط الأجنبي.

وتقرب الاميرال جيسي ويلسون من فريق ستريك ايك من الاجابة على استفسارات تتعلق بتبديل هذه الناقلة محل حاملة ترومان في شهر نوفمبر تشرين الثاني المقبل، وقد حقتت هذه الحاملة وفقاً لقياسيها في عدد وحجم الذخائر التي تم إسقاطها ضد أهداف للتنظيم أثناء الطلعات الجوية ولكن ويلسون أشار إلى أن حاملة الطائرات الجديدة إيزنهاور لا تنتفع إلى تحقيق سجلات بل إسقاط ما يلزم من ذخائر.

وقال أن مهمة فريق ايك الأكثر الحاحا هي محاربة الإرهابيين من الجو.

الاحتفال العسكري الأمريكي بإبحار حاملة الطائرات «إيزنهاور» لم يكن وليد الصدفة حيث تزامن مع انطلاق ضربات جوية كثيفة من حاملة الطائرات ترومان في شرقي البحر المتوسط ضد أهداف لتنظيم «الدولة الإسلامية» حيث

النظم الحالي في الشرق الأوسط وتفادي انهيار الدول متلما حصل في العراق وليبيا، وتفتيحها، مما أدى إلى توافق مشترك حول كيفية محاربة الإرهاب بين الجانبين، مضيفا أن الرؤية الروسية تجاه سوريا تختلف جذرياً مع باقي ملفات المنطقة، وأن موسكو تعبير أهمية جيو استراتيجة لهذا البلد، وأنه يجب الانتظار لتصرف على تأثير الحل السوري على علاقات الجانبين وكيفية الحل المتفق عليه حول سوريا.

وأوضح أنه ومن جانب ثاني، فإن السعودية تبحث عن تنوع سياسيتها الخارجية، وأن الاتفاق النووي وانزعاجها من الموقف الأمريكي من إيران دفع الرياض بتجاهد موسكو، وأنها تراهن بشكل أكبر على تطوير علاقاتها مع روسيا إلى المستويات اللازمة، وأوصل الموقف الضعيف الروسي سياسياً واقتصادياً بعد العقوبات الواسعة الغربية، دول الخليج العربية إلى هذه القناعة أنه بإمكانهم أن يحصلوا على امتيازات و تنازلات أكثر من موسكو في الظروف الراهنة، وأنهم يبرمون مع الجانب الروسي التوقعات التي يصعب تحقيقها في الظروف العادية.

ومن جانب آخر، تعول الرياض على دعم موسكو لوقفها حياح ملقى اليمن والبحرين وهو الموضوع الإيراني، وأن الرياض تحاول وضع حد للتعاون المشترك الإيراني الروسي، وأنها تبحث عن صيغة معينة مع موسكو لتحديد النفوذ الإيراني المتصاعد في الدول الحاذية لروسيا من جنوبها، بإشراده إلى منطقتي القوقاز وآسيا الوسطى.

«الدبلوماسية الإيرانية»: الرياض تحاول فتح جبهة جديدة ضد طهران من خلال موسكو



وزير الخارجية الروسي لافروف والسعودي الجبير

للدور التي تستطيع ان تلعبه المملكة العربية السعودية في المناطق المذكورة، وإبعادها من التوتر والتطرف، وأن موسكو تريد توثيق علاقاتها مع الدول الخليجية للضغط على الغرب وخاصة الولايات المتحدة.

وتذكر أن موسكو ومن خلال تقريبا لدول الخليج العربية تحاول تخفيف التداخبات السياسية والأمنية السلبية لتدخلها في الأزمة السورية، وأنها تراهن على تقاربها مع هذا الدول على أن تحصل على المزيد من قدرة المناورة في حل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي.

وأشار المقال إلى محور مشترك آخر وهو وجهة النظر المشتركة بين الطرفين حول حفظ

وحروب الشيشان، واعتبر ذلك بأنه إنجاز كبير، وأن الطرفين استوعبا ضروريات الحوار الاستراتيجي، وأنها تجاوزا الخلافات الخلافية القديمة.

وأوضح «الدبلوماسية الإيرانية» أن موسكو تراهن بكثقل كبير على تحسين علاقاتها مع مجلس التعاون الخليجي حتى تجبر الضغوط الأوروبية والأمريكية عليها، وأنها تريد أن تحول روسيا إلى مقصد آمن ومطمئن للاستثمارات الخليجية التي من المحتمل أن تخرج من الغرب لأسباب سياسية واقتصادية، بالتركيز على القطاعين العسكري والنووي الروسين.

ولفت إلى أن روسيا تعبر أهمية كبير

جنية بات يدرك أن أقصر الطرق للانتصار على خصومه يبدأ من النوم على «البرش»

الحكومة تواجه غش الامتحانات بمزيد من المسلمات وقليل من التهجيد... ومسؤولون يترهبون من الأزمة

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

شهر رمضان هو شهر الرحمة بالتأكيد، حتى إن ازدادت السلطة في قسوتها المفرطة حد دفع رئيس سابق لأرقى جهاز رقابي في البلاد إلى أن ينام على «برش» داخل زنزانة لا يدخلها الهواء إلا بأذن مسبق.

24 ساعة قضاهوا المستشفى هشام جنية داخل محبسه.. كانت كفيلاً بأن يقطع الوقت بمزيد من الأسئلة، لاكتشاف هذا الحكم، الذي لا يرى في الأفق سوى أحلامه التي تخطف فيها الجماجم بالأوسمة.. كم مجرماً استلقى من قبله على «البرش» ذاته الخشن المغزول من الصوف والمزوج بعرق المسجلين خطر.. رفض أن يتحدث مع فريق دفاعه وطلب منهم أن يتركوه بحال سبيلهم.. محاميه الخاص أيدى ذنوبه من تلك القسوة المفرطة، التي اتسمت بها السلطة في التعامل مع أبرز المحاربين للنساء، لكن آخرين ممن تذوقوا من قبل غضب النظام على معارضيه، يعرفون أن ما يمر به جنية ومع يحيى قلاش نقيب الصحفيين واثنتان من زملائه في مجلس النقابة، ليس سوى رسوم على السائرتين في طريق التحرر، يدفعونها عن طيب خاطر، فالتاريخ لا يمنع الأوسمة إلا لمن يقدم المسكوك.

جنية يتذكر تلك اللحظة التي غفلت عنها معظم الصحف المصرية، حينما لامس خذه بلاط الزنزانة مرقهاً من تداعيات الأحداث، وإن كان لم يحدث بها زوجته التي أهداها عليه ياميش عقب الخروج من الزنزانة، إلا أن اللحظة ذاتها لن تضحى من ذاكرته، فقد استوعب الدرس على الكنحو الذي يريده هو، أما السلطة فريماً اعتبر أن ليلة ينام فيها الرجل على «البرش» كفيلاً بأن تجعله يندم على دور المناضل الذي يلازمه، لكنها لا تعلم أن الرجل استرد فاضاً من الوجدان الذي كان يفتقره لأن يضيء في المعركة لأخراً.

بالأسس أيضاً، وعلى الرغم من القيم التي نادى بها شهر الصوم، وعلى رأسها التحلي بالصدق، إلا أن رغبة محفوفة اعترضت بعض الكتاب في اتهام الإخوان بأنهم يقفون وراء عمليات تسريب أسئلة امتحانات الثانوية العامة، وهي القضية التي تسببت في حالة سخط واسع لدى مختلف الأسر المصرية التي تنتظر تلك المرحلة من التعليم بأنحاءها لتحديد مستقبل أبنائهم، غير أن تلك الكارثة لم تمنع المشاهدين من متابعة السيل الهادر من الأعمال الدرامية الرمضانية، فيما أصبح التردد على المساجد أداء صلاة التراويح والتهجيد محفوقاً بالكثير من المخاطر، بسبب التهديدات التي يطلقها وزير الأوقاف على المساجد التي تطيل في زمن الصلاة، وتسمح للمصلين بالاعتكاف بدون الحصول على إذن مسبق، كما عمّ الصحف المصرية العديد من المراكز وإلى التفاصيل:

ليلة شديدة القسوة

من أبرز ما نُشر من تقارير أمس ما انفردت به «الشعب» عن تفاصيل ليلة شديدة القسوة مر بها الرئيس السابق لأبرز جهاز قضائي، إذ كشف المستشار هشام جنية، رئيس الجهاز المركزي للحسابات عن العديد من كواليس اليوم الذي قضاه داخل محبسه، جاء ذلك عقب انتهاء جلسة محاكمته التي تم تأجيلها إلى 21 يونيو/حزيران الجاري، بتهمة ترويح أخبار كاذبة عن مقدار الفساد في مصر، التي قدرت بـ600 مليون جنية، وأضاف جنية في تعليقه على ذلك اليوم قائلاً: «إنه عقب مغادرة هيئة الدفاع سراي قسم القاهرة الجديدة بعد احتجاجي لرفض دفع الكفالة، تم احتجازي ونزولي بناء على تعليمات للحزب الجنائي، وقضيت ليلة حجري بغيردي على «البرش» في بلاط غرفة المحجز، بعد إفراده من المحتجزين، وكان الغرض من ذلك كسري وإذلاله»، وقال حاتم عبد العظيم من هيئة دفاع جنية، «إن موكله دخل في حالة اكتئاب ورفض مقابلة عائلته، بعد تزوله المحجز الجنائي وأصيب بحالة ذهول من تدهور الحال به، ولم يخرج منها إلا فور علمه بانتهاب جلته ونقلها لأحد المستشفيات، وتسديد صهره لثقلته، فخرج معنا وانتقل للمستشفى هو وعائلته وبعد الاطمئنان على جلته ذهب وعائلته للمنزل استعداداً لرأس حفل خطوبة جنتله.

فيما قال أسامة الششتاوي عضو هيئة دفاع المستشار هشام جنية، «إنه فور وصوله لقسم شرطة القاهرة الجديدة أمثل لتعليمات القوات الأمنية بدخوله إحدى غرف القسم، وأضاف عندما حولنا التحدث إليه رفض وأصر على البقاء بمفرده.

كانت محكمة جناح القاهرة الجديدة، المنعقدة في التجمع الخامس، برئاسة المستشار هيثم الصغير، قررت يوم الثلاثاء، تأجيل أولى جلسات محاكمة المستشار هشام جنية، رئيس الجهاز المركزي للحسابات السابق لجلسة 21 يونيو الجاري، للاطلاع..



المعنوية في المؤسسات العسكرية.. يؤيد أيضاً ذلك التندب المستمر في البرلمان بالصحف والإعلام..

المرض هو الضحية

أسفر ارتفاع أسعار معظم الأدوية لحالة من الغضب، خاصة أن شركات الأدوية لا تواجه خسائر كما يزعم أهلها، صفحت قابل يتم بتسليط الضوء على القضية في «الشرق»، «ما يدور الآن هو معركة لفرص السيطرة على سوق الدواء، فالشركات تريد أن تتخلص من التسعيرة الجبرية للسواء، ومع ضعف الحكومات المتعاقبة ونسيان المصالح، بدأت الشركات في فرض إرادتها من خلال التوقف عن الإنتاج، وهو ما رضخت له الحكومة، ففي اعتقادنا أن هذه خطوة نحو تحرير سوق الدواء، وترتد الشركات تحدد الأسعار وتعتمدتها الحكومة، بحجة أن الأكثر ضرراً أن يتوافر الدواء ولا يتوافر ثمنه للمريض، ومما يزيد من قوة الشركات الخاصة أن شركات القطاع العام للدواء تمتل النسبة الأقل في سوق الدواء (8 شركات من 59 شركة تعمل في مجال الأدوية)، وبالطبع تتعرض الشركات الحكومية للشكائر، والسبب الرئيسي لذلك هو إهدار المال العام والفساد وتزايد العمالة عن الحاجة، حيث يتبع التعيين وفقاً للمحسوبية، بدون حاجة لذلك، ويمكن الرجوع لتقارير الجهاز المركزي للحسابات للتأكد من أسباب الشكائر. يتابع صفوت، أما تحرير زيادة الأسعار بان الشركات تخسر من إنتاج هذا الأدوية فيمكن الرد عليه بالاتي: أن غالبية الأدوية الرخيصة الثمن من إنتاج القطاع العام، والذي يحتاج إلى علاج لمشاكل إهدار المال العام والفساد، والتجديف، وبالتالي سيستمر خسارته لعدم علاج مشاكله الإدارية، بينما استقادت الشركات الخاصة ورفعت أسعار منتجاتها، كما أن ما يهم الحكومة هو أرباحها الإجمالية وليس ربح كل دواء، وبالتالي فمن المتعارف عليه في مجال الأعمال عالمياً أن الشركات قد تخسر في عدة منتجات، ولكنها تروج من منتجات أخرى، مما يؤدي في النهاية إلى إنها تحقق مكسباً ويظل اسمها متداول في السوق».

الحجاج هل يشبهه أحد؟

محمود خليل في «الوطن» اختار في الشهر الكريم أن يذكر الصائمين في الوطن بموقف اثني خلاله على الحجاج بن يوسف الثقفي أحد أبرز حكام بني أمية: «دخل الكفرون عليه في مرضه فبات في أعينهم الشمامسة، بل ورد بعضهم بلسانه كلمات تنذر «الحجاج، بالعباد الأليم، جراً ما جنت يده في خدمة الدولة الأموية، ساعتهما نظر الرجل إلى السماء ودعا دعوة غريبة قال فيها: اللهم اغفر لي.. فإلهن يزعمن أنك لا تفعل.. لا أعلم دعا له أكثر عبقريه من هذا الدعاء الذي نصح به لسان «الحجاج»، وقد شارف على لقاء ربه، كان عمر بن عبد العزيز يبغض الحجاج، فنفس عليه بهذا الدعاء الذي توجه به إلى الله عند الموت، روايات متعددة تحدثت عما قاله الحجاج، وهو يحضنر، من بينها قوله، «يارب حرِّف حلف الأعداء واجتهدوا.. يا نبي رجل من ساكني النار.. أيجلفون على عبياء ويجهم.. ما علمهم يعظم العفو غفار؟»، وقوله: «إن المولى إذا شابيت عبيدهم في رفهم، عقوهم عتق أبرار.. وأنت يا خالقي لو إنك بدا كرمًا.. قد شئت في البرق فاعتنى من النار»، ولا تخرج هذه الأقوال بحسب الكاتب عن ذلك الدعاء العبقري الذي رده الحجاج وهو يموت: «لهم اغفر لي فإنهم يزعمن أنك لا تفعل».

رمضان ممنوع من التداول

وفي «الشعب» يصب حلمي قاعد جام غضبه على النظام ومؤسسته الدينية قائلاً: «وزارة الأوقاف المصرية منعت الاعتكاف في المساجد، ووضعت قيوداً على الصلاة والتراويح في رمضان، ولم تنطق بكلمة من الفحش والهلس والبيذاء في مسلسلات التلفزيون التي يبثها في الشهر الفضيل. الأمر من ذلك مع قرار وزيرة التعليم الاجتماعي بإغلاق دور تحفيظ القرآن وتعليم القرآن وإعداد الدعاء ومراكز الثقافة الإسلامية التابعة للجمعيات الأهلية، في أرجاء مصر كافة، وإزاء الغضب الجماهيري التضاعد، زعمت الوزيرة أن القرار الوزاري بإغلاق المعاهد الدينية التابعة للجمعيات الأهلية، قد صدر بعد مراجعة كل من الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف، في العام الماضي الخفي وزير الأوقاف الانقلابي تراخيص معاهد إعداد الدعاء، ومعاهد القرآن والقراءات التابعة لعدد من الجمعيات الدعوية في مصر، وتشمل قراره إلغاء تراخيص 96 معهداً لتخريج الدعاء تتبع الجمعية الشرعية، وجمعية أنصاف السنة الحمدية، والدعوة السلفية، ودعوة الحق وغيرها.. المفارقة أن الوزير نفسه كان في يوم من أحد القائمين على إدارة هذه المعاهد والإشراف على نشاطها، والوزير الانقلابي كما يصفه الكاتب يعلم جيداً أن مناهج هذه المعاهد وضعها أساتذة متخصصون من جامعة الأزهر ويقومون بتدريسها بأنفسهم... ويؤكد قاعد إنه منذ 3 يوليو/تموز 2013، أغلقت وزارة الأوقاف أكثر من 80 ألف مسجداً ورواية ومسلى، بدعى مكافحة التطرف، كما أغلقت آلاف المعاهد الأهلية بعد حرب على طلاب الأزهر في التسنيق وفي المنهج وقرارات بدمج المعاهد، إلى جانب صدور عشرات الفتاوى التحريضية التي تتيح فتح المدارس».

رائحة مؤامرة

نتنقل نحو الحرب على الصحافة التي يراها فهمي هودي في «الشرق» تم بشكل متواصل من قبل السلطة، «ضم رائحة غير مرحبة ولا مطمئنة في ثنايا الهجوم المتواتر على الإعلام في مصر، وهو ما أصبح ظاهرة أعمت انطبعا بان الجميع ساطخون عليه ويشككون منه، الإعلاميون والأمن والحكومة وقطاع عريض من الناس الذين أدى عزوفهم عن متابعة الإعلام إلى انخفاض توزيع كل الصحف، ويؤكد الكاتب أن الاتهامات للصحافيين تضاعفت في الأونة الأخيرة، بعدما تعالت أصوات النقد في وسائل الإعلام للقرار الذي صدر بشأن جزيرتي البحر الأحمر تيران وصنافير، فوجه بعضهم إلى الإعلاميين رسائل عتاب مبطنة تضمنت «لفت نظر»، جرى في ظله إعادة تعريف دور الإعلام الذي وصف بأنه «إيجابي»، وقيل لنا ذلك الدور يجب أن ينحصر في رفع الروح المعنوية للناس، وإن عياره انقلت في مصر حتى صار بحاجة لقيادة تضبط أداءه وتهذيبه، إلى جانب وجود نحو 45 صحافياً في الحبس، تم جرى تصعيد الإجراءات حين تقرر اقتحام مبنى النقابة لأول مرة في تاريخها لاحجاز اثنين الصحافيين، وتوجيه الاتهام لنقيب الصحافيين، واثنين من أعضاء مجلس النقابة «بدايو» مطلوبين للعائلة.. لم تلقف الإجراءت عند ذلك الحد، وإنما استعادت الأجهزة الأمنية إلى إحداث انقسام بين جموع الصحافيين، وحاولت ترتيب انقلاب على داخل النقابة على مجلس النقابة، وتولت بعض المؤسسات الحكومية تنفيذ السيناريو.. الخلاصة أن هجوم السلطة على الإعلام أصبح يتصدر المشهد، ليس فقط لأنها الطرف الأقوى في العادلة، ولكن أيضاً لأن عدم رضاها تجاوز النقد إلى تبنى إجراءات القمع والتكئيل، يؤيد ذلك الزعم التعريف الأخير الذي أطلقه المسؤول الكبير واعتبر فيه أن مهمة الإعلام هي رفع الروح المعنوية للناس، وهو تعريف بحسب الكاتب لا ينطبق إلا على إدارات الشؤون

العنصرية تهاجم يا رجالة

مصر كلها على يقين بأن امتحانات الثانوية جميعها تسربت، مادة، إلا الهالي الشريبي، وزير التربية والتعليم، وفق ما يؤكد حمدي زرق في «المصري اليوم»: «ذهب جاسماً إلى إلغاء امتحان مادة الدين، «العربي» يتسرب، الهالي يشهر سيفه ويغى «الدين» وتؤمن من الغشاشين، عماد أن الدين مادي خارج الحسابات، خارج المجموع، الوزير جاء في مألوفه وأن تصدى للغشاشين، شاومينج يتحدى الوزير في المواد الرئيسية، ويسرب امتحان الإنكليزي في اليوم التالي لهية الوزير، وفي الوقت الذي يقدره بالضبط 8:20 صباح الثلاثاء، ورجال الوزير يصرخون فصيالياً إخوان، شساومينج أصله «برص» كان في شقوق الوزارة الخرسية، التعمية الوزارية بإلغاء امتحان الدين تضليل من الوزير، الأصل إلغاء امتحانات الثانوية العامة بالكامل، اقته إلغاء امتحان اللغة العربية، تحديداً، هذا امتحان تم تسريبه بإجابات النموذجية، ورجال الوزارة يعلمون بتسريبه علم اليقين ويتهمون الإخوان والتابعين.

ويؤكد الكاتب أن هناك حالة من الإحباط الوطني من تسريب الامتحانات، والوزارة التي تستخف بنا تكثفت بإلغاء امتحان الدين، ومع تقرب بالتسريب، التي سرب «الدين» سرب «العربي» قبله و«الإنكليزي» وبعده.. الوزارة خشيت شعيباً إلغاء امتحان اللغة العربية، مادة مجموع وفي أول يوم، لو لغت اللغة العربية بقب جديد، ما اقرب شساومينج من الغشاشين، ما اقرب غشاش فاشل من «الاب توب» يبحث عن نموذج إجابة في موقع مجرم، أخف الشرين، إذا كان إلغاء امتحان الثانوية مستحلباً، اقته إعادة امتحان العربي مع الدين عام، واجبا، امتحان العربي طبع الأصل من الإجابات النموذجية التي كانت في حوزة حيطان سناتر الدروس الخصوصية قبيل الفجر، وتسربت من بين عييدهم إلى الطلاب في المنازل عبر مواقع التواصل الاجتماعي.»

إعزله يرحمكم الله

ونواصل المعارك ضد وزارة التعليم، حيث يتساءل رئيس تحرير «الوقد» وجدي زين الدين: «ماذا ينتظر المهندس شريف إسماعيل رئيس الوزراء أمام كارثة تسريب امتحانات الثانوية اللوزط فيها اثنا عشر مسؤولاً من قيادات التربية والتعليم، وفيه هناك شيء يمنع رئيس الوزراء من إقالة الوزير، الذي فشل فشلاً ذريعاً أمام مافيا الغش التي ارتكبت جريمة حقاً في حق الوطن، لا يكفي أبداً ما قام به مجلس النواب من طلب استدعاء الوزير الهالي الإنكليزية، عملية الاستدعاء ليست كافية أمام هذه الجريمة الكبار له لابد من إقالة الوزير في التو والحال جريمة تسريب الامتحانات لا تدرج فقط تحت بند الغش، وإنما هي جريمة أمن قومي بالدرجة الأولى، وتعرض أمن البلاد للطفر الغادي، فليس هناك أبتضع من أن يتورط مسؤولون في وزارة التربية والتعليم في هذه الجريمة، وليس حبيبهم هو الكافي في هذا الشأن، ولا تشفع للوزير أبداً تصريحاته بأنه يقوم بالتحقيق في الواقعة أو إاحتالها إلى النيابة العامة، الأمر هو مسؤولية سياسية بالدرجة الأولى، وتعني أن هناك اختراقاً كبيراً ليس داخل الوزارة فحسب، وإنما محاولة اختراق شديد للأمن العام والأمن القومي، وهذه جريمة لا تغفر ولا يمكن أن يتم الاعتكاف بحساسية من ارتكباها فحسب، ويؤكد الكاتب: الوزير مسؤول سياسياً عن هذه الكارثة لعدم قدرته وفشله في اختيار كفاءات لتولي مسؤولية أعمال الامتحانات واللجان السرية المسؤولة عن الامتحانات، ولذلك لا يجوز الشفاعة له في مسؤوليته عن هذه الورطة الخطيرة، التي تؤكد أن هذه محاولة لتليل من الأمن القومي للبلاد..

إلى أين يذهب بنا السيسي؟

«منذ انتخاب الرئيس عبد الفتاح السيسي في يونيو/حزيران 2014، رئيساً للبلاد، وخلال عامين من حكمه، أبرم الرئيس، وفق ما يشير جمال سلطان في «المصريون» عدداً من الاتفاقات بلغت قيمتها الإجمالية 95 مليار دولار، من بينها 45 ملياراً لإنشاء العاصمة الجديدة، وذلك قبل أن تنسحب شركة «عمار» الإماراتية، وأسناد المشروع إلى شركة صينية بدون أن يعرف أحد في مصر أي تفاصيل عن الصفقة.. يليها مشروع الضبعة النووي بقرض قيمته 25 مليار دولار.. والسك 35 ملياراً لسوق موزعة على صفقات سلاح وغيرها. هذا الرقم يمثل صدمة تشل قدرة أي عقل على التفكير.. فهو يعمل أكثر من ستة أضعاف الاحتياطي النقدي في البنك المركزي، وغالبية وداخ خليجية، وليس لصرفه إلا 3 مليارات دولار تقريباً.. والأخير هو الاحتياطي النقدي الصافي والفعل، هذه الاتفاقات المليارية، كلها دين وسلف، ورهنت مستقبل الأجيال القادمة للخارج لقوى مالية خليجية.. فيما يظل جدواها وأولوياتها محل خلاف، فيما يخشى أن تكون قد جاءت في سياق أولويات أخرى، تتعلق

حكومة غشاشين

لازالت أصداء تسرب امتحانات الثانوية تثير غضب الجميع، وهو ما دفع عمرو عبد السميع في «الأهرام» إلى أن يندد بالتسريب الذي يلازمنا: «هناك وزير مسؤول عن تلك الفوضى، وهناك رئيس وزراء هذه الحكومة وضمت أول من أسس نهباً حكومة الغش والغشاشين وتريد محاسباً لها جيد، وإلا ماذا نحاسب الفساد عند وزير الزراعة المحروس، وكيل وزارة الصحة ومن التحقيق، ول نحاسب رئيس الوزراء الحالي أو وزير تعليمه، هذه الواقعة كاشفة فيما يتعلق بمفهوم لطلنا مشرحته من قبل، وهو ضرورة بناء جبهة داخلية قوية وظهر حزبي مثن تكون مهمته مواجهة ما يتعرض له البلاد من تحديات، وأولها التحدي الأمني الذي يعد أولوية متقددة في ما يقوم به الجيش والشرطة، من سحق لفلول الإرهاب ومهاجمة أوكاره، ولكن الأمن يعني أشياء أخرى في صدارته الأمن السياسي الإداري، الذي يعني أن بلدنا مصر قادر على تأمين إدارة عملية تعليمية، وأن غير المعلول اثنا سننا للغش السلحة والشرطة لتدبير الامتحانات، من الوارد جدا أن تكون عناصر الجماعة الإرهابية وراء إثارة الفوضى والسخط الجماعي عبر تسريب الامتحانات والغشاشين وتعغير موادها، كما أن من الوارد ترتيب عناصر الطابور الخامس لتلك الأزمة بغية إثبات فشل إدارة السيسي وعجزها عن تأمين مجرد امتحان.. ومن ثم فإن الموضوع جد جد، ولن نقبل فيه الإسهالات التقليدية إلى لجان ومجموعة إدارة أزمة وغير ذلك من العيب الهيبيل».

إغراق الفيسبوك هو الحل

تتعرض وزارة التعليم لهجوم واسع بسبب تسرب الامتحانات، وهو الأمر الذي دفع المناطق بلسان الوزير، وفق ما تشير إليه «المصريون» لما هو أشد غرابة: «قال المتحدث باسم وزارة التربية والتعليم بشير حسن، إن مواجهة تسريب الامتحانات الثانوية العامة مسؤولية الدولة بأكملها، ويجب على جميع المؤسسات التكاتف للقضاء على الظاهرة، وأضاف حسن خلال مأخلة هاتفية لبرنامج «نفرد» على قناة العاصمة»، مع الدكتور سعيد حساسين، يجب علينا أن نتساق وراء هذه الشائعات لأنه لم يتم تسريب أي جزء من مادة اللغة الإنكليزية، وتمتكت من مواجهة التحدي المسؤولون من القائمين على الصفات الإنكليزومي»، وأكد على ضرورة توعية المواطنين بخطورة «تسريب امتحانات الثانوية العامة»، مؤكداً أن «الوزارة» تستخدم آليات جديدة للحد من ظاهرة تسريب الامتحانات، وأكد المتحدث باسم وزارة التربية والتعليم أن قرار الوزير بإلغاء امتحان التربية الدينية بحسب لنا ولا يحسب علينا، وأشار حسن إلى أن إغلاق فيسبوك أثناء امتحانات الثانوية العامة «سيكون للصالح العام»، مضيفاً: «ولو لم يحدث القرار هناك طرق أخرى لمكافحة الغش».

يسلون صياهمم بالفش

لازالت قضية الغش في الامتحانات تعوي كثيراً من الكتاب بينهم محمد أمين في «المصري اليوم»: «هل رأيت شعبا يصوم رمضان، ويسئله صياهمم بالغش في الامتحانات؟ نحن نطعم ونشغل ونفعل كل شيء.. لا أنرى إن كان الغش لم يعد من المفردات أم لا؟ ولا أنرى إن كان «شواومينج» من ضمن الشياطين التي تسلسل في رمضان أم لا؟ الماسا أن الغش لم يعد في الإنكليزي والألماني والرياضيات فقط.. الجديد أن الغش أصبح في مادة الدين أيضاً؛ تخيلوا! أصبح الطلاب يدخلون مادة الدين بالبرشام؟ ويبيض الكاتب في تساؤلاته: هل هؤلاء الغشاشون بالظفرة يصومون أيضاً؟ وهل يصح أن يختلف بشأنهم الشيطان شوقي في علم وعلى جمعة؟ الشيخ علم أباخ الإفطار للطلاب في الامتحانات، بينما رفض الشيخ جمعة، وقال: إفطارهم حرام شرعاً، وكلا الشيخين جلس على كرسي الإفتاء، وأكد أفسر ما قاله الشيخ علم، فهو ما زال يرى أن الطلاب يعيشون ظروفاً قاسية في المذاكرة والحر والصوم، ولا يدري أنهم يعيشون-إن كان الطلاب على أيام الشيخ علم يذاكرون ويسهرون طوال الليل، وهؤلاء ترهقهم ظروف الحر والصوم، فكانت نظرتهم أن بناء الإنسان مهم أيضاً في جمع، الدين، أما شعيرة الصوم فيمكن تعويضها.. أما الشيخ على جمعة، الفقي السابق، فهو يفكر بطرق عصرية، ويعرف أن الطلاب لا يذاكرون ولا أي شيء، وليعومون ويشفون، فأقل شيء أن يصوموا في رمضان ليكفروا عن جريمة الغش في الامتحانات».

الإخوان سرقوا الأسئلة!

عند كل مصيبة يتم استدعاء شبح الإخوان لإلحاق التهمة بهم كما

العرض المسرحي المصري «أعمق مما يبدو على السطح» حياة السُلطة وآفة النسيان

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

قَدِّمَتْ فرقة الرقص المسرحي المصري الحديث، على مسرح الجمهورية في القاهرة، عرضاً بعنوان «أعمق مما يبدو على السطح»، ويحاول العرض خلال ثابلهاته المتتالية أن يجسد فكرة نشأة السلطة وكيفية تكوين الروح السلطوي، حالة المساواة الوهمية الأولى، ثم خلق سادة وعبيد، هذه الحالة التي تنتهي ويبدو أن للمحورين الدور الأكبر في حياة السلطة وتقديس أصحابها، وفي النهاية السقوط في فخها. العرض أداء محمد مصطفي، عمرو الطرييق، محمد عبد العزيز، نور حمدي، باهر أمجد، عمرو عاطف، كريم عزت، أحمد محمود، رشما حنفي، منت محمود، سماح مبارك، هالة إمام، إيمان زريق، دينا رفعت، صلاح إبراهيم، عبد الرحمن حامد، مصطفى عبد الهادي، ديكور محمد الرياوي، إضاءة عمرو عبد الله، صوت شريف جمال، تصميم وإخراج مناضل عنتر.

عصر الفنون

استلم العرض عالم نجيب محفوظ، من خلال نصوص مُتَنقَّاة من روايته «أولاد حارتنا»، و«أحلام فترة النقا»، وإن كان الاعتماد الأكبر على «أولاد حارتنا»، خاصة الفترات التي تناقش طبيعة وتكوين السُلطة، وحالة القهر التي يعانها الناس في ظل سلطة ساد على خلقها، أو تهاونوا حتى تحوّل السلطوي إلى شبه إله أو كاد، فهذا استعراض في ملابس حديثة لعصر فنون محفوظ، كيف كانوا وكيف أصبحوا، ويؤكد العرض في نهايته أنهم/الفتوات موجودون يوماً وسيظلون ولو اختلفت أشكالهم ولا يسبهم، طالما كان النسيان هو آفة الشعوب، كما قال محفوظ عن حارته.

العرض المسرحي

ومن وجهة النظر هذه يأتي التصميم العام للعمل ككل، فالمرشح مُقسَّم إلى ثلاثة مستويات، الأعلى يقف فيه تماثيل يعطي ظهره للجمهور، يرتدي عباءة وعمامة دالة على عصرٍ قديم، وهو

اللوحات الراقصة

من الممكن تقسيم العرض إلى عدة لوحات تنتهي معظمها باختلاق الضحية ومسيرها، المترد منها والذي يحاول الاختباء، حروب مستمرة، واستعراض اللقوة لا يحدده خيال، تبدأ السائلة بالاقتراب من تماثيل الجيلاوي، يقرب السلطوي في خشوع وإيحاء بلحظة جليلة، ليستأنر بالبركة المرجوة، ويلتفت لتظهر ملامحه وقحة، ويتسهم في دهاء، وقد واجه الجمهور الشعب، ليهبط جبل أحلامه، ويبدأ في قهر المحيطين به، تتحول يده إلى سلاح موجه إلى الجميع.

قوة آخر أقل حظاً، حتى ينحني له الجميع في النهاية، ويصبح القتل منحة مجانية للمعتزفين، منحة من مؤفد إلهي، يوهب الجميع بسلطته المقدسة، يأتي صوت الحارة/الشعب، من خلال ممثل يردد في أداء مسرحي متوازن إلى حد كبير العديد من عبارات محفوظ في «أولاد حارتنا»، وبما هذه العبارات هي التي ساعدت في تلقي العرض، حيث اللوحات رغم جماليات تصميماتها الراقصة، وصعوبة بعض الحركات، وقدره الممثلين والراقصين التعبيرية، تأتي اللوحات مُتَكِّنة إلى حد ما، العبارات المنقوطة خلقت إطاراً درامياً وتفسيريّاً لما يحدث، وهو ما يوحي ببعض القصور في الشكل النهائي من العرض. الافتكفاء بالموسيقى والرقص التعبيري هو صميم هذه العروض، واللجوء إلى النص الملغوف، وصوت العبارات إلا حيلة للتوضيح، وهو المازق الأساس الذي وقع فيه العرض.

موتق ومؤرخ بعدسته لنصف قرن السوداني أحمد بيضة مكتشف ذاكرة دارفور الجمالية

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

الفوتوغرافية، ولم يكتف بيضة بتسجيل الأحداث السياسية فقط، فكل الفنون الشعبية والفلكلور وعادات وتقاليد القبائل الدارفور حاضرة في أرشيفه الفوتوغرافي، الذي أصبح مرجعاً لكثير من الباحثين في التراث، وهو مصور يحب الطبيعة والتوثيق للشخصيات والأحداث، وله لقطات نادرة لجل مرة التي تناخ حورده الجغرافية ذات أرياحيات. بل إن الجبل الذي ألهم شعراء كثر بالغزل في بهاء منظره وتدقق شلالات المياه الجارية بين الصخور، أصبح مسرحاً لعرضه ليرسم مع الخضرة التي تلف خاضره لوحة بيضاء، وأصبح الجبل محورا مهما في تجربة الفنان أحمد بيضة، رغم تحوله في السنوات الأخيرة من مكان جمالي يجذب السياح إلى ساحة المعارك الحربية بين الفصائل الدارفور المسلحة والجيش السوداني.

إضافة لعشقه لتصوير مظاهر الطبيعة والفلكلور، يجسد بيضة الإبداع الموجود في أسواق نبالا وما تحويه من مستلزمات الحياة وما تدب فيه الأيدي الدارفور من مشغولات يدوية تؤكد فعلا أن الإنسان ابن البيئة يطوعها كيفما اتفق لسايرة حياته وكذلك، فإن فن العنارة الذي يتلامح مع بيئة المكان يجد مساحة كبيرة في أعماله.

في اليوم العالمي لحرية الصحافة تم تكريمه من الاتحاد العام للصحافيين السودانيين ضمن مجموعة من الصحافيين الذي وضعوا بصمتهم في تاريخ الصحافة السودانية، وسبق ذلك تكريمه من قبل العديد من الجمعيات ذات الصلة بالصحافة والتصوير. وكرمه في العام الماضي من قبل «صحافيون ضد العنف القبلي» بمناسبة شفائه، وتحدث عنه الصحافيون الدارفوريون بكل محبة، وكذلك الصحافيون الذين يأتون من الخرطوم ومن

يعتبر المصور الفنان أحمد عبد الرحمن، المعروف في ولايات دارفور والمشهور بلقب «أحمد بيضة»، واحداً من أبرز الإعلاميين المؤرخين والمؤقتين للحراك الحياتي في ولايات دارفور، ولا سيما ولاية جنوب دارفور وحاضرتها مدينة نبالا «البحير».

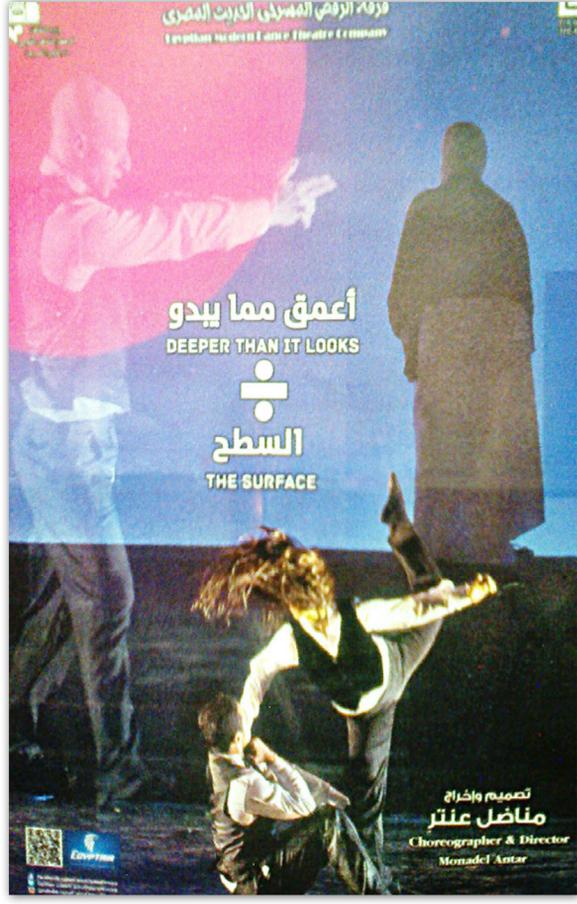
يوسف المصور أحمد بيضة بأنه ذاكرة دارفور المتحركة، عبر مشهد فوتوغرافي متعدد المحاور فهو ينقل ثقافة دارفور على العموم من محيطها المحلي إلى أفق أوسع وأرحب، ولا تبدأ له حركة ولا يرتاح له بل قبل أن يجسد مشهد الحياة برسم الضوء بواسطة عدسة لا تحظى الهدف.

حفظ المصور أحمد بيضة التاريخ السوداني، من خلال تخصصه في منطقة دارفور التي يعرفها الناس عبر صور وأخبار الحرب والدمار، لكنه وغير أرشيفه يحفظه منذ أزمان بعيدة، استطاع أن يلتقط صوراً أصبحت وثائق نادرة بعد تغير تفاصيل المكان الذي زُفَّت عليه حياة المدينة وصخبها.

وتميزت عدسته باقتناص اللحظة الحاسمة وتقديمها بشكل يحدث الدهشة فهو يعرف متى وأين وكيف يصوب العدسة ليجمد اللحظة ويحول الحركة إلى سكون والعكس، عبر الصورة



أحمد بيضة



تصميم وإخراج مناضل عنتر
Choreographer & Director
Monadel Antar



في أجواء الريح الكبيرة هذه الشاعرة البديعة / تنتثر القوافي تحت خلوها/، وهو بعد الريح يكتب شعره خفيفاً يحاكي انحناءات هباب «أجوا»، وأصواتها الحانية وتناثرت السموات والحيات تعبر قماشه الحروثة بالسلاسل، ويقول الشاعر: لم يعد عندي أي مير للخوف / من الموت، مما تبقى / ما جدوى أن نخاف السلاح حين تعرف الحية، ومع ذلك يظل الشاعر مدنيا لهذا المكان الذي يهبه شيئاً من الحياة، إنه لا يخفي وراء مقاضات الحياة، بل يتحدث بصير المخاطب تحت سماء صيفية يضيئ تحتها غير عابئ بما تحمله الحياة من أفراح وأحزان، إنه يعرف تماماً أن العالم يتغير، وأن الحياة تواصل دورتها المزدوجة، حيث يقول: حياتي في الكتاب، الذي لن أكته، لكن وضعه المادي أجزته على مغادرة «أجوا» الفاتحة، فالحياة هناك صارت مُكفَّة.

في أواخر حياته وصراعه مع مرض السرطان، قال جان كلود بيروت: «فقدت كل قوة، وصلت إلى نهاية روايتي، لم يبق لي سوى الشعر». وكان الشاعر في بداية الصيف قد نشر ديوانه «هذه الروح التائهة» يثب فيه لحظاته الأليمة.

«لأنا يمر لا نسعمه / يضرب بجناحيه في المطر / لو تأملنا لحظة / صمت لكنه يهرب / ما يتكره لو لنا سيكوت لنا الوقت/ أن نضر منه عقداً من نجوم/ من ورق من أجل القمر الباهت / الذي ترسمه ونحن ننتظر/ أن يصمت القلب النابض.

يكتب بيروت شعر الروح والمعنى، بقصد هوائية خفيفة تتخللها لغة سهلة موهرة، تتغذى على موسيقية عالية بفضل وفائه للإيقاع فيقول: «ما يُمْنِي في الكتابة هو الإيقاع، القافية كذلك حين تأتي بشكل تلقائي، وإلا فانا الشجر يقول أشياء لا تستطيع الرواية قولها».

سارده الإبداعي الطويل والحافل بالارتجاجات، كتابة تستمد قوتها من الحنين لماضٍ ولي، وحاضر يهرب منا كل يوم، فاستعان بالرقاء على قسوة الحياة، وظلت بالنسبة إليه «طريقة لتعلم الحياة»، إلى أن وافته المنية في الرابع والعشرين من أيار/مايو عام 2014.

أمام خييات الأيام، ظل يتنقل بين الكتابة والرسم ليسجل هذا القلق عبر الحرف واللون، من دون أن يتخلى عن إنسانيته الشفافة، على الرغم من التعب والمرض، وظل معاقاً للكتابة، وقياً للقصيدة التي منحتها حياة فريدة، رغم التباطؤ، لكنه استعان على قسوة الحياة بحنان الشعر ولذاته، فكان الغداء والبلسم ومعنى الوجود.

✽ أديبة مغربية. بليجيا



عزيز الحدادي ✽

تأملات في مستقبل العقل العربي

«لا أخشى شيئاً من الشيطان، ولا من الجحيم.. لو أم أن تكشف الأسرار التي أجهلها»

غوته

لعل أجمل وصف للعقل العربي، هو أنه الورقة الأخيرة لتحرير هذه الشعوب من العبودية والانحطاط، لأنه يحمل الأمل، الذي يمكن تعميمه من خلال التنوير والنقد، ولن يبقى تأثيره محصوراً في دور الصلح للاعطاء السياسية والتاويلات المتشددة للعقيدة، بل ينبغي أن يكتشف قدرة العلم الحديث، والفلسفة الحديثة، لأنه بدون هذا الاكتشاف سيظل العقل العربي هو نفسه يتمتع بأحلام اليقظة، ويظل أمد في السوم الدوغمائي، لكن أي عقل يتحدث عنه الآن؟ وبأي معنى من المعاني يترك وجوده؟ وكيف يتأمل مستقبله؟

إنها أسئلة قلقة لا تسعى إلى ما يجيب عنها، بقدر ما تريد أن تتصهر في ذلك الفكر الحزين الذي رافق هذا العقل منذ ولادته، وما دام أنه لم يستنشق هواء الحداثة الفلسفية والنظرية النقدية، فإنه سيظل في سباته الدوغمائي إلى الأبد، ومن أجل أن تكون الشعوب في أمس الحاجة إلى هذا العقل التنويري، ولكنها لا تترك كيف تدافع عنه، ولذلك يجد نفسه وحيداً في مواجهة التيار الظلامي.

ولم يعد من الضروري أن يضحى الفيلسوف بحياته من أجل أمة تعتز بجبهها، وإدارة ظهرها للعقل، إلى درجة أن ركام الكتب الصفراء تلعب عن أخلاق العلوي الحزين الذي قام بنيدب التيار العقلاني، وتأسيس المجتمع العلمي على الحنين إلى التراث، مما عجل بظهور رؤس العالم، وأغراب التنوير، هكذا وجهت كتب الفلاسفة والفكر العلمي العقلاني إلى الجحيم، وأبعد العلماء الذين يداغون عن العلم، لأن العقل مربع للسلطة المقدسة التي تدافع عن تخدير الإدراك بالعقيدة والأسطورة لأن ما يهيمها هو تحويل الأرواح إلى كيوف مظلمة، تجبرك على التفكير في الكلمات قبل أن تسقط إلى الأرض، مما يجعلك مضطراً على أن تقبل بصعوبة ما تعرفه عن العقل والعقلانية، ومع ذلك ستحتم بالجنون: «فلسفة، ميثاق، يكتب غوته، القانون، الطب، وأنت أيضاً أيها اللاهوت الحزين.. لقد درست كثيراً، ويجهد وصبر، والأين ما أنا هنا، فقير مجنون، بعدما كنت حكيماً من قبل» (غوته، فاوست)

تعمد لأخشى أن أتهم بالفكر والجنون، ما دام أن المعرفة هي أنشء هدية تترك آثارها الروحية، وتترك تلك الأفراح الأبدية، سواء كانت هذه المعرفة فلسفة، أو قانوناً، أو طباً، فإنها تنتزع الروح من السحر واللاهوت الحزين، لأن ما ينقص الروح هو هذه الذبورات الأبدية، التي تقودها إلى النجوم الفضية، وتظل مستيقظة للليل تبث عن العقل في هذا الركام من المعرفة.

لكن مع التنوير سيأتي الخلاص من المعرفة الحزينة، ويبشرها طلوع الشمس ببيلا بعد جديد، وعقل حديث، ومعرفة علمية، إنها ثلاثية تؤدي إلى ربط الروح بالحقيقة، ولذلك يتعين علينا أن نجعلها شعار النهضة الفكرية، بعيداً عن اللبس وتعتميم النظر، لأنه لا معرفة لا نهضة فكرية بدون ولادة العقل العلمي التنويري، ذلك أن المعرفة الحقيقية، وقول الحقيقة، وممارسة الحقيقة، لن يأخذ جراه الطبيعي إلا بعد تحرير الذات العربية من التراث الخرافي، وفتح أبواب التراث العقلاني أمامها، الذي يجعل منها علاقة مع معرفة العالم، ولعل هذا الباب ظل مغلقاً في الاجتهاد، فما هي الذات الفاعلة؟ والذي يجب أن تقوم به؟ وهل بإمكانها أن تكون حرة ومفكرة؟ وهل تستطيع أن تؤسس المجتمع العلمي؟ وما علاقة هذا المجتمع بالمجتمع السياسي؟ بل أكثر من ذلك من ماذا يتكون المجتمع السياسي العربي؟ وهل يسمح بقول الحقيقة؟

بما أن المجتمع السياسي يستمد مرجعيته من التراث المقدس، فإنه سيؤم بهدم كل خطاب يسيء إلى بناء الحقيقة العلمية، فالحقيقة أبدية، يشملها التقدم عن التآخر، ولذلك فإن الأخلاق الانضباطية تمارس طقوس العبادة في التربية والتعليم والسياسة، مما يحكم على الفكر بالتوجه نحو أركيولوجيا الصمت، فقول الحقيقة أصبح نمط وجود الذات العارفة خارج الفضاء الشقي، وتمربنا على الزهد والعزلة، من أجل القراءة والكتابة، أو بالأحرى مخاطبة الذات لذاتها، لأنه في حميمية هذا الحوار الذاتي، ينبغي أن نتعرف على المفكرين، الذين لا يجدون قراء إلا بعد سنوات.

لأن الإنسان عندما يخضع إلى تربية على السمع منذ حداثة سنه، وعلى الرغم من أن الاستماع هو الأكثر سلبية من الحواس الأخرى، فإن الروح تحولت إلى استماع: «إننا لا نستطيع إلا أن نسمع ما يقال حولنا، إننا نستطيع ألا ننظر لأننا نغض أعيننا، نستطيع ألا نلمس شيئاً، وألا نتذوق شيئاً، ولكننا لا نستطيع ألا نسمع، وهذا ما يثبت سلبية الاستماع»، (بلوتارخوس، في الاستماع). هكذا يعظم مقام الخطايا بجميع أصنافهم، لأنهم يجدون صدى الكلمات في الروح، وبما كانوا توجهها إلى دروب الاعتبار عن الحقيقة والعقل.

ولعل هذا بالذات هو السبب الرئيسي في تأخر عودة العقل العربي من مفاد، وربما أنه سيعود لو أن الإنسان العربي توجه نحو حاسة النظر، ولعل حاسة السمع، ولو لمزمن قصير، لأن النظر يستقبل العقل، أكثر من الحواس الأخرى، ولذلك يتعين عليه أن يجمع كل يوم ثماراً، لكي يعود إلى نفسه وهو مستيقظ، بدلاً من أن يقضي حياته في هذا السبات العميق، فالعقل لا يمكن أن يدخل إلى الروح إلا عبر الأذن: «سواء شاء أم لم يشأ السمع، فإن العقل سيفعل فعله مهما كان نوع هذا الفعل على الروح.. تعلم الفضية بالسهم.. تعلم الحقيقة بالسهم والنظر..» (فوكو)

هكذا تصاب بمحبة الحكمة عندما نبث عنها، سواء من خلال الاستماع إلى المحاضرات، أو من خلال القراءة، باعتبارها ذبورا للتنمية الروح، إذ إن هناك في كل روح عاقلة ذبورات الفضية والحقيقة، ومن طبيعة العقل أن يتعرف عليها، لأنه يتوفر على ملكة التمييز، بين الخطأ والصواب، بين الحقيقة والوهم.

والحال أن الأمة التي ترفض العقل، إنها أمة تحاصر الحقيقة، ولا تريد أن ترتكبها لتمتلل إلى الأرواح، ويعقلها هذا تقوم بمحاصرة الفضية الفلسفية، على الرغم من أنها في حقيقتها وصفة علاجية لأخطر مرض وهو الجهل. إلا إذا كنا الجبل مفخرة لهذه الأمة، ولذلك لا تريد لأبنائها أن يصبحوا فلاسفة، أو علماء، فادرسوا الفلسفة مستوصف لعلاج روح الأمة.

وبما أن كلمات الحقيقة تُزرع في روح الأمة بذور الفضية، فيجب على العقل أن يحصده ثمارها، فالحصاد يكون وافراً كلما كانت دروس العقيدة الفضية أقوى من دروس الخطيئة والسفسطة، ولذلك فإن عظمة الأمة تقاس بالحصول السنوي في مجال العلوم والمعارف، وكلما كانت هزيلة، كانت العيوب والنقائص والشعور في حصيلته الموسم، فمن أجل حصول وافر ينبغي أن تكون هناك مهارة علمية ومقدرة عقلية، ذلك أن العقل يصدع الوجود، وكلما اختلف في الأمة اختلفت معه هذه المهارة وهذه القدرة، فلاهتمام بالروح هو اهتمام بالحقيقة، والحقيقة لا تأتي عن طريق الثثرة، بل عن طريق التامل والصمت، ولذلك يجب تعميم الصمت، وإرغام الخطايا على الانزواء به: «يجعل بلوتارخوس من تعلم الصمت عنصراً أساسياً في التربية الجيدة».

ذلك أن الصمت شيء عميق ومفتع، فالروح ترتاح إلى الصمت أكثر من ترتاح إلى الثثرة، فالثثرة مريض، لا يمكن معالجته، إلا إذا أراد أن يصمت: «إنه إناء فارغ على الدوام، لا يحتفظ بالعقل، فبأي مقياس يجب قياس عظمة الروح؟ هل بمقياس العقل؟ أم بمقياس اللذة الحسية والوجدان المشتتة؟

✽ أكاديمي مغربي

عزت أبو عوف: شاركت في عمل إذاعي بسبب مرضي والسبكي أنقذ صناعة السينما

القاهرة - «القدس العربي»:



قال الفنان عزت أبو عوف إنه سعيد بمرور أفعال المستمعين على أولى حلقات مسلسلها «في الجنة»، الذي يذاع خلال شهر رمضان على راديو 9090، وفُسر مشاركته في مسلسل واحد فقط خلال الموسم الرمضاني الحالي، بأنه تأثر بمرضه بشكل كبير، لكن على الجانب الآخر أشعره هذا بقيمته عند الناس، لكن بعض المنتجين فقدوا الثقة في قدرته على العودة للعمل، ولم يكن في مقدوره أن يذهب للمنتج ويقول له عايز أشتغل.

وعن ندمه على المشاركة في فيلمي السبكي «إيظن» و«جيم أوفر»، أكد أبو عوف في تصريح له، أن السبكي أحد أعز أصدقائه، وأنه أنقذ السينما في وقت ما، وصنع أفلاماً جيدة كثيرة، بالضبط كما صنع أفلاماً مبتدلة، موضحاً أنه مؤمناً بمحنة فقد زوجته خلال تصوير «جيم أوفر»، وهذا ما أثر عليه، لكن «إيظن» لم يعجبه على المستوى الشخصي، رغم إعجاب كثير من الناس به.

ونفى عزت أبو عوف أنه انسحب من بطولة مسلسل «الدول في المتنوع» مع بشري وأحمد فلوكس، رغم الانتهاء من تصوير 70% من مشاهد، مشدداً على أن منتجي المسلسل هم من أوقفوا التصوير، وأنه كان يسأل فلوكس وبشري كل يوم «متى سنكمل؟».

وأشار إلى أنه تعلم من محنة مرضه الأخيرة أن سير المرض لا يسع إلا شخصاً واحداً، والرائد عليه يكون وحده مهما كان عدد محبيه، موضحاً أن السبكي الرئيسي لا اشتراكه كضيف شرف في فيلم مصطفى قمر الجديد أنه يحب قمر جداً، كما أنه يعتبر نفسه موسيقياً وليس ممثلاً، ويجب كذلك محمد فؤاد وتمام حسني وعمرو دياب، ويعتبرهم إخوته الصغار أو أولاده، ويجب مساعدتهم.

لجنة «رواد الشرق» تكرم عمالقة الفن اللبناني... نجوماً ساطعة في الذاكرة وسماة الفن

والفاتيح أيادي وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والكتوبية».

وتؤكّد الفنان جهاد الأطرش تقديم لحة عن مسيرة الفنانة، التي خطتها المكرمون مع نبذة خاصة عن حياة كل منهم.

والقت شادية زيتون دوغان كلمة تقبّل الفنانين المحترفين فلفتت إلى «أن الموسيقى هي لغة النفوس التي تطرق أبواب المشاعر ولغة الفهم والفكر والمرأة التي تتجلى فيها مدينيات الشعوب وحضاراتها».

واعترفت أن «الموسيقى هي الصلة الإنسانية الأعظم والأوثق بين البشر والفضية الحقيقية والتشأن الثقافي المهم والدينامية التربوية التي تسهم في تقدم المجتمع ورفقه».

وتحدثت عن الألقاب التي منحت للمكرمين والتي كانت نتيجة أعمالهم الفنية، متسائلة عن دور وسائل الإعلام في الترويج لوجوه الغناء الهائلة والرخيصة والتي تمثل تعدداً سافراً على الفن وعلى رسالته النبيلة، إذ تحول إلى سلعة تباع وتنتشر على حساب القيم والأخلاق»، ودعت «المعنيين إلى

بيروت - «القدس العربي»
من ناديا الياس:

شكّل عيد الموسيقى مناسبة لتكريم ستة من كبار عمالقة الفن الذين ودعوا أولاً فنياً لا ينسى، فقد رعت وزارة الثقافة اللبنانية الاحتفال الفني، الذي أقيم على مسرح الأونيسكو بدعوة من لجنة تكريم «رواد الشرق»، التي اختارت أن تكرم في هذا الاحتفال ستة من كبار النجوم الذين رحلوا عن عالمنا تاركين وراءهم إرثاً فنياً غزيراً يشقى قلوب عشاق الفن، والمكرمون هم: المعلق ودبب الصافي، الأسطورة صباح، الفنان نصري شمس الدين الصافي، عصام رجي والفنان زكي ناصيف والفنانة سعاد محمد.

وقد حضر الاحتفال، الذي أحياه النجوم عفيف وشيا وزاهي صفية وفق عقيقي وبرتا أبي راشد وكاتسي زخوس وشادي عديموني ومايسا عازار و«قرة هياكل بعلبك للرقص الشعبي» بقيادة عمر حمامة صلح وجوه رسمية وفنية وثقافية وإعلامية وأقارب المبدعين، الذين قدمت لهم اللجنة كعربون وفناء وتقدير دروغاً تكريمية تسلمها مصطفى إين الفنان نصري شمس الدين وزوجة الفنان عصام رجي نوال وابن شقيق زكي ناصيف نبيل وابنة خالة الفنانة سعاد محمد إلهام الأسير وابنة شقيقة الشحرة صباح كلودا عقل وشقيق المعلق ودبب الصافي العقيد إياليا فرنسيس.

واستهل المحفل بكلمات لكل من رئيس لجنة «رواد الشرق» الدكتور أنطوان عطوي الذي أعلن عن توقيت المحفل الذي تم تقريبه مع بدء عيد الموسيقى يصادف في شهر رمضان المبارك، واعتبر أن «تكريم كل من الفنانين الراحلين نصري شمس الدين وعصام رجي وزكي ناصيف وسعاد محمد ودبب الصافي وصباح يلقي الضوء على هؤلاء المبدعين، الذين تركوا للبنان إرثاً لا يقل قيمة عن الآثار التاريخية المتخلفة في أرجاء لبنان».

ووصف بتناجسج بانتاج الكريمة في الخوابي، التي تنتظر متذوقها وأبواب الخمارة مقلدة



ودبب الصافي



زكي ناصيف



نصري شمس الدين

نادين تحسين بك مخرجة للمرة الثانية في «غربة»

دمشق - «القدس العربي»:

وتلعب السحر دوراً كبيراً في الحركة، ويتضمن الفيلم مخلوقات خيالية مثل الأوركس والجن والأقزام والسحرة والعاقله مثلما كان الحال في سلسلة «سيد الخواتم».

وانتجت شركة «يونيفرسال» وشركة «ليجناري» الفيلم بميزانية بلغت 160 مليون دولار ووزعته شركة «يونيفرسال» على مستوى العالم باستثناء الصين.

وحقق الفيلم بالفعل إيرادات بلغت 70 مليون دولار خارج الولايات المتحدة.



نادين تحسين بك

مخرج «ووركرافت» يستلهم أحداث فيلمه من سلسلة «سيد الخواتم»

لوس أنجليس - روبرت: يقول المخرج الإنكليزي دنتان جونز إنه عندما عهد إليه بتحويل لعبة الفيديو الشهيرة «ووركرافت» إلى فيلم سينمائي لجأ إلى سلسلة أفلام المخرج بيتر جاكسون المأخوذة عن الروايات الخيالية «سيد الخواتم» للكاتب «جيه. آر. آر. توكين»، بحثاً عن الإلهام.

وقال جونز «لم يقرأ لأ من شاهدوا هذه الأفلام روايات توكين لكن «جاكسون» صنع فيلمًا بخصائص مثيرة للاهتمام وحبكة جذابة وكان الناس الملايين يربون رؤية المزيد».

وتابع «تأمل أن تكون قد فعلنا الشيء ذاته مع ووركرافت».

والفيلم الذي يبدا عرضه في الولايات المتحدة غدا الجمعة يجسد القصة الأصلية للعالم الخيالي «وورلد أوف ووركرافت»، الذي



نادين تحسين بك

ولاية مينيسوتا تعلن 7 يونيو من كل عام «يوم برنس» تخليداً لذكرى الفنان الراحل

■ مينيسوتا - روبرت: أعلن مارك دايتون حاكم ولاية مينيسوتا أن السابع من يونيو/حزيران سيصبح «يوم برنس» تخليداً للذكرى المغني الراحل الذي ولد في هذه الولاية في مثل هذا اليوم قبل 58 عاماً.

وتوفي المغني الشهير في 21 أبريل/نيسان الماضي بسبب جرعة من مسكن آلام قوي داخل مجمع الاستوديوهات الخاص به في ضاحية بولاية مينيسوتا.

وقال دايتون في بيان «برنس وموسيقاه يحددان حقبة أهل مينيسوتا وأمتنا كلها يشعرون بالحنن لهذا الفنان العظيم».

وفي بيان مكتوب للإعلان عن «يوم برنس» حث دايتون أهل الولاية على ارتداء اللون البنفسجي وفاء لإرث الفنان الذي اشتهر بأغنية تحمل هذا المعنى.

وأشار هذا الإعلان الحساس في وسائل التواصل الاجتماعي، حيث احتل الصدارة في «تويتر» في الولايات المتحدة، بينما تسابق مشاهير للاحتفاء ببرنس.

المهرجان القومي للمسرح المصري يهدي دورته التاسعة لإسم الفنان نور الشريف

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

يوصل المهرجان القومي للمسرح لتلقي طلبات المشاركة في دورته الجديدة، التي تقام تحت عنوان «دورة النجوم نور الشريف»، وذلك حتى 15 يونيو/حزيران الحالي، وفقاً للشروط التي أعلنتها إدارة المهرجان ولجنته العليا، حيث يتلقى المهرجان طلبات الفرق الراغبة في التناقص على جوائزها، سواء كانت فرقا تابعة للبيت الفني، أو هواة أو مستقلين، أو فرقا جامعية.

المخرج ناصر عبدالمنعم، رئيس المهرجان قال إن اللجنة العليا أضافت هذا العام ملاحظتين إلى ضوابط المشاركة حتى لا تتكرر المشكلات التي شهدتها دورة العام الماضي أو لهما خاصة باختلاف العرض المقدم لجمهور المهرجان عن العرض الموجود على الـ «سني دي»، المرفق باستمارة المشاركة، وتابع أنه في هذه الحالة سيتم إيقاف العرض فوراً، وحرمان الفرقة من المشاركة في أي من فعاليات المهرجان لثلاث دورات متتالية.

وأشار إلى أن الضابط الثاني المضاف لضوابط المشاركة هذا العام يتعلق باعتدال الفرقة، سواء كانت مرشحة للمسابقة الرسمية أو خارجها، دونما اعتدال كتابي مسبق ومقبول، حيث يتم حرمان الفرقة في هذه الحالة لدورتين متتاليتين من المشاركة في فعاليات المهرجان.

ناصر عبد المنعم لفت إلى أن دورة هذا العام تشهد للمرة الأولى فتح باب التطوع أمام الشباب الراغبين في المشاركة ضمن لجنة النظافة في المهرجان، في إطار نشر ثقافة التطوع الإيجابي والمشاركة المجتمعية، وللتغلب على النقص في عدد العاملين في المهرجان، مضيفاً «سيكون دوره التثقيف مع مديري المسارح»، كما وعد جمهور المهرجان بصدورة أكثر انضباطاً، فضلاً عن تعبيرها عن حالة حراك مسرحي متميز خاصة على مستوى الإقبال الجماهيري.

وكانت إدارة المهرجان أطلقت عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، نسخة الكترونية من استمارة.

التلفزيون المغربي يحتفي بابنه المهاجر محمد ذو الرشد الذي جاب قنوات الشرق والغرب

الرباط - «القدس العربي»

الطاهر الطويل:

وسط ثلة من الإعلاميين المغاربة، الرواد والمخضرمين، احتفى منتدى أطر الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية، بالإعلامي البارز محمد ذو الرشد الذي صار يشكل أحد الجسور القوية التي تربط السلطة الرابعة في المغرب بنظيراتها الشرقية والغربية.

وأثنى عدد من المتحدثين على الجهود التي قام بها في سبيل تطوير الممارسة التلفزيونية في المغرب، منذ عمله في القناة الأولى مذيعاً ورئيس تحرير ومديراً للأخبار، وانتقاله إلى القناة الثانية التي ساهم في تدريب عدد من كوادرها الأوائل؛ مروراً بانتقاله للعمل في بعض التلفزيونات المشرفية، ومن

ضمناها خصوصاً قناة «أبوظبي الفضائية»، التي عمل نائباً لمديرها، وصولاً إلى تحويل وجهته إلى الغرب، ممثلاً في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا، حيث ساهم في إطلاق عدد من المشاريع الإعلامية ومن ضمنها قناة «الغد العربي».

يغتخر دائماً بكون انطلاقته الأولى كانت في الإذاعة والتلفزة المغربية، التي ما زال يكن لها الود والمحبة، سواء كتابية أو كعاملين فيها، ويقول أحد زملائه العرب المقيمين في واشنطن «إن ما يميزه، ليست فقط قدراته المهنية التي لمسانها من قرب لما يقارب عشرين سنة، ولكن أيضاً القيم الأخلاقية المرتبطة بمهنة الإعلام»، ويسجل آخر في تصريح للتلفزيون المغربي، أنه كان أصغر مذيع عربي يحصل على ترقيات كمحرر ومشرّف تحريري في إذاعة «صوت أمريكا»، لافتاً الانتباه إلى مساهمته في تأسيس «الشبكة العربية الأمريكية».

وقبل بضعة أيام، أفاد موقع «الراي» أن محمد ذو الرشد أصبح أول صحافي مغربي يحصل على ترخيص لتغطية كل من الحملات الانتخابية للمرشحين الجمهوريين والديمقراطيين في تموز/ يوليو المقبل.

وأضاف المصدر ذاته أن ذو الرشد سيوتلي تغطية انتخابات 8 تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل عن كتب، حيث سيقوم بإجراء حوارات حصريّة مع المرشحين في وقت لاحق من الانتخابات.

ويخطط الصحافي لاستخدام هذه التغطية في شراكات ممكنة مع المغرب وغيره من سبل الترجمة إلى اللغة العربية، ويحث عن منادف من أجل مشاركة هذه التجربة الإعلامية الغريذة على أساس أن يبقى المحتوى الأصلي للجمهور الأمريكي.

وقال محمد حمام، الرئيس التنفيذي لشركة AV التي يتعامل معها ذو الرشد من بين 50 شركة إعلامية أخرى، إنه «يعتبر مصدر فخر لجميع المغاربة»، منبها القائمين على الإعلام في المغرب إلى الاستفادة من المهنيين، مثل ذو الرشد في إقامة قنوات اتصال مع وسائل الإعلام الأمريكية، حتى يتسنى للمغاربة فهم ميكانزمات السياسة الأمريكية.

حل العله السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 7 | 3 | 2 | 8 | 6 | 1 | 4 | 9 | 5 |
| 1 | 5 | 4 | 2 | 9 | 7 | 6 | 3 | 8 |
| 6 | 9 | 8 | 3 | 4 | 5 | 7 | 2 | 1 |
| 4 | 7 | 5 | 6 | 2 | 3 | 8 | 1 | 9 |
| 3 | 8 | 1 | 4 | 7 | 9 | 2 | 5 | 6 |
| 2 | 6 | 9 | 1 | 5 | 8 | 3 | 7 | 4 |
| 5 | 1 | 6 | 7 | 3 | 4 | 9 | 8 | 2 |
| 9 | 2 | 7 | 5 | 8 | 6 | 1 | 4 | 3 |
| 8 | 4 | 3 | 9 | 1 | 2 | 5 | 6 | 7 |

أسراج

| الجدي | الميزان | العقرب | القوس |
|---|--|--|---|
| تمسك السماء خسوفاً يعني أوضاعاً مالية وتربيات تفرض عليك وبعض المفاوضات المهمة جداً، والتي تتعلق بممتلكاتك ومكتسباتك | تخطط ربما لمشروع جدي بدون اعتبار للوقت، تتأكد من عواطفك وتسير نحو مصيرك وانقا. لن تقاوم عواطف جياشة، وإذا وقعت في الحب فقد ترغب في الارتباط سريعاً وربما تعقد الزواج | تأثر بعشيقته الآخرين، وتضطر إلى اعتماد الليونة والتروي، إذ قد تجد نفسك منزعجاً طوال هذه الفترة | قد تتألم اليوم إذا فقدت ذكرى غالية على قلبك، أو إذا اضطرت إلى بيع |
| الدلو | الثور | الجوزاء | |
| تطرح تساؤلات حول أوضاع مالية وتمويلية، وتعالج مشاكل تتراكم بدون حلول. تقدم على نقاش ومفاوضات مالية خصبة | ابتداءً من الآن يجب أن تخف النمط، وأن تكون فائق الحذر. تحدث عن بعض الهزات على صعيد شراكة ما، مهينة، مادية أو شخصية | تبرز في موقع أو تجد نفسك في موقع الأقوى لحلحلة بعض الخلافات. قد تقدم | |
| الحوت | | | |
| تثار العواطف والمشاعر ويكسبك هالة كبيرة وجاذبية تمارسها على الجنس الآخر | | | |

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات الخمسة.

| | | | |
|---|---|---|---|
| 5 | 4 | 3 | 8 |
| | 1 | 6 | 9 |
| 4 | | 1 | 7 |
| | 3 | | 6 |
| 7 | 3 | | 9 |
| 1 | 8 | 9 | |
| 2 | | 7 | 1 |
| | | 1 | 9 |

فيلم عن أسطورة الهندسة المعمارية العراقية زها حديد يعرض في بيروت



مركز حيدر علييف هو أحد تصاميم حديد في باكو، أذربيجان

فضائيات وأرضيات

سلطانة جزائرية في دراما الحرملك تتسلم مفاتيح العودة لـ «سمرقند» من «أبوظبي» و «أم بي سي»

لينا أبو بكر *

ذهبت الثالثة عشرة التي استغرقها بناء سور الصين العظيم هباء، فكل أبراج الرابسة التي تعد على طول آلاف الأميال لم تنج بالصدى للجزء الفضائي الكوري، الذي اقتحم أسوار الصينيين واخرق قلاعهم ليستقر في غرف نومهم ويفرق بين المراء ووجه، كعنته حلت على الأمة الصينية، فلا فتاك منها سوى بالتشفيق، الذي سبقه تحذير وزارة أمن الجمهورية من مخاطر الغزو الدرامي الكوري، الذي تسبب بحالات طلاق هائلة وروس جامعي بالجرحة التجميلية للفتنة بباطال مسلسل «أحاف الشمس»، الذي حشد نسبة مشاهدة تفوق الأربعين مليوناً.. فهل نحمد الله لأن «ملحمة حريم السلطان» العثمانية لم تلحق أضراراً أمنية بالأمة العربية، واقتصرت آثارها الجانبية على اختراع نوع جديد من الدراما التاريخية يخطف المرأة العربية من خدر هند بنت النعمان ومخادع العفة في خيام الصحراء ليخرج بها في مسرح الحرملك وسوق النخاسة؟! إيه أيها العار، الشرف ليس منديلاً لتغسله بالدم.

قبل وبعد «حريم السلطان»

قبل «حريم السلطان» كان «الزير سالم» و «العبيد» و «الجوارح» و «مولك الطوائف»، و «مربى بنت عبد العزيز»، وغيرها من الأعمال التاريخية، التي اعتكث الدراما العربية من أحكام تأثيرها على الوعي العرفي والإدارك العاطفي للحقب الزمنية التي استعادت، مستعينة بالأجرام السماوية لرصد الخليفة كرافة للتاريخ تقنياً بالماضي وتسليم من الغيب توائمها السحرية، وهي تعرض لك مشاهد متصورة مشغولة بحرفية عالية و أداء صادق وتقمص محكم دون أن تقع في فخ الاستعراض أو تسلل نفسها لشروط الجراح التجميلي، الذي يحشو الأتعة بالموتسك والبلاستيك، فيقدم للكاميرا وجوها مستنسخة من قالب واحد، بحيث لا تفرق بين ممثلة وأخرى فتأكد تران جعيلين بالراءة المشوهة ذاتها! بعد حريم السلطان، فقد المشاهد ثقتهم بالدراما العربية، وتحول إلى قصاص أثر يعقب آثار الدراما التركية في مسلسلاته الرمضانية، ويسن أدواته النقدية جيداً ليشرحها و «يلعن سلسلتها»، كأنه وصي على التاريخ وحقوق الملكية الفكرية لدولة الدراما العثمانية، فهل نخلص «سمرقند» ما تنسسى دعوى البيامة في ملحمة «ممنوع عدوان» ولا نتذكر سوسى بيلواتية يسرا في «سرايا عابدين»؟! ثم نترقب مصيراً درامياً مشابهاً لأحاف التثنين!؟

مفاتيح سمرقند،

كما يخبرنا القاموس على العمل الدرامي الضخم «سمرقند»، فإن رواية الكاتب «أمين معلوف» هي الحذر الإبداعي، الذي استند إليه المسلسل، ومن الطبيعي أن يكون الاقتباس الدرامي من الأعمال الروائية خاضعاً لضروبتين: 1- الوفاء للنص الروائي، 2- حيائته لصالح الرؤية التلفزيونية، وهو ما نحسى التقريب به وتحويله إلى كولاج «قص ولصق» بغفران إلى الوحدة العضوية والانسجام الرويوي، حيث يبدو في أولى حلقاته بلا وجهة لغوية أو حوارية مترابطة بقر ما هي تشطيات متفرقة تخلق من النسق الإمتاعى أو الجمل الإبداعية المشهية، عداك عن التقص المتفرد والاقتصاد الأداثي، وكل هذا في واد الكمايح القرف والنقل في واد، ليبدو الوجود كجلود المتماشج المدبوة و المرقعة بالصباغ، لا ترى منها سوى ما استعصى عليها من استحضار الأنفعال اللائم للحظة الدرامية بسبب النفخ والشد العضلي الناتج عن جرعات حقن زائدة في خلايا الأتعة التاريخية، وهذا حال جميع السلسلات العربية لا استثنى منها أحداً!

نوس أنياب

إسك أن تصدق كل ما أكتب فيها المشاهد، فأنا أكتب عليه لو أخبرتك أنني أتابع «سمرقند»، ورجى مشربنية إلى رباغيات خياها حتى لو تعطيل الأمر المرابضة في قلعة الموت، ولو من أجل التصص على الحشاشين واقتصاص المتمعن من رقم القوية المجهول «آلا»، الذي اخترعه الخيام وتبذره معادلته التاريخية الوضحة واستخضره «درامياً» في هذا الوقت بالذات، وما يحثك على هذا الإصرار هو حجم الإنتاج الضخم والتفتت الهائلة التي سخرت لهذا العمل، والتي قد تضمنت على حلقاته اللاحقة، رغم خذلان الاستئصال، فليس من المغول أن يفرط الطاقم «من الكاتب والمثين والتقنين والفنيين والخرج» بمفاتيح المدينة، ولو حدث هذا فإن محمد الطوش وإياد الخروز سيفوقان «جنكيز خان» جرماً، وهما يريان دم الباقوة الراقة على ضفاف النهر بكتابة أنياب درامية مصابة بالنوس!

الحقيقة والاقتباس

أكثر من سبعين ألف قضية تم رفعها في المحاكم التركية ضد المسلسل الشهير «الزمن الأعظم» الدبليج عريباً إلى «حريم السلطان»، طالب بوقفه ومنع عرضه، لمن ضمنها «حزب العدالة والتنمية» بإيمان مباشر من آرد غان نفسه، الذي رأى تشويهاً للحقائق وشطحاً مغالياً، وانحرافاً عن الواقعية، ورغم ذلك فإن المستعمرات العثمانية القديمة راقياً أن تدخل إلى خدر السلطان العثماني وتطلع على خيايا الحرملك ومكاند الحرم، ربما تشقى بالعظمة التي وقفت وراءها امرأة يهودية هزت عرش الإمبراطورية بقيقوس نوب شفاف ومذبل من الحريز وقارورة سم، غير أن كل هذا غاب تماماً، حتى الحقيقة لم تعد مهمة، فتمكن الغواية هو براعة الخيلة بسرد الأحداث، كما أرات لها كاتبتها ميرسال وكاي، والأخراج والأداء المذهل، الذي أخذه حقه بل نظرة وهمسة وتبنيدهة وغضبه مخنوقة، والتفاصيل الجملة التي شككت الإطر الكلي للصورة، رغم ضعف المعارك القتالية والأخطاء الجسيمة في الأزياء واللحقة.. إلا أن الجميع انفقوا على الإبداع التي انهمزت أرام جبروت دساتنه ورقة جواربه كل الأخطاء والسقطات العبية... وانهمز أرام نفسه ما تفوق عليه تخيله.

قد تنفق هذا من «سمرقند»، وقد نفذ هذا الاستئصال إليها أن أثبتت لنا حلقاته المقبلة أن الملحمة الحقيقية التي تفوق كل الملحم عبر التاريخ هي الدراما العبقرية، التي لا تخذل الرواية، خصوصاً ما يكون كاتبتها عملاقاً بحجم معلوف، حينما سيصعب علينا هذا نحن تغفر لخطبتين في جرم واحد، ونحن نأخذ بعين الاعتبار أن «أنا كارتينا» كعمل أسطوري لتولستوي، لا تنفوق عليه كل النسخ السينمائية، التي لم تزل تنتفق من رحم ريشته الأدهم: الرواية، ولكنها استلهمت جمالها من تعلقها بروحه، وحرصها على أن تظل اللغة أجمل من الصورة، في حين أنك تخاف على اللغة وتطمئن في الوقت ذاته، حين ترى رواية «العشق المنوع»، التي كتبها التركي Halit Ziya Usakligil، بين عامي 1899-1900، تحولت إلى عمل درامي شهير في السبعينات، أعيد إنتاجه عام 2008 ليتخطى المسلسل التوقعات ويحصل على جائزة أفضل عمل درامي في العالم ترجمه ودبليج لأكثر من 12 لغة، حتى لتفخره بوقفه على ذاكرة النص الأدبي ما دام انقدها من النسيان... وهذا هو التحدي الحقيقي أمام «سمرقند»، التي نأمل أن يكون العمل الدرامي جديراً باستلام مفاتيحها من شاشة «أبو ظبي»!

سلطانة جزائرية

أسرت أمل بوقوشة على أن تتدخل كما صرحت في برنامج «أي تي العربية» في بعض ما يخص شخصية الجارية، التي تنقصها، وربما يؤهلها كأها لهذا التدخل، الذي يبدو أنه مستبغداً من مصير الجوارى في دراما الحرملك العربية، ويتوجها سلطنة حقيقية على عرش الأعمال الدرامية، لأنها تجيد تماماً إحصاء المفاتيح شخصياتها، والنوابع في أسرارها دون الاستسلام التام لها، فالعزير التي لم تزل تنتفق من رحم ريشته الأدهم: الرواية، ولكنها استلهمت جمالها من تعلقها بروحه، وحرصها على أن تظل اللغة أجمل من الصورة، في حين أنك تخاف على اللغة وتطمئن في الوقت ذاته، حين ترى رواية «العشق المنوع»، التي كتبها التركي Halit Ziya Usakligil، بين عامي 1899-1900، تحولت إلى عمل درامي شهير في السبعينات، أعيد إنتاجه عام 2008 ليتخطى المسلسل التوقعات ويحصل على جائزة أفضل عمل درامي في العالم ترجمه ودبليج لأكثر من 12 لغة، حتى لتفخره بوقفه على ذاكرة النص الأدبي ما دام انقدها من النسيان... وهذا هو التحدي الحقيقي أمام «سمرقند»، التي نأمل أن يكون العمل الدرامي جديراً باستلام مفاتيحها من شاشة «أبو ظبي»!

* كاتبة فلسطينية تقيم في لندن

لندن حتى أصبحت المرأة الأخر نجاحاً في الهندسة المعمارية، هي واحدة من حفنة من النجوم العالمين لا يتجاوز عددهم أصابع اليد الواحدة وغرباً نظرة الناس إلى العالم من خلال الأبنية.

الآن نرى زها حديد في المسابقة التي تهتم بالنمط والأسلوب الحديث في التصميم ونفذت 950 مشروعاً في 44 دولة، وتميزت أعمالها بالخيال حيث كانت تضع تصميماً في خطوط حرة مسائلاً لا تحددها خطوط أفقية أو رأسية، كما تميزت أيضاً بالماتنة حيث كانت تستخدم الحديد في تصاميمها.

ومن أبرز المشاريع التي قامت بها محطة إطفاء الحريق في ألمانيا ومبنى متحف الفن الإيطالي في روما وجسر أبو ظبي ومركز لندن للرياضات البحرية والذي تم تخصيصه للألعاب الأولمبية التي أقيمت عام 2012 ومحطة الأنفاق في ستراسبورج والمركز الثقافي في أذربيجان والمركز العلمي في لسبورج بآلمانيا ومركز حيدر علييف الثقافي في باكو.

تالت العديد من الجوائز الرفيعة والميداليات والألقاب الشرفية في فنون العمارة وكانت من أوائل النساء اللواتي نلن جائزة بريزك في الهندسة المعمارية عام 2004 وهي تعادل في قيمتها جائزة نوبل.

وحازت وسام الإمبراطورية البريطانية والوسام الإمبراطوري الياباني عام 2012، وحازت على الميدالية الذهبية الملكية ضمن جائزة بريزك للفنون الهندسية عام 2016 لتصبح أول امرأة تحظى بها.

عليها الرجال في العالم العربي، وقال أحد أساتذتها الجامعيين «كان واضحاً أنها ستصبح اسماً محورياً في تاريخ الهندسة، كان من المستحيل إيقاف مسارها».

وقال الأستاذ إلياس زنجاليس «كانت مصدر إلهام... كانت زها ريادية».

ويصور الفيلم جوانب أخرى من حياتها حيث أنها لم تتوقف بالتصاميم المعمارية فحسب بل صممت أيضاً أشياء أخرى بدءاً من الأثاث وصولاً إلى الأبنية.

وقالت آليس ميغيب مديرة مهرجان بيروت للفيلم الوثائقي «الفيلم ممتاز لامرأة ممتازة، الشغف الذي قاموا به لتصميم الفيلم يدع جداً ويصعب في خدمتها منذ طفولتها إلى حين وفاتها».

وأضافت بعد نهاية العرض «لا شك أنها ساهمت في تطور الإنسان وتغيير نظرتة إلى العالم، عندما شاهدنا وسمعنا كيف تصمم وكيف تفكر فإن هذا غير من نظرتنا إلى الأمور، صرنا نفهم أكثر ما هو معنى المياني والتصاميم التي تقوم بها».

«لقد ساهمت بتغيير مدن بأكملها كما هو الحال في المياني التي أنشأتها في أذربيجان مثلاً. لقد غيرت كل المدينة».

وقالت ميريلا خوري مديرة العلاقات العامة للمهرجان لرويترز «هذا الفيلم يجعلنا نكتشف ما في معانيتها وماذا حملت وكيف صممت. اليوم هذا الفيلم يجعلنا ننظر إلى زها حديد بطريقة مغايرة».

ولدت زها حديد في بغداد عام 1950 واستقرت في

ومن المقرر إطلاقه في بيروت في افتتاح النسخة الثانية من «مهرجان بيروت للفيلم الوثائقي» في الفترة من الثامن إلى الثالث عشر من نوفمبر/ تشرين الثاني.

وتظهر زها الطفلة في الفيلم عبر صور فوتوغرافية كاتبة لأحد قيادات الحزب الوطني الديمقراطي العراقي ووزير المالية الأسبق محمد حديد الذي اشتهر بتسري اقتصاد العراق خلال الفترة من عام 1958 حتى 1963.

ونقلت من طلبة العلوم في لندن إلى واحدة من أبرز المهندسين المعماريين الذين غيروا نظرة الناس للعالم من خلال الأبنية.

وقالت زها حديد في الفيلم الوثائقي الذي أنتج قبل وفاتها بأشهر «كنت طفلة فضولية جداً، العراق كان آنذاك مكاناً رائعاً والناس فيه رانعون والمجتمع منفتح».

وأضافت تعلمت في مدرسة للرايات، كنت فتاة مسلمة في مدرسة للرايات، كان وقتاً مثيراً للاهتمام في بغداد آنذاك. كانت الحرية حاضرة بشكل جميل. صغيرة أريد أن أصبح مهندسة، كان أهلي عقل منفتح، وأنا في الثامنة من عمري كنت أختار ثيابي، عام 1972 سافرت إلى لندن».

وفي عام 1975 أسست عملها الخاص، كانت ترسم حتى ساعة متأخرة من الليل، وفي 1983 فازت بمسابقها الأولى.

بعض الذين جرت مقابلتهم في الفيلم قالوا إن كونها امرأة زاد من صعوبة عملها في مهنة كان يهيمن

بيروت - من ليلي بسام: رقت العراقية زها حديد الحضارات الهندسية بنظرة تغيير وأهدت الحجر منحة النطق فصار زمنها المعماري صاحب لغة خاصة أزدهرت معها هندسة مرهفة وغير تقليدية.. بل تشكّل انقلاصاً على السائد.

وطوعت زها حديد الحديد فضاء على ورقتها لينا وبجسامة عالية حتى سطم اسمها في سماء الهندسة المعمارية.

سيرة الهندسة العراقية الشهيرة جرى تناولها في فيلم وثائقي عرض في بيروت تحت عنوان «تحليل... زها حديد: من يجرؤ يكسب» من إنتاج محطة «بي. بي. سي.»

وجاء عرض الفيلم بمبادرة من «مهرجان بيروت للفيلم الوثائقي»، الذي كان يستعد لعرضه في الخريف، لكن بعد رحيل زها فجأة في مارس/ آذار الماضي وهي في أوج عطائها فصلت إدارة المهرجان إفلاحة تكريماً لنجاح أسطوري لامرأة استثنائية.

يعرض الفيلم جوانب من حياتها في «لقطة حب لكل ما هو جميل ومبدع ورائد في الثقافة العربية»، كما جاء في منشور للمهرجان وزع قبيل عرض الفيلم.

ويبرز الفيلم كيف جابت بنت حضارات العراق المدن مزودة بخارسط عابرة للتقليد فينت مملكتها المميزة وتمكنت من نشر نوبها ونثره على شوارع وجامعات وعواصم تحكي اليوم لغتها.

الفيلم عبارة عن زيارة لابنتها من النمسا إلى أذربيجان ضمن إنجازات الهندسة العراقية اللماعة.

في ألجوم ثان «يبرز سماحة الإسلام»...

المشد المصري «يو شهاب» يقدم أغنيتين بالتركية



أحمد بو شهاب

الدوحة - من أحمد بويس: يعزّم المنشد المصري أحمد بو شهاب (29 عاماً)، تقديم أغنيتين باللغة التركية في ألجوم جديد له يحمل اسم «تركي»، المزمع إصداره في وقت قريب (لم يحدده بسام)، ويضمّن أغاني أخرى في لغات عدة.

ويحتوي الألبوم الجديد، على 12 أغنية، منها اثنتان باللغة التركية، وثلاث بالإنجليزية، وأربع باللاوية (اللغة الرسمية للمليزيا، وبروناي، وسنغافورة)، والثنان بالعربية، وواحدة بالأمانيّة.

وحول سبب اختياره لأغنيتين باللغة التركية في الألبوم، أكد الطرب الشباب أن «ذلك يرجع لحبي لتركيا، فهي بلد مسلم زاهر بمعالم التاريخ الإسلامي، وخاصة الآثار الرائعة للدولة العثمانية، ما جعلها محط أنظار العالم أجمع وكثير من الفنانين»، على حد قوله.

وأضاف «أمل أن يحوز الألبوم الجديد على إعجاب الجمهور من جميع الأعمار في العالم الإسلامي، خاصة مع ما يعنيه من أسلوب جديد في صناعة الموسيقى».

ويعد «تركي» الألبوم الثاني لـ «بو شهاب»، ويتنوع في أغانيه بين القيم الروحية والاجتماعية والوطنية، كما يجمع بين الألوسين الكلاسيكي والشبابي، بجانب مجموعة أغاني خاصة بالأطفال تهتم بنشأتها، وتركز على المسائل والقيم العليا واحترام الوالدين، حسب تعبير الفنان.

وأوضح أن ما أثير في شخصيته الفنية هو «إقامتي فترة كبيرة قرب الحرم الكلي، واهتمامي بالموسيقى منذ مرحلة مبكرة في حياتي، وقد أضفت لذلك زيارتي لدول أوروبية عدة للمشاركة في مهرجانات تقدم هذا النوع من الفن الداعم للقيم والأخلاق الإنسانية والإسلامية».

وأضاف بهذا «الصد» الذي حرصت على تلبية أعلى بأعلى جودة فنية وتقنية، لتساهم في دعم الرسالة التي

تحملها الأغاني، وتساعد على إبراز سماحة الإسلام وعالية رسالته».

وقد حقق الألبوم الأول «حبك نور»، الذي أصدره بو شهاب عام 2012، انتشاراً واسعاً، ونشر منه أغنية مصورة حملت اسم «الحمدية»، إذ أقتبعت 63 مغناطيسية عربية، ما جعل هناك طلباً من العديد من المحطات الفضائية الأوروبية بترجمته لعدة لغات في مقدمتها التركية.

ويذكر أن بو شهاب قد صور أغنيته «حبك نور»، و«السيدة خديجة أمنا الكبرى»، من ألبومه الأول في تركيا.

وأحمد بو شهاب، منشود وشاعر وملحن، حصل على لقب مصر في الانشودة والغناء، وهو من الأصوات المحببة للشباب في مصر.

السيناريست هشام هلال: «التطيل» هو القضية الأساسية في «الطبال»

القاهرة - «القدس العربي»:

عرضه.

وتحدث السيناريست هشام هلال عن الانتقادات الموجهة للمسلسل حول تشابه شخصية أمير كرامة في مسلسل «حواري بوخاريست» و«الطبال»، مؤكداً أن الجمهور سيستجيب في «الطبال»، قصة مختلفة تماماً، مؤكداً أن مهنة «الطبال» فرضت عليه في السيناريو عدم اللجوء إلى مشاهد العنف بشكل كبير كما حدث في العام الماضي.

في سياق متصل اعتبر هشام هلال أن الفنان الشاب محمود حجازي، هو مفاجأة العمل حيث يجسد شخصية مريض بأحد الأمراض العصبية، والتي أدها بشكل جيد بحسب وصفه.

وعن السينما أشار «هلال» إلى أنه كان هناك مشروع سينمائي بعنوان «كوميديا»، قد بدأ في تصويره مع المخرج كريم السبكي، إلا أنه توقف قبل عدة أشهر.

مع عرض الحلقة الأولى والثانية من مسلسل «الطبال»، أكد السيناريست هشام هلال، أن القضية الأساسية التي يناقشها العمل هي فترة «التطيل» والنفاق الذي يجارسه الأشخاص للوصول إلى أهداف ومصالح معينة، وما ينتج عنه، وذلك من خلال شخصية «الطبال»، الذي يقوم بصدوره الفنان أمير كرامة، الذي يعمل أيضاً في تهريب البشر.

وأشار، إلى أنه أثناء تصوير الأسماء الأخيرة من مسلسل «حواري بوخاريست»، العام الماضي، اقترح على فريق عمل المسلسل فكرة «الطبال»، وبالعمل أعجبوا بالفكرة وبدأ في كتابتها، وتنفيذها، وعن العرض الحضري قال إنه بالرغم من أن تجربة العرض الحضري لأحد مسلسلاته السابقة عرضتها للظلم إلا أنه متفائل برود الفعل على المسلسل عقب

أنوشكا: دوري في «سقوط حر» معقد

والحقة الزمنية في «غراند أوتيل» راقية

القاهرة - «القدس العربي»



الموظفة في البحث عن القاتل لتقديمه للعدالة، وهو ما يورطه في عالمهم، فلم يسلم من سوء الحظ ومجرد وصوله لخطوط جريمة قتل شقيقته يلقي مصيرها نفسه، ومن خلال الأحداث سيرعرض المسلسل الأوجه الاجتماعية الخاصة في هذه الفترة.

أكدت الفنانة أنوشكا أن دورها في مسلسل «غراند أوتيل» يختلف تماماً عن دورها في مسلسل «سقوط حر»، نظراً لاختلاف الحقيقة الزمنية في أحدهما كل منهما، لافتة إلى أن ما يجمع هاتين الشخصيتين إنما مئلتان بالأحاسيس والشاعر، مؤكداً أنها تؤيد أدوارها في المسلسل بـ«مزا» بحسب وصفها، مُعربة عن سعادتيا بالتواجد في رمضان 2016 من خلال عمليين مختلفين.

وأشارت في تصريح لها إلى أن دورها في مسلسل «سقوط حر» معقد جداً يحتاج التفكير عند المشاهدة، مشيرة إلى أنها ستنتهي من تصويره خلال يومين.

وعن مسلسل «غراند أوتيل» اعتبرت الفنانة أنوشكا أن الحقيقة الزمنية التي يدور فيها المسلسل تشعج بالرق. في تصريح لـ محمد شاكر خضير لم يترك أي تفاصيل في هذه القضية إلا وأشار إليها في العمل.

كما أكدت أنها ستحاول متابعة الأعمال الدرامية القادمة هذا العام، خاصة مسلسل «نوس» للفنان يحيى الخرفانسي، ومتابعة ردود أفعال المشاهدين على كل السلسلات وليس على مستوى المسلسلات التي تشارك فيها فقط.

في سياق آخر أوضحت الفنانة أنها اختارت عدداً من الأغنيات للعودة مرة أخرى إلى مجال الغناء بعد شهر رمضان.

جدير بالذكر أن مسلسل «غراند أوتيل»، من بطولة عمرو يوسف وسوسن بدر ومحمد منجوع وأحمد داود وأمينة خليل وأنوشكا، وتدى موسى ورجاء الجعداوي ومحمود البزواي، تأليف تامر حبيب، وإنتاج محمد شفيش وصيحي ستان، وإخراج محمد شاكر خضير، وتدور أحداث المسلسل داخل أحد الفنادق الضخمة التي يسكنها مجتمع رجال الأعمال ويقدون فيه صفقاتهم، في فترة الخمسينيات، بينما تقع جريمة قتل تتعرض لها موظفة في هذا الفندق، وتبدأ رحلة شقيق

لأول مرة... بت مباشر لأوبرا «رينج ديس نيبولونج»

من مهرجان موسيقى فاغنر

ميونيخ - د ب أ: أعلنت محطة «سكاي آر تي إس دي» الجديدة اعترافها بتأثير أوبرا «رينج ديس نيبولونج» للموسيقيار الألماني ريتشارد فاغنر بالكامل ومباشرة من دار الاحتفالات في مدينة بايرويت أثناء مهرجان موسيقى فاغنر.

وأوضحت المحطة أنها ستبث وقائع الأوبرا بشكل متزامن في كل من ألمانيا والنمسا وبريطانيا وإيرلندا وإيطاليا.

وستبدأ القناة ببث أجزاء الأوبرا بدءاً بجزء «راينجولد»، ثم «الفكيري»، و«زيغفريد»، وجوتريدمونج»، وإلى جانب البث المباشر لهذه الأجزاء تعزم القناة تقديم برنامج تفصيلي يقدمه الصحافي الموسيقي أكسل برجمان، وستنطلق القناة الجديدة في الحادي والعشرين من تموز/ يوليو المقبل وستكون مواعيد البث بين السادسة والعشرين والحادي والثلاثين من الشهر المقبل.

ونقلت القناة عن كاترينا فاغنر مديرة مهرجان بايرويت الموسيقي القول إن الكثيرين سيسمتعون بالبث المباشر للعرض، فقد كان ريتشارد فاغنر يسعى إلى الوصول إلى أكبر عدد ممكن من عشاق الفن.

يذكر أن مهرجان فاغنر للموسيقى في بايرويت يعتبر من أكبر الأحداث الثقافية الشهيرة في أوروبا، ويحضره كل سنة شخصيات سياسية واقتصادية بارزة من كل أنحاء العالم بما في ذلك المستشارة أنغيلا ميركل.

وتستغرق فترة انتظار الراغب في حضور المهرجان بين خمسة إلى عشرة أعوام ويصل سعر التذكرة في العام الحالي إلى 320 يورو (365 دولاراً).

بيروت - «القدس العربي»:

لاداعي للقلق بسبب ترويح أخبار غير صحيحة عن حالة سلطان الطرب جورج وسوف، الذي أدخل منذ أيام قليلة إلى المستشفى من أجل إجراء فحوصات دورية بعد فترة الشلل المؤقت الذي أصاب يده وقدمه اليسرى.

وأكدت مصادر مقربة من وسوف أنه خرج أخيراً من المستشفى بعد تلقيه نتائج التحليلات التي خضع لها والتي حملت أخباراً إيجابية عن وضعه الصحي.

ونبه أحد الزمّين منه إلى محاولة البعض ترويح الأخبار غير الصحيحة عن حالة وسوف الصحية لإثارة الجلبلة ليس أكثر.

جورج وسوف يجري تحاليل طبية في المستشفى والنتيجة إيجابية



السنة الثامنة والعشرون العدد 8490 الخميس 9 حزيران (يونيو) 2016 - 4 رمضان 1437هـ

مصر تبحث عن الذهب مسترشدة بمناجم الأقدمين



الجيولوجي ليونارد كار عند مدخل منجم ذهب قديم قرب الأقصر

■ الصحراء الشرقية (- رويترز: بينما تنطلق سيارته الجيب عبر صحراء مصر الشرقية، ينعم مارك كاهيل، الرئيس التنفيذي لشركة «الكسندر نوبيا»، النظر في تلال غنية بالذهب بدرجة يمكنها أن تجتذب معها استثمارات بالمليارات وتسهم في إنعاش الاقتصاد المصري الواهن. ولأعوام طويلة ظل قطاع التعدين عن الذهب في مصر كبيراً في إمكاناته فقيراً في استثماراته، وهذا نتيجة التباين الصارخ بين الطبيعة الجيولوجية البهيرة وإطار العمل التجاري غير الجذاب.

وعلى الرغم من تاريخ التنقيب عن الذهب الذي يرجع لعصر قدماء المصريين، فإن القطاع خامل بدرجة كبيرة، ومع وجود منجم واحد فقط لإنتاج الذهب، هو منجم السكري الذي تديره شركة «ستامين»، يسهم القطاع بأقل من واحد في المئة فقط في الناتج المحلي الإجمالي. لكن الحكومة المصرية قالت العام الماضي أنها تريد رفع نسبة مساهمة قطاع التعدين إلى خمسة في المئة خلال عشرة أعوام.

وفي الشهر الحالي ستطلق مصر أول جولة لفتح تراخيص امتيازات تعدين جديدة منذ عام 2009، عندما جذب الإزدهار العالمي في التنقيب عن الذهب مجموعة من المستثمرين الجدد لمصر، رغم ما وصفه كثيرون منهم بالشرط التجارية غير المشجعة.

وغادر معظم هؤلاء المستثمرين بعد انقضاء عام 2011 بسبب زيادة الاضطرابات السياسية وموت أسعار الذهب عالمياً.

والآن ويفضل قانون التعدين الجديد لعام 2014 الذي ساعد في تيسير الاستثمار توريد مصر اجتهادها مجدداً.

وإذا نجحت في ذلك فقد يتمكن القطاع من خلق فرص العمل وجذب عملة الأجنبيّة لقطاع من في حاجة ماسة إلى الإثني.

وشبهه بول جونز، الرئيس التنفيذي لشركة «نوبيسكو» الكندية للتنقيب التي غادرت مصر في 2011، التكوينات الصخرية الثرية بالاعمال في النوبة والتمتدة على طول البحر الأحمر بكتيون الدرغ الكندي قبل قرن مضى، أي قبل أن «تستغل كندا الجزء الشمالي من كيبك وأونتاريو لتستخرج عشرات الملايين من أوقيات

رسوم الامتياز يمكن تطبيقهما في بلدان ليس لديها أي معلومات عن الأرض... لكن الهيئة العامة للثروة المعدنية لديها حصيلة 100 عام من العمل والتقارير والخراطة».

وحتى الآن لم تعلن الهيئة الشروط التجارية لجولة منح التراخيص المقررة في الشهر الجاري، لكن عطية قال إنها ستلتزم على الأرجح بنموذج تقاسم الإنتاج وستقدم ما بين خمسة وسبعة امتيازات.

وقال يوسف حسيني المحلل في «المجموعة المالية هيرمس» أن البيانات المتاحة لا تكفي لجذب المستثمرين بناء على الشروط الحالية... من الواضح أن الإمكانات وفيرة لكن المستثمرين يرغبون في إجابات أكثر دقة. يريدون معرفة مسكان وجود المعادن والكمية المتوفرة منها حالياً».

لكن «الكسندر نوبيا» وهي واحدة من ثلاث شركات تنقيب تعمل داخل مصر متفائلة بشأن الوضع.

ويقول كاميل أن الأفق الذي بدأت شركته في استكشافه عام 2011 من المحتمل أن يثمر كشفاً تجارياً هاما في العام المقبل. وهو يخطط لبدء بناء ثاني منجم في مصر بحلول عام 2019.

وبالنسبة لشركة «الكسندر نوبيا» الجديدة نسبياً في مجال التنقيب، والتي غمرت في العديد من المشروعات المحفوفة بالمخاطر على أمل تحقيق نصر ينقلها نكسة كبيرة، فإن تاريخ التعدين في مصر يجعلها رهاناً قوياً.

وترسم أعمال شركات التعدين السابقة نقاطاً تغطي التلال مترامياً الأطراف الشرقية، وحيث يقع غير بعيد عن الفجوات التي حفرتها حصن روماني مهيم ومنجم بريطاني مهجور يرجع للقرن العشرين.

وقال كاميل أن هذه الآثار أدلة تنقيب موفرة لتكاليف الاكتشافات في المستقبل. في حين نتج التكنولوجيا الحديثة لشركات التعدين الحفر على أعماق أكبر واستخراج معادن أقل رتبة عن سوقهم.

وأضاف «هناك نحو ستة آلاف عام من تاريخ التعدين وهـ جزء كبير منه كان لاستخراج الذهب... يوفر هذا ما يشبه خارطة طريق للفرص القائمة».

الامتياز تجعل من مصر فرصة باهظة التكلفة، وقال يوسف الراجحي، رئيس مجلس إدارة «ستامين» يصلح تقاسم الإنتاج لقطاع النفط والغاز لكنه لا ينعف بأي حال في قطاع التعدين. في هذه الحالة لن تأتي الشركات للاستثمار في مصر برغم منطقة الموارد المعدنية الضخمة المتوقعة».

ويرى عبد العال عطية، المستشار في الهيئة العامة للثروة المعدنية، أن الشروط التجارية المصرية ترجع إلى قلة مخاطر التنقيب في بلد تمتلك فيه الصحراء بالنتاج العتيقة، مما يشير إلى وجود مناطق معروفة للتعدين.

وقال عطية «لن نذهب لمنطقة وتبدأ من الصفر... تعلم أن الذهب موجود والأمر يتعلق فقط بتحديد الكمية». وأضاف «الضريبة ونظام

الطروحة بالفعل وقانون عام 2014، توقع المحللون استجابة فائقة لعطاء الشهر الحالي. وبدلاً من فرض رسوم امتياز متواضعة على إنتاج المعادن وتحصيل ضريبة - وهو النظام الذي ساعد بيرو والمكسيك في إطلاق قطاعات التعدين لديهما - تقدم مصر للمستثمرين اتفاقاً لتقاسم إنتاج شبيه باتفاقياتها لقطاعي النفط والغاز.

وتقول شركات التعدين إن هذا النموذج لا يتناسب مع أعمالها. وعلى خلاف شركات النفط التي تخسر الأبار من الممكن أن تمتد التكاليف الرأسمالية لشركات التعدين لعقود، حيث يقومون بتجهيز مناجم تحتاج لاستثمارات بمئات الملايين من الدولارات.

وقالوا إن تقاسم الإنتاج إضافة إلى رسوم

والذهب ومليارات الأرساطل من النحاس والزنك والرماس».

وقال ليونارد كار، الخبير الجيولوجي في شركة «الكسندر نوبيا»، التي مقرها فانكوفر من القشرة القارية القديمة التي عليها اثنيان امتيازات الشركة متمثلة عن آخرها بثروة معدنية يمكن استخراجها. وأضاف «هناك المناث من الفرص الجديدة».

شروط قياسية

يقول المستثمرون والمحللون إن حصى التنقيب عن الذهب التي قد تشغله الجيولوجيا في مصر هي أمر متروك للقانون والوائح.

وعلى الرغم من الامتيازات الثرية بالمعادن

مصر تتسلم تقرير (فاو) بشأن فطر «الإرغوت» لكنها لم تتخذ قراراً بعد

على الفطر. لكن مصادر تجارية قالت في وقت سابق أمس أن مصر رفضت 30 ألف طن من القمح البلوندي وعشرة آلاف طن من القمح الكندي استوردتها القطاع الخاص بسبب احتوائهما على فطر «الإرغوت» رغم أن النسبة في كل منهما كانت أقل من 0.05 في المئة.

وطالبت الوزارة من (فاو) إجراء دراسة بشأن الفطر المساعد في تسوية الخلاف. وقالت المصادر حكومية أمس إن مصر مازالت تطبق سياسة عدم السماح بأي نسبة من فطر «الإرغوت» في شحنات القمح المستورد.

أبوظبي - رويترز: قالت وزارة الزراعة المصرية أمس الأربعاء أنها تسلمت تقرير منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) بشأن فطر «الإرغوت» لكنها لم تتخذ قراراً بعد بشأن السياسة الواجب اتباعها.

وقال عبد حواش المتحدث باسم الوزارة إن تقرير (فاو) لن يكون العامل الوحيد في تحديد أي تغيير في السياسة.

وكانت مصر قالت في السابق أنها ستسمح بنسبة لا تزيد على 0.05 في المئة، وهو المعيار المعمول به عالمياً. وذلك بعد أن رفضت إدارة الحجر الزراعي عدة شحنات بسبب احتوائها

مصر تبحث مقترحات النهوض بزراعة القطن وصناعة الغزل والنسيج

خلال مراحلها المختلفة، وذلك بما يضمن عودة القطن المصري إلى المكانة التي يستحقها سواء في السوق المحلي أو الأسواق العالمية.

وصرح السفير حسام القاويش، المتحدث الرسمي لرئاسة مجلس الوزراء، بأن معلمي الجمعية المصرية لشباب رجال الأعمال عرضوا خلال اللقاء عدداً من المقترحات الخاصة بتطوير صناعة الغزل والنسيج والحفاظ على مكانة القطن المصري، من بينها زيادة المساحات المزروعة بالقطن المصري، وتفعيل دور الإرشاد الزراعي ومركز بحوث القطن في إجراء الدراسات اللازمة، واتخاذ التدابير

القاهرة - د ب أ: بحث المهندس شريف إسماعيل، رئيس مجلس الوزراء المصري، أمس الأول سبيل النهوض بزراعة القطن المصري وصناعة الغزل والنسيج مع ممثلي الجمعية المصرية لشباب رجال الأعمال، وذلك بحضور وزراء التجارة والصناعة، والمالية، والزراعة.

وقال موقع (أخبار مصر) إن إسماعيل أكد على اهتمام الدولة العميق بوضع خطة جادة لدعم وتطوير صناعة الغزل والنسيج، وتذليل كافة التحديات التي تواجه هذه الصناعة، وكذا العمل على النهوض بزراعة القطن المصري

وولى المدفوعات الأولى في مايو/ أيار بنك الاتحاد الهندي الذي تديره الدولة وذلك عن طريق «بنك خلق التركي»، الذي كان يتولى من قبل تسوية مدفوعات قبل تشديد العقوبات الأوروبية في فبراير/ شباط 2013.

لكن مصادر مطلعة قالت إن «بنك الاتحاد» طلب من شركات التكرير رفع سقف الائتمان أو إيداع الأموال بالروبية قبل يوم من تنفيذ المدفوعات، وأن شركات التكرير تخوفت من تأخر تسوية ديونها لتغطية

وسداد المستحقات الإيرانية في موعدها أمر ضروري، ليس لإمدادات الخام في المستقبل فحسب، بل للفرز باستثمارات في إيران، بما سيغرز العلاقات التجارية بين نيودلهي وطهران.

وقالت مصادر في الحكومة والشركات لها اطلاع مباشر على الأمر إن شركات التكرير تنفذ المدفوعات عبر «بنك الدولة» و«البنك الأوروبي الإيراني» منذ يونيو/ حزيران، وهو ما سيكسب أسرع لأن معظم شركات التكرير لها حسابات في بنك الدولة الهندي.

وأكد مسؤول كبير في «بنك الاتحاد» الهندي أن البنك لم يعد يتولى مدفوعات النفط الإيراني، لكنه أحجم عن الإلاءة يمزج من التفاصيل.

ولم يتسن الحصول على تعليق من «بنك خلق» التركي ولم يرد «البنك الأوروبي الإيراني» على الفور على طلب للتعقيب.

«موديز» تقدر عجز موازنة لبنان بـ 8.1% من الناتج المحلي

وتتوقع «موديز» نمواً إيجابياً بنسبة 1.7 في المئة خلال العام الجاري 2016 مقارنة مع نمو فعلي نسبته 1.3 في المئة خلال العام الماضي، لأسباب مرتبطة بتراجع أسعار النفط الخام ونمو قطاع التسهيلات الائتمانية.

وأشارت «موديز» إلى أن المالية البلاد العامة تهدد بهبوط أكبر في نمو الناتج، لكنه أبقى على تصنيف لبنان عند (2+) مع نظرة مستقبلية سلبية، إلى حين ظهور بوادر تنهي الحالة السياسية الحالية المظلمة غياب رئيس للبلاد منذ أكثر من 3 سنوات.

بيروت - الأناضول: قدرت وكالة «موديز» لتصنيف الائتماني أمس الأربعاء بلوغ العجز المالي في الموازنة العامة اللبنانية بنحو 8.1% في المئة خلال السنتين الجارية المقبلة.

وأضافت الوكالة في تقرير صادر عن مكتبها في دبي أمس أن التوقعات المتريفة على الحكومة اللبنانية هي أعلى من التوقعات، إذا أضيف إليها تكلفة خدمة الدين العام، «خاصة وأن أي إصلاحات مالية في البلاد ما تزال بعيدة المنال في ظل الأفق السياسي الحالي».

وتابعت «وما زاد الضغط على المالية العامة اللبنانية، دخول نحو مليون لاجئ سوري إلى البلاد، وتراجع حجم المنح المالية الدولية لإدارة اللاجئين وتوفير الاحتياجات الأساسية لهم».

وقال ماثيوس انجونين، المحلل في وكالة «موديز» في التقرير «على الرغم من غياب الألق السياسي في لبنان، إلا أن التوقعات تشير إلى وجود مرونة في أداء الاقتصاد اللبناني للعامين الحالي والقادم، خاصة مع وجود سبيلة قوية».

البرلمان الأوروبي يقر قرضاً لتونس بقيمة 500 مليون يورو

ضمان اعتماد آليات ديمقراطية فعالة وسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان، وذلك تحت إشراف الاتحاد الأوروبي.

وكان المجلس الأوروبي وافق مطلع الشهر الجاري على قرار إقراض الاتحاد لتونس مبلغ 500 مليون يورو، تصرف على ثلاث دفعات خلال عامين ونصف.

يذكر انه في 20 مايو/ أيار الماضي أقر مجلس مديري صندوق النقد الدولي تسهيلاً إئتمانياً (قرضاً قائماً) لتونس بقيمة 2.88 مليار دولار يقدم في مدار أربع سنوات، للمساعدة في تنفيذ خطة الإصلاح السياسية والاقتصادية في البلاد.

كما حصلت تونس عام 2013 على قرض قدم على فترات بقيمة 1.7 مليار دولار أمريكي.

وخض صندوق النقد الدولي في تقريره حول آفاق الاقتصاد العالمي الذي أصدره في أبريل/ نيسان الماضي توقعاته المتعلقة بالنمو في تونس لسنة 2016 إلى 2 في المئة مقابل 3 في المئة سابقاً، مشيراً أن هذه النسبة قد تصل إلى 3 في المئة خلال السنة المقبلة.

بروكسل - الأناضول: وافق البرلمان الأوروبي أمس الأربعاء بالأغلبية على منح الاتحاد الأوروبي قرضاً لتونس بقيمة 500 مليون يورو (570 مليون دولار)، لتساعدتها في خفض الدين الخارجي وتعزيز الائتمانية.

ويهدف القرض إلى مساعدة تونس على مواجهة التحديات الرئيسية التي يواجهها والمتمثلة بالعمالة والهجرات الاقتصادية وارتفاع معدلات البطالة، والهجرات «الإرهابية» التي تهدد القطاع السياحي، إضافة إلى توافد أكثر من 1.8 مليون لاجئ من ليبيا، وهو ما يعادل 20 في المئة من سكان البلاد.

وقالت ناطقة بلسم باسم البرلمان الأوروبي أن «تونس بحاجة إلى أن تتقف أوروبا إلى جانبها الآن... وأنا أطلب من المفوضية الأوروبية أن تعجل بصرف هذه الأموال المتاحة في أسرع وقت ممكن».

وسيكون أمام تونس قبل الحصول على المبلغ، التوقيع على مذكرة تفاهم مع المفوضية الأوروبية لإصلاحات الهيكلية والإدارة السليمة للمالية العامة، مع

بروكسل - وكالات الأنباء: قالت وكالة الطاقة الدولية أمس الأربعاء أن نمو الطلب على الغاز الطبيعي سيتباطأ في متوسط 1.5 في المئة سنوياً حتى عام 2021، إذ سيؤدي الزكود في أوروبا والشكوك بشأن الاستهلاك الصيني إلى تحييد التأثير الإيجابي للنمو القوي في الهند.

ويعد نمو بنسبة 2.5 في المئة خلال السنوات الست الماضية، يواجه الغاز منافسة من الطاقة المتجددة والفحم الرخيص، مما يعني أن سوق الغاز العالمية ستظل تعاني من وفرة بالإمدادات.

وفي أوروبا، ستواجه شركة «غازبروم» التي تحكرو تصدير الغاز الروسي تحدياً يتمثل في تخمة محتلمة في إمدادات الغاز الطبيعي المسال، مع ارتفاع طاقه التصدير 45 في المئة بحلول 2021 حتى مع انخفاض الطلب في أسواق رئيسية في اليابان وكوريا الجنوبية.

وقالت وكالة الطاقة إن الهند ستقود نمو الطلب على الغاز بمتوسط ستة في المئة سنوياً، في حين سينتفش الطلب الصيني على الأرجح بفضل التحول من الفحم إلى

العراق يخطط لإنشاء صندوق ضمان ودائع لزيادة الإقبال على البنوك

بغداد - رويترز: قال البنك المركزي ان العراق يخطط لإنشاء صندوق ضمان ودائع، لحث العراقيين على استخدام الخدمات المصرفية وتطوير القطاع المالي.

وقال البنك المركزي في بيان أمس الأربعاء ان هناك اتفاقاً بتقدير بنحو 30 تريليون دينار (25.7 مليار دولار) خارج النظام المصرفي العراقي. ويحفظ العراقيون بنحو عشرة

تريليونات دينار فقط في النظام المصرفي.

وظل العراق فريسة للحرب والأعمال المسلحة منذ الإطاحة بالرئيس السابق صدام حسين عام 2003. ونتيجة لذلك عزف العراقيون عن استخدام البنوك خشية أن تمنعهم أحداث العنف من الوصول لأموالهم أو فرض قيود على عمليات السحب.

كما يشعر كثير من العراقيين بالقلق

بشكل خاص، والتحدي الذي تواجه الدول المنتجة للنفط ومنها العراق في ظل الانخفاض الذي طرأ على أسعار النفط منذ أشهر، وتأثير ذلك على افق العمل والاستثمار وتطوير الحقول النفطية.

وقدم محافظ كركوك «إيجازاً حول واقع عمل المؤسسات النفطية في كركوك والبيات الإنتاج والتصدير، وظروف العمل الحالية خلال مرحلة ظهور عصابات داعش الإرهابية منذ حزيران/ يونيو عام 2014، وتأثير تداعياتها على واقع كركوك الاقتصادي،

وكالة الطاقة تتوقع تباطؤ نمو الطلب العالمي على الغاز حتى 2021

الغاز في محطات توليد الطاقة.

لكن الإمدادات الجديدة محدودة أيضاً، نظراً لانخفاض الإنتاج في أوروبا واستقرار إنتاج الغاز في الولايات المتحدة في العام المقبل، حيث تسببت أسعار الغاز المنخفضة في انعاش الاستثمارات.

ومن المتوقع على مدى أطول أن يسهم قطاع النفط الصخري الأمريكي في إنعاش الإنتاج ليصل إلى 100 مليار متر مكعب بحلول عام 2021 أو ثلث الزيادة في المعروض العالمي خلال هذه الفترة.

وتتوقع وكالة الطاقة الدولية انخفاض أسعار شحن الغاز الطبيعي المسال من أمريكا إلى أوروبا، عن أسعار الغاز الروسي المرتبطة بسعر النفط أو أسعار مراكز التوزيع الرئيسية «مما سيخلق تغيراً كبيراً في بيئة عمل غازبروم».

وعلى الرغم من أن صادراتها إلى أوروبا مفقودة على عقود التسليم أو دفع غرامة، فقد توقع الوكالة أن تحتاج «غازبروم» للفوز بما بين 15 و20 مليار متر مكعب إضافية للحفاظ على حصتها السوقية عند مستوى العام الماضي.

وأضافت أن أسعار البيع الفورية الرخيصة ستؤدي لتوترات مع العملاء الأوروبيين بشأن العقود طويلة المدى، وستجبرها على «تبني آليات تسعير أكثر تنافسية»، ودعمت الدول الآسيوية - التي تدخل السوق الفورية لبيع فائض الإمدادات الأوروبية.

وتضاعف الخط المعاكسة لشبكة خطوط الأنابيب المتقاطعة عبر أوكرانيا الطاقة الاستيعابية لخط انابيب السيل الشمالي ثوزر ستريم، إلى 110 ملايين متر مكعب عبر ممر واحد إلى ألمانيا.

وبرغم فتور الطلب ترى وكالة الطاقة أن صافي الواردات إلى أوروبا سيزداد 40 مليار متر مكعب بحلول عام 2021.

... ويبحث مع «بريتش بتروليوم» تطوير صناعة النفط في كركوك

كركوك - د ب أ: عقد مسؤولون عراقيون اجتماعاً أمس الأربعاء مع وفد من شركة «بريتش بتروليوم» البريطانية لدراسة آليات إنتاج النفط الخام والصادرات من حقول كركوك الشمالية بعد سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» على مناطق متفرقة من البلاد.

وذكر بيان للمكتب الاعلامي لمحافظة كركوك وزع أمس أن نجم الدين كريم، محافظ كركوك، اجتمع مع وفد الشركة البريطانية الذي ترأسه مايكل تاوونزد، وتم في الاجتماع تناول الواقع النفطي في العراق عامة وكركوك

باعتبارها مدينة منتجة للنفط ولديها حقولها الدستورية في الحصول على مستحقاتها النفطية». يذكر أن شركة «بريتش بتروليوم» حصلت قبل أربعة اعوام على عقد من وزارة النفط لإجراء مسح لحقل كركوك النفطي، ومن ثم إعادة تطويره خلال 20 عاماً ليصل إنتاجه من 60 ألف برميل يومياً إلى 500 ألف برميل يومياً. لكن أحداث سيطرة داعش منذ حزيران/ يونيو عام 2014 على أجزاء من مدينة كركوك أدت إلى إيقاف العمل.

السعودية تنوي تمويل خطة الإصلاحات من خلال خفض نفقات أخرى

أربعة أمثاله إلى 2.8 مرة، وتضمنت الإصلاحات الأخيرة فرض بعض الرسوم على الشركات التي تعين مغتربين.

كما تهدف الخطة إلى سعي نصف السعوديين إلى القطاع في الخصاص الخاص بحلول 2020، لكنها لم تتضمن تفاصيل حول كيفية تحقيق ذلك، وفي الوقت نفسه ثمة إصلاحات مقترحة في قطاعات أخرى لتعزيز القطاع الخاص بهدف أيضا إلى خلق وظائف للسعوديين. ومن المفترض أن يؤدي توفير فرص جديدة في قطاع التعدين إلى خلق 25 ألف وظيفة، بينما يهدف الاستثمار الخاص بمقدار 400 ألف وظيفة.

وستنقذ الخطة أيضا 117 مليون ريال على تدريب مزيد من الممرضات، و720 مليون ريال على تدريب الأطباء وممارسين آخرين في مجال الرعاية الصحية، ونقل مزيد من السعوديين إلى وظائف حكومية يهيمن عليها الأجانب في الوقت الحاضر.

وتهدف الإصلاحات إلى زيادة نسبة النساء في القوة العاملة إلى 28 في المئة من 23 في المئة، وزيادة عددهن إلى أربعة أمثاله في مناصب الزمسة العليا لتحصل نسبتهن إلى خمسة في المئة بحسب الخطة.

غير أن الخطة لم تكشف سوى عن تفاصيل قليلة بخصوص كيفية تحقيق ذلك، حيث ذكرت رقما واحدا يتصل في إنفاق مستهدف قدره 2.78 مليار ريال لتحسين سيارات النقل للنساء العاملات دون مزيد من التوضيح.

والسعودية هي الدولة الوحيدة التي تمنع النساء من قيادة السيارات ويظهر هذا الرقم كيف تفق القيود الاجتماعية عقبة أمام أهداف اقتصادية رئيسية.

(الدولار يساوي 3.7503 ريال سعودي).

الفجوة في الأجور واحدة من أوسع الفجوات في العالم، وتساهم كثيرا في توضيح السبب وراء توظيف عدد قليل جدا من السعوديين في القطاع الخاص.»

وركزت الإصلاحات السابقة في سوق العمل على دفع الشركات لتعيين مزيد من السعوديين بدلا من المغتربين مع تكريس بعض الجهود أيضا لبرامج التدريب الفني وأدوات اجتماعية أخرى لتحفيز الشباب على البحث عن وظائف غير حكومية. وتهدف الإصلاحات الجديدة إلى زيادة عدد السعوديين المقيدين في برامج التدريب الفني والمهني إلى 950 ألفا سنويا من 104 آلاف حاليا وإنفاق 1.5 مليار ريال (نحو 400 مليون دولار) لزيادة الطاقة الاستيعابية بحسب ما أظهرته وثيقة خطة التحول الوطني.

وستتفق الحكومة أيضا 1.7 مليار ريال على منشآت التدريب الفني في المدارس وتقول إنها تستهدف تحسين الدرجات في اختبارات الرياضيات والعلوم بحلول 2020.

وفي الوقت نفسه تهدف وزارة الخدمة المدنية إلى خفض الإنفاق على رواتب ومزايا الموظفين 20 في المئة بحلول 2020 وضمان ألا تستأثر الحكومة بالإلحاحية، وأحد في المئة من الوظائف الجديدة بحلول هذا الموعد بدلا من خمسة في المئة حاليا.

فجوة الأجور تعثرت إصلاحات سابقة في سوق العمل بسبب بقايا اجتماعية، مثل ارتفاع المزايا والأجور، والأسان الوظيفي والوضع الاجتماعي الذي توفره الوظيفة الحكومية، وانخفاض الكفاءة التي تتحملها الشركات عند تعيين المغتربين.

وفي خطة التحول الوطني تهدف وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تهدف إلى خفض تكلفة تعيين السعوديين مقارنة مع الأجانب من

الأنشطة الاقتصادية يقتصر العمل فيها على السعوديين، وهناك أنشطة أخرى لا تزال الحاجة فيها تستدعي الاستعانة بالخبرات الخارجية.

وأضاف أن توقع انخفاض عدد العمالة الوافدة في المملكة يرتبط ارتباطا قويا بالناجح المحلي والنمو الاقتصادي، وهذه متغيرات خارجية، ونحن بدورنا نستجيب لمتطلبات سوق العمل، ومتى كان سوق العمل في حاجة إلى عنصر عمل سياسيا على الأسرة الحاكمة، التي اعتادت توزيع الثروة النفطية على مواطنيها، وكذلك الوظائف والمزايا الاجتماعية.

وفي الشهر الماضي قال صندوق النقد الدولي أن خطط الإصلاح السعودية جريئة بشكل مناسب واسعة النطاق.» وتوقع الصندوق أن يصل العجز في الموازنة السعودية هذا العام إلى 14 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي مقارنة مع 16 في المئة في العام الماضي.

ويشان ما يوصف بـ«التوطين الوهمي للوظائف» قال الدكتور فراج الحقباني إن التوطين الوهمي هو توظيف غير منتج لأنه من حيث المبدأ توطين رسمي وقانوني، ولكنه غير منتج.

وتهدف خطة الإصلاحات السعودية إلى زيادة عدد الوظائف في القطاع الخاص بمقدار 450 ألفا بحلول 2020، وخفض نسبة مخصصات وراتب القطاع العام في الموازنة الحكومية إلى 40 في المئة من 45 في المئة بحلول الموعد نفسه، كما تستهدف المملكة خفض معدل البطالة بين السعوديين إلى تسعة في المئة من 11.6 في المئة في السنوات الخمس المقبلة.

وقال جيمس ريفي، نائب كبير الخبراء الاقتصاديين لدى مجموعة ساميا المالية في لندن «مزيد متوسط راتب موظف القطاع العام نحو 70 في المئة عن نظيره في القطاع الخاص. هذه

من النظم زاد من صعوبة الاستثمار في تطبيق السياسات الاقتصادية. وتريد المملكة الآن نقل نحو ثلث سكان المملكة البالغ عددهم 30 مليوناً.

وقال وزير المالية أن السعودية تدرس اقتراحا لفرض ضريبة على العاملين الأجانب بالمملكة، لكن لم يتم بعد اتخاذ قرار. وقد تساهم هذه الخطوة في جني إيرادات جديدة والتشجيع على توظيف المواطنين السعوديين من خلال رفع تكلفة توظيف الأجانب.

وقال العساف «لن يكون هناك ضريبة على المواطنين، أما بالنسبة للضريبة على المقيمين فهذا مقترح مبدئية وسوف تناقش ولكن لم يقر شيء حتى الآن... وهو البواقه مقترح قديم سبق طرحه في الماضي.»

إصلاحات طموحة وشكوك حول التنفيذ

لا نية لخفض العمالة الأجنبية

وأكد وزير العمل والتنمية الاجتماعية السعودي الدكتور فراج بن سعد الحقباني، عدم وجود هدف استراتيجي للوزارة لخفض عدد العمالة الوافدة في المملكة التي تقدر بتسعة ملايين واه، كاشفا عن مبادرة لتحقيق 3 مليون و300 ألف وظيفة مخصصة للسعوديين خلال الفترة القادمة.

وقال، في حديث للصحافيين نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس، أن وجود العمالة الوافدة في البلاد ربما في وقت مبكر من الأوقات ضروري لتوليد المزيد من الوظائف، وبالتالي توليد فرص عمل أكبر للشباب والشابات، مشيرا إلى أنه ليس هناك أي ارتباط بين الجانبين، لكن هناك توجه في أن تكون بعض

الخطة التي نشرت يوم الإثنين بخصوص فرض ضريبة على دخل المقيمين الأجانب الذين يشكلون نحو ثلث سكان المملكة البالغ عددهم 30 مليوناً.

وقال وزير المالية أن السعودية تدرس اقتراحا لفرض ضريبة على العاملين الأجانب بالمملكة، لكن لم يتم بعد اتخاذ قرار. وقد تساهم هذه الخطوة في جني إيرادات جديدة والتشجيع على توظيف المواطنين السعوديين من خلال رفع تكلفة توظيف الأجانب.

وقال العساف «لن يكون هناك ضريبة على المواطنين، أما بالنسبة للضريبة على المقيمين فهذا مقترح مبدئية وسوف تناقش ولكن لم يقر شيء حتى الآن... وهو البواقه مقترح قديم سبق طرحه في الماضي.»

إصلاحات طموحة وشكوك حول التنفيذ

وأثار الحجم الطموح للإصلاحات الرامية لتقليص اعتماد الاقتصاد السعودي على النفط بعض الشكوك لدى الخبراء الاقتصاديين والمحللين، لكن العساف قال أن تفاصيل الإصلاحات أظهرت أن «رؤية السعودية 2030» قابلة للتنفيذ. وأضاف أن هذه الخطوات تبعث على التفاؤل بأنه سيتم تطبيق هذه البرامج والخطط.

وعلى مدى عشرات السنين اعتمدت السعودية على مصدر للنفط في العالم -على العمالة الأجنبية الضخمة في وظائف تتراوح من المناصب التنفيذية العليا إلى الأعمال اليدوية، وسعت لإجتذابهم للعيش في البلد المولود، خلال محفزات من بينها رواتب غير خاضعة للضريبة.

ولكن النمو السريع للسكان وانخفاض الدخل

■ جدة - رويترز: قال وزير المالية السعودي، إبراهيم العساف، أمس الأول أن المملكة ستمول بعض عناصر خطتها الخمسية للإصلاح الاقتصادي البالغ قيمتها 12 مليار دولار من خلال تحقيق وفورات عن طريق رفع الكفاءة وخفض الإنفاقات ومشروعات قائمة.

وفرض هبوط أسعار النفط منذ منتصف 2014 ضغوطا كبيرة على المالية العامة السعودية، وتسيب في عجز كبير في الموازنة العام الماضي، واضطرت المملكة للبحث عن مصادر جديدة للدخل من بينها فرض ضرائب ورسوم أخرى، وتخفيضات واسعة للإنفاق. وقال العساف إن الحكومة تهدف إلى ضبط الموازنة بحلول 2020.

ونشرت الحكومة الإثنين المضي «خطة التحول الوطني، ومدتها خمس سنوات في إطار مجموعة أوسع من الإصلاحات جرى الإعلان عنها في أبريل/نيسان تحت اسم «رؤية السعودية 2030».

وتضع الخطة مجموعة من الأهداف للهيئات الحكومية، ومن بينها الإنفاق على مبادرات جديدة في قطاعات الإسكان والرعاية الصحية والتعدين والطاقة المتجددة. وتقدر تكلفة تنفيذ الخطة بحوالي 270 مليار ريال (72 مليار دولار).

وقال العساف ردا على سؤال عن كيفية تمويل الحكومة لهذه المشروعات مع تقليص عجز الموازنة في نفس الوقت أن هذه المشاريع ستحظى بالأولوية في الإنفاق.

وأضاف قائلا «جزء منها سوف يتم من خلال الوفر من بعض المشاريع التي بعضها والتي وبعضها خفض حجومه، والجزء الآخر من الإيرادات التي سترتفع... ستكون هناك إيرادات غير برقولية ترتفع بنسب جيدة إضافة إلى... الإيرادات البترولية.»

غير أن العساف تراجع عن مبادرة تضمنتها

المركزي الأوروبي يشتري سندات الشركات لدعم النمو في منطقة اليورو

■ برلين - أ ف ب: قرر المصرف المركزي الأوروبي أمس الأربعاء في خطوة غير مسبوقة شراء سندات الشركات كسلاح أخير في المعركة الياسية لتأخير النمو الرائد وزيادة معدلات التضخم في منطقة اليورو.

وبعد أن خفض معدلات الفائدة إلى ما دون الصفر، وضخ كميات هائلة من السيولة في الأسواق المالية، بدأ البنك المركزي الأوروبي تمويلًا مباشرًا للشركات عن طريق شراء ديونها في سوق السندات.

وفي أولى الصفقات الكبرى، قام المركزي الأوروبي بشراء سندات بقيمة ملايين اليورو للشركتين الفرنسية «انجي»، و«تيليفوتيك» الإسبانية، و«أف» ما اعلنته وكالة بلومبرغ نقلًا عن ناشطين في سوق السندات.

وتابع المصدر أن المشتريات الأخرى من سندات الشركات تعود إلى صانع البيرة «هانوزر بوش إن بي بي» و«العلاق الألماني» وشركة التانيم الإيطالية «اسوزاروني جنرالي»، وشركة «ينيو» الفرنسية لصناعة السيارات.

وتبادل رئيس البنك الأوروبي، ماريو دراغي، أن تكون الخطة، وقيمتها مليارات اليورو كل شهر، علاجًا مباشرًا لن يحتاج إليها، أي المؤسسات

تعطيلات العروض وزيادة طلب الصين تصعد بالنفط إلى أعلى سعر في 8 أشهر

■ لندن - رويترز: قفزت أسعار النفط إلى أعلى مستوياتها في ثمانية أشهر أمس الأربعاء، مواصلة الصعود للجلسة الثالثة على التوالي، مدفوعة باستمرار تحركات الإمدادات من نيجيريا وبيانات قوية للطلب الصيني على الخام.

وأظهرت بيانات القطاع أيضا تراجعًا أكبر من المتوقع في مخزونات الخام الأمريكية أمس الأول، مما يشير إلى احتمال تخمة العروض في حين تعززت الأسعار أيضا بفعل تراجع الدولار الذي سجل أدنى مستوياته أمام سلة عملات أمس.

وقال كارستن فريتش، محلل السلع الأولية في «كومرنتس بنك» الألماني «معلومات السوق إيجابية والاتجاه العام والزمخ بشيران إلى مزيد من المكاسب».

وارتفع سعر العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت إلى أدنى مستوى منذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي عند 52.24 دولار للبرميل، وبحلول الساعة 1042 بتوقيت غرينتش سجل سعر برنت 52.11 دولار للبرميل بارتفاع 67 سنتا.

وارتفعت العقود الآجلة للخام الأمريكي 65 سنتا إلى 51.01 دولار للبرميل، بعد أن بلغ 51.12 دولار في وقت سابق، وهو أيضا أعلى مستوى منذ يوليو الماضي.

وأدت سلسلة هجمات شنتها جماعة «متنقهي دلتا النيجر»، في نيجيريا إلى تراجع إنتاج البلد المصدر للنفط إلى أدنى مستوياته في 20 عاما.

وقالت الجماعة أمس الأربعاء إنها هاجمت بئر نفط أخرى ملوثة للسرقة «سيفرون»، الأمريكية إضافة إلى هجماتها التي استهدفت البنية التحتية لشركتي «شل» و«إيني».

وقال وزير النفط إيمانويل إيبى كاتشيكوا إن إنتاج تراجع إلى ما بين 1.5 و1.6 مليون برميل يوميا من 2.2 مليون برميل يوميا في مطلع العام.

في وقت لاحق أظهرت بيانات من إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة تراجعت للأسبوع الثالث على التوالي، حيث انخفضت أكثر من التوقعات بينما زادت مخزونات البنزين والقطران بشكل مفاجئ.

البورصة السعودية ترتفع لليوم الثاني بفعل الإصلاحات...والنفط يدعم أسهم الخليج

■ دبي - رويترز: ارتفع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 1.1 في المئة أمس الأربعاء، مع إقبال المستثمرين على شراء أسهم في شركات من المتوقع أن تستفيد من خطط الإصلاح الاقتصادي، بينما أدى صعود النفط إلى أعلى مستوياته منذ بداية العام إلى تحسين معنويات المستثمرين في أرجاء المنطقة، وفق مؤشر «دار الأركان» للتطوير الاقتصادي 9.2 في المئة إلى 5.95 ريال، مسجلا مكاسب بالحد الأقصى اليومي للجلسة الثانية على التوالي.

وبعد إغلاق السوق أمس الأول قالت الشركة التي تجري محادثات مع الحكومة لبناء منازل بموجب خطة الإصلاح الاقتصادي، ولم تذكر مزيدا من التفاصيل.

وقالت «عمار المدينة الاقتصادية»، أيضا أنها تجري محادثات مع وزارة الإسكان لبناء منازل للسعوديين وقرر سهمها 8.6 في المئة.

وأعلنت الحكومة السعودية يوم الإثنين الماضي «خطة التحول الوطني» ومدتها خمس سنوات في إطار إصلاحات على نطاق أوسع أطلقت في أبريل/نيسان تحت اسم «رؤية 2030».

وتتضمن الخطة التي وضعت أهدافا للجهات

الأسواق العالمية تتراجع عن مبادرة تضمنتها

الأسواق العالمية تتراجع عن مبادرة تضمنتها الخطة التي نشرت يوم الإثنين الماضي «خطة التحول الوطني، ومدتها خمس سنوات في إطار مجموعة أوسع من الإصلاحات جرى الإعلان عنها في أبريل/نيسان تحت اسم «رؤية السعودية 2030».

وتضع الخطة مجموعة من الأهداف للهيئات الحكومية، ومن بينها الإنفاق على مبادرات جديدة في قطاعات الإسكان والرعاية الصحية والتعدين والطاقة المتجددة. وتقدر تكلفة تنفيذ الخطة بحوالي 270 مليار ريال (72 مليار دولار).

وقال العساف ردا على سؤال عن كيفية تمويل الحكومة لهذه المشروعات مع تقليص عجز الموازنة في نفس الوقت أن هذه المشاريع ستحظى بالأولوية في الإنفاق.

وأضاف قائلا «جزء منها سوف يتم من خلال الوفر من بعض المشاريع التي بعضها والتي وبعضها خفض حجومه، والجزء الآخر من الإيرادات التي سترتفع... ستكون هناك إيرادات غير برقولية ترتفع بنسب جيدة إضافة إلى... الإيرادات البترولية.»

غير أن العساف تراجع عن مبادرة تضمنتها الخطة التي نشرت يوم الإثنين الماضي «خطة التحول الوطني، ومدتها خمس سنوات في إطار مجموعة أوسع من الإصلاحات جرى الإعلان عنها في أبريل/نيسان تحت اسم «رؤية السعودية 2030».

الأسواق العالمية تتراجع عن مبادرة تضمنتها

الأسواق العالمية تتراجع عن مبادرة تضمنتها الخطة التي نشرت يوم الإثنين الماضي «خطة التحول الوطني، ومدتها خمس سنوات في إطار مجموعة أوسع من الإصلاحات جرى الإعلان عنها في أبريل/نيسان تحت اسم «رؤية السعودية 2030».

وتضع الخطة مجموعة من الأهداف للهيئات الحكومية، ومن بينها الإنفاق على مبادرات جديدة في قطاعات الإسكان والرعاية الصحية والتعدين والطاقة المتجددة. وتقدر تكلفة تنفيذ الخطة بحوالي 270 مليار ريال (72 مليار دولار).

وقال العساف ردا على سؤال عن كيفية تمويل الحكومة لهذه المشروعات مع تقليص عجز الموازنة في نفس الوقت أن هذه المشاريع ستحظى بالأولوية في الإنفاق.

وأضاف قائلا «جزء منها سوف يتم من خلال الوفر من بعض المشاريع التي بعضها والتي وبعضها خفض حجومه، والجزء الآخر من الإيرادات التي سترتفع... ستكون هناك إيرادات غير برقولية ترتفع بنسب جيدة إضافة إلى... الإيرادات البترولية.»

غير أن العساف تراجع عن مبادرة تضمنتها الخطة التي نشرت يوم الإثنين الماضي «خطة التحول الوطني، ومدتها خمس سنوات في إطار مجموعة أوسع من الإصلاحات جرى الإعلان عنها في أبريل/نيسان تحت اسم «رؤية السعودية 2030».

وتضع الخطة مجموعة من الأهداف للهيئات الحكومية، ومن بينها الإنفاق على مبادرات جديدة في قطاعات الإسكان والرعاية الصحية والتعدين والطاقة المتجددة. وتقدر تكلفة تنفيذ الخطة بحوالي 270 مليار ريال (72 مليار دولار).

وقال العساف ردا على سؤال عن كيفية تمويل الحكومة لهذه المشروعات مع تقليص عجز الموازنة في نفس الوقت أن هذه المشاريع ستحظى بالأولوية في الإنفاق.

وأضاف قائلا «جزء منها سوف يتم من خلال الوفر من بعض المشاريع التي بعضها والتي وبعضها خفض حجومه، والجزء الآخر من الإيرادات التي سترتفع... ستكون هناك إيرادات غير برقولية ترتفع بنسب جيدة إضافة إلى... الإيرادات البترولية.»

غير أن العساف تراجع عن مبادرة تضمنتها الخطة التي نشرت يوم الإثنين الماضي «خطة التحول الوطني، ومدتها خمس سنوات في إطار مجموعة أوسع من الإصلاحات جرى الإعلان عنها في أبريل/نيسان تحت اسم «رؤية السعودية 2030».

الأسواق العالمية تتراجع عن مبادرة تضمنتها

الأسواق العالمية تتراجع عن مبادرة تضمنتها الخطة التي نشرت يوم الإثنين الماضي «خطة التحول الوطني، ومدتها خمس سنوات في إطار مجموعة أوسع من الإصلاحات جرى الإعلان عنها في أبريل/نيسان تحت اسم «رؤية السعودية 2030».

وتضع الخطة مجموعة من الأهداف للهيئات الحكومية، ومن بينها الإنفاق على مبادرات جديدة في قطاعات الإسكان والرعاية الصحية والتعدين والطاقة المتجددة. وتقدر تكلفة تنفيذ الخطة بحوالي 270 مليار ريال (72 مليار دولار).

وقال العساف ردا على سؤال عن كيفية تمويل الحكومة لهذه المشروعات مع تقليص عجز الموازنة في نفس الوقت أن هذه المشاريع ستحظى بالأولوية في الإنفاق.

وأضاف قائلا «جزء منها سوف يتم من خلال الوفر من بعض المشاريع التي بعضها والتي وبعضها خفض حجومه، والجزء الآخر من الإيرادات التي سترتفع... ستكون هناك إيرادات غير برقولية ترتفع بنسب جيدة إضافة إلى... الإيرادات البترولية.»

70% من اليونانيين لن يتمكنوا من دفع الضرائب هذا العام

الدولة بالأموال المخطط تحصيلها، وفي المقابل يتوقع 78 في المئة من اليونانيين أن تخسّد الحكومة المزيد من الإجراءات لتحقيق أهداف الموازنة.

يذكر أن البرلمان اليوناني وافق الأسبوع الماضي على زيادات جديدة شاملة للضرائب وإصلاح العاشات.

ومن المتوقع أن تحقق هذه الإجراءات إيرادات للدولة بقيمة 5.4 مليار يورو. وتعتبر هذه الإجراءات شطرا للحصول اليونان على مزيد من المساعدات من الدائنين الدوليين.

وأجرى الاستطلاع معهد «الكو» لقياس مؤشرات الرأي، وشمل الاستطلاع الذي أجري خلال الفترة من 30 أيار/مايو وحتى 3 حزيران/يونيو ألف يوناني فوق 18 عاما.

روسيا لم تستغن عن مشروع خط أنابيب «السييل التركي» لنقل الغاز

■ موسكو - الأناضول: قال الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس الأول إن بلاده لم تستغن عن مشروع خط أنابيب غاز «السييل التركي»، مشيرا إلى وجود بعض المشاكل السياسية الحاصلة بين موسكو وأنقرة والتي تعيق تنفيذ المشروع، وجاءت تصريحات بوتين هذه في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، الذي يزور العاصمة موسكو، حيث دعا مفاوضة الأوروبية إلى اتخاذ مجمع واضح من مشروع «السييل التركي».

وأوضح بوتين أنه في حال لم ترغب الدول الأوروبية في استيراد الغاز الروسي، فإن موسكو ستبحث عن أسواق أخرى، لافتا إلى استمرار المحادثات حول تصدير الغاز الروسي إلى إسرائيل.

من جانبه قال نتانياهو إنه لا يوجد أي عائق قانوني يحال استثمار الشركات الروسية في مشاريع الغاز الطبيعي في بلاده، مشيرا إلى أن إسرائيل تفتح أبوابها لمفاوضات أوروبية، فيما

تجد الإشارة إلى أن روسيا أعلنت أوائل ديسمبر كانون الأول 2014 عن إلغاء مشروع خط أنابيب «السييل الجنوبي»، أو

«ساوت ستريم»، الذي كان ينبغي أن يمر تحت البحر الأسود و عبر بلغاريا لتوريد الغاز إلى جمهوريات البلقان والمجر والنمسا وإيطاليا.

وتم التخلي عن المشروع بسبب موقف الاتحاد الأوروبي الذي يعارض ما يعتبره احتكارا للمشروع من شركة الغاز الروسية «غاز بروم»، وبدلًا عن قررت روسيا مد أنابيب لنقل الغاز عبر تركيا

«السييل التركي»، في حال حاق الحدود مع اليونان، على أن يتم هناك إنشاء مجمع للغاز لتوريده فيما بعد للمستهلكين جنوب أوروبا.

ويهدف المشروع لنقل الغاز بسعة 55 مليار متر مكعب سنويًا، من خلال أربع أنابيب لضخ الغاز «نورد ستريم» بطول 1200 كم، ليربط بين روسيا وألمانيا عبر بحر البلطيق، وبالتالي يزيد كل من فرنسا، وبريطانيا، وهولندا، والنمسا، بامدادات الغاز الطبيعي.

ومن المتوقع أن يبلغ حجم ضخ الغاز الروسي في أنبوب «السييل التركي» 63 مليار متر مكعب، 47 مليار متر مكعب منه سيضخ للسوق الأوروبية، فيما سيخصص 16 مليار متر مكعب للاستهلاك التركي.

(بي.بي): احتياطات النفط العالمية مستقرة رغم تراجع الاستثمار

■ لندن - رويترز: قالت شركة «بي. بي» في تقريرها السنوي الذي يسترشد به قطاع النفط ان احتياطات الخام العالمية ستقرت دون تغيير في 2015، رغم التراجع الحاد في الاستثمار والتقيب، بعد انهيار أسعار النفط العالمية.

وعادة ما تتذبذب احتياطات النفط والغاز المؤكدة القابلة للاستخراج من باطن الأرض بوزارة أسعار النفط، مع زيادة الجدوى الاقتصادية للإنقاذ أو انخفاضها.

لكن في 2015، الذي شهد تراجع أسعار خام برنت نحو 50 في المئة إلى 52 دولارا للبرميل، انخفضت الاحتياطات بـ 0.1 في المئة فقط إلى 1698 مليار برميل تقريبا

الذي نشر للمرة الأولى عام 1951 ويعتبر دليلا مرجعا للقطاع. وقال سيبستز ديل، كبير الاقتصاديين في «بي.بي» ان استثمارات النفط والغاز



مدرّب البرتغال: رونالدو جاهز تماما لقيادة المنتخب إلى المجد الأوروبي

■ مدريد - رويترز - قال فرناندو سانتوس مدرب البرتغال إن كريستيانو رونالدو في حالة متميزة ويظهر مزيداً من العزم أكثر من أي وقت مضى لقيادة الفريق للقب بطولة أوروبا 2016.

وتوقف أسام البرتغال في الفوز بالبطولة إلى حد كبير على اللياقة البدنية لمهاجم ريال مدريد الذي عانى من مشكلة عضلية في نهاية الموسم، ورغم ذلك ساعد فريقه في هزيمة أتلتيكو مدريد والتتويج بدوري أبطال أوروبا. ومن المفترض أن يبدأ رونالدو المباراة الودية الأخيرة لمنتخب بلاده أمام استونيا التي أقيمت في وقت متأخر أمس في لشبونة. وقال

سانتوس عن رونالدو: «هو جيد جداً بدنياً وذهنياً ومعنوياً. سترتون ذلك خلال المباراة (الليلة). إنه في الحالة التي عليها أي لاعب آخر». وانضم رونالدو إلى منتخب بلاده يوم الأحد الماضي وغاب عن الخسارة 1-صفر أمام إنكلترا في «ويمبلي» الأسبوع الماضي. وعانى رونالدو من إصابة قبل عامين، ولم يكن في أفضل حال خلال نهائيات كأس العالم 2014، إذ فشلت البرتغال في تجاوز الدور الأول. ويبدو رونالدو الذي سجل 51 هدفاً في 48 مباراة في كل المسابقات مع ريال مدريد في الموسم المنقضي وسجل ركلة الترجيح الحاسمة في نهائي دوري الأبطال عاقد العزم على



رونالدو يصافح الرئيس البرتغالي مارسيلو دي سوزا قبل مغادرة بعثة المنتخب إلى فرنسا

اللاعبون المسلمون في المنتخب الفرنسي لن يصوموا!

■ كليرفونتين - د ب أ: لا يعترم اللاعبون المسلمون في المنتخب الفرنسي الصوم خلال شهر رمضان لتزامنه مع منافسات «يورو 2016». وذكرت صحيفة «ليكيب» الفرنسية أن اللاعبين المسلمين في المنتخب الفرنسي، مثل بول بوغبا ونغولو كانتي وباكارتي سانيا، اتفقوا على ذلك مع المسؤولين في المنتخب. وبدأ شهر رمضان الاثني عشر الماضي وسينتهي في الخامس من تموز/ يوليو المقبل. وتقام مباريات البطولة بدءاً من غد الجمعة وحتى 10 تموز/ يوليو. ويلعب المنتخب الفرنسي مباراة الافتتاح أمام نظيره الروماني غداً.

سانيا: لا توجد عنصرية في منتخب «الديوك»!

■ باريس - د ب أ: قال المدافع الفرنسي باكارتي سانيا أنه لا توجد عنصرية داخل المنتخب الفرنسي، معرباً عن أسفه لإثارة الجدل حول هذا الموضوع قبل أيام على انطلاق بطولة «يورو 2016».

وأضاف صاحب الأصول السنغالية: «أعتقد أنه لا توجد عنصرية هنا... أنا أسود، البعض يأتي من دول شمال أفريقيا والبعض الآخر من فرنسا، هكذا هو العالم». واشتعل الحديث حول العنصرية خلال الأيام الأخيرة بعد تصريحات مهاجم ريال مدريد كريم بنزيمة، الذي اتهم مدرب منتخب «الديوك»، ديديه ديديان بالخضوع للأصوات العنصرية في فرنسا والقيام باستبعاده من قائمة الفريق. وقرر الاتحاد الفرنسي عدم ضم بنزيمة للمنتخب، بعد تورط اللاعب في عدة فضائح قضائية تتعلق بمحاولته لابتزاز زميله في المنتخب ماتيو فالوبينا، بالإضافة إلى فضيحة تتعلق بتجارة المخدرات. ورغم أنه لم تصدر أي أحكام قضائية ضد نجم الريال من القضاء الفرنسي، قرر الاتحاد الفرنسي استبعاده. وبعد تصريحاته الأخيرة، نال بنزيمة صاحب الأصول الجزائرية مساندة الدولي السابق إريك كانتونا. وختم سانيا قائلاً: «من البهالة أن تصدر مثل هذه التصريحات قبل كأس أوروبا».

الانتربول سيدعم الشرطة الفرنسية لتأمين حماية البطولة

■ ليون - أ ف ب: أعلنت الشرطة الدولية (انتربول) ومقرها مدينة ليون الفرنسية، أنها نشرت خلية في باريس لتأمين الفعاليات الكبرى، في إطار مشاركتها في الخطة الأمنية المخصصة لـ «يورو 2016».

وستسهل هذه الوحدة التحقق من الهويات وفق الأسس القانونية للاتربول، وتشدّد الانتربول لمواجهة مجرمين يستخدمون جوازات سفر ضائعة، مسروقة أو مزيفة. وتشدّد الانتربول على ضرورة إبلاغها فوراً عن أي نشاطات غير قانونية في الاتحاد الأوروبي الاربعة عشر خاصة حدود يتم ادخال أسلحة مهربة إلى أوروبا بهدف ارتكاب «هجمات إرهابية». ومن المنتظر وصول

«تاه» يحل مكان رويديفر المصاب في المنتخب الألماني

■ ايفيان - ليه باين (فرنسا) - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أنه يتوقع أن يحل جوناثان تاه لاعب باير ليفركوزن مكان أنطونيو رويديفر في المنتخب الألماني بنهائيات «يورو 2016».

وكانت صحيفة «بيلد» الألمانية أول من نشر أن تاه سيحل مكان رويديفر مدافع روما الإيطالي الذي تعرض لتمزق في الرباط الصليبي خلال أول مران للمنتخب بعد وصوله إلى فرنسا الثلاثاء، واستبعد من

هزيمة اسبانيا الودية أمام جورجيا تقلق الجميع!

■ مدريد - رويترز: اسبانيا من المنتخبات المرشحة للفوز بلقب بطولة أوروبا 2016، لكن هزيمتها 1-صفر أمام جورجيا في مباراتها الودية الأخيرة كان مصدراً لإزعاج لاعمة اللقب.

وجاءت الهزيمة أمام جورجيا المصنفة 137 عالمياً بعد نحو عامين من خروجها من دور المجموعات في نهائيات كأس العالم. وفي عنوانها الرئيسي وجهت صحيفة «أس» انتقادات كبيرة للمنتخب الإسباني الذي خسر في خيافي، وعن أول هزيمة للمنتخب منذ مارس آذار 2015 قال المدرب فيسنتي ديل بوسكي: «كنا نسعى من خلال هذه المباراة لتعزيز ثقافتنا بانفصنا وخلق أجواء طيبة في كل



قائد منتخب اسبانيا انيسيتا يتحسر عقب الهزيمة المفاجئة أمام جورجيا

ثلث الألمان يتفادون المشاهدة الجماعية بسبب مخاوف أمنية!

■ باريس - د ب أ: أظهر استطلاع رأي أجرته شركة «يوجوف» الرائدة في الأبحاث والدراسات التسويقية أن 30 بالمئة من الألمان يعزّمون تقادي التواجد في أماكن المشاهدة الجماعية لتابعة مباريات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016) التي تقام بفرنسا، وسيغضون متابعتها من المنازل.

ويأتي ذلك رغم عشق الألمان لكرة القدم، ورغم أن مشاهدة مبارياتها المهمة في ساحات العرض الجماعي أصبحت أمراً معتاداً بشكل كبير، على الأقل منذ استضافة ألمانيا لكأس العالم 2006. فبعد الهجومين الإرهابيين اللذين وقعوا في فرنسا خلال عام 2015 وكذلك الهجوم الذي وقع في العاصمة البلجيكية بروكسل في آذار/ مارس الماضي، شعر الألمان بالقلق من إمكانية تكرار الأعمال الإرهابية في العاصمة الفرنسية باريس أو غيرها خلال فترة البطولة الأوروبية. وجاءت نتائج استطلاع «يوجوف» لتشير إلى تغير جذري للوضع مقارنة بالأعوام الأخيرة التي كانت تشهد تكس

بانينكا نجم التشيك السابق: أخشى إصابة الجماهير بالإحباط!

■ تور (فرنسا) - د ب أ: قال أنطونين بانينكا، أيقونة منتخب التشيك السابق أنه لا يأمل في تحقيق منتخب بلاده نتيجة طيبة في كأس «يورو 2016»، لكنه يأمل في عدم شعور مواطني دولته بالإحباط. وأضاف اللاعب الفائز بلقب بطولة أوروبا عام 1976: «أتمنى ألا يخفق فريقنا وأن يصل إلى الدور الثاني كي يرضى تطعات الجماهير، وتابع بانينكا خلال وجوده في معسكر المنتخب التشيكي بمدينة تور الفرنسية: «من المحتمل أن يلجأ أحد الفرق الأوروبية مفاجأة ولكنني أراهن على المرشحين الكبار مثل ألمانيا وأسبانيا ومنتخب البلد المضيف فرنسا وربما بلجيكا». ويستهل منتخب التشيك مشواره في البطولة الأوروبية أمام إسبانيا يوم الأحد، في إطار منافسات المجموعة الرابعة، التي تضم أيضاً تركيا وكرواتيا.

أونيل وكين يواصلان تدريب إيرلندا حتى 2018

■ برلين - د ب أ: وافق مارتين أونيل مدرب منتخب إيرلندا ومساعد روي كين على تجديد عقابهما لمدة عامين حتى مونديال روسيا 2018.

وأعلن الاتحاد الإيرلندي لكرة القدم نبأ تجديد عقد أونيل وكين قبل ستة أيام من مباراة منتخب إيرلندا مع السويد في باريس في مستهل مشوار الفريقين في «يورو 2016». وقال أونيل: «إنه شرف هائل أن أتولى تدريب المنتخب الوطني الإيرلندي في آخر 30

اليوفيا يجري 341 اختبارا للكشف عن المنشطات قبل البطولة

■ باريس - د ب أ: لن يخضع كل اللاعبين إلى الاختبارات للكشف عن المنشطات قبل انطلاق كأس الأمم الأوروبية يوم الجمعة المقبل، لكن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوفيا) يخطط لإجراء المزيد من الفحوصات خلال فعاليات البطولة.

وقال سارك فولياموز مدير لجنة مكافحة المنشطات باليوفيا أنه تم إجراء 341 اختبارا للكشف عن المنشطات حتى الآن، في الوقت الذي يشارك في 552 لاعبا في صفوف 24 منتخبا في «يورو 2016»، ويشكل عام أجرى اليوفيا 1278 اختبارا للكشف عن المنشطات منذ آذار/ مارس الماضي، في أكبر عملية لمكافحة المنشطات وبتكلفة قدرها مليون يورو. وأشار فولياموز إلى أن اليوفيا يخطط لإجراء اختبارات خلال البطولة على اللاعبين الذين لم يقدموا بعد عينات الدم، كما سيراقب اليوفيا

كولمان قد يدفع بألين أساسياً في تشكيلة ويلز أمام سلوفاكيا

■ باريس - رويترز: أكد كريست كولمان مدرب ويلز أنه من المرجح إلى حد كبير أن يشارك لابعه جو ألين في التشكيلة الأساسية عندما يبدأ المنتخب مشواره في بطولة أوروبا أمام سلوفاكيا يوم السبت المقبل.

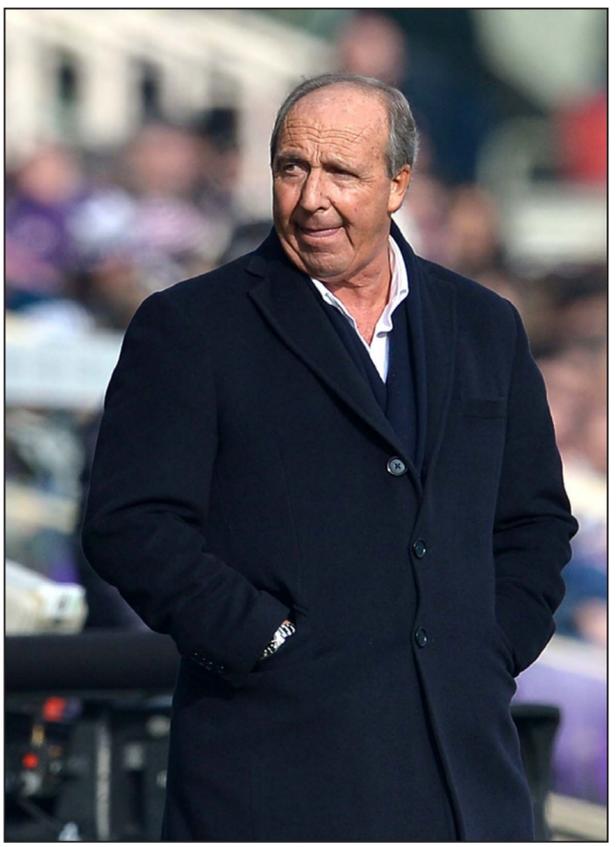
ويسابق ألين الزمن للتعافي بصورة تامة من إصابة في الركبة تعرض لها خلال المسكر التدريبي لويلز في البرتغال. واضطر ألين إلى الغياب عن لقاء ودي أمام السويد إلى جانب زميله جو ليدي وهال روبسون-كانو. وانضم ليدي إلى تشكيلة كولمان في بطولة أوروبا رغم تعرضه لكسور في ساقه في السابع من مايو/ أيار الماضي بينما يعاني زميله روبسون-كانو من مشكلة في الكاحل. ويرى كولمان أنه «لن يكون من الحكمة» إشراك هذا الثلاثي في التشكيلة الأساسية لكنه لح إلى إمكانية الدفع بهم كبدلاء. وقال كولمان: «لا أضيف جديداً إن قلت إن هذا الثلاثي لا يستطيع بدء المباراة. سيكون هذا شيئاً من التهور (إذا اشتروا)». أصيب ليدي في نهاية الموسم ولكننا نفكر بنغس وروسيا في الدور الأول.

تعين فنتورا مدربا لمنتخب إيطاليا خلفا لكونتي

■ روما - رويترز: أعلنت الاتحاد الإيطالي لكرة القدم أن غابرييلو فنتورا البالغ 68 عاماً والذي لم يفز بأي لقب كبير، سيكون مدربها الجديد خلفا لأنطونيو كونتي بعد بطولة كأس أمم أوروبا 2016.

وصف كارلو تافيكويو رئيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم فنتورا، الذي سيكلف بقيادة إيطاليا لكأس العالم 2018 في روسيا، بأنه «أستاذ في كرة القدم» بعد تأكيد تعيينه. وقال تافيكويو لموقع الاتحاد الإيطالي: «اخترت فنتورا لأنه أستاذ في كرة القدم وعلم العديد من المدربين الآخرين أساليب المبتكرة».

وأضاف: «بدأت مسيرات العديد من لاعبي المنتخب الوطني معه... لديه خبرة كبيرة في تدريب الصغار». وسيحل كونتي، الذي دخل في صراعات مع الأندية الكبيرة بشأن ترك لاعبيها خلال عامين في قيادة المنتخب الإيطالي، بعد بطولة أوروبا لتولي تدريب تشلسي الانكليزي. ويملك فنتورا مسيرة تدريبية طويلة في إيطاليا رغم أنه، بعيداً عن موسم واحد مع نابولي، لم يعمل مع أي من الأندية الكبيرة مثل انتر ميلان أو ميلان أو يوفنتوس. ومن بين الأندية التي قادها سامبدوريا وليتشي وكاليارى وفينيتسيا وبيزا وباري وفيرونا وميسينا وأودينيزي وسبيتسيا. ولم يفز من قبل بدوري الدرجة الأولى الإيطالي أو كأس إيطاليا رغم أنه قاد ليتشي للفوز بدوري الدرجة الثالثة في 1996. لكنه نال تقديراً واسع النطاق بعد خمس سنوات مع تورينو قاده خلالها للترقي من الدرجة الثانية ثم احتلال مراكز متقدمة في النصف الأول من جدول دوري الأضواء. وترك تورينو بعد اتفاق ودي في نهاية هذا الموسم. ولم يحصل تعيين فنتورا على الكثير من الاهتمام في إيطاليا، بطلا العالم أربع مرات، والتي فقد منتخبها الوطني هيئته في السنوات الأخيرة خاصة بعد الخروج من الدور الأول في آخر نسختين لكأس العالم. وواجهت إيطاليا صعوبات في إنتاج لاعبين كبار وأبرز من في تشكيلتها الحالية هو الحارس جانلويجي بوفون (38 عاماً) والمدافع جورجيو كيليني البالغ 31 عاماً.



المدرّب الجديد لمنتخب إيطاليا جانلويجي بوفون

كولومبيا تبعد وتتأهل بفوز ثمين على باراغواي... والولايات المتحدة تسحق كوستاريكا



خيميس يحتفل بصورة مبالغة عقب تسجيله الهدف الثاني لكولومبيا في مرمى باراغواي

■ باسادينا (أمريكا) - د ب أ: حجز المنتخب الكولومبي مقعده بجدارة في دور الثمانية لكوبا أمريكا، في الولايات المتحدة اثر فوزه الثمين 1/2 على باراغواي، في الجولة الثانية من المجموعة الأولى. وحقق المنتخب الكولومبي فوزه الثاني على التوالي بعدما تغلب على نظيره الأمريكي 2/ صفر في المباراة الافتتاحية، ورفع صيده إلى ست نقاط في صدارة المجموعة مقابل ثلاث نقاط للمنتخب الأمريكي الذي سحق نظيره الكوستاريكي برعاية نظيفة في المباراة الأخرى بالمجموعة. وتجمد رصيد باراغواي عند نقطة واحدة في المركز الثالث بفارق الأهداف فقط أمام نظيره الكوستاريكي حيث أصبحت فرص الفريقين ضعيفة للغاية في بلوغ دور الثمانية. وحسم المنتخب الكولومبي المباراة بشكل كبير في شوطها الأول حيث أنهاه بهدفين سجلهما كارلوس باكا في الدقيقة 12 إثر تمريرة من خيميس وورديغز الذي سجل بنفسه الهدف الثاني في الدقيقة 30. وفي الشوط الثاني،

لدار الملاعب

مانشستر يونايتد يضم المدافع الايفواري بايلي من فياريال

■ لندن - د ب أ: تعاقب مانشستر يونايتد مع المدافع ايريك بايلي من فياريال الأسباني، ولم يتبق سوى حصول اللاعب البالغ 22 عاما، على تصريح العمل لبدء مشواره مع فريقه الجديد. ووقع اللاعب الإيفواري عقدا لأربعة أعوام قابلا للتمديد لعامين آخرين، وبات أول صفقة ليونايتد تحت قيادة المدرب جوزيه مورينيو، الذي قال: «ايريك قلب دفاع شاب لديه موهبة هائلة. لقد حقق تقدما جيدا حتى الآن ولديه الإمكانيات التي تؤهله ان يصبح واحدا من أفضل اللاعبين في العالم». وشارك بايلي في 47 مباراة مع فياريال منذ انضمامه إلى الفريق في كانون الثاني/ يناير 2015، كذلك شارك في 15 مباراة مع المنتخب الإيفواري وساعده في التتويج بكأس أمم أفريقيا 2015.

مانشستر سيتي في مرحلة متقدمة من المفاوضات مع اوباميانغ

■ لندن - د ب أ: دخل مانشستر سيتي مرحلة متقدمة من المفاوضات مع الغابوني بيير ايريك اوباميانغ مهاجم بوروسيا دورتموند الألماني لضمه خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وارتبط اسم اوباميانغ، الذي يعد أحد أفضل لاعبي الموسم المنقضي في البوندسليغا، لفترة طويلة بصفقة انتقال محتملة إلى ريال مدريد، لكن يبدو ان النادي الملكي في طريقه لخسارة الصفقة للسيتي. وسجل اوباميانغ 25 هدفا خلال 29 مباراة في البوندسليغا ليحتل المركز الثاني في قائمة الهدافين خلف البوندي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم بايرن ميونخ. وقد يصبح اوباميانغ ثاني صفقات السيتي من دورتموند تحت قيادة مدربه الأسباني بييب غوارديولا، بعد ضم ايلسكا غودوغان الأسبوع الماضي. وتتضمن قائمة المطلوبين من غوارديولا اسم المدافع الفرنسي ايمريك لابورت لاعب لانتك بلباو الأسباني والإنكليزي الدولي جون ستونز لاعب ايفرتون.

رومينيغه: ليفاندوفسكي والابا لن يرحلا إلى ريال مدريد

■ ميونخ - د ب أ: رفض كارل هاينز رومينغه رئيس مجلس إدارة بايرن ميونخ بطل الدوري الألماني الكهنتات المحيطة بشأن الرحيل المحتمل للمهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي والمدافع النمساوي ديفيد ألاب إلى ريال مدريد. وقال رومينغه: «أعتقد الباب، لن يرحل أي لاعب من البايرن بدو رضانا». ولج إلى أن الريال حتى الآن لم يتفاوض بشأن ضم ليفاندوفسكي أو ألاب، مضيفا: «لدينا علاقات طيبة مع الريال وبرشلونة، منذ 2008 والأمور واضح تماما أننا لا نبيع أي لاعب بدون رضانا».

إيفرتون يتفق مع سارنهامبتون لضم المدرب الهولندي كومان

■ لندن - د ب أ: توصل ساوثهامبتون وإيفرتون لاتفاق مادي بشأن الانتقال ورتاد كومان مدرب الأول لتدريبات إيفرتون، الذي لم يعلن بشكل رسمي بعد عن تعاقده مع كومان، الذي لم يتفاوض بشأن ضم ليفاندوفسكي أو ألاب، الذي يتولى مساعده في تدريب ساوثهامبتون، وكذلك الحال للمساعد الآخر سان كلوتينغ. ومن المتوقع أن يدفع إيفرتون خمسة ملايين جنيه استرليني لساوثهامبتون تعوضا عن المدرب الهولندي (53 عاما) والسذي قاد الفريق على مدار موسمين. ويتولى كومان تدريب إيفرتون خلفا لروبرتو مارتينيز الذي رحل عن الفريق في نهاية الموسم المنقضي.

روما يجدد عقد توتي لوسم أخير!

■ روما - د ب أ: أعلن روما الإيطالي عبر حسابه على «تويتر» عن تجديد عقد القائد المخضرم فرانكيسكو توتي لوسم 2016/2017 ليخوض الموسم الخامس والعشرين مع الفريق. ولم يكشف روما عن التفاصيل المالية للعقد ولكن من المتوقع أن يتقاضى توتي مليون يورو في الموسم المقبل بعدما كان يحصل على 4.5 مليون يورو في الموسم الواحد في السابق. وقادت تقارير بان توتي الذي يبلغ عامه الأربعين في أيلول/ سبتمبر المقبل، اتفق مع رئيس روما جيس بالوتا على أن يتولى منصب إداريا مع الفريق في 2017 وولد ستة أعوام. وبدأ مشوار توتي، التوجع مع منتخب إيطاليا بونديال 2006، مع روما في 1993 حيث شارك في 601 مباراة وسجل 248 هدفا، وساعد الفريق على الفوز بالدوري للمرة الثالثة في موسم 2000/2001 وفاز مع الفريق مرتين بكأس إيطاليا.

وفاة الأسطورة النيجيرية كيشي عن 54 عاما

■ ابوجا - د ب أ: أعلن الاتحاد النيجيري لكرة القدم وفاة ستيفن كيشي القائد والدراب السابق للمنتخب النيجيري، عن 54 عاما. وذكر انباء: «كيشي كان بطلا استثنائيا... وقافته تشكيلة خسارة كبيرة لنيجيريا كورلة، وليس فقط لكرة القدم النيجيرية». وردت تقارير إعلامية أن كيشي توفي إثر أزمة قلبية. وكان كيشي واحدا من شخصين اثنين فقط حقق كل منهما الفوز بكأس الأمم الأفريقية كلاعب وكمدرب، حيث فاز كيشي باللقب عام 1994 ولعبا و 2013 مديرا، وكان الآخر في القائمة المصري محمود الجوهري.

دونغا: البرازيل ليست مضطرة لتسجيل الكثير من الأهداف في مرمى هايتي!

■ أورلاندو (الولايات المتحدة) - د ب أ: أكد كارلوس دونغا، مدرب المنتخب البرازيلي، أن فريقه ليس مضطرا لتسجيل العديد من الأهداف في شبك هايتي المتواضع، بل تحقيق الفوز فقط. ويلتزم منتخب البرازيل مع هايتي فجر اليوم في إطار المجموعة الثانية من كوبا أمريكا. وقال دونغا: «علينا أن نحترم المنافس والبحث عن الفوز ثم نرى بعد ذلك ما سيحدث، لكن البرازيل يجب أن

تفوز دائما». يذكر أن البرازيل تعادلت سلبا مع الإكوادور في مباراتها الأولى، وترتبع بيرو، آخر المنتخبات التي تلقتها البرازيل في الدور الأول، على قمة المجموعة الثانية بعدما فازت 1/ صفر على هايتي. وبالإضافة إلى حاجته إلى حصد النقاط الثلاث، يحتاج المنتخب البرازيلي إلى تحسين صورته الباهتة، التي ظهر بها خلال المباراة الأولى أمام الإكوادور في مدينة باسادينا، حيث ودعته الجماهير بصافرات الاستهجان بعد

هذا الأمر وسيعتبر عليه في لحظة ما أن يخضعه للجراحة». وبعدها تعرض لإصابة في مباراة منتخب بلاده الأولى في كوبا أمريكا أمام المنتخب الأمريكي، ظهر خيميس في مباراة باراغواي في مفاجأة كبيرة وقدم أداء رائع، خاصة في الشوط الأول عندما صنع الهدف الأول لكارلوس باكا وسجل الهدف الثاني بيسراه. وتعرض نجم الوسط لهذه الإصابة العام الماضي في مباراة كولومبيا أمام فنزويلا عندما كونا أمريكا، التي أقيمت في تشيلي. كما تعرض هذا العام لخلع بسيط في الكتف أثناء مباراة روما أمام ريال مدريد في دوري أبطال أوروبا، بيد أنه استمر في اللعب بعدما قام طبيب الفريق الملكي بعلاجه.

مدرب كولومبيا: على خيميس أن يخضع لجراحة في الكتف

■ باسادينا (الولايات المتحدة) - د ب أ: كشف الأرجنتيني خوسيه بيكرمان، مدرب المنتخب الكولومبي، أن على نجم فريقه خيميس وورديغز أن يخضع لجراحة في كتفه الأيسر في المستقبل، بسبب الإصابات المتكررة التي تلاحقه في هذه المنطقة. وجاءت تصريحات بيكرمان بعد فوز كولومبيا 1/2 على باراغواي، وقال: «في لحظة ما عليه أن يخضع لجراحة»، وأوضح أن مفصل الكتف الخاص بوردريغز تضخم، ما يعني أنه بحاجة للتدخل الجراحي للقضاء على هذه المشكلة، التي تتسبب في الخلع المتكرر. وأضاف: «ناديه، ريال مدريد، يعرف

هذا الأمر وسيعتبر عليه في لحظة ما أن يخضعه للجراحة». وبعدها تعرض لإصابة في مباراة منتخب بلاده الأولى في كوبا أمريكا أمام المنتخب الأمريكي، ظهر خيميس في مباراة باراغواي في مفاجأة كبيرة وقدم أداء رائع، خاصة في الشوط الأول عندما صنع الهدف الأول لكارلوس باكا وسجل الهدف الثاني بيسراه. وتعرض نجم الوسط لهذه الإصابة العام الماضي في مباراة كولومبيا أمام فنزويلا عندما كونا أمريكا، التي أقيمت في تشيلي. كما تعرض هذا العام لخلع بسيط في الكتف أثناء مباراة روما أمام ريال مدريد في دوري أبطال أوروبا، بيد أنه استمر في اللعب بعدما قام طبيب الفريق الملكي بعلاجه.

ميسي يتدرب بقوة استعدادا لمباراة بنما



ميسي كان بين احتياطي المنتخب الأرجنتيني للمرة الأولى في مسيرته

■ سان خوسيه (الولايات المتحدة) - د ب أ: أظهر النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي تحسنا ملحوظا خلال تدريباته منتخب بلاده، استعدادا لمباراة الثانية في المجموعة الرابعة أمام بنما المقرر إقامتها غدا الجمعة. وكانت المباراة، التي فازت بها الأرجنتين 1/2 على تشيلي في أولى مبارياتها بالبطولة، هي الأولى لميسي التي يبداه على مقاعد البدلاء منذ انضمامه لمنتخب «التانغو» قبل عشر سنوات. وعاد قائد المنتخب الأرجنتيني أسن لخوض تدريبات مختلفة عن باقي لاعبي فريقه، ولكنه قام بتقييد بعض الفترات والركض السريع وتغيير اتجاه

الجسم، حيث لم تسفر أي من هذه الأمور عن شعوره بالألم، التي هاجمته بعد تلقيه ضربة قوية في منطقة الظهر خلال مباراة الأرجنتين الودية أمام هندوراس في 27/ أيار/ مايو الماضي، وعلى جانب آخر، استكمل لوкас بيليا تدريباته الخاصة للتعافي من إصابته، فيما عاد كل من خافيير باستوري وازيكيلا لايفيتزي للانضمام لتدريبات الفريق بشكل طبيعي بعد تعافيهما. وترتبع الأرجنتين بفيفا على قمة ترتيب المجموعة الرابعة برصيد ثلاث نقاط لكل منهما، فيما لم يحصد تشيلي وبوليفيا أي نقاط من مبارياتهما في الجولة الأولى.

رئيس اتحاد الأوروغواي: لم أقل أن هناك نية لمنح المكسيك اللقب!

■ مونتفيدو - د ب أ: قال ويلمار بالدزين، رئيس اتحاد أوروغواي أنه لم يقل أبدا أن هناك نية لمنح المكسيك لقب كوبا أمريكا الثموية، ولكنه كان يتحدث من الناحية التنظيمية. وأضاف رئيس اتحاد أوروغواي وعضو اتحاد أمريكا الجنوبية (كونميبول): «لم أقل أن هناك نية لمنح لقب كوبا أمريكا للمكسيك، أرجو ألا

تفهوا الأمر بشكل خاطئ، إنهم يهدفون إلى إظهار المكسيك في شكل رائع، وأشار بالدزين إلى أن المكسيك أصبحت أكثر نفوذا الآن، وتابع: «من قام بالخفاء في الحفلة الموسيقية الافتتاحية»، لقد كانت مكسيكية، الملعب كان مليئا بالمكسيكيين وسيلعب المنتخب المكسيكي مبارياته في الأماكن التي تعج بشكل أكبر بمن يحملون الجنسية المكسيكية»، واستطرد

لاعبو المكسيك يحذرون من مغبة التراخي أمام جمايكا

■ لوس أنجليس - د ب أ: أكد الجماهان المكسيكيون وأرول خيمينيز-وهيرفينغ لوزانو أنه يتعين على منتخب بلادهم عدم الاستخفاف بنظيره الجمائكي إذا أراد تفادي حدوث مفاجآت في المباراة، التي ستجمع بين البلدين اليوم. وقال خيمينيز، لاعب بنفيا المكسيكي: «سيكون من الخطأ أن نتعتقد أننا سفوفز بالمباراة بدون أن نلعبها، نذكر أن جمايكا تطورت كثيرا في الفترة

إيقاف نجمة التنس شارابوفا عامين بسبب المنشطات!



شارابوفا ستغيب عن الملاعب عامين كعقوبة على تنشيطها

■ لندن - رويترز: عاقب الاتحاد الدولي للتنس الروسية ماريا شارابوفا بالمنصفة الأولى عالميا سابقا بالإيقاف لمدة عامين بعد سقوطها في اختبار للكشف عن مادة ميلدونيوم المحظورة في بطولة أستراليا المفتوحة هذا العام. وقال الاتحاد الدولي في بيان إن إيقاف شارابوفا البالغة 29 عاما والحائزة على خمسة القاب في البطولات الأربع الكبرى سيسبب تأثر رجعي اعتبارا من 26 يناير/ كانون الثاني هذا العام. ويعني هذا إلغاء نتائج شارابوفا في بطولة أستراليا التي بلغت فيها دور الثمانية، وذكر الاتحاد الدولي في بيانه: «وجدت محكمة مستقلة معينة بموجب المادة 8.1 من برنامج مكافحة المنشطات بالتنس أن ماريا شارابوفا خرقت قاعدة مكافحة المنشطات وبناء عليه الغيت نتائجها في بطولة أستراليا وسيفرض عليها الإيقاف لمدة عامين اعتبارا من 26 يناير 2016». وصدمت شارابوفا، أعلى الرياضيات أجرا في العالم، عشاق التنس في ماسن/ آذار الماضي عندما أعلنت عن سقوطها في اختبار للكشف عن المنشطات بسبب المادة التي كانت تتناولها على مدار السنوات العشر الأخيرة لنوع صحية. وأدرجت الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات مادة ميلدونيوم ضمن قائمة المواد المحظورة رياضيا منذ بداية العام الجاري بسبب تحفيزها للنشاط الرياضي وتعزيز مستوى تدفق الدم. وبعد اعترافها بقطع بعض الرعا صلتهم بشارابوفا، التي

ستغيب عن بطولة ويمبلدون هذا العام والتي حققت فيها في فترة مراهقتها عام 2004 كما لن تشارك بأولمبياد ريو. وأصرت للمنشطات، على أنها ارتكبت «خطأ جسيما» وألقت باللوم على نفسها في عدم قراءة رسالة عبر بريدها الإلكتروني أرسلها

شبكة ألمانية: وزير الرياضة الروسي متورط في فضيحة منشطات!

■ موسكو - رويترز: قالت شبكة «إيه آر دي دبليو دي آر»، الألمانية إن وزير الرياضة الروسي فيتالي بوتكو متورط بصورة مباشرة في فضيحة المنشطات التي طالت الكثير من الرياضيين والرياضيات الروس في الآونة الأخيرة. وثبتت استمرار مدربين موقوفين مدى الحياة في العمل في تدريب كبار الرياضيين. وقال بيان وزارة الرياضة الروسية إنها تقر بوجود بوتكو وعدد من المسؤولين الآخرين. وجاءت

آخر إدعاءات الشبكة الإعلامية الألمانية خلال برنامج وثائقي من المقرر بثه اليوم. وقالت الشبكة إنها تملك عدة وثائق تثبت أن بوتكو منع الكشف عن نتيجة فحص إيجابي يخص لاعبي في الدوري الروسي الممتاز لكرة القدم، وأكدت الشبكة أيضا أنها تملك تسجيلات تثبت استمرار مدربين موقوفين مدى الحياة في العمل في تدريب كبار الرياضيين. وقال بيان وزارة الرياضة الروسية إنها تقر بوجود بوتكو وعدد من المسؤولين الآخرين. وجاءت

صديقه: محمد علي عرف الناس بالإسلام والقضية الفلسطينية

■ أنقرة - الأناضول: قال الكاتب ومعد البرامج الإذاعية الأمريكي عبدالمالك مجاهد، الصديق المقرب لآسطورة الملاكمة محمد علي، إن الأخير كان ذا شخصية قوية جدا، ورجل قضية يعرف الناس بالإسلام ويساعد المظلومين حول العالم.

■ أنقرة - الأناضول: قال الكاتب ومعد البرامج الإذاعية الأمريكي عبدالمالك مجاهد، الصديق المقرب لآسطورة الملاكمة محمد علي، إن الأخير كان ذا شخصية قوية جدا، ورجل قضية يعرف الناس بالإسلام ويساعد المظلومين حول العالم.

■ أنقرة - الأناضول: قال الكاتب ومعد البرامج الإذاعية الأمريكي عبدالمالك مجاهد، الصديق المقرب لآسطورة الملاكمة محمد علي، إن الأخير كان ذا شخصية قوية جدا، ورجل قضية يعرف الناس بالإسلام ويساعد المظلومين حول العالم. وأضاف مجاهد الذي دخل قائمة «أكثر 500 شخصية إسلامية تأثيرا في العالم» 5 مرات خلال الفترة 2011-2015، أنه التقى محمد علي، على هامش مناسبات عدة قبل نحو 20 عاما، على رأسها الفعاليات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، والإيادة الجماعية، في البوسنة، ومساعدة الفقراء في مدينة شيكاغو الأمريكية. وأشار إلى أن «محمد علي كان يحمل جوارحه كتحيا تدعو إلى الإسلام ويوزع للناس بشكل دائم، ويشرح لهم أن سيدنا عيسى ليس ابن الله»، ووصف أسطورة الملاكمة بأنه «كان متواضعا ومسليا ومبتسما للغاية». وتابع: «سألت محمد علي ذات مرة عن مصدر خوفه الأكبر، فقال إنه يخاف أن لا يدخله الله الجنة»، ولف إلى أن صلاة الجازاة على جثمان الملاكم الأمريكي سيتم أداؤها غدا قبيل صلاة الظهر، «قاعة الحرية»، بمدينة لويفيل التي تعد مسقط رأسه في ولاية كنتاكي، موضعا أن هذه القاعة استضافت مباراة الأخيرة في المدينة مع الملاكم بيلي بيسمانوف وتغلب عليه عام 1961، وتسع أكثر من 18 ألف شخص، وتوفي أسطورة الملاكمة، عن 74 عاما، بعد صراع طويل مع مرض شلل الرعاش (باركنسون)، في إحدى المستشفيات بولاية أريزونا، جنوب غربي الولايات المتحدة، فجر السبت الماضي، وإلى جانب البطولات العالمية التي حققها الملاكم الشهير، كان له دور في الحياة السياسية الأمريكية، بتقديمه للدم لحركات السود والسلمين، وساعت حالته الصحية منذ عام 2014، بعد إصابته بعدوى المسالك البولية، واعتق الراحل الإسلام عام 1964، وغيّر اسمه من كاشيوس مارسيلوس كلاي جونيور إلى محمد علي، وفاز ببطولة العالم للوزن الثقيل 3 مرات على مدى 19 عاما في 1964 و 1974 و 1978.

يتم تصوير عمل المنظمة على أنه عادل وأخلاقي لكنه في الحقيقة هو عمل وقح يخدم مقاطعة إسرائيل

ال «بي. دي. اس»: نارتطلق على قواتنا

التضحية بمصالحنا الجودية من أجل الانفصال عن إسرائيل وارضاء اعدائنا؟ هل هناك اموال غريبة تعمي اعيانهم؟

أبي المتوفى، نحمان باركو، هو لاجيء من الكارثة من هنغاريا، يبحث حتى يوم ماته عن اجابة على كارثة الشعب اليهودي منذ الهيكل الثاني. ومن أجل ذلك قرأ كتب المؤرخ يوسف بن متياهو، ولم يفهم لماذا، ولى عضو الحصار الروماني للمدينة، قام المدافعون عن القدس بحرق مخازن الطعام لبعضهم البعض.

في الحرب توجد اوضاع يحاصر فيها العدو مواقعنا. عندها يبادر أحد منا إلى اطلاق النار على قواتنا. خطوات الدي.بي.اس لمقاطعة إسرائيل في الغرب، ولا سيما في الولايات المتحدة، يقوم بحريكها فلسطينيون بالتعاون مع جهات لاسامية ويهودية، ولأسف الشديد، مثلما حدث في التاريخ، يطلق اليهود في الداخل والخارج في هذه المرة ايضا، النار على قواتنا.

اليهود الذي يساعدون الدي.بي.اس في إسرائيل والشع، من رجال «جي ستريت» وحتى «نحطم الصمت» تتم مكافئتهم ماديا ويعملون في محيط سياسي واجتماعي معادي لإسرائيل. هدفهم الواضح هو خنق الشرايين الاقتصادية والاخلاقية والاداديمية والسلطوية لإسرائيل من خلال المقاطعة للقضاء عليها. هؤلاء اليهود يصنعون مره تلو الأخرى شعارات نشطاء الدي.بي.اس: «حسب تحرير فلسطين من النهر إلى البحر»، مثل ميثاق حماس الذي يطالب بتدمير إسرائيل. إنهم يعرفون أن مغزى الشعار هو دعوة لقتل الشعب اليهودي في إسرائيل، لكنهم لا يطلبون اخراج الدي.بي.اس خارج القانون، وهم مستعدون للتضحية بنا مقابل قناعهم المزيفة.

تذكرني الدي.بي.اس، اس يبارض، حيث يقوم الجسم بعلاج نفسه. يزعم العلماء أن المرض ينشأ في المكان الذي يتم فيه التضحية على مستوى مبالغ فيه من النظافة، الامر الذي يضعف المناعة. الاندفاع الانثروبولوجي عارض المقاطعة، وقد تجاوزنا فرعون وسنتطلب على الدي.بي.اس اس لاننا استطعنا على مدى السنين تطوير جهاز قوي للمناعة في إسرائيل.

إسرائيل اليوم 6/8/2016

رؤوبين باركو

■ اتحاد الانثروبولوجيا في الولايات المتحدة صوت أمس ضد المقاطعة الاكاديمية لإسرائيل. ورغم الصراع النازف والاقلبية الضئيلة التي سقط فيها اقتراح المقاطعة، فقد انتصرت الحضارة الاكاديمية على اللامية. كانت هذه نقطة تحول ضد انتشار الدي.بي.اس التي تسمى إلى القضاء على إسرائيل. هل سيتنازل العالم باسم المقاطعة عن ثمار البحث الإسرائيلي؟ فليتنازل المقاطعون عن جواسيسهم وهواتفهم التي تم اختراق اجزاء هامة منها في مؤسسات البحث في إسرائيل. فليتنازلوا عن باقي الاختراعات والمنتجات الطبية التي تم تطويرها في إسرائيل والاجهزة التي زرعت الآن في قلوب الكثيرين.

على مدى السنين اعتاد المفتي الفلسطيني السابق، عكرمة صبري، التحريض من فوق منصة الاقصى ضد الوجود الإسرائيلي. وحينما أصيب بمرض القلب فضل مستشفى «الاحتلال» هداसा عين كارم، وقد جرى عملية هناك وزرعت له شرايين واغشية اخرى، ولم توجه إلى المستشفى العربي المقاصد الخيرية، في القدس. عندما تعافى دعا لكراهية اليهود أكثر من السابق. يتبين أنه ايضا لدى الأشخاص الذين يتدفق في عروقهم الدم اليهودي الجديد، يزداد التلون.

دوافع اليهود الذين يعملون ضد ابناء شعبهم ويؤيدون الدي.بي.اس، هي دوافع قحة. في الوقت الذي يقولون فيه إنهم يبحثون وراء العدل والاخلاق. هذه وقاحة لأن الحديث يدور عن بؤرة سياسية تسعى إلى مصلحتها.

هؤلاء النشطاء يسعون بشكل علني إلى الضرب بالمصالح الإسرائيلية، وعلى عكس قرارات وسياسات قادة إسرائيل. الحديث يدور عن اهراب سياسي يريد الحاق الضرر بإسرائيل التي قادت نفسها بنفسها والنزعت بقوانين الحرب والقانون الدولي وتعيش حالة جدال اخلاقي وتتهم نفسها في الوقت الذي تحيط بها فيه جهنم اسلامية لا حدود لها.

ما هو الدافع لهؤلاء اليهود الذين يظهرون العداوة السياسية والادكيمي والاقتصادي لإسرائيل، يخافون على حياتهم بسبب «سياسة إسرائيل»، ويحاولون الآن



الرئيس الفلسطيني محمود عباس أوباما مع ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو

باريس الفاشل-قرر العالم محاولة حل وجع الرأس الدائم هذا دون اللاهين الرئيسيين. المثل والضح، العالم، كله تقريبا، مل الانتعاش بالشرق الأوسط الذي يبدو في انطلاقة كوكمة جمر نسوا اطفاءها وكل هبة ربح صغيرة تشتتها. كما ان العالم يحس تلك التي حطمت رؤوس الاسرائيليين والفلسطينيين في بعضها البعض، وتلك مؤشرات على ذلك تبدو منذ الان في مؤتمر

الطابور للصلاة في حائط المبكى سيكون طويلا جدا. ذات الامور، ولكن بأقل بكثير، يفترض بها ايضا بالنسبة تكريم، على بالولايات المتحدة، ستتخذ قرارات، وعلى خلفية ضعف الرئيس المنصرف براك أوباما، فانها سترغب على ما يبدو في أن تدخل التاريخ بصفحتها «السيدة الحديدية»، تلك التي حطمت رؤوس الاسرائيليين والفلسطينيين في بعضها البعض، وتلك مؤشرات على ذلك تبدو منذ الان في مؤتمر

2017 ستلتهم بعضا من اوراق المحبة لاسرائيل لديها. كرئيسة، عامة جيدا بالتعلق السياسي، الأمني والاقتصادي لاسرائيل بالولايات المتحدة، ستتخذ قرارات، وعلى خلفية ضعف الرئيس المنصرف براك أوباما، فانها سترغب على ما يبدو في أن تدخل التاريخ بصفحتها «السيدة الحديدية»، تلك التي حطمت رؤوس الاسرائيليين والفلسطينيين في بعضها البعض، وتلك مؤشرات على ذلك تبدو منذ الان في مؤتمر

يعدوت 6/8/2016

من الآن فصاعدا ترامب وهيلاري في مواجهة مباشرة من أجل البيت الأبيض

كلينتون والمقاعد المطبوعة



هيلاري كلينتون



دونالد ترامب

الاولية كان يتوقع أن تصل أس من نيوجرسي حيث تتوزع هناك المقاعد ال126. هناك كان من الفروض أن تستعص هيلاري عن انتصارها، إلا ان بي.بي. قد استيقذت ذلك. عودة إلى الجمهوريين، وسائل الإعلام هامة إلى عدم تراجع ترامب عن اقواله ضد القاضي. وشهدت وسائل الإعلام على أن القاضي هو من وليد انديانا وأن والدته هاجرت إلى الولايات المتحدة في تلك السنين التي هاجرت فيها والدته ترامب إلى الولايات المتحدة، وحسب تقارير وسائل الإعلام، طلب ترامب من مساعديه الاستمرار في الهجوم على القاضي.

والآن بعد انتهاء الثلاثاء العظيم الاخير، ما زالت هناك انتخابات تمهيدية في واشنطن دي.سي، فما الذي سيفعله الأمريكيون في أيام الثلاثاء القادمة؟

إسرائيل اليوم 6/8/2016

كانت كلينتون قبل الانتخابات، فانها تحظى اليوم بالأغلبية في في اوساط ممثلي الحزب الديمقراطي الهامين. ساندريس يعتقد أن نجاحه في كاليفورنيا وبعض الولايات، قد يعمل على تغيير الوضع، وهذا هو السبب الذي جعل كاليفورنيا هامة إلى هذه الدرجة، حيث إن هذه الولاية هي التي ستقرر أي مؤتمر سيكون؛ مفتوح ومشتمل ام هادئ أكثر. يجب علينا تذكر أنه كان للديمقراطيين مؤتمرات مفتوحة في السابق، في 1980 عندما حاول تيد كيندي الانتصار على جيمي كارتر أو بعد اربع سنوات حيث لم يعترف غاري هاتك بترشح ولتر مؤنادي.

في هاتين الحالتين لم يؤثر الأمر كثيرا على الانتخابات العامة، وكان المرشح الجمهوري في حينه هو رونالد ريغان. لم يتم كسر ساندريس، وهو يزعم أنه ما زال هناك 700 صوت، الامر الذي قد يغير الوضع، وهو على استعداد للذهاب حتى النهاية. إعلان اي.بي.اس أول جاء بعد ثلثي سنوات من خسارة كلينتون في الانتخابات التمهيدية أمام أوباما. النتائج

بوعز بسومت

■ وكالة الانباء «اي.بي» نجحت تقريبا أول أمس في افساد «الثلاثاء العظيم» الاخير للانتخابات التمهيدية – انتخابات في ست ولايات منها كاليفورنيا، في المنافسة الأكثر مستهيرة في التاريخ، أعلنت اي.بي عن اعتماد كلينتون قبل فتح الصاديق، مدعية أنها نجحت في الوصول إلى 2383 مقعدا المطلوبة من أجل الحصول على التعيين في تموز في فيلادلفيا.

بارك الجميع هذا الحدث التاريخي، حيث أنها المرة الاولى التي تفوز فيها امرأة، واستثناء بارني ساندرس الذي لم يبارك، والذي قد يكون الشخص الوحيد في العالم الذي لم يسمع تقرير وكالة اي.بي. ساندريس طلب من مؤيديه المجيء والانتخابات من أجل الانتصار في كاليفورنيا واكونتا والحصول على نتيجة جيدة في نيوجرسي من أجل التسبب بمؤتمر مفتوح ومشتمل في هذا الصيف.

في الحزب الجمهوري، رغم أن ترامب فاز بشكل غير رسمي في التعيين، ورأى خصومه ال16 سنجحوا الواحد تلو الآخر، كان مثيرة للفضول روية كيف يرد الناخبون الجمهوريون في الصاديق على هجمة ترامب اللفظة قاض فيدرالي من اصل مكسيكي يعالج القضية الخاصة بجامعة ترامب. وقد استنكرت النخبة الجمهورية اقوال ترامب. وقال بول وايسن، رئيس البرلمان أس. إن اقوال ترامب لا يمكن الدفاع عنها، وإن راحتها عنصرية، أما السناتور ليندزي غراهام، المرشح الذي انسحب، فقد دعا مؤيدي ترامب إلى سحب تايبيهم. باختصار: هذه الانتخابات ستعطينا ليقصن حتى لا تفرحين الثاني.

ترامب وهيلاري يقدمان الكثير من القمصن، ولكنهاها توجد نسبة تأييد تجاوز الخمسين في المئة، وبالتالي فانها قد يعلقان أمالهما على عدم شعبية الأخرى في اوساط اطراف اجتماعية واسعة. ولكن إذا كان تأييد ترامب من قبل الرجال البيض، فإن هيلاري كلينتون تحاول كسب تأييد الشباب المستقلين والذين يؤيدون ساندريس، هذا عملا ليس بسيطا، ولكن كانت الانتخابات ستجري هذا الاسبوع، لكنت كلينتون افضلية، لا سيما بسبب العاصفة الاخرية لترامب التي بدت هذه المرة أكثر جدية من سابقتها، لكن الطريق ما زالت طويلة ولم تنته هيلاري بعد من قضية الراس الاكثرونية، ومن الفروض أن تقدم ساندريتها، ولكن بالنسبة للولايات المتحدة كان هذا يوما تاريخيا، ففوز امرأة للمرة الاولى احتل الصحف امس، حديث اليوم في المقاهي في واشنطن كان انتصار وزيرة الخارجية السابقة التي تحطمت اليوم لاحتفال كبير في نيويورك.

إن تقرير اي.بي يستند إلى أنه بلاضافة إلى الافضلية التي

هآرتس 6/8/2016

من أجل القضاء عليه نحن نحتاج

إلى إصلاحات قضائية واصلاحات تربوية تعليمية

لا يجب التهاون مع الفساد

غاد برزيلي

التي تمت ادانتها بمعناها العودة إلى الكتيبت بعد مرور سبع سنوات من انتهاء فترة عقوبة السجن الفعلي. يجب تغيير القانون اساس: الكتيبت على الرغم، وايضا القانون الأساس: الحكومة، حتى يتم منع عودة شخص كهذا إلى الحياة العامة. محظور التساهل مع الفساد. يجب اقتلعه من الحياة العامة. ويجب التمييز بين الحياة الشخصية التي تأتي بعد فترة العقوبة التي يستطيع الشخص فيها إعادة تأهيل نفسه، وبين عدم التسامح من قبل المجتمع والقضاء تجاه الفساد العام.

مثال آخر هو عدم الوضوح بخصوص وضع رؤساء السلطات المحلية الذين قدمت ضدهم لوائح اتهام بسبب مخالفات تتعلق بالفساد. قبل القرار الهام لحكمة العدل العليا في قضية رؤساء البلديات شلومو لحيان، شمعون غيبسو واسحق روزخبر غر، لم يكن واضحا بأن رؤساء السلطات المحلية يجب عليهم الكف عن البقاء في مناصبهم ايضا في حالة عدم الادانة بقضايا الفساد أو قبل اعطاء قرار نهائي بشأنهم.

بعد القرار الذي الرّم رؤساء البلديات بتجميد أنفسهم، تم تعديل قانون السلطات المحلية وأنشئت لجنة المناقشة كل حالة على حدة.

يجب تغيير الوضع القانوني كي يصبح هناك تجميد فوري لرئيس السلطة المحلية التي قدمت ضد لائحة اتهام على التعديلات في السلطة بالفساد. في الوقت الحالي، رغم عدد من التعديلات القانونية الهامة، خصوصا قرارات محكمة العدل العليا، ما زالت امور كثيرة ناقصة، الامر الذي يُمكن الشخصيات العامة من التخلص من العقاب أو العودة إلى الحياة العامة.

الأمر الهام ايضا هو أنه لا يوجد في إسرائيل تعليم جذري لمكافحة الفساد العام. التعليم من أجل الاخلا ومكافحة الفساد يجب أن ينشئ لدى الطلاب الشعور بالواجب الاخلاقي والمسؤولية الاجتماعية التي هي أوسع من المسؤولية القانونية. وظيفة المحكمة هي فرض الانصياع للمعايير القانونية، ووظيفة التعليم هي تشكيل قيم ومعايير أوسع للمسؤولية الاجتماعية والاستقامة. هذه مهمة ضرورية تتجاوز صلاحيات محكمة العدل العليا، ويجب تجزئها في مؤسسات التعليم وعند المنظمات الاجتماعية المدنية، والافتسرق جميعا في بؤر الفساد.

هآرتس 6/8/2016

لا يزال يعتقد ان رئيس الوزراء مخادع إلا أنه الآن لم يحدد ليرمان هذا

ليبرمان المعتدل!

أفيعد كلانبرغ

هل في نيشه ان يعلن بامر من قائد المنطقة بيان من الان فصاعدا الـ 48 ساعة تستمر إلى الابد؟ هل لا يزال يقصد اطلاق اذار لهيئة حين يتفرغ لذلك من شؤون أكثر الحاح؟ هل قرر في ضوء الامور التي ترى من هنا بانه توجد لإسرائيل امور اهم من محاولة اطلاق اذار لهيئة والمخاطر بالرفض؟ ليس واضحا. فسواء كان القليل طويلا أو قصيرا في نهايته-توجد قبيلة لدى ليبرمان، لا توجد له أي نية لتحييدها (والتحديد يقفه للمخربين المنازعين للحياة، مثلما يشهد تأييد القاطع للصفي من الخليل، البثور أريزا.

في هذه الاثناء يزيد وزير الدفاع حققة الكليسيهيات، التي ستجعله في نظر وسائل الإعلام معتدلا، ومن يدري – إن ان حين انتطقت موجة المحاسبة لبوعي يعلون كالمعتد الدوري، كما هو متوقع – المنفذ السياسي المشدود ايضا، «في كتابي»، أعلن ليبرمان، «كتبت في المرة الاولى ان وحدة الشعب افضل من وحدة البلاد»، لهذه الدرجة؛ صحيح أن كل افعال ليبرمان دلت على العكس التام؛ فقد نجح بالتحريض منقلت لليبرمان ضد عرب إسرائيل وضد اليساريين، الذين هم بالطبع «محمي العرب»؛ صحيح أن كل افعاله جعلت على تأييد جارف للاستيطان على كل لغة عالية وتحت كل شهرة باسفة؛ صحيح أن فترة وحدة الشعب لديه تقوم على اساس مبدأ أن كل من لا يفكر مثله ليس جزء من الشعب ويمكنه من ناحية ليبرمان من فليبرمان يعارض اقامة دولة فلسطينية، ولكن الامسا هو لا يكون له وزير للدفاع ان يذهب إلى الجحيم، ولكن هذا كان في عهد القليل القصير، كما هو معروف. والان، يشرح ليبرمان بانه آمن دوما ب «التسوية الاقليمية التي يوجد فيها حل للتبادل الاراضي والسكان».

هذا الحل، كما ينبغي أن نذكركم، يقوم على اساس ضم مناطق يهودا والسامرة المقدسة ونقل المئنت بسكانه، مواطني دولة إسرائيل إلى أحد ما (ليس واضحا تماما من فليبرمان يعارض اقامة دولة فلسطينية، ولكن الامسا هو لا يكون له وزير للدفاع ان يذهب إلى الجحيم، ولكن هذا كان في عهد القليل القصير، كما هو معروف. والان، يشرح ليبرمان بانه آمن دوما ب «التسوية الاقليمية التي يوجد فيها حل للتبادل الاراضي والسكان».

يعدوت 6/8/2016

زوجة بنيامين نتانياهو لا تسيطر عليه بشكل كامل لكن هذا الرجل مريض ويحتاج لعلاج نفسي

مهزوزون في القمة



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وزوجته سارة

هذه الاعراض في مناسبات ظهوره المتفرقة، يعتبرها علم النفس سلوك هستيري. هكذا يفسر العلم الحقيقة المعروفة، وهي أن أصحاب هذه البنية النفسية يميلون إلى أن يكونوا محبوبين وجزائين، بل وسحره.

لبات اصحاب الهينة وينفون ذلك، الصحافي بن كسبيت من صحيفة «معارييف»، زعم مؤخرا أن نتانياهو يخضع لزوجته، انسا لا يعرف إذا كان يخضع لها – انسيرا يحب سجانته، حسب «عقدة ستوكولم»، لكن سارة نتانياهو على الاقل تلقت علاجها معها، وهي تعرف بالضبط مع تعانسي، أما بيبي فلا، إذا أردتم استبعاد المزيد من النظريات النفسية فيمكن أن يكون ذلك الانكار، ويجب النظر في ادعاء آخر للمهنة: يوجد اجتذاب متبادل وغير مدرك بين

هآرتس 6/8/2016

عن العبودية في القرن الحادي والعشرين وتخاذل الإعلام

حسان عواد *

الاجتماعي وضعف الخدمات الصحية وارتفاع تكاليف التعليم، وتشير بعض الدراسات إلى أن الأوضاع الاقتصادية تعتبر من أكبر دوافع ارتكاب الجرائم في العالم، ولكن، وبما أن الإعلام الغربي صاحب فضل التمييز بين أنواع الجرائم حتى وإن تشابهت عناصرها من حيث الأليات وأعداد الضحايا، إلا أن اختلاف المكان والدين هما سبباً الموقف في تصنيفها ما بين جريمة أو تطرف أو إرهاب أو يدافع الكراهية، لأن هذه المؤسسات تخدم أجندات مؤسسات كبرى لها أذرعها في شتى بقاع الأرض.

ومنذ أن وضع مصطلح «الإرهاب» على لوائح شرف مجالس العالم كان رديف الإسلام غالباً، كدين، وليس كمجموعات متطرفة تخدم أجندات سياسية لا أشك أن أحداً لا يعرفها، تعمل وفق أمزجة دول عظمى، وأخرى طامحة للوصول إلى عتبات تلك الأخيرة، ويدفع لها من المال والسلاح ما يكفي، فيما لو استخدم لخدمة السلام العالمي، لإشباع جوع الأرض لسنتين طوال. ولم أسمع منذ أن استحدث مصطلح «الإرهاب» عن أية جماعة أو دين قد وصفت بالإرهاب، مهما عظمت جرائمه حتى يومنا هذا أكثر من الإسلام، فالنظام السوري يحرق شعبه ولم يصف إرهابياً، وإسرائيل تحرق وتقتل كل ما وجد على خريطة فلسطين ولم تصنف إرهابية، والكثير من جرائم القتل تدوي في صف العالم يومياً ولم تصنف إرهابية، ويبدأ يعود الفضل لمدارس الإعلام الغربي، فيما تتشغل أغلب مؤسسات الإعلام العربي بمحاربة أقرانها باسم الأنظمة والطائفة والأحزاب السياسية العاجزة عن إصدار خطاب سياسي واحد يليق بشعبها.

* صحافي وكاتب فلسطيني

الإستعمارية تغطيتها لبقية أشكالها. فيما يتحدث بالمقابل بكثافة عن العنف والقتل والتطرف في تلك الدول، مشاركا بشكل أو بآخر في الترويج له عبر الصمت عن جرائم العبودية والإستغلال من جهة، وعبر لوم الضحية من جهة أخرى، فيهب «العبيد» للدفاع عن مديراً فاسداً، وعين المدير موظفاً فاسداً، فانقلبت البلاد رأساً على عقب.

وفق كل نظريات العلوم السياسية والإقتصاد وتجارب التاريخ التي لا تحصى، وحسب تجربة الجغرافيا العربية الضليعة في فهم الإستعمار وأثاره الماضية إلى اليوم، وبدراسة تجربة الغرب الذي مرزق ذاته يوماً ما في حروب قتلت الملايين باسم الدين في الحروب الصليبية، أو بهدف نشر المدنية كما فعلت إنكلترا وفرنسا، رغم أنه كان تغطية على تهيب ثروات البلاد المستعمر، وباسم نشر الديمقراطية كما يحدث إلى اليوم في كل قرية عربية تمتلك ولو برميل جوفية، وفق كل ما سبق، فإن بلاد العرب لا تزال بعيدة عن الإستقلال السياسي بعدها عن الإستقلال الإقتصادي، وبعدها عن الإستقلال الديني الذي يربط القائد الديني بعلاقة وثيقة بالله وليس برأس السلطة الحاكمة، حيث يقرأ ويقرر ويبرئ ويؤذن ويحكم باسمها وليس باسم الله، وعلى ذلك انتهت أحوال العرب والمسلمين في قواميس الوجود والتخلف ما بين التطرف والإرهاب وغيرهما من صناعات الغرب التي فرضت على الشرق باسم دكتاتوريه وأصحاب العمامات التابعة لكل السياسة بدأ بالحركات الإسلامية التي انفتحت على السياسة في أقصى اليمين، مروراً بالعلمانية وصولاً إلى أقصى اليسار الذي بدوره حافظ على الباب نصف مفتوح يأخذ ما يليق به ويرمي بقاياها على اليمين والوسط.

وبقي السؤال، لماذا لا يغطي الإعلام جرائم العبودية

الدولة، حتى وصلت مناهج التعليم، وقد تظهر العبودية أحياناً بأشكال قانونية، أو تبدو جليسة بلونها القاتم الأصلي أحياناً أخرى، إن أغفلت عنها عين الإذاعة أو تناسلتها لإيصال رسالة لا تحمل سوى التهديد والوعيد، وقد شارك الإعلام بالشراكة مع مؤسسات دولية ضخمة أحياناً، خاصة في الغرب، ولا يزال، في التغطية على هذا النوع من العبودية وروجت للفقر والظروف الإجتماعية وغيرها من أسباب تبدو معقولة للهولة الأولى، متناسية أن السبب الرئيسي هو ارت الإستعمار في مناطق الفقر، والذي تركها لا تمتلك شيئاً سوى أيد عاملة رخيصة وأفات اجتماعية وأنظمة فاسدة حولت شعوبها إلى عبيد، ولم يتحدث الإعلام حتى اللحظة عن استعباد دول باكها، بمساعدة القائمين عليها، والذين حصوا تسهيلات مالية ومكاسب شخصية مقابل السماح باستعباد شعوبهم والإقتضاض على ثرواتهم الطبيعية وتقييد الإنتاج وتكبير حرية الإقتصاد باتفاقيات ذات منفعة من طرف واحد.

لقد دمرت تلك الإتفاقيات الإقتصادات العربية تحديداً ومواردها الطبيعية وتحكمت في مستويات البطالة ومن له الحق في الغنى ومن يجب أن يموت من شدة الجوع. ووصلت حد التحكم في طبيعة المواد المستوردة لتلك الدول من مأكول ومشروبات وحتى الملابس، وكل ذلك باتفاقيات مع شركات كبرى ومستوردين يسيطروا على أسواقها. ولا يخفى تأثير ذلك كله على ثقافة شعوب المنطقة، فيما انتهزت دول أخرى الفرصة ونهضت بذاتها وقدمت نماذج حية في الصعود الإقتصادي وبروز دورها السياسي في المنطقة والعالم، فبدأت بتطوير قطاعها الإقتصادية ومكافحة الفساد واستخدام أموال الدولة لخدمة الشعب لا في تلميع مفاتيح سيطرة على

عبر حقب التاريخ المرهق لكثرة ما حُمِل من أوجاع الهاربين من جحيم الصروب والإرهاب، التاريخ الذي لا يزال يحاكم على جرائم البشر وتكتب باسمه انتصارات أزهدت أرواحاً وأراقت دماءً غالباً ما كانت باسم السلام والأمن والديمقراطية، ولم تكن في حقيقتها إلا للسيطرة على مقدرات أمم باكها كانت يوماً ما حرة ومنتجة ورفعت منارات العلم في شتى بقاع الأرض، فانتهى بها المطاف متسولة على أبواب قاتلها، عبر هذا التاريخ تكلبت مفاهيم العبودية وفق أمزجة القوة والعنف والإرهاب، وبالتأمر مع شركات الإعلام الضخمة على ما يمكن أن يصنف من أبعث جرائم الكون، العبودية.

إن من أخطر أنواع العبودية وأوسعها انتشاراً في العصر الحديث عبودية الدولة، فلا سيادة إقتصادية للنظام، ولا سياسية ولا اجتماعية أو غيرها من مفاهيم السيادة، لتصير دولاً لا تحمل من مقوماتها وصفاتها سوى الاسم، دول حولت شعوبها لعبيد نتيجة التبعية الإقتصادية والسياسية عبر اتفاقيات دولية أقصرت دورها على الإستهلاك وحرمتها من استغلال مواردها الطبيعية، وحتى أن دولاً يعينها لا يسمح لها باستخراج مياهها الجوفية، فعملت شعوبها ثقافة الإستهلاك وأتقنت ذاتها بأن لا قدرة لها على الإنتاج. ولا يقتصر الأمر على المنتجات العسكرية بل يمتد إلى التكنولوجيا وحتى الخبز، لأن القمح مستورد في دول رفعت طوعاً أو تقهراً قدراتها في الإنتاج الزراعي، فيما كانت تستغني حاجة السوق العربية كاملة لولم يخر الفساد أعمدتها فتتلقى بالمقابل مساعدات إقتصادية، غالباً، أو ديوناً مالية مقفولة بتقديم تنازلات سياسية وإقتصادية وموافقات غير مشروطة على تغيير البيئة الإجتماعية

تعقيب

مقال صبحي حديدي: محمد علي وماكولم إكس
الثغرة العنصرية

وُلِد محمد علي كلاي في عام 1942م في مدينة لويزفيل في ولاية كنتاكي الأمريكية، لأسرة فقيرة من الزوج الأمريكي، وعانى مع أسرته من سياسة التفرقة العنصرية التي كانت سائدة في هذه الفترة. وكانت بدايته في عالم الملاكمة عام 1954م، في تلك الأثناء لم يكن الصبي كاسيوس مارسيلس كلاي قد تجاوز الـ 12 من عمره عندما سرق أحد الأشخاص دراجته الهوائية وهو يلعب مع أحد أصدقائه في إحدى صالات الألعاب في المدينة، وثار الصبي ثورة عارمة عندما اكتشف سرقة دراجته، وتلفظ بالأفظاظ التهديد والوعيد قائلاً:

إنه سيسحق السارق سحقاً أويضربه ضرباً مبرحاً عندما يعثر عليه. وتوجه بالكلام إلى رجل شرطة وجده أمامه، فما كان من رجل الشرطة إلا أن سخر من الصبي الطويل النحيل قائلاً له: «من الأفضل لك أن تتعلم الملاكمة أولاً قبل أن تحاول ضرب أحد». ولم يخطر ببال هذا الشرطي أنه -بهذه الجملة الساخرة- كان سبباً في تغيير مسار حياة هذا الصبي، وتوجيهه إلى تعلم الملاكمة ثم احترافها. أصيب محمد علي بمرض الشلل الرعاش من جراء لعبه الملاكمة إلا أنه بقي رمزاً رياضياً محبوباً كان صابراً لأقصى درجة بحيث أنه كان دائماً يقول «إن الله ابتلاه ليقول له إنه ليس الأعظم، بل الله هو الأعظم».

أحمد اسماعيل - هولندا



هيلاري كلينتون ودونالد ترامب على جبل راشمور

تعقبا على رأي «القدس العربي»: مفارقات رمضان السياسية والمذهبية

دين متطور

مسألة المنظار والحسابات الفلكية أصبح يعتمد عليها 90% من الدول الإسلامية الآن وهذا تطور جيد ذاته كبير، الإسلام ليس ديناً جامداً بل هو دين متحرك ومتطور ويناسب الحاضر والمستقبل كما تناسب الماضي. حديث صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن غيبني (غمي) عليكم فافعلوا عدة شعبان ثلاثين.

لم يكن للعرب علم بالحسابات الفلكية في أيام الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم إلا أن صار عندهم علم وركبوا سيارات وقطارات وطائرات بدلاً من الجمال. فلماذا يصرن من يركب السيارات على رؤية الهلال بالعين المجردة؟

الكروي داود - النرويج

الفقه الهديوي

هناك رواية للحديث تثبت استخدام الحسابات الفلكية في معرفة المواقيت، وهو ما استندت إليه قاتمان كبيرتان في عالمنا الإسلامي هما الشيخ يوسف القرضاوي والراحل حسين فضل الله، في اعتماد الحسابات الفلكية.

هذه الزيادة في الرواية التي تسبق بداية الحديث والتي يعتمد البعض من شيوخ الكهوف والذين يريدون لنا أن نستمر بالعيش في عصور مظلمة للأسف الشديد، هي:

نحن أمة أمية لا تعلم الحساب، فصوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته أي أن الحديث يوضح شديد يحدد أن سبب اللجوء إلى الرؤيا بالعين المجردة هو عدم معرفة الحساب (الفلكي بالتاكيد) وبالتالي، المعنى الكامل

الانتظار. فالخلافات الدينية والدينية تمثل صراع الإنسان بنفسه معها ومع غيرها بتأويلات متعددة الأهداف والمقاصد المغنطة والخفية، وهو بطها الوهمي بكرة انتشار سمعته إيجابياً أو سوء خطائه، وما أكثرها يحملها معه لغيره، فشهد رمضان يضع الضائم في دقة صدقه بوعي دينه في ميزان الله!

لعله يسمو بشعوره لمرتبة التقوى الحق؛ والأ فإنه مشارك طيب لأكل ما طاب ولذ من أكل وصدقة وقيام وهي مطلوبة من الأنام عامة وخاصة، والله يحكم بدرجات الصائم.

د. سامي عبد الستار الشخيلي - سويسرا

عقيدة دوغمانية

من علماء الفلك المسلمين «محمد بن جابر بن ستان البتاني» والذي استطاع أن يقبل المفاهيم القديمة الخاطئة رأساً على عقب، وقد أخذ عنه خيرة علماء الفلك الغربيون أمثال كوبرنيكس وجاليليو الكثير!

رؤية الهلال من عمله لا يمكن أن تكون دقيقة بحسب رؤيتها بالعين المجردة، أكثر من الاستعانة بالحسابات الدقيقة التي لا تخطئ (لج من لا تخطئ) ولأسباب عديدة منها: اليأس من المحتل حدوث عاصفة غبارية تحجب رؤية الهلال في السعودية مثلاً، ويسبب هذه العاصفة يستمر حجب رؤية الهلال أكثر من يوم أو يومين؟

هنا أرجو المغفرة من تطاولي ما سوف أختمه وهو ألا يُحتمل أن يكون الشيخ الناظر إلى الهلال مصاباً بالرمه؟ لا يستطيع التمييز الواضح بسبب ذلك؟

الحقيقة التي لا يختلف اثنان بشأنها، هي تخلفنا وتعنتنا وتمشينا مع العقيدة «الدوغمانية».

رؤوف بدران - فلسطين

في إيطاليا تنبع السعودية فهي مرجعيتنا ومع ذلك فخصيصاً غير مراتح لهذا الأمر لو لا أنني وجدت من سبقنا اتبع هذه السنة لما قبلت بها والنية أبلى من العمل.

عبد الكريم - إيطاليا

ميلاد الهلال

الحساب الفلكي هو من الدقة بحيث يقرر ميلاد الهلال ولو بعد دقيقة أو أكثر من غياب الشمس، وإما أن يرى الهلال بالعين المجردة فلا أظن ذلك ممكناً قبل 15 دقيقة أو أكثر من غياب الشمس، وهذا ليس مشكلة؛ ولكن الإشكال الكبير هو عند الذين عندهم مخالفة عقيدة راسخة، وحتى لو رأوا الهلال جهراً نهاراً.

ع.خ.أ.حسن

مرتبة التقوى

مقال واضح الرؤى، لعل المسلم نفسه لم يرتق لفهم دوره بفهم دينه بالحق مجرد كما يطلبه الله الخالق في القرآن وبالعدل قولاً وفعلاً؟، سؤال صعب: من المسؤول الحاكم؟ أي يكون أم المحكوم بالسمع والتطبيق بوعي أو إيمعة؟ والخلاف يحكم الله فيه في يوم الحساب الأكبر المنتظر. هل هم يصدقونه؟ لو صدقوه كما شرحه القرآن الكريم بوعي حقيقي وتطبيق دقيق لأنفي الخلاف؛ وهو مسبب الصراع على توهم السيادة الفعلية لتطبيق مفاهيم الدين الداعي للتعامل بسلام وحكمة بين البشر. لعل دور المتقين أضمرل بين الحاكمين بتصدير الأوامر للتطبيق. ومن يعترض يأخذ «طمعة» تنهي سمعته وربما حياته أو يكون معزولاً بسوء الظن المنتشر. فأصاحب الأحكام في كل محاسن أمام خالقهم في

الواضح المستنتج من هذا الحديث ويوضح، أنه عندما تنتقل الأمة إلى أن تعلم هذا الحساب، تستخدم هذا الحساب ولا تحتاج اللجوء إلى الرؤية بالعين المجردة، وهو حال اليوم، الذي بلغت التكنولوجيا في هذا المجال، أمور لم يعد العقل يستوعبها؛ ولكن الفقه البدوي مصر للأسف في فرض إرادته على المدنية والتحصن وهي القيم التي جاء الإسلام لإعلانها وجاء للقضاء على قيم التخلف والإحطاط والجهل!

د. انير الشخيلي - العراق

تجديد الخطاب

في المغرب حتى حسابياً غير ممكن، ولا أرى أي مانع للاختلاف هنا، ربما يجب التركيز على كنه الدين، وليس الطقوسي منه. هذا للأسف ما تعيشه الأمة ومنذ الأمويين. «العلم» سار للطقوس وليس للرسالة التي هي للناس أجمعين. لذا نجد مجلدات مجلدة لتشرح كيفية الوضوء، ولا نجد مجلداً واحداً للفلسفة الإسلام ولتجديد الخطاب ليصل إلى الياباني والأوروبي والإسترالي ...

ابن الوليد- ألمانيا

تقاليد قديمة

أصبح من المعتاد أن يتخلف المغرب عن الركب كل مستهل رمضان بالنسبة للمغرب هناك تقاليد قديمة في رؤية الهلال ولا زالت تقرض نفسها اليوم فكل قرية ومدينة تتحرى رؤية الهلال وليس بإمكان اقتاع الناس بالتخلي عن الرؤية العينية بالحسابات الفلكية. وشخصياً نحن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



سميرة ووزان ووائل وناطم... عامان ونصف العام من الغياب

ياسين الحاج صالح*



■ في واقعة اختطاف وتغييب سميرة الخليل ووزان زيتونة ووائل حمادة وناظم حمادة منذ عامين ونصف العام على يد «جيش الإسلام» في دوما بعد درامي نادر، يحيل إلى الوضع العسال المناضلين ديمقراطيين، علمانيي الكونين، مستقلين وموجهين نحو الداخل.

اتكلم عن وضع عسال لأن المعنيين معارضون جذريون مجربون للدولة الأسدية، وناولهم مناهجاً نصيباً من خسرانهم سميرة اعتقلت أربع سنوات في حقة حافظ الأسد، ووزان كانت ممنوعة من السفر وتعرضت لضغوط أمنية متكررة، ووائل اعتقل مرتين بعد الثورة وناله تعذيب بالغ القسوة، وناظم كان متورداً منذ مطلع الثورة إلى وقت مجيئه إلى دوما قبل نحو 3 أشهر من اختطافه.

الأربعة علمانيو الكونين والتفكير، لكنهم ليسوا من ذلك الصنف الذي جعل من العلمانية شهادة زور على ما جرى ويجري لعموم مواطنهم، ومنمن لم يفتقروا يوماً إلى سند، ومنه المخابرات الأسدية ذاتها، وهم مقيمون في البلد ويعونهم متوجهة نحو المجتمع السوري، ولم يكونوا من أهل الأسفار والمؤتمرات، ولا سند لهم في قوى دولية أو شبكات دولية.

ولتمثيل الوضع الاجتماعي للأربعة قبل الإزالة إلى أن يكن لسيمية والخمسينية وناظم الابريعي ووزان ووائل الثلاثينيين بيوت شخصية، وأن الزوجين زان ووائل كانوا بالكاد أخذاً يسدان أقساط بيت من عمل زان ككتابة، وهو عمل لم يكن مضموناً قبل الثورة، وضاع تماماً ملظماً ضاع البيت نفسه بعد الثورة.

قبل الثورة كان التحديد الأول والأساسي للأربعة أنهم معارضون للدولة الأسدية، لكن وقع اختطاف المراتين والرجل وتغييبهم على يد «جيش الإسلام»، الذي كان قد أخذ يشغل في دوما موقع الدولة الأسدية، وهو استكمل بغلته تلك ويحاول لها لإشغال هذا الموقع الأسدي، مستسيها على غرار الدولة الأسدية ذاتها في تدهور عام، سياسي وأمني ومعاشي ومعنوي، لأوضاع السكان في المنطقة، بما في ذلك تراجع واسع أمام هذه الدولة المتعدية، فإذا كانت قد جرت مسطرة واسعة لبيشات الثورة السورية على يد نظام شغل موقعاً إسرائيلياً حياً محكمه، فقد لقيت إسرائيلنا الداخلية مساندة مماثلة من «جيش الإسلام» وأشباهاه.

كان خطف وتغييب سميرة ووزان ووائل وناظم فعل تغييب لشهود موقوفين، كانوا صوتاً داعماً لعموم أهالي المنطقة، والجهة المسئلة الوافقة التي شهدت على المذبة الكيماوية وعلى ما اعتنقها من حماية دولية للدولة الأسدية.

تجسد الانتقار إلى السند بصورة تراجيدية بعد جريمة الخطف، فيما أن الأربعة معارضون جذريون للدولة الأسدية، فلن تشمله صفقات تبادل أسرى من صنف ما جرى بين معومات مقاتلة والأسديين، وبما أنه لا سند دولي لها، فإنهم لا تجر مطالبة جديدة بهم، ولم تصارص ضغوط من دول على رعاة إقليميين معلومين للجهة الخاطئة. بل لعل المرء لا يبالغ في سوء الظن، إن ارتاب، بأن في تغييبهم مصلحة لقوى دولية نافذة، لأن وجود شهود موقوفين على المذبة الكيماوية، والصفقة الكيماوية المشبته التالية لها، وبما أن الأربعة علمانيون فإنهم لم يحظوا بأي تضامن أو محاولة تدخل لصالحهم من قبل أي إسلاميين، مشايخ أو منظمات، في سورية أو في أي مكان، وفي المرتبة نفسها من سوء أن من يفترض أنهم شركاء في القضية الديمقراطية أظهروا تحاذلاً لا مشيئة عن نصرة الثائرتين والثائريين، لأنهم صلة مرجحة بتبعيات متنوعة لهؤلاء الشركاء المفترضين، فتؤمهم من الجهة الخاطئة ورعاتها الثائرتين والموسرين، لا من المراتين والرجلين المخطوفين والغييبين.

ولأنهم ديمقراطيون علمانيون مستقلون، فإنهم لا ينتمون إلى طائفة ولا تستندهم طوائف، ولا تشمله الدعوات الوضعية إلى «حماية الأقطاب»، وضمان حقوق الأقطاب، وهذا ما يضع سميرة ووزان ووائل وناظم في موقع استثنائي في فترته، ويجعل منهم أمثلة للوضع التراجيدي للثورة السورية، ولأولئك الثائرتين والثائريين والمخالفين لا سند، لم مهمو لا بعدة من التكرس والدأب والشجاعة والكرامة والحس الإنساني والثقافة.

ناظم هذا لا يجعل المراتين والرجلين متغيين بالمعنى الأشعب للكلمة، إنهم مناضلون، مخفون في الكفاح، لا يقولون شيئاً ويفعلون غيره، ولا ينغزلون عن بيئات اجتماعية حية كان نشاطهم وتفكيرهم متجهين نحو العيش فيها والشراكة معها. وفي هذه الحيثية الثقافية أيضاً كان الأربعة بلا سند، لم يحظ هؤلاء المثقفون المقاتلون بدعم أو تضامن من المثقفين الذين شاركوا في بعض أهم مبادرتهم. وهذا مع تطلعيها بروح شعبية، وضعتها على قرب من عموم الناس في بيئات اجتماعية سورية مختلفة، وكان وائل في الجوه نفسه، وشريكا في نقاشات سياسية وفكرية نشيطة في منطقة الغوطة الشرقية كلها طوال سنوات ما قبل الثورة.

لكن هذا لا يجعل المراتين والرجلين متغيين بالمعنى الأشعب للكلمة، إنهم مناضلون، مخفون في الكفاح، لا يقولون شيئاً ويفعلون غيره، ولا ينغزلون عن بيئات اجتماعية حية كان نشاطهم وتفكيرهم متجهين نحو العيش فيها والشراكة معها. وفي هذه الحيثية الثقافية أيضاً كان الأربعة بلا سند، لم يحظ هؤلاء المثقفون المقاتلون بدعم أو تضامن من المثقفين الذين شاركوا في بعض أهم مبادرتهم. وهذا مع تطلعيها بروح شعبية، وضعتها على قرب من عموم الناس في بيئات اجتماعية سورية مختلفة، وكان وائل في الجوه نفسه، وشريكا في نقاشات سياسية وفكرية نشيطة في منطقة الغوطة الشرقية كلها طوال سنوات ما قبل الثورة.

اليوم يكتمل عامان ونصف العام على اختطاف وتغييب سميرة ووزان ووائل وناظم، لا تعلم نحن أحبابهم وأصدقاهم، عنهم شيئاً، وهم لا يعلمون عنا شيئاً. كان يمكن أن تكون خاسن الأربعة، انقذنا نحن الخمسة خارج دمشق المختنفة خلال نحو خمسة شهر من عام 2013 الفطخ، وبما أني كنت الناجي، وصافد أن كنت كاتباً، فقد وقع علي ضمان استمرار الحركة في المجالين الحقوقي والسياسي، فضلاً عن خوضها أيضاً في المجالين الفكري والأخلاقي، وليس لدي أي شك في من سوف يكون المنتصر في معركة فرضت علينا، وكان بوادي تنجبنا... إلى حين.

* كاتب سوري

ذكرى النكسة... مؤتمر باريس... والندب العربي!

هو لن يقيم دولة فلسطينية ولو حتى منزوعة السلاح، بالأمس أكد شريكه في الائتلاف الحكومي نقفالي بينيت (وبالطبع شريكه الجديد ليبرمان يؤيد ذلك) بالأ دولة فلسطينية ستقوم، وألا إفراج عن الأسرى، للعلم، هذان الشرطان كانا الأساسيين في اتفاق الائتلاف الموقع بينهما.

بالنسبة لاجتماع مؤتمر باريس، الذي حضره وزراء خارجية ثلاثين دولة، من بينها الولايات المتحدة، تحت شعار التحضير لانطلاق عملية السلام على أساس «حل الدولتين»، قبل التعليق على نتائج المؤتمر، نورد ما يلي: أن نتناها هو اعتبر أن مؤتمر باريس سيؤيد من «تطرف» المطالب الفلسطيني، وأن «المفاوضات المباشرة» هي الطريق الوحيد إلى السلام.

من قبل، رفض أيضا المبادرة الفرنسية ويندها المتعلق بمؤتمر دولي لإعادة إطلاق جهود التسوية بين الكيان والسلطة الفلسطينية، واقترح بدلاً من ذلك لقاء الرئيس عباس في باريس، إذ قال نتناهاو أثناء لقائه للرئيس الفرنسي مانويل فالس، إن المفاوضات الثنائية هي «الطريق الوحيد للضحي قديماً وفي مفاوضات التسوية»، وليس «المؤتمرات الدولية» على طريقة الأمم المتحدة، أو «الإعلامات الدولية»، هي التي تقرر مصير الإسرائيليين والفلسطينيين.

مضيفاً «سأقبل بسرور مبادرة فرنسية مع اختلاف مهم: أن الخطة الجديدة يمكنها أن تجري في باريس، فهي ستكون كاتناً رائعاً لتوقيع اتفاق تسوية، ولكن فقط من خلال المفاوضات المباشرة، وبدون تدخل هيئات دولية»، أيضاً، فإن الرئيس أولاند ورئيس وزارته إنانا قرار اليونسكو بخصوص «المسجد الأقصى» الشريف، الذي أصدرته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) الملتزمة بالضم، والذي يعترف بوجود أي علاقة لليهود بموقع المسجد الأقصى، وأوضحت أن استخدام المصطلح الأخير هو الأصح.

ورفضت المصطلح الصهيوني «الجيهاكل»، ودعا القرار كافة الدول والأمم المتحدة، للعمل بجهد لإلزام إسرائيل على تطبيق القرار. وقد أشار أيضاً إلى حرص إسرائيل على نبش المقابر القديمة المخصصة للمسلمين في القدس، وسرقة آثارها والإيعاز بأنها آثار يهودية.

العلم، فرنسا في مبادرتها الجديدة (بعد الأولى والثانية) – ببنيت نتناهاو التي طرحها سارناتزي على الجانب الإسرائيلي في تعديل الحدود، المقصود القول إن باريس تعترف بما تطالب به إسرائيل من

* كاتب فلسطيني



«زجاج» (وكانه اختلاف بين دولتين قائمتين فعلياً على بضعة أمثارات حدودية). وانسأخ أغلب النظام الرسمي العربي عن القضية الفلسطينية، وكانه كان ينتظر هذه اللحظة بفارغ الصبر، من أجل التخلص من هذا الهم الثقيل، ثوالت الأحداث إلى ما يسمى بمبادرة السلام العربية.

عملياً، ورغم أن المبادرة تؤكد على الاعتراف الرسمي العربي بدولة إسرائيل، وإقامة سفارات لها في العواصم العربية، ورغم أنها وفي موضوع عودة اللاجئين، كانت مع حق العودة، إلا أنها أخضعت هذا الحق وفقاً لما سيتم الاتفاق عليه بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل. رفض رئيس الوزراء الصهيوني آنذاك شارون هذه المبادرة فور تبنيها من قمة بيروت عام 2002، كذلك فعلت الحكومة الإسرائيلية، رغم أن الدول العربية تمد يدها للسلام مع إسرائيل، إلا أن شارون اجتاح الضفة الغربية حينها، وسجن الرئيس الراحل ياسر عرفات في المقاطعة، ومنعه من حضور القمة، في أحد تصريحاته قال شارون: إن المبادرة لا تستحق الخبر الذي كتبت به.

بعد شارون جاء أولرت وقد قال عن المبادرة: إن بعض بنودها تستحق الوقفة عندها ومناقشتها. في السياق نفسه كان تصريح ليقني زعيمه حزب كاديما، فيما بعد جاء نتناهاو، وأعلن رفضه المطلق للمبادرة. في آخر تصريح له، دعا العرب إلى تغييرها، إذ باختصار «نسها».

نتناهاو يريد تطبيعها معنا مع العرب (منذ زمن والعديد من الدول العربية، تمارس تطبيعاً علنياً مع إسرائيل، ويجاهر مسؤولون رسميون فيها بالاجتماع مع وفود وزعماء إسرائيليين). يريد نتناهاو مفاوضات مع الفلسطينيين يطيلها عقوداً مقلية (وهذا ما مارسه فعلياً) ولا يعطي الفلسطينيين حقاً واحداً غير الحكم الذاتي، وقد ضرورة استجابة العرب لكل شروطه التعجيزية: قبول الاستيطان، الإقرار بأن القدس بكاملها هي عاصمة إسرائيل الأبدية، الاعتراف بيهودية إسرائيل، وغير ذلك.

أما إن لم يعترف الفلسطينيين بواحد من هذه الشروط، فسيفيد الولة «بان الفلسطينيين لا يريدون السلام»، ومن ثم تبدأ الولايات المتحدة والغرب عموماً في ممارسة الضغوطات على الفلسطينيين للقول بالشرط الإسرائيلي؛ هكذا كانت تجربة اتفاقيات أوسلو، وعشرون عاماً من المفاوضات بعدها، نتناهاو يتميز بالديماغوجية والكذب على قاعدة: إكذب... أكذب ثم أكذب حتى يصدق الناس.

بين الحقوقي والسياسي

المنظمات الحقوقية، خاصة تلك العاملة في اليمن، في ظل نوع من التكم الشديد الذي يفرضه القائمون على هذه المنظمات، فيما يخص طبيعة العمل، وآليات جمع المادة، وتأهيل العاملين، ناهيك عن مصادر التمويل التي يمكن أن يكون لها تأثير قوي على طبيعة تقارير هذا المنظمات التي لم يعد يخفي على المتابع أن هناك نوعاً من التداخل الواضح بين السياسي والحقوقي في تقاريرها ذات العلاقة.

وعودة إلى تقرير بان كي مون المذكور، فإنه من اللافت أنه في يوم صدور التقرير كانت الطائرات الروسية تقتل 76 سورياً في حلب، وتقتل 23 آخرين في دير الزور، لكن الغرب أن التقرير لم يدرج اسم روسيا، ولا التحالف الدولي للحرب على الإرهاب ضمن هذه القوائم، مع وجود تقارير حقوقية تثبت مقتل آلاف المدنيين – بينهم أطفال – في الغارات الجوية في العراق وسوريا.

هناك انتهاكات لحقوق الإنسان – وحقوق المدنيين – ببنيت نتناهاو التي طرحها سارناتزي على الجانب الإسرائيلي في تعديل الحدود، المقصود القول إن باريس تعترف بما تطالب به إسرائيل من

المثير التخريبية في شأن تقرير بان كي مون أنه أكد على أن طائرات أمريكية أطلسية قصفت مشفى تابعاً لمنظمة «أطباء بلا حدود» في مدينة «قندوز» في أفغانستان، ما أدى إلى قتل 19

* كاتب يمني من أسرة القدس «العربي»

د. فايز رشيد*

■ تسعة وأربعون عاماً تفصلنا عن ذلك النهار المشؤوم، يوم آزاد العن الصهيوني كسر أعلام الجماهير العربية في تحرير فلسطين، هذا الشعار الذي حملته الأمة العربية من المحيط إلى الخليج. أعوام طويلة مرت على يوم الهزيمة، حين استطاعت إسرائيل احتلال الضفة الغربية وسيناء وهضبة الجولان العربية السورية، جاءت بعدها استقالة الرئيس عبد الناصر لتزيد من طعم مرارة النكسة، رغم الهزيمة انطلقت الثورة الفلسطينية لتعلن بداية المقاومة الفعالة للعدو الصهيوني، ولشاريه في المنطقة ولتؤسس لمقاومة عربية ظهرت فيما بعد.

أزادت إسرائيل من حرب يونيو، تطويع إرادة الجماهير العربية من المحيط إلى الخليج قبل الأنظمة، لتعترف، أن إحدى نتائج هزيمة يونيو تمثلت في أنها أتت إلى الخلاصة سياسية اجتماعية ثقافية، مضت بالعرب في طريق من التحولات العسكرية وصولاً إلى المرحلة الراهنة، لربما لا يبدو الترابط قائماً ظاهرياً، لكن الحقيقة أن العرب، ضلوا الطريق استمرراً بعد الهزيمة، ليس في عملية الصراع مع إسرائيل فحسب، وإنما في مجال المنعطفات السياسية، التي مرت على الوطن العربي منذ عام 1967 حتى اللحظة، نعم، انتظرت الجماهير العربية لحظة تلك الساعات التي تمكن فيها من هزيمة إسرائيل، كانت اللحظة في معركة الكرامة في 21 مارس 1968 وجاءت في حرب الاستنزاف إلى الجبهتين المصرية والسورية، توج انتصار عام 1973 حين أثبت الجندي العربي قدرته على تجاوز الحنة والوصول إلى النصر، كما مثل عبور الجيش الصري لقناة السويس وتدمير خط بارليف الإسرائيلي، الذي صوره بأنه كخط ماجينو، لم تفلق عليه، وعبور الجيش السوري إلى الجولان، للاستد، لم يكتمل الانتصار، وقد آزاده الرئيس السادات، أن تكون حرب تحريك لا حرب تحريري، أي أن النظام العربي لم يعرف كيفية استغلال الانتصار، فحواله إلى هزيمة جديدة بعبور الجيش الإسرائيلي إلى غرب السويس.

جاءت بعدها المباحثات المصرية مع هنري كيسنجر، وكانت اتفاقية كيب ديفيد المشؤومة، التي أخذت الدولة الأقوى عربياً، من دورها في التصدي للدولة الصهيونية. ثم جاءت اتفاقية أوسلو المشؤومة وبعدها اتفاقية وادي عربة. وبدأ التحول فعلياً في طبيعة الصراع العربي – الصهيوني، ليس حصرة في هويته الفلسطينية فقط، وجرى الاعتداء على طبيعته، وتم مسخه وتجزيمه في معظم الإعلام العربي إلى مصطلح



* كاتب فلسطيني

انسأخ أغلب النظام الرسمي العربي عن القضية الفلسطينية وتوالت الأحداث إلى ما يسمى بمبادرة السلام العربية

66

د. محمد جميع*

■ بكل بساطة هناك انتهاكات ضد حقوق الإنسان في أماكن الصراع في العالم، وفي بلداننا العربية التي ضربتها موجات الحروب الأهلية الأخيرة بشكل خاص. هذا ليس الموضوع هنا هو كيف يتم «تسييس الحقوقي» من قبل دول ومنظمات بعينها، لجعل الحقوقي ممنهجاً بأجندة سياسية، وبشكل لا يقل بشاعة عن توظيف الأديان لخدمة السياسات.

تجسد «تسييس الحقوقي» في الاتقائية التي تميز السلوك الانتهازي، ليس للدول وحسب، ولكن لمنظمات حقوقية لا تظلو تقاريرها من محتوى وأهداف سياسية. في تقريره السنوي الصادر الخميس الماضي، الذي من المفترض أن يقدمه إلى مجلس الأمن الدولي لاحقاً، عن «الأوضاع والصراع المسلح»، الذي يغطي عام 2015، وضع بان كي مون، أمين عام الأمم المتحدة، التحالف العربي الذي تقوده السعودية في الحرب في اليمن ضمن «قائمة العار» الخاصة بانتهاكات حقوق الأطفال في اليمن.

خطوة هللت لها منظمات حقوقية في اليمن وخارجه، ونشرت على نطاق واسع وسائل إعلام عربية مولية لإيران، التي للمفارقة العجيبة، أنها تأتي دائماً ضمن قائمة الدول الأوسا في مجال حقوق الإنسان. والمقابل ثارت ضجة في دول التحالف العربي، وداخل الحكومة اليمنية، التي استنكرت عدم حيادية الأمم المتحدة، مع أن التقرير ذاته وضع

بكل بساطة هناك انتهاكات ضد حقوق الإنسان في أماكن الصراع في العالم، وفي بلداننا العربية التي ضربتها موجات الحروب الأهلية الأخيرة بشكل خاص.

هذا ليس الموضوع هنا هو كيف يتم «تسييس الحقوقي» من قبل دول ومنظمات بعينها، لجعل الحقوقي ممنهجاً بأجندة سياسية، وبشكل لا يقل بشاعة عن توظيف الأديان لخدمة السياسات.

تجسد «تسييس الحقوقي» في الاتقائية التي تميز السلوك الانتهازي، ليس للدول وحسب، ولكن لمنظمات حقوقية لا تظلو تقاريرها من محتوى وأهداف سياسية. في تقريره السنوي الصادر الخميس الماضي، الذي من المفترض أن يقدمه إلى مجلس الأمن الدولي لاحقاً، عن «الأوضاع والصراع المسلح»، الذي يغطي عام 2015، وضع بان كي مون، أمين عام الأمم المتحدة، التحالف العربي الذي تقوده السعودية في الحرب في اليمن ضمن «قائمة العار» الخاصة بانتهاكات حقوق الأطفال في اليمن.

خطوة هللت لها منظمات حقوقية في اليمن وخارجه، ونشرت على نطاق واسع وسائل إعلام عربية مولية لإيران، التي للمفارقة العجيبة، أنها تأتي دائماً ضمن قائمة الدول الأوسا في مجال حقوق الإنسان. والمقابل ثارت ضجة في دول التحالف العربي، وداخل الحكومة اليمنية، التي استنكرت عدم حيادية الأمم المتحدة، مع أن التقرير ذاته وضع

هشام منور*

■ هيمن نيا الخلاف بين رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتناهاو ووزير دفاعه موشيه يعالون على المشهد السياسي والإعلامي في كيان الاحتلال الإسرائيلي على مدى الأسابيع الأخيرة، ما دفع الأخير إلى تقديم استقالته.

ثم انتسأل الشارع الإسرائيلي بالجدل الواسع بسبب تعيين اليميني أفينغور ليبرمان خلفاً ليعالون، ليس لكونه يمينياً متطرفاً فقط، ولكن لكونه معارضا لرئيس الوزراء، الأمر الذي أثار عدداً من التساؤلات، في محاولة لفهم هذه الخطوة من قبل نتناهاو، في الوقت الذي يسعى فيه الأخير إلى إعادة تحسين علاقات الكيان الإسرائيلي مع بعض القوى الدولية، التي توترت بسبب السياسات التي تبنتها حكومته.

على الرغم من أن الأمن في الداخل الإسرائيلي يكتمل أولوية خاصة، وهو ما يتعكس باستمرار في اللجوء للشخصيات الأكثر يمينية لتشكيل الحكومة وتولي المناصب الأمنية والعسكرية الرفيعة؛ فإن حالة الجدل التي أعقبت تعيين أفينغور ليبرمان وزيراً للدفاع خلفاً للوزير المستقيل موشيه يعالون، تشير إلى أن ثمة تحذوفاً من «خطوات غير مرسوسة» يمكن أن يقدم عليها ليبرمان، في وقت تتبع فيه إسرائيل نهجاً برامتهاً لوقف احتمالات تفجر الأوضاع في المدن المختلطة، بعد حملات الدبس والطنن للفلسطينيين.

الصحافة الإسرائيلية عبرت عن قلقها من تعيين ليبرمان من خلال عدٍ من الافتتاحيات



* كاتب فلسطيني

ليبرمان وزيراً للحرب... الدلالات والتداعيات!

للقناع والكشف عن وجه إسرائيل الحقيقي، فمجرد اقتراح اسم ليبرمان ليكون وزير الدفاع الـ18 لكيان الاحتلال يعد رفيع علم أسود لم يسبق أن تم رفعه، واعتبر كثير من المحللين العسكريين والسياسيين أن تعيينه في هذا المنصب يعني أنه لأول مرة يتحول خطر الفاشية إلى خطر حقيقي وفوري.

من الواضح أن الأراء التي عرضتها الصحف الإسرائيلية تنتسج إلى حد كبير مع رأي الشارع الإسرائيلي الذي عبرت عنه استطلاعات الرأي العام. فقد أوضحت نتائج استطلاع للرأي العام – أجراه «كيبول فوكس لصالح موقع «يولام الإلكتروني»، أن 29 % من الإسرائيليين يعتبرون ليبرمان ملائماً لمنصب وزير الأمن الإسرائيلي أكثر من موشيه يعالون، مقابل 50 % رأوا أن الأخير أجدر من ليبرمان في هذا المنصب.

ويبدو أن اللقب من تبعات تعيين ليبرمان في منصب وزير الدفاع، ينتج في الأساس عن عدد من الاعتبارات يتصلق أولها، في عدم خبرة ليبرمان في الشؤون العسكرية والأمنية، فهو الذي شغل العديد من المناصب السياسية، من بينها وزارة الخارجية، وهي مناصب في مجتها لم تؤهله لامتلاك خبرة إدارة الملف الأمني شديد الأهمية والحساسية في الوقت الحالي، ليبرمان سيعلم فور دخوله مقر وزارة الدفاع أن مسألة الأمن ليست إطلاق شعارات في الهوء فحسب.

تعيين ليبرمان في هذا التوقيت يأتي مفاجئاً وغريباً في ظل التوجهات الإسرائيلية السياسية

* كاتب وياحت فلسطيني

المقالات، من بينها مقال في صحيفة «معاريف» تحت عنوان «ليبرمان لم يأت من أجل الجلوس على الكرسي بل من أجل السيطرة على اليمن واستبدال نتناهاو في رئاسة الحكومة» أشار فيه الكاتب أودي سيجل إلى أن هذه الخطوة من جانب نتناهاو تعبر عن تغيير محتمل في توجهات الحكومة، لتكون حكومة «مفهور» يمينية تمهيداً لتغيير في السياسات الأمنية والحصول على منصب.

وفي مقال آخر بعنوان «تعيين ليبرمان مسرحية مأساوية متعددة الأبطال تبدأ بعلون وتنتهي بنا جميعاً موراً بنتناهاو نفسه»، أشار السوف بن في صحيفة «هآرتس»، إلى أن تولي ليبرمان منصب وزير الدفاع يضمن سيطرة سياسية على الجيش، مؤكداً أن حادث إطلاق شرط إسرائيليين النار على مواطن فلسطيني مصاب، كما فعل الضابط اليشور أزاريا في 24

مارس 2016، سيكتري في وجود ليبرمان، وهو ما سيؤدي إلى مزيد من «تثوية صورة فلسطيني الإسرائيلي» (وكان هذه الصورة ناصعة البياض)، خاصة أنه تعرض بالفعل لانتقادات واسعة من قبل مؤسسات حقوق الإنسان الدولية، بعد تسريب فيديو الواقعة، لا سيما وأن ليبرمان كان قد اعتبر الضابط الإسرائيلي «بطلاً» وليس متهمًا.

اختيار ليبرمان وزيراً للدفاع هو بمثابة تمزيق

هل انتهى المسار السياسي في جنيف؟

بكر صدقي*



على مسافة أسابيع قليلة من الموعد الافتراضي الذي حدده سايكس وبيكو القرن الواحد والعشرين، جون كيري وسيجري لأفروف، لبدء المرحلة الانتقالية على اطلاع الخراب السوري، وقف سفاح دمشق الصغير أمام مجلس شعبه المنتخب، ليعلن أن «سبيل الدماء لن يتوقف» قبل القضاء على الإرهاب.

والإرهاب في نظره، كماصر على إلهامها طوال خمس سنوات ونيف من قبل السوريين وتحويلهم خارج البلاد، يتحمل من كل السوريين، باستثناء أقلية ما زالت متمسكة بالبعدي تحت حذاء الطغمة الحاكمة ومسبعدة لانتحار من أجل بقائها، بعد القضاء على ملايين السوريين طبعاً.

هو يعرف أن استخدامه لكل حلفائه، من روسيا إلى إيران إلى الميليشيات الشعبية متعددة الجنسيات، للحرب على سوريا من أجل بقائه، لم يتفق في تغيير مصيره المحتوم. ولحرب التحالف الدولي ضد داعش المستمرة منذ قرابة الستين، في العراق وسوريا، وتشارك فيها نحو سبتين دولة، استطاعت أن تفعل شيئاً يتناسب مع ما كان متوقفاً منها ضد الإرهاب الحقيقي.. فلا يبقى من معنى لكلامه الديموي إلا إعلان النية الواضحة سفك دماء السوريين إلى النهاية (ولم تكن بحاجة لهذا الإعلان، على أي حال، لعرفه النوايا، فالأفعال سابقة). نعم لن يتوقف سبيل الدماء إلا بانتهاء أجل هذه العصابة الممسكة بامكانيات عسكرية كبيرة، وبلاسلف، بفرعية دولة لم تسقط عنه، بخلاف الادعاءات الكاذبة للسلل الفاعلة والأمم المتحدة، وإلا لما جلس ممثلو هذه العصابة الإرهابية المسلحة في قاعات المؤتمرات في جنيف كطرف سياسي له رأي في «حل سياسي»، فمكاتبهم الطبيعي هو وراء القضبان في لاهاي، حتى جهات مستقلة كنادي الصحافة في واشنطن، لم تجد حرجاً في تاجر قاعات مقرها لندوة استضافت – عبر اتصال بتقنية سكايب – بيثية شعبان المدانة بالإرهاب في قضية ميشيل سماعة المعروفة في المحاكم اللبنانية، وهي نفسها مستشارة رأس العصابة الإرهابية التي اطلقت، في آذار/مارس 2011، إشارة البدء بالفتنة الطائفية.

إن العمل على مسار «تنسوية سياسية»، أحد طرفها هذه العصابة الإرهابية، كما تريد الولايات المتحدة وروسيا، هو بحسد ذاته وهم، الغاية منه ملء الفراغ السياسي و«إدارة الأزمة» كما يقال، إلى أن تنضج الظروف لحل حقيقي لن يكون أحد طرفيه الطغمة الكمبائوية القابضة فوق صدر دمشق. ربما كان هناك أمل ضئيل بأن ترغب الدينامية السياسية لسلاح جنيف للتفاوضي، العصابة على بعض التنازلات، كفتحات من وقف إطلاق النار ليتمكن السوريون المتكوبون من التقاط أنفاسهم ومداواة جراحهم النازفة. لكن مسار «وقف العمليات العدائية» المزعوم، الذي بدأ في نهاية شباط الماضي، اتضح أنه لا يعني وقف قصف طيران النظام وحليفه الروسي للمستشفيات ومخيمات النازحين، وما هي الأمم المتحدة نعلن عجزها عن إيسال المساعدات إلى المناطق المحاصرة (وقد ازداد عددها في فترة وقف العمليات العدائية) وتراجعت عن خطتها المزعومة بصدد إلقاء المساعدات من الجو، بزريعة أن ذلك يتطلب موافقة النظام!

فإذا كان ذلك الأمل الضئيل نفسه وهماً، لم يبق إذن ما يمكن توقعه من مسار جنيف القائم أصلاً على أساس هش، وغير قابل للتطبيق. يبقى أنه حتى الجهات المشرفة على عملية جنيف، لم تعد تتحدث بلغة التفاوض المحود التي كانت سائدة قبل أشهر، فاستفان ديمستورا – المكلف الأممي بالمسألة السورية – انكف عن تحديد مواعيد مقبلة لاستئناف جولات المفاوضات، و«المشاورات المتواصلة» بين كيري وأفروف حول سوريا، تدور بعيداً عن الإعلام، ما قد يعني أنها تركز على جوانب الصراع في الميدان، وما هو مسومح أو غير مسومح به في محاولاً تعديل موازين القوى على الأرض.

دمهش، مثلاً، تصريح لأفروف الأخير بصدد «عدم السماح بسقوط حلب» الذي يضيئ طوق الحصار من حولها، باستثناء الجنوب، أي خانطومنا التي أصبحت تسمى بحق «مقبرة الجنرالات الإيرانيين في سوريا!» الوض محيرٌ فعلاً، ففي الوقت الذي تعمل فيه روسيا وحلفاؤها المحليون في «قوات المستمرة لانتحار» على قطع شريان الحياة عن فصائل المعارضة في القسام الشرقي من مدينة حلب، من خلال تعدد تلك القوات من الشمال باتجاه المدينة، بموازاة محاولات تعدد الميليشيات الشيعية من الريف الغربي باتجاه غربي المدينة، تحقق الفصائل الإسلامية انتصارات ماحقة في الريف الجنوبي.

وسبق للايرانيين أن تدتمروا من امتناع الطيران الروسي عن تقديم الغطاء الجوي لقواتهم في تلك المنطقة، خلال الجولة السابقة من القتال في شهر أيار، ربما ضبط إيقاع المعارك بهذا الوجه الغربية هو ما يشكك قسماً من المشاورات المستمرة بين كيري وأفروف، وهذا بدون أن نتحدث عن الجبهة الجنوبية التي لها حسابات أكثر تعقيداً، ربما يسبق حضور العالم الإسرائيلي القوي، بدلالة زيارات بنيتامين نتانياهو المتكررة لبات وروينيتي إلى موسكو، للتسبيح بشأن الصراع السوري متعدد المتويات والأطراف.

التصعيد العسكري الاسدي-الروسي، وفشل «الملتجع الدولي» في الحفاظ على وقف الأعمال العدائية، وفي إيسال المساعدات إلى المعتقلين المحاصرين، و«تأهيك عن غك الحصار عنها» أو إطلاق مئات الآلاف المسجونين في معتقلات الإرهاب الاسدي-«ودخول» الهيئة العليا للمفاوضات، في غيبوبة «إعادة الهيكلة» ونفخا المظم... كلها علامات لا تخطن على انتهاء مسار جنيف بشكله الحالي ومطيحاته ومفرداته الحالية على الأقل.

* كاتب سوري

الإيراني، وأن كل ما كانت تقوله، على الأقل منذ ما بعد جنيف 1 وتصاعد قوة تنظيم «الدولة الإسلامية» وتوقيع الاتفاق مع إيران، يصبّ، سورياً، في منحنى إعادة تأهيل النظام السوري، لأن الأولوية الأمريكية صارت ضرب «داعش»، من جهة، وتطييع العلاقات مع إيران، من جهة أخرى، وكلا الهدفين يفترضان مسامحة إيران وروسيا والحفاظ على النظام السوري.

بناء على هذه الخلفية يمكن فهم ما يجري على الساحتين السورية والعراقية حاليًا، ويمكن أيضاً تأكيد أن سكوت واشنطن على الغارات الوحشية على الأسواق والمستشفيات وحاصر المدن وتجويعها سببه الموافقة الضمنية عليها، وهو ما يدفع ربما لاستنتاج فظيع، وهو أن أمريكا تستخدم روسيا وإيران مع حقهما ما تريد في سوريا والعراق ولينى فقط تتسقي مع حقهما.

يعني هذا أيضاً أن روسيا وإيران والنظام السوري أيضاً مدركون لهذه الحقيقة ويتصرفون بناء عليها.

أمريكا تعمل على تركيع المعارضة السورية؟

النظام وحلفاؤه الروس والإيرانيون عن استخدام الجازر والتجويع والحصار ضد المدنيين، وهو ما يجعل الحل «الوحيد» الدبلوماسي الأمريكي الذي يريد فريق أوباما – كيري إلزام المعارضة السورية به هو فرض النظام وحلفائه لقراراتهم بالقوة. إن إلزام المعارضة السورية به «الحل الدبلوماسي» مع حرمانها من مقومات شرعيتها وسبل الدفاع عن نفسها، وترك حلب وأدلب وريف دمشق ودرعا وحماه وحمص واللاذقية تحت رحمة القاصفات الروسية والسورية، في الوقت الذي جندت فيه أمريكا كل ترسانتها الإعلامية والسياسية والعسكرية للدفاع عن كويانها يجعل استفزاز المعارضة بخيار الحل «الدبلوماسي» نوعاً من الكذب الضيق.

الاستنتاج الخطير الذي كان يجب أن نتخرج به المعارضة السورية من المواقف الأمريكية هو أن واشنطن، في الحقيقة، لا تتفعل غير أن تنسحب المعارضة السورية تدريجياً لقبول بالحل الروسي –

فيها كانت كل الأدلة تقول إن هذه الإدارة معادية للمعارضة السورية فإن وضع الرأس في الرمال والاستمرار في الادعاء أن واشنطن «حليفة» للسوريين ضد نظام بشار الأسد، لن يغير من هذا الواقع شيئاً، بينما إذا حسمت موقفها فإن ذلك، إن لم يحسن موقف الإدارة الأمريكية فهو سيخفف من تلاعبها بالشأن السوري وسيفقددها بعضاً من المداقفة التي تدعيها.

ما تقوله وقائع التدخل الأمريكي في الوضع السوري هو أن الإدارة الأمريكية منعت أي محاولة حقيقية لنزع الشرعية عن النظام السوري من خلال إنشائها كل خطط المنطقة الآمنة ومنعها إنشاء حكومة مؤقتة للمعارضة داخل الحدود السورية وتراجعها عن قصف النظام بعد استخدامه السلاح الكيماوي ضد شعبه، وتراجعها المستمر أمام مطالب روسيا وإيران والنظام السوري فيما يتعلق بالمرحلة الانتقالية، وتأكيدها المستمر على أن المفاوضات هي الحل الوحيد للوضع السوري في الوقت الذي لم يكف

لا يختلف موقف الولايات المتحدة الأمريكية الحالي من انتهاء موعد 1 حزيران (يونيو) الذي كان موضوعاً كموعد نهائي لاتزام النظام السوري بفتح الطرق لإيسال المساعدات الغذائية والإنسانية للمناطق السورية المحاصرة عن مسلسل طويل من مواقف إدارة الرئيس باراك أوباما في خذلان المعارضة السورية. غير أن هذا المسلسل الذي امتد على مدار أكثر من خمس سنوات صار بحاجة لمراجعة معانيه وأهدافه، ولا يتعلق الأمر فقط بأن شمن عدم الفهم الحقيقي لهذه السياسة يضاعف تكلفة الفاتورة المرعبة التي يدفعها الشعب السوري، بل يتعلق أيضاً بالضرورة الماسية لمراجعة المعارضة السورية لعلاقتها مع هذا «الحليف» الافتراضي إذا ثبت أن ما يفعله عملياً يختلف تماماً عما يقوله، وأن مقصود ما يفعله هو تركيع هذه المعارضة وليس شيئاً آخر. لا يهجم هنا إن كانت هذه المعارضة قادرة على دفع تكاليف استعداد الإدارة الأمريكية عليها أم لا.



نهاية الهويات الكبرى: الإسلامية والقومية؟



السياسي في سبعينات القرن العشرين، بات من الصعب القول أن هناك إطاراً مرجعياً واحداً للتيار الإسلامي السياسي، ليس في الدائرة السنية وحسب، حيث التعددية بشأن متوقع، ولكن في الدائرة الشيعية أيضاً. تجلت الظاهرة الإسلامية السياسية، مثلاً، في صعود حركة الإخوان المسلمين؛ في تعبيرات سلفية متعددة؛ في حراك شعبي، وفي حراك مسلح؛ في الالتفاف حول الولي الفقيه، أو في الإيمان بالعمل الحزبي... الخ. اليوم، هناك إسلاميون ديمقراطيون، وإسلاميون مسلحون؛ إسلاميون محافظون وآخرون علمانيون؛ إسلاميون متصالحون مع مؤسسة الدولة الحديثة، وآخرون يرفضون التعايش معها، وإسلاميون في الحكم وآخرون في المعارضة.

في السياق الشرقي، على وجه الخصوص، ليست أطروحة موت القومية والإسلامية شأنًا جديدًا. إخفاقات القوميين والإسلاميين في تلك المنطقة، خلال الجولة السابقة من القتال في شهر أيار، ربما ضبط إيقاع المعارك بهذا الوجه الغربية هو ما يشكك قسماً من المشاورات المستمرة بين كيري وأفروف، وهذا بدون أن نتحدث عن الجبهة الجنوبية التي لها حسابات أكثر تعقيداً، ربما يسبق حضور العالم الإسرائيلي القوي، بدلالة زيارات بنيتامين نتانياهو المتكررة لبات وروينيتي إلى موسكو، للتسبيح بشأن الصراع السوري متعدد المتويات والأطراف.

* كاتب عربي في التاريخ الحديث

على السواء، ولم يكن غريباً أن هذه الظاهرة أخذت في التجلي خلال الفترة بين الحربين، وأنها، أيضاً، وكما الهوية القومية، لم تظهر في كل البلاد الإسلامية مرة واحدة. يتعلق السبب الرئيسي خلف بروز الظاهرة الإسلامية السياسية بالاتار البيالفة لحركة التحديث في المجتمعات الإسلامية، بداية من إضغاف وتمهيش مؤسسة العلماء التقليدية، مروراً بانهيار الإجماع التاريخي، ووصولاً إلى الانقسام الفاحش في الطبقات الاجتماعية الحديثة، ويتعلق السبب الثاني بصعود مؤسسة الدولة الحديثة، احتكارها لصدار القوى في المجتمع، وهيمنتها على الأرض والاجتماع. تعظيم مؤسسة الدولة، أدى بالضرورة إلى تعظيم التقاديف على مقادير الحكم والسلطة.

كان نيتشة هو الذي قال أن «كل ما له تاريخ، لا يمكن تعريبه»، ولأن القومية والإسلامية تحمل في داخلها تاريخاً مترامكاً من التجليات المتعددة، فليس هناك توافقاً بآي صورة من الصور، على تعريف كل منهما، نحن نعرف التاريخ التاريخي الذي ولدت فيه كل منهما، والقوى التي ساهمت في هذه الولادة، ولكن تعدد التعبيرات القومية والإسلامية السياسية بكميات بحيث يصعب الإقرار بوجود معيار واحد، أو نوع مثالي، كما قال فيرير، لقراءة كل منهما، ولا يقل أهمية أن الظاهرتين لم تتوقفا عن التطور والتغيير في سياق تاريخية متغيرة.

تعددت حركات قومية لعب فيها الانتماء الديني دوراً رئيسياً، مثل القومية الإيرلندية والعروبية المبكرة وحركة تأسيس باكستان، وحركات أخرى استندت إلى اشتراكات علمانية بحتة، مثل العرق واللغة، كما في القوميات التاريخية والناحية الفرنسية. تجلت القومية أحياناً في تعبيرات ليبرالية، وفي أحيان أخرى في تعبيرات فاشية، كترابف في الولايات المتحدة، وحركة الخروج من الإثارة الأوروبية في بريطانيا، والجبهة الوطنية في فرنسا، كلها تعبير اليوم حركات إحياء قومي، ومنذ الموجة الثانية للدم الإسلامي

تعديداً من التوقعات المتعجلة لموت السريع. يبدو أن القومية والإسلامية لا يمكن أن تقرا كما يقرا مستقبل الصحفية الطوبوعة ودار عرض الأفلام، من خلال إحصاءات عدد النسخ وعدد القراء والشاهدين. هذه أفكار، أو كما يحلو للبعض اعتبارها أيديولوجيات، كبرى، تتعلق بمفاهيم بالغة التعقيد والتداخل من السياسة والاجتماع ووسائل الاتصال والتعليم، وحتى الاقتصاد ومدلات الرفاه، وليس تطور وسائل التقنية وحسب، ولكن هذا التباين والاختلاف لا يجب، على أية حال، أن يحجب التشابه الملحق بين نظريات «الموت» المتسرعة في هذا المجال.

تشترك القومية، في المجال العربي – الإسلامي، كما في العالم ككل، والإسلامية، في تعلقيها بمسألة الهوية وتطورها، ويخلاف أيديولوجيات كبرى، مثل الماركسية، تعتبر القومية والإسلامية ظاهرتين تاريخيتين؛ بمعنى أنها ولدا في سياق تاريخي محدد ويفعل قوى ومتغيرات تاريخية، وليس نتاج عقريه فلسفية لفرسد أو مجموعة أفراد، ثمة حالات استثنائية، وجزئية، فرضت فيها الهوية القومية على فطاعات واسعة من الشعب، كما حدث في الحربين الفرنسية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر والثركة – الكعالية في النصف الأول من العشرين. ولكن الهوية القومية في أغلب الحالات ولدت من تطورات اقتصادية واجتماعية وثقافية تاريخية، ومن تقدم هائل متسارع في وسائل الاتصال، أدت معا إلى انهار حديث في روابط الهوية التقليدية المحدودة، مثل القبيلة والعائلة الممتدة والبلدة والحرفة، وتبلور تلك اللحظة الفريدة في التاريخ الإنساني، عندما استطاعت الأمة تصور نفسها كأمة، وهذه بالتأكيد ظاهرة إنسانية، لم تقتصر، وإن اختلفت زمنياً، على أمة بعينها.

الإسلامية، أو الإسلام السياسي، هي أيضاً ظاهرة تتعلق بولادة وعي خاص بالذات، ذات الفرد والجماعة

د. بشير موسى نافع*

صافت، قبل أسبوع، في رحلة العودة من إسطنبول إلى لندن، زميلًا كاداميا، بريطانيا، وصديقًا قديماً من دارس الشرق الأوسط، وإلى جانب استعدادة أخذنا اهتمامنا المشتركة بتاريخ المنطقة ونطوناتها، أخذنا الحديث إلى الجدل المتجدد في دوائر التحالف والسياسة العربية حول تراجع الفكرة القومية والتيار الإسلامي السياسي. عندها قال الزميل السابق مغلقة، «كلما طالعنا نظرية نهاية وموت ما تحسست مدسسي»، ما قفده، بالطبع، أن كل نظريات «الموت»، التي شاعت في العقود القليلة الماضية لم تستطع المحافظة على مصداقيتها ولو لسنوات قليلة، بعد «نهاية التاريخ»، الذي بات واضحا الآن أنه لم ينته. لم تتوقف نظريات «الموت»، سواء موت الأيديولوجيات أو الهويات الكبرى.

يوم الأحد الماضي، 5 حزيران/يونيو، نشر رئيس تحرير الغارديان الأسبق، جيمز بريستون، مقالة سخر فيها من توقعات إخفقاء الإعلام الطيبوع، التي تردت خلال العقد الماضي، قارن بريستون بتوقعات مشابهة حول قرب اختفاء دور الشيعة، بعد أن تعددت قنوات التناقل المتخصصة، المتاحة للمشاهد باتمان زهيدة، وأصبحت الأشرطة السينمائية متوفرة لن يطالبها، أيضاً بمقابل زعيد، عن شركات توزيع إلكترونية، وأشار بريستون إلى أنه بالرغم من منافسة نظريات التوزيع الجديدة لدار السينما التقليدية، فإن عدد دور السينما في بريطانيا ارتفع في العقد الماضي من 3486 إلى 4185 داراً. هناك من سبقوا، بالطبع، أن العدد كان يسير بتعديلات أكبر ولو أن دار العرض التقليدية لم تواجه تحدي وسائل الاتصال الحديثة، وهذا، ربما، صحيح، ولكن المهم لمحتلة أن توفر النسخ الرقمية للكتاب والواقع الصحافية المتعددة على الإنترنت، أثر بدرجة محدودة فقط على الكتاب الطيبوع والصحافة الطيبوعة، ولا يبدو أن أياً منها في طريقه إلى الموت والإخفاء، الخيارات الإنسانية هي، بالتأكيد، أكثر

يحيى الكبيسي*

ثمة ساعة تم تسويقها على نطاق واسع، وبشكل منهجي، بان الميليشيات العاملة في العراق تحت مسمى «الحشد الشعبي»، كانت استجابة للفوز المرجح الأعلى السيد على البعثانية، التي صدرت يوم 13 حزيران/يونيو 2014، بعد السيطرة وتنظيم الدولة داعش على محافظة نينوى يوم 9 من الشهر نفسه، ثم بعد ذلك على أجزاء واسعة من محافظات صلاح الدين وكركوك وبغداد والأناي، وواقع الحال أن ما جرى كان استخداماً سياسياً للقوى، لغرض فرض الهيمنة التي كانت تتشكل لبط، وجبات، ومنهجية، لاسيما أثناء الولاية الثانية لرئيس مجلس الوزراء السابق نوري المالكي بين عامي 2010 – 2014.

لقد نصت القوى، التي سميت بقوى «الجهاد الكفائي»: أن على المواطنين الذين لديهم القدرة على حمل السلاح، التطلع للانخراط في القوات الامنية. إلا ان المالكي عمد إلى إسغفال هذه القوى لتعريض وجود الميليشيات التي أعاد إنتاجها بداية من عام 2012، وهي تحديد ميليشيا بدر، وكاتب حزب الله، وعصائب الله الحق، كقوة فعل مباشر على محاولة سحب الثقة عنه، والتي بدأت في أيار/مايو 2012، عبر إلتحاق عابر للطائفية تشكل في اربيل من القائمة العراقية، والحزب الديمقراطي الكردستاني، ولتتار الصدرى، وفي محاولة منه لإستخدام هذه الميليشيات في إطار الصراع الشعبي، التي كان قائما حينها. وقد شكلت الأزمة السورية عاملاً مضافاً لاثنا لبعض الميلشيات الشيعية العمل بالتواطؤ مع المالكي في دعم النظام في سوريا، في إطار الإحتياج إلى المراقبة الإيرانية لطبيعة الصراع القائم في المنطقة، فكان اول تطور لميليشيا لواء أبو الفضل العباس وكاتب حزب الله وكاتب سيد الشهداء في سوريا في بن كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيو من عام 2013، ولكنه استطاع هذه المرة أن يعيدحها غطاء رسمياً لكي تكون الحاضرة الوحيدة المتاحة لاستقبال المتطوع على المكس مما قرته الفتوى. وتنصح الإرادة المسبقة لهذا الامر حين تراجع الوثائق الرسمية، تحديدا محاسن اجتماعات مجلس الوزراء،



احتفالات ملونة بالشهر الكريم

في أقصى
يسار الصورة
رصدت عدسة
مصور وكالة
«رويترز» سيدة
لبنانية تعبر
أمام الزينات
المضيئة التي
أقامتها مدينة
«طرابلس»
احتفالاً
بحلول شهر
رمضان

محمد الحناوي وإخراج عبد العزيز حشاد.

● **لينا عتاب** وزيرة السياحة والآثار الأردنية دعبت أصحاب المنشآت السياحية التي يستعدى عملها مراعاة حرمة شهر رمضان والتي يستلزم إغلاقها خلال الشهر الفضيل، إلى العمل على تطبيق القانون بهذا الشأن، واستغلال الفرصة لإجراء التحديثات وأعمال الصيانة.

● ينظم صندوق التنمية الثقافية برئاسة الدكتورة نيفين الكيلاني، ضمن الأنشطة الرمضانية لوزارة الثقافة المصرية، عرضاً فنياً لفزقة التنورة التراثية في وكالة الغوري في القاهرة، كما ينظم قطاع الفنون التشكيلية محاضرة بعنوان «تاريخ فانوس رمضان» تلقاها فاطمة توفيق في مركز محمود سعيد للمتاحف.

● طالبت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» برئاسة الدكتور عبد العزيز التويجري، في بيان لها، بتحرك دولي عاجل لإنقاذ مدينة حلب السورية من «الدمار المنهج المتمدد والشامل» الذي تتعرض له. ودعت بشكل عاجل دول العالم ومنظمات حقوق الإنسان والقيادات الدينية والثقافية والنخب الفكرية والإعلامية إلى التعبير عن إدانتهم الصريحة للأطراف المشاركة في تدمير حلب.

● **النجمة المصرية ليلي علوي**، أصبح الجميع في انتظار مسلسلها من العام للعام، وفي المسلسل الجديد «هي وداقنشي» تجذب الجمهور منذ اللحظات الأولى. ويشاركها البطولة خالد الصاوي، ومي سليم، وأحمد سعيد عبد الغني، وبيومي فؤاد، وريم هلال، تاليف

أحوال الناس



هواء طلق

صيام... أم «جوع كلاب» ضالة؟!
سهيل كيوان

عرفنا في طفولتنا عادات ومظاهر رمضانية كثيرة، منها الجميل ومنها القبيح، ومن المظاهر الجميلة أن بعض الصغار يصرون على الصيام، فهو يمنحهم شعوراً بأنهم كبوا، وصار يحق لهم ما يحق للكبار، وبأنهم يصرون على الجوع والعطش، ويستحقون الاحترام والتبجيل الذي يقدفه الكبار عادة على الصغار الصامتين، فتدغدغ مشاعرهم كلمات الإطراء عند ذكر أسمائهم ضمن مجموعة الأبطال الصامتين، كذلك فهم يرتقون درجة عندما تطلب الأم الخدمات من أحد أبنائها المظطرين (انهب إلى الدكان اشتري لي كذا وأحضري كذا)، وعلى الفاطر أن يخدم بصمت بدون اعتراض، بينما يترك الصائمون ليرتاحوا، خصوصاً في أيام الحر الشديد (اتركوه فهو صائم).

وأهم ما في صوم الصغار، هو تبرير استيقاظهم على السحور ومشاركتهم الكبار بتناول الطيبات الرمضانية، فليس من الإنصاف أن تشارك المتسحرين الأجلء سحورهم ثم لا تصوم، لأن هذا سيبدو جشعاً وطعماً بالحلاوة وبعض الطيبات الرمضانية الخاصة بالصامتين والمتسحرين. يتسحر الصغار وينوون الصيام بجشوع مثل الكبار، وما أن تقترب الظهيرة حتى تظهر بوادر الجوع والتبرم على وجوههم، خصوصاً في أيام الصيف اللامعة، يبدأون بالتمهيد لإفطار بالبحث عن فتاوى مثل إذا ما كان «بل الشفتين واللسان بالماء يظفر أم لا؟» والعلة تخضر أم لا؟ فيخبرهم الكبار الطيبون بأن الصيام غير مكتوب عليهم، وأن الله الرحمن الرحيم لا يحمله فوق طاقتهم، وعندما يصر الصغار على الصيام خجلاً وخشية الظهور بظهور الضعف، يُسبغهم الكبار بفتوى صيام (مئذنة أو درجات الجامع)، وهو صيام للصغار حتى الظهيرة، ولكنه يوزي في أجره وحسناته صيام الكبار حتى المغرب، حينئذ يظفر الصغار وهم سعداء مع الاحتفاظ الكامل بكبريائهم الذي لسعته راحة الطعم الشهوي، أما غلاظ القلوب من الكبار، فيستترونها بهم، ويؤخونها، «لماذا تسخرت ما دمتم ستفطرون، هال... الليلة لن نؤكلكم على السحور».

تذكرت صيام «درجات الجامع» للصغار، عندما سمعت عن تجديد مبادرة السلام العربية، فهي تشبه مبادرات الصغار الراغبين بتقليد الكبار، مع فارق جوهري، هو براءة الصغار ومجاهلة، وضحالة وضلالة وخيانة من يتحدشون الآن عن إحياء مبادرة سلام عربية مع إسرائيل. أصحاب المبادرة العربية يحاولون لعب دور الكبار، إلا أن ضعفهم وعجزهم ونفاقهم وتذللهم لإسرائيل ولحكومتها الأشد ظرفاً في تاريخها واضح، فالهدف الجدي من إحياء المبادرة ليس إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس وإعادة اللاجئين إلى ديارهم، الهدف هو مناورات كلامية استرضاء لإسرائيل ولن وراءها وجرة من جرعات الوهم بوجود قادة مهتمين بقضية فلسطين، والجميع بات يعرف أن إسرائيل لن ترضى مهما تنازل العرب، ببساطة لأن من لا يملك القوة ولا الإرادة لا يستطيع التنازل عن شيء، فهو لا يملك شيئاً أصلاً ليتنازل عنه، ولهذا لن تستطيع إسرائيل تزويدكم حتى بجرعة من الوهم بأي قيمة لمبادرتهم! لأنه ليس عليهم سوى الإنذاع حسب أهواء الكبار وليس أكثر وأن يلزموا مذهبهم، أما من ينتظر حلولاً من هذه المبادرات، فسوف يظفر على بصلة في أحسن الأحوال.

عن جوع الكلاب..

أما «جوع الكلاب»، فهو مجاز كنا نسمعه من الكبار، وهم يحضون به أولئك الذين يمتنعون عن الطعام والشراب، لكنهم يرفثون بأقوالهم وأفعالهم، وتصرفاتهم بعيدة مسافات هائلة عن المشاعر السامية التي يُفترض أن يعيشها الصائم، بل أن بعضهم يتفوه بكلمات فيها كغف عند الغضب، ويجعل أعراض الناس علكة في فمه، ثم يواصل صيامه كأن شيئاً لم يحدث، ومنهم فاطح لرحمه، يرفض لأي مبادرة للصالح مع أهل بيته أو جيرانه أو أقربائه أو أهل بلده أو زملائه في عمل الذين ربما اختلف معهم لسبب أو لآخر، يواصل عدوانته وتكبره وفظاظته غير ملتفت لعنى الصيام بشيء، فلا يناله سوى الجوع والعطش.

ولكن إذا كان وصف «جوع الكلاب»، ينطبق على هؤلاء، فماذا يمكن وصف جوع أولئك الذين يحاصرون الناس في سوريا والعراق واليمن ويجوعون البشر طيلة الأشهر والأعوام، ويقصفون عشوائياً وهمجياً أحياء مكتظة بالمدنيين، يهجون أبناء وطنهم، ويهجون بيوتهم، ويفجرون الأسواق والمساجد ويقصفونها، ويدخل رمضان الكريم، فلا يقيمون له حرمة، ويواصلون همجيتهم في القتل والتدمير، يصومون عن الطعام بينما هم يأكلون لحم إخوانهم، يمتنعون عن شرب نغمة من الماء بينما هم يهرقون دماء الناس أنهاراً بتحالف مع الأمريكي والروسي والإسرائيلي والإيراني ضد أبناء جلدتهم! ولا يكتفون بهذا، بل يحولون دون إدخال مساعدات للمدن المحاصرة، ثم يدعون صياماً!

كيف يمكن لمسلم صائم أن يسهم في حصار مئات آلاف الناس ويمنع المساعدات الإنسانية عنهم، بحجة وجود مسلحين بينهم!

كيف لصائمين أن يسمحوا بإذلال الناس من صائمين وغير صائمين!

كيف يمكن لمسلمين صائمين أو غير صائمين أن يقصفوا أحياء مكتظة بالصائمين وغير الصائمين في الرقة وحلب ودير الزور والفلوجة وتعز وغيرها وغيرها! إذ لم يكن هذا هو النفاق والكفر وجوع الكلاب، فما هو الكفر والنفاق وجوع الكلاب!

يغتصبون الأمة ويهتكون عرضها ويهجرونها، ثم يمتنون لبعضهم البعض واللأمة صياماً مقبولاً وإفطاراً شهياً وعيد فطر سعيداً، أي غير أقيع من هذا! ليست الكلاب الضالة الجائعة في الوعر وعلى المزابل حول الجيف أرقى وأفضل وأظهر من هؤلاء وأمثالهم!؟

الأطباء السود يكسبون أقل بكثير من البيض في أمريكا

مسحين سابقين شارك فيهما أطباء وكان أولهما بين عامي 2000 و2013 والآخر بين عامي 2000 و2008. وبشكل عام لعب العرق دوراً في دخل الطبيب حيث كان الأطباء البيض يجنون رواتب أكبر من نظرائهم السود. ولم يكن العرق عاملاً في حالة الطبيبات لكنهن كن يحصلن على رواتب أقل مقارنة بنظرائهن من الرجال.

التقديرات الوطنية منذ عام 2011 تظهر أن الأشخاص البيض وأصولهم ليست لاثنية يجنون في المتوسط 76063 دولاراً سنوياً مقارنة بنحو 47225 دولاراً سنوياً بين السود. وهناك قدر أكبر من الأدلة تشير إلى أن الطبيبات يكسبن أقل من نظرائهن الذكور. وفي الدراسة الجديدة استخدم الباحثون بيانات

وأشطن-رويترز: تشير دراسة جديدة إلى أن العرق والجنس قد يلعبان دوراً مؤثراً عندما يتعلق الأمر بدخول الأطباء في الولايات المتحدة. وقال أنطوان جينا كبير الباحثين بكلية الطب في جامعة هارفارد في بوسطن «الأطباء السود يكسبون أقل بكثير من الأطباء البيض بينما تتقاضى الطبيبات

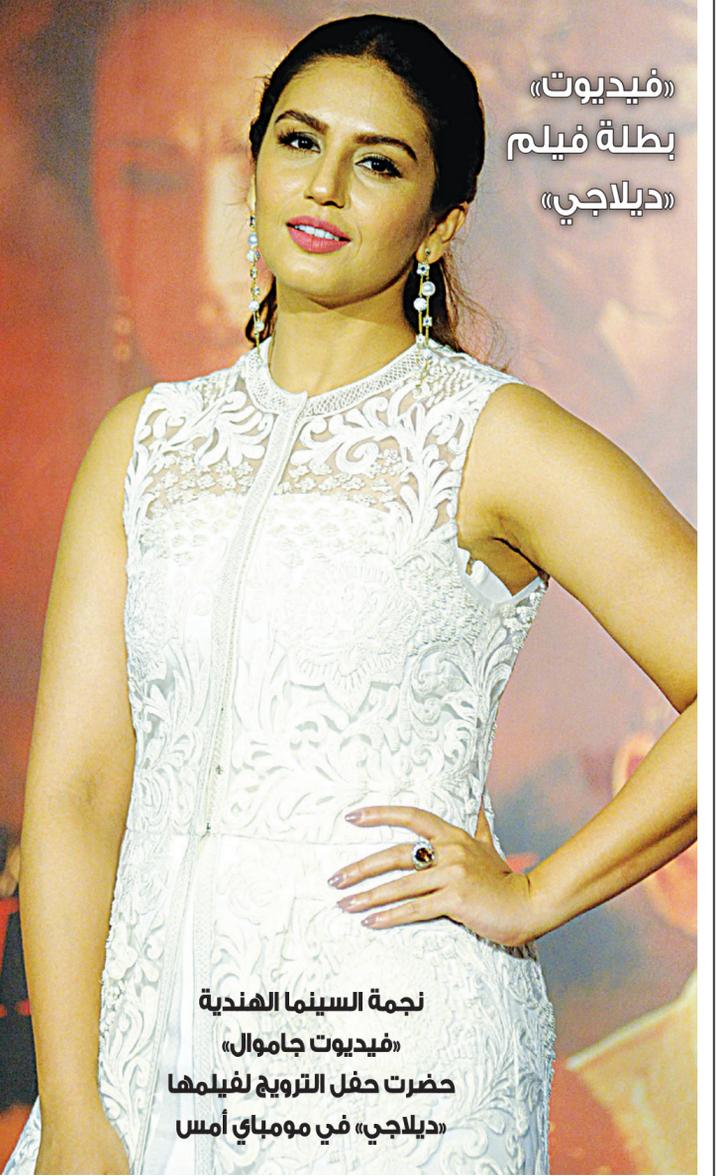
الملايس الرياضية تمنع الشعور بالعرق وتحمي من الشمس

الشعير يجد من الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية
■ أونتاريو-الأناضول: أظهرت دراسة كندية حديثة، أن الأطعمة التي تحتوي على الشعير، تخفض مستويات الكوليسترول الضار، الذي يرفع مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والسكتة الدماغية.

تتوقف طبيعة الملايس بحيث تكون فضفاضة أو ضيقة على نوع الرياضة التي تريد ممارستها، فإذا كنت سوف تركز وهو ما سيجعلك تعرق، توصي سميت بارتداء قطع وظيفية ضيقة، وهي يمكن أن تنظم الترطيب والعرق على نحو أفضل، كما أن السراويل القصيرة (شورت) الضيقة أو الملايس الداخلي الضاغط تدعم عضلات الساق عند الركض. ويجب ألا تكون ملايس اليوغا فضفاضة واسعة، وتقول إيرمان «يجب أن تكون الطبقة الأساسية قريبة من الجسم»، وتوصي سميت بالانتباه لجودة الملايس، وهذا ينطبق على أي نوع من النشاط الرياضي، وهناك الآن خامات صناعية عالية التقنية تلائم ملامحة الملابس الرياضية الجيدة، على سبيل المثال، توفر الخامات المسامية تهوية أفضل، وتقول مصممة الأزياء إيرمان إنه يجب عدم ارتداء

برلين-د ب أ: للحصول على القوام المثالي لا بد من ممارسة التمارين القوية، ولكن ما الذي يجب أن ترتديه لتجنب الإصابة بالبرد خلال الركض أو للتقليل من العرق عند ممارسة اليوغا في الشمس؟ تقول لويزا سميت مستشارة أحدث الاتجاهات في معرض الرياضة السنوي (أي إس بي، أي) في ميونخ «الراحة والأداء هما نقاط البيع الرئيسية للملايس الرياضية»، ولكنها تعلم أن المظهر أصبح مهماً على نحو متزايد عندما يتعلق الأمر بالملايس الرياضية. وقالت مصممة الأزياء الرياضية كاترين إيرمان إن سراويل اليوغا الضيقة المطبوعة بالكامل أصبحت اتجاهًا كبيرًا في الوقت الحالي، والأسوان صاخبة للغاية وبراقة، كما أن الدرجات الترابية والباستيل أحدث الصيحات.

وأوضح الباحثون في مستشفى القديس مايكل في كندا، في دراستهم التي نشرها نتائجها الأربعاء، في دورية المجلة الأوروبية للتغذية السريرية، أن تناول الشعير ومنتجاته، ضمن النظام الغذائي، يقي من أمراض القلب. وللوصول إلى نتائج الدراسة، استعرض الباحثون خلاصة 14 تجربة سريرية أجريت في سبع دول، بينها كندا، لقياس تأثير تناول الشعير على خفض مستويات الكوليسترول الضار في الدم. وقال الباحثون إن الشعير يخفض مستويات البروتين الدهني منخفض الكثافة (الكوليسترول الضار) بنسبة 7% . وقال الباحثون إن دراستهم تعد الأولى التي ترصد تأثيرات الشعير والأطعمة التي تحتوي عليه، على خفض مستويات الكوليسترول الضار في الجسم. ووفق منظمة الصحة العالمية، فإن نحو 17.3 مليون نسمة يقضون نحيم جراء الأمراض القلبية سنوياً، ما يمثل 30% من مجموع الوفيات التي تقع في العالم كل عام، وبحلول عام 2030، من المتوقع وفاة 23 مليون شخص بسبب الأمراض القلبية سنوياً.



«فيديوت» بطولة فيلم «ديلاجي»

أسماك «الغنايين الرعاشة» تستطيع قتل الجياد

■ ميامي-رويترز: أثبتت تجارب أجريت في جامعة فاندربيلت صحة ملاحظة رصدت قبل 200 عام بأن أسماك الغنايين الرعاشة تستطيع القفز من المياه وأن تصيب الحيوانات بصدمة كهربائية قاتلة وهو زعم يرجع في الأصل إلى ألكسندر فون عالم الأحياء والمستشكف الذي عاش في القرن التاسع عشر.

وقال هومبولت إنه شاهد أثناء زيارة ميدانية إلى حوض نهر الأمازون في عام 1800 غنايين رعاشة تقفز من المياه وترسل شحنة كهربائية تكفي لقتل حصان، لكن في ظل عدم توافر دراسات علمية عن الموضوع وعدم وجود ملاحظة مماثلة منذ عام 1980 انتهى الكثيرون إلى الاعتقاد بأن عالم الطبيعة الشهير كان يبالغ. وقال كين كاتانيا استاذ علوم الأحياء في جامعة فاندربيلت في ناشفيل في ولاية تينيسي الأمريكية حيث أجريت التجارب الحديثة «عندما قرأت قصة هومبولت لأول مرة اعتقدت أنها غريبة تماماً... لماذا تهاجم الغنايين الرعاشة الجياد بدلاً من السباحة بعيداً!».

ووفقا لكاتانيا فإن الإجابة هي أن الغنايين تشعر بأنها محاصرة ومهددة، وقال كاتانيا - وهو عالم أحياء يعكف منذ سنوات على دراسة الغنايين الرعاشة - إنه لم يُثبت فقط صحة الرواية الأصلية بل وجد أيضاً أدلة على أن الغنايين الرعاشة أثناء قفزها كانت أكثر رعباً مما اعتقد هومبولت.

وأضاف أنه عندما تغمر المياه ثعباناً فإن قوة نبضاته الكهربائية تنوزع في المياه ليتجمد هدفه في حالة كه الصدمة. وعندما يقفز من المياه فإن الشحنة الكهربائية عالية الجهد تنطلق إلى الهدف مباشرة من خلال البشرة القريبة من فك الغنايين وهو ما يزيد من التأثير. ومولت المؤسسة الوطنية للعلوم هذا البحث ونشرت نتائجه في منشورات الأكاديمية الوطنية للعلوم هذا الأسبوع.

قرد يتسبب في انقطاع الكهرباء في أنحاء كينيا

■ نيروبي-د ب أ: قالت متحدة باسم شركة الكهرباء الكينية الوطنية «كين جين» الأربعاء إن قرداً تسبب في انقطاع الكهرباء في أنحاء كينيا، وأضافت المتحدثة زيبى سامبو أن القرد قفز على سطح محطة جيتارو للكهرباء في العاصمة نيروبي الثلاثاء ثم قفز على محول وتعثر فيه. وقد تسببت هذه الواقعة في انقطاع الكهرباء في أنحاء كينيا لساعات عدة، حيث أن المحطة توفر 80% من كهرباء البلاد، وقالت سامبو إن القرد حي، وتم تسليمه لخدمة الحياة البرية الكينية.

مطار سعودي يحبط تهريب أكثر من 7 آلاف حبة مخدرة

■ الرياض-د ب أ: أحبط جمرك مطار الأمير عبد المحسن بن عبدالعزيز في محافظة ينبع (غرب) السعودية 7050 من حبوب «الترامادول» المخدرة كانت مخبأة ضمن الأمتعة الشخصية لأحد المسافرين. وقال مدير عام جمرك محافظة ينبع سعد البقمي في بيان الأربعاء، نشرتته وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) إنه أنشاء إنهاء الإجراءات الجمركية لإحدى الرحلات المقبلة إلى المملكة، اشتمته المراقب الجمركي في حقيقة أحد المسافرين وبتفتيشها عثر على كمية من حبوب «الترامادول» المخدرة بلغت 7050 حبة، كانت مخبأة داخل حقيبة بعد وضعها داخل لحوم مجمدة ولغفا بورق الكربون الأزرق لغرض التعمويه، وأشار إلى أنه تم اتخاذ الإجراءات اللازمة حيال ذلك.

نجمة السينما الهندية «فيديوت جاموال» حضرت حفل الترويج لفيلمها «ديلاجي» في مومباي أمس